الجامعـــــــة الإســـلاميـة– غـزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــــــــــة أصـــــــــول الدين
ماجستير في الحديث الشريف وعـــلومه

The Islamic University–Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Usoul Eddeen
PhD of Hadith Sharif and sciences

الإمام أحمد بن جعفر "ابن المُنَادي"
ومَنْهَجُهُ في الجرحِ والتَّعديلِ

Imam Ahmed Ibn Jaafar "Ibn Almonadi" and his approach in Jarh and Ta'deel

إِعدَادُ البَاحِثِ

أحمد بن رضوان بن عبد الكريم النخالة

إِشرَافُ الدُكتُور

هشام بن محمود بن إبراهيم زقوت

قُدمَ هَذا البحثُ اِستِكمَالاً لِمُتَطلباتِ الحُصولِ عَلى دَرَجَةِ الماجستير
فِي الحديث الشريف وعلومه بِكُلِيةِ أصول الدين فِي الْجَامِعَةِ الإسلامِيةِ بِغَزة

شعبان/ 1438هـ - مايو /2017 م

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

الإمام أحمد بن جعفر "ابن المُنَادي"

ومَنْهَجُهُ في الجرحِ والتَّعديلِ

Imam Ahmed Ibn Jaafar “Ibn Almonadi” and his approach in Jarh and Ta’deel

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism، and I am aware of the University’s policy on this.

The work provided in this thesis، unless otherwise referenced، is the researcher's own work، and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name: Ahmed Redhwan Al Nakhalah	أحمد رضوان النخالة	اسم الطالب:
Signature: Ahmed Al Nakhalah	أحمد النخالة	التوقيع:
Date: April 2017	2017/05	التاريخ:

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم: Ref: ج س غ/35/
التاريخ: Date: 2017/05/17م

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحث/ **أحمد رضوان عبدالكريم النخالة** لنيل درجة الماجستير في كلية *أصول الدين*/ قسم **الحديث الشريف وعلومه** وموضوعها:

الإمام أحمد بن جعفر "ابن المنادي"
ومنهجه في الجرح والتعديل

وبعد المناقشة التي تمت اليوم الأربعاء 20 شعبان 1438هـ، الموافق 2017/05/17م الساعة العاشرة صباحاً في قاعة مبنى القدس، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. هشام محمود زقوت	مشرفاً و رئيساً	.....
د. رائد طلال شعث	مناقشاً داخلياً	.....
أ.د. عبد الله مصطفى مرتجى	مناقشاً خارجياً	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحث درجة الماجستير في كلية *أصول الدين*/ قسم **الحديث الشريف وعلومه**.

واللجنة إذ تمنحه هذه الدرجة فإنها توصيه بتقوى الله ولزوم طاعته وأن يسخر علمه في خدمة دينه ووطنه.

والله ولي التوفيق ،،،

نائب الرئيس لشئون البحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. عبدالرؤوف علي المناعمة

الإمام أحمد بن جعفر "ابن المُنَادي"
ومَنْهَجُهُ في الجرحِ والتَّعديلِ
مُلَّخصُ البحثِ

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصَّلاةُ والسَّلامُ على المَبْعوث رحمةً للعالمين، محمد ابن عبد الله، وعلى آله وصحبه، ومن اهتدى بهديه واستن بسنته، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدِّين.

فهذا بحثٌ بعُنوان: "**الإمام أحمد بن جعفر ابن المُنَادي ومَنْهَجُهُ في الجرحِ والتَّعديلِ**"، تناول فيه الباحث منهج الإمام ابن المُنَادي في التَّعريف بالرِّجال، والكلام فيهم جرحًا وتعديلًا.

ولهذه الدِّراسة أثرُها البالغُ على علم النَّقد عند المحدثين، للوقوف على مصطلحات وألفاظ الإمام ابن المُنَادي في نقد الرِّجال، وتزدادُ أهميةُ هذا البحث بمعرفة منزلة الإمام ابن المُنَادي بين النُّقَاد ومرتبته من حيث التَّشدد والاعتدال والتَّساهل؛ فلأجل ذلك، وغيره كانت هذه الدِّراسة.

وقد جاء البحثُ في مقدِّمةٍ وأربعة فصول وخاتمة.

أمَّا المقدِّمة: تناول فيها الباحث، أهميةَ الموضوعِ وبواعثَ اختيارِه، وأهدافَ البحث، ومنهجَ البحث، والدِّراساتِ السَّابقة، وخُطَّةَ البحثِ.

وأمَّا الفصل الأوَّل: تناول فيه الباحث، ترجمةَ الإمام ابن المُنَادي، وما يتعلَّق بالحالة السِّياسية والاجتماعية والعلمية لعصرِهِ، وما يتعلَّقُ باسمِهِ ونَسَبِهِ وكنيتيه ولقبه ومولدهِ ونَشأَتِهِ العِلميةِ، ومذهبه، ورحلاته، وشيوخه وتلاميذه، وأقوال العلماء فيه، ومنزلته بين المحدثين، ومصنفاته وكتبه وآثاره، ووفاته، وتمهيد في علم الجَرح والتَّعديل.

وأما الفصل الثَّاني: تناول فيه الباحث منهج الإمام ابن المُنَادي في التَّعديل، وذلك ببيان مصطلحات ألفاظه، ثم مقارنة أحكامه على الرُّواة بأحكام غيره من النُّقاد، ومعرفة مراتب التَّعديل عنده، وخصائص منهجه فيه.

وأما الفصل الثَّالث: تناول فيه الباحث منهج الإمام ابن المُنَادي، في التَّجريح، وذلك ببيان مصطلحات ألفاظه، ثم مقارنة أحكامه على الرُّواة بأحكام غيره من النُّقاد، ومعرفة مراتب التَّجريح عنده، وخصائص منهجه فيه.

وأما الفصل الرابع: تناول فيه الباحث معرفة الإمام ابن المُنَادي بأحوال الناس، وذلك بذكر مصطلحات ألفاظه فيهم ومعرفته بأحوال الرواة ووفياتهم.

وأمَّا الخاتمةُ: استعرض فيها الباحث أهمَّ نتائج البحث، والتوصيات.

ABSTRACT

All praise is due to Allah, and Allah's Peace and Blessings be upon His Final Messenger, his family, his Companions, and all those who follow them with righteousness until the Day of Judgment.

This research is entitled " **Imam Ahmed Ibn Jaafar "Ibn Almonadi" and his approach in Jarh and Ta'deel**" in which the researcher addressed the approach of Imam Ibn Almonadi in the definition of men, and ranking them according to the science of Jarh, criticizing, and Ta'deel, praising.

This study has a great impact on the science of criticism among the scholars of Hadith. This is because it helps to explore the terms and words used by Imam Ibn Almonadi in the criticism of men. The is in addition to investigating the status of Imam Ibn Almonadi among the critics and his rank in terms of extremism, moderation and tolerance.

The research is divided into an introduction, four chapters and a conclusion.

As for the **introduction**, it includes the importance of the subject and the motives of its selection, research objectives, research methodology, previous studies and research plan.

As for the **first chapter**, it introduced the biography of Imam Ibn Almonadi, and the political, social and scientific situation of his time. The chapter also presented some details about his name, attributes, kinship, nicknames, surname, birth, education, school of thought, travels, teachers, students, opinions of scholars concerning him, his rank among Hadith scholars, writings, death, in addition to an introduction to the science of Jarh and Ta'deel.

The **second chapter** discussed the approach of Imam Ibn Almonadi in Ta'deel by clarifying the terms he used in this regard, and comparing his judgment of narrators with the judgment of other critics. The chapter also presented the ranks of Ta'deel used by Imam Ibn Almonadi, and the characteristics of his approach in this regard.

The **third chapter** discussed the approach of Imam Ibn Almonadi in Jarh by clarifying the terms he used in this regard, and comparing his judgment of narrators with the judgment of other critics. The chapter also presented the ranks of Jarh used by Imam Ibn Almonadi, and the characteristics of his approach in this regard.

The **frourth chapter** discussed Imam Ibn Almonadi's knowledge of people conditions by clarifying the terms he used in this regard, and his knowledge of narrators' conditions and their deaths.

The **conclusion** presented the main results and recommendations of the research.

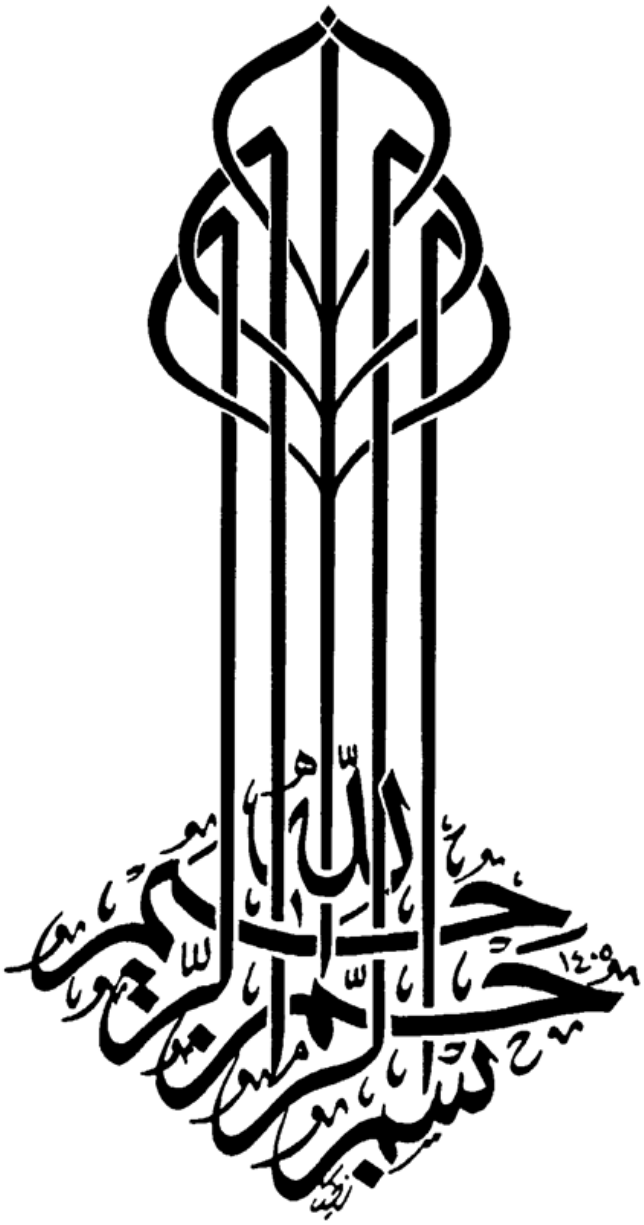
بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٠٩

﴿رَبِّ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ أَشۡكُرَ نِعۡمَتَكَ
ٱلَّتِيٓ أَنۡعَمۡتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ
وَأَنۡ أَعۡمَلَ صَٰلِحٗا تَرۡضَىٰهُ وَأَدۡخِلۡنِي
بِرَحۡمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴾

[النمل: آية 19]

الإهـداء

إلى مفخرة حياتي وتاج رأسي، والدي الغالي

إلى من كان دُعاؤها سِرَّ نجاحي، والدتي الغالية

إلى مَن شدّ الله بهم أزري، إخواني الأحبّة (د. منذر، ومحمد، ومحمود، وعبد الله) وعائلاتهم وأبنائهم

إلى أخواتي الأحباب على قلبي (إيمان، ومنى، وخديجة، وفاطمة، وأسماء) وأزواجهم وأبنائهم وبناتهم

إلى زوجتي الحبيبة (أم البراء)

إلى أولادي الأحباء (براء، ويزن، وريتال)

إلى أعمامي الحبيبين (إبراهيم، وزكريا)، وإلى أخوالي (سعيد، ود. سمير، وسهيل)، الأحباب، لكم مني كل الحب والتقدير.

إلى خالاتي (الشهيدة سائدة أم نضال، طيب الله ثراكي، ونهى، ونداء، وغادة، وأمل) ألبسكم الله لباس الصحة والعافية

إلى من صاغوا لنا علمَهم حروفاً من ذَهَبٍ، ومن فكرهم منارةً تُنير لنا مسيرة العلم والنَّجاح

شيوخي وأساتذتي وأخص بالذِّكر الدُّكتور هشام بن محمود زقوت

إلى من يحملون لواء الدَّعوة ويُبلغون رسالة السَّماء للبشرية جمعاء

إلى هؤلاء جميعًا أُهدي هذا البحثَ المتواضع أسأل الله أن يجعله خالصًا متقبلًا.

شكرٌ وتقديرٌ

بعدَ حَمْدِ اللهِ تعالى، أَهْلِ الثَّناءِ والمجْدِ ...

أُسَجِّلُ خالص شُكرِي وتقديري لشيخي فضيلة الدُّكتور هشام بن محمود زقوت حفظه الله تعالى ورعَاه، وما قدمه لأجل إنجاح هذا العمل، يوجِّهُ ويُسدِّدُ، ينصحُ ويُرشدُ، وبذل في ذلك من وقته النَّفيس، وأعطاني من جهده وعلمه ما لا يُجازيه عليه إلا الله عز وجل، فجزاه الله عني وعن طلبة العلم خير الجزاء.

كما وأتقدم بالشُّكر لأستاذَيَّ الكريمَين عضوَي لجنةِ المناقشةِ، كلٍّ من:

فضيلة الدُّكتور/ رائد بن طلال شعث حفظه الله تعالى.

وفضيلة الأُستاذ الدُّكتور/ عبد الله بن مصطفى مرتجى حفظه الله تعالى.

وأُسَجِّلُ شُكْري لجامعتي العريقة الغراء ممثلة برئيسها الأُستاذ الدُّكتور: عادل عوض الله حفظه الله تعالى، وأنقش شُكري أيضًا في فاتحة هذه الرِّسالة لكلية أصول الدِّين ممثلة بعميدها فضيلة الدُّكتور: عماد الدِّين الشَّنطي حفظه الله تعالى، تلك الكلية التي أفتخر بالانتماء لها، والشُّكر موصول لقسم الحديث الشَّريف وعلومه ممثلًا برئيسه فضيلة الدُّكتور: محمد بن ماهر المظلوم حفظه الله تعالى، وأعضاء هيئته التَّدريسية الكرام، هذا القسم الذي تنسمت فيه هواء الحُبِّ والعطاء والعلم.

ولا يزال الشُّكر موصولاً لوالديَّ أطال الله تعالى بقاءهما بحسن طاعته، اللذين صبرا وتحملا ودعيا لإنجاح هذا العمل، ولزوجتي الحبيبة التي كانت مُسَانِدةً لي طيلة كتابة هذه الرِّسالة، ولأعمامي إبراهيم، وزكريا، ولإخواني وأخواتي وزملائي، الذين لم يدخروا جهدًا في مساعدتي وتشجيعي حتى أتممت هذا البحث.

وأخص بالذكر الدكتور عبد الحميد بن مصطفى مرتجى الذي تفضل بتدقيق هذا البحث لغويًا، والدكتور أحمد بن ماهر النخالة الذي قام على ترجمة ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية.

وأخيراً أشكر كل من أعانني وأسدى إليَّ معروفاً ولو بالنَّصيحة، وكل من ساهم في إخراج هذا البحث إلى النُّور.

فجزى الله سبحانه وتعالى أهل المعروف والفضل خير الجزاء.

فهرست المحتويات

إقـــرار .....أ

مُلَّخصُ البحثِ.....ب

الإهـداء .....ح

شكرٌ وتقديرٌ .....خ

فهرست المحتويات .....د

المقدمة 1

أولاً: أهمية الموضوع وبواعث اختياره: 2

ثانياً: أهداف البحث: 2

ثالثاً: الدِّراسات السَّابقة: 2

رابعاً: منهج البحث وطبيعة العمل فيه: 3

خامساً: خطة البحث: 4

الفصل الأول: الإِمَامِ ابن المُنَادي وعَصرِهُ؛ وتمهيدٌ في علمِ الجَرْح والتَّعْدِيل 9

المبحث الأول: تَرْجَمَةُ الإِمَامِ أَحْمَد بْن جعفر "ابن المُنَادي" 9

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومولده ونشأته: 9

المطلب الثاني: رحلاته في طلب العلم. 13

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه. 13

المطلب الرابع: أقوال العلماء فيه، ومنزلته عند المحدثين. 16

المطلب الخامس: مؤلفاته وكتبه، وآثاه. 18

المطلب السادس : وفاته. 19

المبحث الثاني: عَصَر الإِمَام ابن المُنَادي 20

المطلب الأول: الحياة السياسية: 20

المطلب الثاني: الحياة الاجتماعية: 23

المطلب الثالث: الحياة العلمية والثقافية: 25

المبحث الثالث: تمهيد في علم الجَرْح والتَعْدِيل 28

المطلب الأول: تعريف علم الجَرْح والتَعْدِيل: 28

المطلب الثاني: نشأة علم الجرح والتَّعديل، وأهميته. 29

المطلب الثالث: مشروعية الجرح والتَّعديل: 33

المطلب الرابع: مراتب الجرح والتعديل. 37

الفصل الثاني: منهج الإمام ابن المُنَادي في تعديل الرُّواة..... 40
المبحث الأول: مصطلحات الإمام ابن المُنَادي في التَّعْدِيل. 40
المطلب الأول: مصطلحات التعديل المطلق. 41
المطلب الثاني: مصطلحات التعديل النسبي، والمقيد. 42
المبحث الثاني: الرواة المُعَدّلون عند الإمام ابن المُنَادي.....43
المطلب الأول: الرواة المعدلون بمصطلحات التعديل المطلق. 44
المطلب الثاني: مصطلحات التعديل النسبي والمقيد. 125
المبحث الثالث: مراتب التَّعديل عند الإمام ابن المُنَادي.....140
المبحث الرابع: خصائص مَنْهَج الإمام ابن المُنَادي في التَّعْدِيل.....144
الفصل الثالث: منهج الإمام ابن المُنَادي في جَرْح الرواة..... 150
المبحث الأول: مصطلحات الإمام ابن المُنَادي فـي الْجَرح 150
المبحث الثاني: الرواة المُجَرحون عند الإمام ابن المُنَادي 151
المطلب الأول: مصطلحات الْجَرح المطلق. 152
المطلب الثاني: مصطلحات الْجَرح النِّسبي والمُقيد:.....195
المطلب الثالث: مصطلحات من جَرَحَهم لأجل مذهبهم واعتقادهم.....204
المبحث الثالث: مراتب الْجَرح عند الإمام ابن المُنَادي 206
المرتبة الأولى: الْجَرح بوصف يدل على الْجَرح اليسير في الراوي. 206
المرتبة الثانية: الْجَرح لأجل المذهب والاعتقاد: 206
المرتبة الثالثة: الْجَرح بوصف يدل على الْجَرح الشَّديد في الراوي: 207
المرتبة الرابعة: مرتبة الْجَرح بالكذب والوضع. 207
المبحث الرابع: خصائص منهج الإمام ابن المُنَادي في الْجَرح 209
الفصل الرابع: منهج الإمِام ابن المُنَادي في معرفته بأحوال الناس..... 217
المبحث الأول: مصطلحات الإمِام ابن المُنَادي بأحوال الرجال من أهل الصلاح والعبادة والزهد.....217
المطلب الأول: معرفته بأحوال الرواة الذين عرف لهم صنعة حديثية. 218
المطلب الثاني: معرفته بأحوال من عُرِف عنه منفعة الناس بالعلم وأهل الصلاح والعبادة. 223
المبحث الثاني: معرفة الإمام ابن المُنَادي بأحوال القراء ومن كتب وضبط حرف القرآن. 234
المطلب الأول: معرفته بأحوال القراء ومن ضبط حروف القرآن. 234
المطلب الثاني: معرفته بأحوال "القراء المجروحين". 237
المبحث الثالث: معرفة الإمام ابن المُنَادي في أحوال الرواة ووفياتهم. 239
المطلب الأول: معرفته بألقاب الرواة ووفياتهم. 240
المطلب الثاني: معرفته بأنساب وبلدان الرواة ووفياتهم. 246
المطلب الثالث: معرفته بأمراض الرواة ووفياتهم. 255

المطلب الرابع: معرفة الأمام ابن المُنَادي بوفيات الرواة. 256
الخـاتمـة 259
أولًا: النتائج: 259
ثانيًا: التَّوصيات: 261
فِهْرست المصادر والمراجع 262
الفهارس العلمية 282
الفهارس العلمية 283
أولاً: فِهْرست الآيات القرآنية 283
ثانياً: فِهْرست الأحاديث النَّبوية والآثار. 284
ثالثاً: فِهْرست الرُّواة المدروسين 285
أولاً: الرُّواة المعدلون 285
ثانياً: الرُّواة المجرحون. 288
ثالثًا: معرفته بأحوال الناس. 290

المقدمة

إنَّ الحمدَ لله نحمدُهُ ونستعينهُ ونستغفرهُ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ... أما بعد:

إنما خصّ الله – سبحانه وتعالى– الأمة الإسلامية دون غيرها من الأمم بفضائل كثيرة، منها الإسناد، ونقل الخبر من قائله، أو رفع الحديث وإيصاله إلى قائله، وليس للأمم السابقة هذه الخاصية المباركة، ولذلك ضاعت وحل محلها كذب الدجّالين، وافتراءات المستغلين الذين يشترون بآيات الله ثمنا قليلا.

والعناية بالإسناد في نقل الأخبار سنة مؤكدة من سنن هذه الأمة، وشعار من شعائرنا، لذا يجب على المسلم أن يعتمد عليه في نقل الحديث والأخبار.

يقول الإمام أبو على الْجَيَّانِيُّ: خص الله تعالى هذه الأمة بثلاثة أشياء لم يُعْطِهَا مَنْ قَبْلَهَا: الْإِسْنَادِ، وَالْأَنْسَابِ، وَالْإِعْرَابِ[1].

قال الإمام مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ: «إِنَّ هَذَا الْعِلْمَ دِينٌ، فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ» [2].

ومن هنا برز قيمة الإسناد، وأهميته في تعريف الواقف عليه برجاله الذين يتألف منهم الإسناد، وذلك بالبحث عن حالهم في كتب تراجم الرواة، وهو غاية ما يحتاج إليه في علم الجرح والتعديل، لأنه الأصل الذي يعتمد عليه في هذا العلم.

وممن حَمَلَ رَايَة هذا العلم العظيم الإمام الكبير ابن المُنَادي رحمه الله تعالى، حيث كان له دورٌ كبيرٌ في الدِّفاع والذَّب عن حديث النبي ﷺ، وبيان أحوال رواة الأحاديث من حيث الْجَرح والتَّعْدِيل، وتناثرت أقواله وعباراته في مصنفاته، وقد قمت بجمع أقواله من كتب الجرح والتعديل.

وقد كان واجبًا على طلبة العلم إظهارُ علومِ أولئك العلماء، ودراسةُ مناهجِهِم في حِفظِ السُّنَّةِ وعلومِها، ولذا وقع اختياري لهذا الموضوع والموسوم بـ: "**الإمامُ أحمد بن جعفر "ابن المُنَادي" ومَنْهَجُهُ في الْجَرْح والتَّعْدِيلِ**".

أسْألُ اللهَ – سُبْحَانَه تعالى– أن يَكْتُبَ له الْقَبُولَ في الدُّنيا والآخرة، فهو القادر على كل شيء.

---

(1) ينظر: السيوطي، تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي (ج2/ 605).

(2) ينظر: مسلم، صحيح مسلم، مقدمة الكتاب، باب: في أن الإسناد من الدين (ج1/ 14).

أولاً: أهمية الموضوع وبواعث اختياره:

تكمن أهمية الموضوع، وبواعث اختياره في نقاطٍ عِدَةٍ، منها:

1- لم تُفرد دراسة مستقلة – في حدود علمي- تكشف عن منهج الإمام ابن المُنَادي في الْجَرح والتَّعْدِيل رغم جلالته، وكثرة مصنفاته، وغزارة علمه.

2- مكانة الإمام ابن المُنَادي بين الأئمة النقاد ومدى اهتمامه بالْجَرح والتَّعْدِيل، للذَّب عن سُنَّة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

3- نظراً لأهمية الموضوع، وما وجدته من تشجيع أساتذتي الكرام في قسم الحديث الشريف وعلومه، وأخص بالذكر الدكتور الفاضل هشام محمود زقوت، وكذلك الدكتور رأفت نصار، حيث أشار علي بالعنوان، وما وافقه من رغبة عندي.

4- تقديم خدمة لطلبة العلم في مجال دراسة مناهج العلماء في الْجَرح والتَّعْدِيل.

ثانياً: أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تحقيق أهدافٍ عدةٍ، منها:

1- إبراز جهودِ الإمام ابن المُنَادي، ومنهجِه في الْجَرح والتَّعْدِيل.

2- جمع مصطلحات الإمام ابن المُنَادي في الْجَرح والتَّعْدِيل، وبيان المراد منها.

3- تصنيف هذه المصطلحات بالنِّسبة إلى مراتب الجَرْح والتَعْدِيل العامة عند النُّقَّاد.

4- معرفة أحوال الرواة المُتكلم فيهم عند الإمام ابن المُنَادي، ومقارنة قوله بقول غيره من النُّقَّاد.

5- بيان رتبة الإمام ابن المُنَادي بين النُّقَّاد في حكمه على الرواة من حيث التَّشدد أو التَّساهل أو الاعتدال.

6- إظهار منزلة الإمام ابن المُنَادي بين النُّقَّاد، في علوم الحديث بشكلٍ عام، وعلم الْجَرح والتَّعْدِيل بشكلٍ خاص.

7- بيان خصائص منهج الإمام ابن المُنَادي في الجَرْح والتَعْدِيل.

ثالثاً: الدِّراسات السَّابقة:

بعد الاستفسار عن طريق سؤال أساتذتي الأفاضل، والبحث في العديد من قواعد المعلومات الخاصة بالدراسات الأكاديمية، والمتعلقة بالجامعات الإسلامية والعربية، وبعد مراسلة

مركز الملك فيصل للدراسات والبحوث الإسلامية بالرياض، والبحث عن طريق شبكة المعلومات "الانترنت" لم تبين لي وجود دراسة تتعرض لمنهج ابن المُنَادي في توثيق الرواة.

رابعاً: منهج البحث وطبيعة العمل فيه:

أعِتَمدتُ المنهج الاستقرائي، في جمع المادة العلمية لموضوع دراستي لمنهج ابن المُنَادي في نقد الرجال، ومن ثم اعتمد منهج الوصفي التحليلي لعرض معالم منهج الإمام ابن المُنَادي في الجرح والتعديل، وقُمتُ بما يلي:

1- تقسيم البحث إلى فصول ومباحث ومطالب حسب الحاجة، ومتطلبات الدراسة.

2- عزو الآيات القرآنية بذكر اسم السورة، ورقم الآية بعدها مباشرة في متن الرسالة.

3- تخريج الأحاديث النَّبوية والآثار من مصادرها الأصلية:

أ. ما كان منهما في الصحيحين أو أحدهما، يُكتفى بالعزو إليهما.

ب. إن لم يكن الحديث في الصحيحين أو أحدهما، يتم التَّوسع في تخريجه من كُتب السُّنَّة.

4- تصنيف أقوال الإمام ابن المُنَادي في نقد الرجال ودراستها، وذلك على النحو التالي:

أ. جمع ألفاظ ومصطلحات الإمام ابن المُنَادي في نقد الرجال.

ب. دراسة تطبيقية للرواة الذين تَكَلَّم فيهم جرحاً وتعديلاً.

ت. مقارنة أحكام ابن المُنَادي بأحكام غيره من النُّقَّاد.

ث. دراسة وبيانَ المراد بهذه المصطلحات الصَّادرة منه.

ج. بيان أهم النتائج التي توصلت إليها في الرواة المعدلين والمجرحين.

5- الترجمة للرواة، وكان على النحو التالي:

أ. ترجمة مختصرة للرواة المتفق عليهم جرحاً وتعديلاً؛ وذلك بذكر اسم الراوي، وكنيته، ونسبه، ووفاته، ومن أخرج لهم من أصحاب الكتب السِّتة إن وُجد، وأرمز لذلك برموز ابن حجر رحمه الله تعالى في التَّقريب، واكتفى الباحث بذكر قولي الذَّهبي وابن حجر رحمهما الله تعالى فيه، للإشارة إلى أنه متفق على تعديله أو تجريحه.

ب. التوسع في الترجمة فيما يتعلق بالجرح والتَّعديل إذا كان الرَّاوي من الرُواة الْمُختلف في جَرْحِهم أو تَعْدِيلِهم، وذلك للوصول إلى خُلاصة الحكم في الرَّاوي.

6- التَّوثيق، وكان كالتالي:

وثق الباحث من المصادر والمراجع بذكر اسم المؤلف، ثم المرجع، ثم الجزء، والصفحة، أو الحديث إن وُجد، وذِكْرِ باقي بيانات المرجع في قائمة المصادر والمراجع.

7- التعريف بالأماكن والبلدان غير المشهورة والمعروفة، من الكتب المختصة بذلك.

8- بيان غريب الألفاظ من الكتب المختصة بذلك.

9- التعريف بالمصطلحات الحديثية عند الحاجة.

10- ضبط الأسماء والكلمات الْمُشْكِلَة التي يُتَوهَّمُ في ضبطها.

11- تذييل البحث بفهارس علمية مُتَنَوعة.

خامساً: خطة البحث:

تكونت خطة البحث من: مُقَدِّمة، وثلاثة فصول، وخاتمة، وفهارس، على النحو التالي:

المقدمة: واشتملت على: أهمية الموضوع، وبواعث اختياره، وأهداف البحث، والدِّراسات السَّابقة، ومنهج البحث وطبيعة العمل فيه، وخطة البحث.

الفصل الأول

التَّعريف بالإمامِ ابن المُنَادي و عصرِه، وتمهيدٌ في علمِ الجَرْح والتَّعْدِيل.

واشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: عصر الإمام ابن المُنَادي.

واشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: الحياة السياسية.

المطلب الثاني: الحياة الاجتماعية.

المطلب الثالث: الحياة العلمية والثقافية.

المبحث الثاني: ترجمة الإمام ابن المُنَادي.

واشتمل على ستة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومولده ونشأته ومذهبه.

المطلب الثاني: رحلاته العلمية.

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.

المطلب الرابع: أقوال العلماء فيه.

المطلب الخامس: مصنفاته.

المطلب السادس: وفاته.

المبحث الثالث: تمهيد في علم الجَرْح والتَعْدِيل.

واشتمل على خمسة مطالب:

المطلب الأول: تعريف علم الجَرْح والتَعْدِيل.

المطلب الثاني: نشأة علم الجَرْح والتَعْدِيل وأهميته.

المطلب الثالث: مشروعية الجَرْح والتَعْدِيل.

المطلب الرابع: طبقات النُّقَّاد في الجَرْح والتَعْدِيل.

المطلب الخامس: مراتب الجَرْح والتَعْدِيل.

الفصل الثاني

منهج الإمام ابن المُنَادي في تعديل الرُّواة.

واشتمل على أربع مباحث:

المبحث الأول: مصطلحات الإمام ابن المُنَادي في التَّعْدِيل.

واشتمل على ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: مصطلحات التعديل المطلق.

المطلب الثاني: مصطلحات التَعْدِيل النِّسبي والمقيد.

المطلب الثالث: مصطلحات خاصة بالإمام ابن المُنَادي.

المبحث الثالث: مراتب التَعْدِيل عند الإمام ابن المُنَادي.

المطلب الأول: التَّعديل بصيغة أفعل التفضيل، مع تكرار الصفة لفظًا أو معنى.

المطلب الثاني: التَّعديل بصفة واحدة تدل على الضبط.

المطلب الثالث: التَّعديل بصفة قريبة من الضبط.

المطلب الرابع: "تعديل الراوي بوصف قريب من الجرح".

المبحث الرابع: خصائص منهج الإمام ابن المُنَادي في التعديل.

الفصل الثالث

منهج الإمام ابن المُنَادي في جَرْح الرواة.

واشتمل على أربعة مباحث:

المبحث الأول: مصطلحات الإمام ابن المُنَادي في الْجَرح:

واشتمل على ثلاث مطالب:

المطلب الأول: مصطلحات الْجَرح المطلق.

المطلب الثاني: مصطلحات الْجَرح النِّسبي والمُقيد.

المطلب الثالث: مصطلحات جَرح الإمام ابن المُنَادي فيها الرواة من أجل مذهبهم واعتقادهم.

المبحث الثاني: الرواة المُجَرحون عند الإمام ابن المُنَادي .

(دراسة الرواة الذين جَرَّحَهُم مقارنة بين قوله وأقوال غيره من النُّقَّاد)

المبحث الثالث: مراتب الْجَرح عند الإمام ابن المُنَادي.

واشتمل على أربعة مطالب:

المطلب الأول: مرتبة الْجَرح بوصف يدل على الْجَرح الخفيف في الرَّاوي.

المطلب الثاني: مرتبة الْجَرح بوصف يدل على الجهالة في الرَّاوي.

المطلب الثالث: مرتبة الْجَرح بوصف يدل على الْجَرح الشَّديد في الرَّاوي.

المطلب الرابع: مرتبة الْجَرح بالكذب والوضع.

المبحث الرابع: خصائص منهج الإمام ابن المُنَادي في الْتَجريح.

الفصل الرابع

منهج الإمام ابن المُنَادي في معرفته بأحوال الناس

واشتمل على ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: مصطلحات الإمام ابن المُنَادي وعرفته بأحوال الرجال من أهل الصلاح وعبادة والزهد.

واشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: معرفته بأحوال الرواة الذين عرف لهم صنعة حديثية.

المطلب الثاني: معرفته بأحوال من عرف عنه منفعة الناس بالعلم وأهل الصلاح والعبادة.

المبحث الثاني: معرفه الإمام ابن المُنَادي بأحوال القراء.

واشتمل على مطلبين:

المطلب الأول: معرفته بأحوال القراء ومن ضبط حروف القرآن.

المطلب الثاني: معرفته بأحوال "القراء المجروحين".

المبحث الثالث: معرفه الإمام ابن المُنَادي في أحوال الرواة ووفياتهم.

واشتمل على أربعة مطالب:

المطلب الأول: معرفته بألقاب الرواة ووفياتهم.

المطلب الثاني: معرفته بأنساب وبلدان الرواة ووفياتهم.

المطلب الثالث: معرفته بأمراض الرواة ووفياتهم.

المطلب الرابع: معرفه الإمام ابن المُنَادي بوفيات الرواة.

الخاتمة: واشتملت على أهم النتائج والتوصيات.

الفهارس العلمية:

واشتملت على التالي:

1-فهرست الآيات القرآنية.

2- فهرست الأحاديث النَّبوية والآثار.

3- فهرست الرواة المدروسين.

4- فهرست المصادر والمراجع.

5- فهرست المحتويات.

الفصل الأول

الإِمَامُ ابن المُنَادي وعصرِهُ

وتمهيدٌ في علمِ الجَرْح والتَّعْدِيل

الفصل الأول: الإمَامِ ابن المُنَادي وعَصرِهُ؛ وتمهيدٌ في علمِ الجَرْح والتَّعْدِيل

المبحث الأول: تَرْجَمَةُ الإمَامِ أَحْمَد بْن جعفر "ابن المُنَادي"

المطلب الأول: اسمه ونسبه وكنيته ولقبه ومولده ونشأته:

أولًا: اسمه:

أَحْمَد بْن جعفر بْن مُحَمَّد بْن عُبَيْد اللَّهِ بْن يَزِيد، وقيل ابن صَبِيح[1]، أَبُو الْحُسَيْن الْمَعْرُوف[2]، ابْن المُنَادي الْحَافِظ[3]، الْبَغْدَادِيّ[4]،

---

(1) قال الباحث: أجمعت المصادر التي اطلعت عليها، أنه يقال ابن يزيد، ابن النديم، الفهرست (ص: 59)، الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 110)، ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (ج2/ 3)، ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج14/ 65)، ابن العديم، بغية الطلب فى تاريخ حلب (ج2/ 595)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 698)، سير أعلام النبلاء (ج15/ 361)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 161)، الصفدي، الوافي بالوفيات (ج6/ 179)، ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ج1/ 44). ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج1/ 295)، ابن مفلح، المقصد الارشد (ج1/ 85)، السيوطي، طبقات الحفاظ (ص: 353)، محمد محيسن، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (ج1/ 206).

بينما نقله الداوودي، فقال ابن صبيح، وهو متأخر عن المؤرخين الباقين، الداوودي، طبقات المفسرين (ج1/ 34).

(2) ينظر: ابن النديم، الفهرست (ص: 59)، الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 110)، ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (ج2/ 3)، ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج14/ 65)، ابن العديم، بغية الطلب فى تاريخ حلب (ج2/ 595)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 698)، سير أعلام النبلاء (ج15/ 361)، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 161)، الصفدي، الوافي بالوفيات (ج6/ 179)، ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ج1/ 44). ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج1/ 295)، ابن مفلح، المقصد الارشد (ج1/ 85)، السيوطي، طبقات الحفاظ (ص: 353)، محمد محيسن، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (ج1/ 206).

(3) الصفدي، الوافي بالوفيات (ج6/ 179).

(4) السيوطي، طبقات الحفاظ (ص: 353).

من أهل بغداد ينزل الرَّصافة [1].

ثانيًا: نسبه:

المُنَادي: بضم الميم، وفتح النون، وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى من ينادي على الأشياء التي تباع، أو الأشياء المفقودة التي يطلبها أربابها، والمشهور بهذه النسبة: جد الإمام ابن المُنَادي، أبو جعفر محمد المُنَادي[2]، من أهل بغداد[3].

ثالثًا: كنيته:

يُكنى: "أَبُو الْحُسَيْن"[4]، ولكن انفرد السيوطي فقال أن كنيته: "أَبُو الْحسن" [5].

---

(1) ابن النديم، الفهرست، (ص: 59)، والرّصافة: بضم أوله، وهى فى مواضع [كثيرة] منها: صافة أبو العباس: بناها أبو العباس السفاح إلى جانب الأنبار، وسكنها. ومنها رصافة البصرة: مدينة صغيرة قربها. ومنها رصافة الحجاز. عين الرصافة: موضع فى الشعر. ومنها رصافة بغداد: بالجانب الشرقىّ، كان المهدىّ عسكر بها، وأمره المنصور أن يبنى بها دورا فالتحق بها الناس وعمروها، فصارت بقدر مدينة المنصور وبنى بها جامعا أكبر من جامع أبيه، وبها تربة الخلفاء، فيها قبور جماعة من الخلفاء، وقد كانت انقطعت العمارة عنها، فبنى عليها الإمام المستنصر سورا حسنا بالآجرّ. انظر، ابن شمائل، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع (ج2/ 617).
والصَّوابُ مَا قَالَهُ ابنُ السِّكِّيتِ، كَالرُّصَافَةِ، والرُّصُوفَةِ، بِضَمِّهِمَا، هَكَذَا فِي النُّسَخِ، وَالَّذِي قَالَهُ اللَّيْثُ: الرُّصَافَةُ، والرِّصَفَةُ: عَقَبَةٌ تُلْوَى علَى مَوْضِعِ الفُوقِ من الوَتَرِ، وعلَى أَصْلِ نَصْلِ) انظر، الزبيدي، تاج العروس (ج23/ 343).

(2) هو: محمد بْن أبي دَاوُد عُبَيْد الله بْن يزيد، أبو جعفر ابن المنادي الْبَغْدَادِيّ، روى عنه البخاري، (ت: 272هـ). ينظر: الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 614).

(3) السمعاني، الأنساب (ج12/ 435).

(4) ابن النديم، الفهرست (ص: 59)، والخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 110)، وابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (ج2/ 3)، وابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج14/ 65)، وابن العديم، بغية الطلب فى تاريخ حلب (ج2/ 595)، والذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 698)، وسير أعلام النبلاء (ج15/ 361)، ومعرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 161)، والصفدي، الوافي بالوفيات (ج6/ 179)، وابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ج1/ 44). وابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج1/ 295)، وابن مفلح، المقصد الارشد (ج1/ 85)، ومحمد محيسن، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (ج1/ 206).

(5) السيوطي، طبقات الحفاظ (ص: 353)، قال الباحث: والراجح هو أبو الحسين، وربما وقع تصحيف في النسخ لأن السيوطي متأخر وباقي المصنفين متقدمين عليه، والله تعالى أعلم.

رابعًا: لقبه:

المحدث الحافظ المقرئ، مفيد العراق صاحب الكتب[1].

خامسًا: مولده:

قال عبد العزيز بن علي الوراق: ولد أبو الحسين بن المُنَادي لثمان عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة ست وخمسين ومائتين (256هـ)[2]. وقال الذهبي: وكان مولده سنة سبعٍ وخمسين ومائتين تقريبًا (257ه)[3]. أي بموت الإمَام البُخَاري، ولد الإمَام ابن المُنَادي، رحم الله علمائنا وجزاهم عنا خيرًا.

سادسًا: نشأته:

افتقدت المصادر والمراجع إلى كيفية نَشَأة الإمَام أحمد بن جعفر ابن المُنَادي، والمراحل التي مر بها في أَول حياته، حيث أن المعلومات اقتصرت في اسمه، وشيوخه وتلاميذه، وعلى أقوال العلماء فيه، ومنزلته بينهم، ومولده ووفاته.

ولعل الناظر في نشأة الإمَام ابن المُنَادي حيث نشأ في بيت علم وفضل، فهو من منبعه حيث أبوه وجده، وسماع العلم والحديث منهما.

قال الباحث: كان الإمَام ابن المُنَادي، يحضر مجالس العلماء منذ صغره ومجلس جده، وكان يقول سمعت جدي يقول فهذا يدل على سماعه للحديث والعلم وحضور مجالس العلم وهو صغير، ومن ذلك: حيث قال: أحمد بن جعفر المُنَادي: حدثنا جدي قال: حدثنا ابن هدبة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن مع مشيعي الجنازة ملك قد وكل بهم وهم مهمون محزونون كثير بكاؤهم، حتى إذا أسلموه إلى ذلك القبر وعادوا راجعين أخذ كفا من تراب فرمى به خلفهم وهو يقول: ارجعوا إلى دنياكم أنساكم الله موتاكم، فنسوا ميتهم وأخذوا في شرائهم وبيعهم، لكأنه لم يكن منهم ولم يكونوا منه"[4].

فهذا يدلل على سماعه من جده مباشرة، ومعلوم أن جده توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين (272هـ)، وأن الإمام ابن المُنَادي ولد سنة ست وخمسين ومائتين (256هـ)، فالناظر في سنة الوفاة الجد وابن ابنه أبو الحسين ابن المُنَادي، ستة عشر (16) سنة، فيكون السماع على أقل تقدير من عمر إمامنا ابن المُنَادي لجده، وهو في سن الثالثة عشر (13) سنة إلى

---

(1) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج3/ 46).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 110).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 698).

(4) ابن الصلت، وأبي أحمد الفرضي، فوائد ابن الصلت وأبي أحمد الفرضي (ص: 53).

ستة عشر (16) سنة، مما يدلل على بكارة سماعه للحديث وقربه منه ومن مجالس العلم والعلماء، وقول الأخبار عن الرجال منذ نعومة أظافره، والله تعالى أعلم.

وقد اتصف «ابن المُنَادي» بكثير من الصفات النبيلة التي تتفق وتعاليم الإسلام، من هذه الصفات أنه كان شديد العناية بصدق الرواية، ولا يقبل الكذب في أي حال من الأحوال أيًا كان نوعه ومن جرب عليه الكذب ولو مرة واحدة فإنه لا يقبله في حلقة درسه، لأن المحدث يجب أن يتحلى بالصدق في جميع الأحوال[1].

وقال الخطيب البغدادي، وقال لي أبو الحسن بن الصلت: كنا نمضي مع ابن قَاجٍ الْوَرَّاقِ[2]، إلى ابن المُنَادي لنسمع منه، فإذا وقفنا ببابه خرجت إلينا جارية له، وقالت: كم أنتم؟ فنخبرها بعددنا، ويؤذن لنا في الدخول ويحدثنا، فحضر معنا مرة إنسان علوي، وغلام له، فلما استأذنا، قالت الجارية: كم أنتم؟ فقلنا: نحن ثلاثة عشر وما كنا حسبنا العلوي ولا غلامة في العدد، فدخلنا عليه، فلما رآنا خمسة عشر نفسا، قال لنا: انصرفوا اليوم فلست أحدثكم، فانصرفنا وظننا أنه عرض له شغل ثم عدنا إليه مجلسا ثانيا فصرفنا ولم يحدثنا، فسألناه بعد عن السبب الذي أوجب ترك التحديث لنا، فقال: كنتم تذكرون عددكم في كل مرة للجارية وتصدقون، ثم كذبتم في المرة الأخرى، ومن كذب في هذا المقدار لم يؤمن أن يكذب فيما هو أكبر منه، قال: فاعتذرنا إليه، وقلنا: نحن نتحفظ فيما بعد. فحدثنا، أو كما قال[3].

فيجب على المسلم وخاصة الدعاة والعلماء التَّحَلِي بالصِّدِق والإخِلاص، في العمل لأَنَه سِمَت الأَنَبِياء عليهم السلام، والعُلمَاء، كيف لا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم وصف بالصادق الأمين، قبل البعثة، وبعد البعثة وصفه الله تعالى فقال ﴿ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ﴾ [القلم أية: 2].

سابعًا: عقيدته ومذهبه:

كان حنبلي المذهب، وقد نسبه كلٌّ: من ابن أبي يعلى عندما ترجم له أنه من طبقات الحنابلة[4]، وابن مفلح في ذكر أصحاب الإمام أحمد[5]، وهذا يدل على أن عقيدته؛ من أهل السنة والجماعة، والله تعالى أعلم.

---

(1) محيسن، معجم حفاظ القرآن عبر التاريخ (ج1/ 208).

(2) هو: أحمد بن قاج بن عبد الله، أبو الحسين الوراق. [ت: 353 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (8/ 52).

(3) ينظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 110).

(4) ينظر: ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (ج2/ 3).

(5) ينظر: ابن مفلح، المقصد الارشد (ج1/ 85).

المطلب الثاني: رحلاته في طلب العلم.

لم أَجِد له رَحْلِة في طَلَب العِلم، سِوَى قول له وجَدتُه في تاريخ بغداد للخطيب، نَقَلَهُ عن الإمام ابن المُنَادي.

قال ابن المُنَادي: أن عصام بن غياث بن عصام الكندي[1]، البزاز[2]، مات يوم الاثنين، قال: وهو اليوم الذي دخلت فيه إلى مدينتنا من طَرَسُوسُ[3]، كان قد قضى من آخر الليل[4]، وقال ابن العديم: وقدم طَرَسُوسُ، ثم عاد منها إلى بغداد سنة سبع وثلاثمائة[5].

المطلب الثالث: شيوخه وتلاميذه.

أولا: شيوخه:

إنّه من الطبيعي لمن كان عالمًا متبحرًا في علوم الحديث والقرآن والقراءات، وفي طلب العلم أن يلتقي بشيوخ كثر، وقد أَخَذَ الإمام ابن المُنَادي، حديث النبي –صلى الله عليه وسلم– من خيرة العلماء الأفذاذ، وفي مقدمتهم: جده محمد بن عبيد الله، ومحمد بن إسحاق الصغاني، والعباس بن محمد الدوري، وزكريا بن يحيى المروزي، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وأبو البخترى عبد الله بن محمد بن شاكر العنبري، وأبو داود السجستاني، وعيسى بن جعفر

---

(1) "الكُندي": بضم الكاف وسكون النون وكسر الدال المهملة، هذه النسبة إلى كندى، وهي قرية من قرى سمرقند. السمعاني، الأنساب (ج11/ 161).

(2) "البَزّاز": بفتح الباء المنقوطة بواحدة والزايين المعجمتين بينهما ألف، هذه اللفظة تقال لمن يبيع البز وهو الثياب واشتهر جماعة بها من المتقدمين والمتأخرين. السمعاني، الأنساب (ج2/ 199).

(3) "طَرَسُوسُ": بفتح أوله وثانيه، وسينين مهملتين بينهما واو ساكنة، بوزن قربوس، كلمة عجمية رومية، ولا يجوز سكون الراء إلا في ضرورة الشعر لأن فعلول ليس من أبنيتهم، قال صاحب الزيج: طول طرسوس ثمان وخمسون درجة ونصف، وعرضها ست وثلاثون درجة وربع، وهي في الإقليم الرابع، وقالوا: سميت بطرسوس بن الروم بن اليفز بن سام ابن نوح، عليه السلام، وقيل: إن مدينة طرسوس أحدثها سليمان كان خادما للرشيد في سنة نيف وتسعين ومائة، قاله أحمد بن محمد الهمذاني، وهي مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم، قال أحمد بن الطيّب السّرخسي: رحلنا من المصيصة نريد العراق إلى أذنة ومن أذنة إلى طرسوس، وبينها وبين أذنة ستة فرسخ، وبين أذنة وطرسوس فندق بغا والفندق الجديد، وعلى طرسوس سوران وخندق واسع ولها ستة أبواب ويشقها نهر البردان وبها قبر المأمون عبد الله بن الرشيد جاءها غازيا فأدركته منيته فمات. معجم البلدان (4/ 28).

(4) ينظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج14/ 230).

(5) ينظر: ابن العديم، بغية الطلب فى تاريخ حلب (ج2/ 595).

الوراق، وأبو يوسف القلوسي، ونحوهم[1].

والباحث سيذكر بعضًا منهم، على حسب سني الوفيات، كالتالي:

1. محمد بن عبد الملك الدقيقي، أبو جعفر، (ت: 266هـ)[2].
2. محمد بن إسحاق الصغاني، أبو بكر، (ت: 270هـ) [3].
3. زكريّا بن يحيى بْن أسد أبو يحيى المروزي. المعروف بزَكْرُويه. (ت: 270هـ) [4].
4. عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البختري العنبري، (ت: 270هـ)[5]
5. الْعَبَّاس بن محمد بْنِ حاتم أَبُو الفضل الدوري، (ت: 271هـ) [6].
6. يعقوب بن إسحاق بن زياد أبو يوسف البصري المعروف بالقلوسي ، (ت: 271هـ)[7].

---

(1) انظر، الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 110).

(2) الذهبي، الكاشف (ج2/ 197)، و"الدَّقيقي": بفتح الدال المهملة والياء الساكنة آخر الحروف بين القافين، هذه النسبة إلى الدقيق وبيعه وطحنه، اشتهر بهذه النسبة جماعة من أهل العلم. السمعاني، الأنساب (ج5/ 363).

(3) السيوطي، طبقات الحفاظ (ص: 260)، و"الصَّغَّاني": بفتح الصاد المهملة والغين المعجمة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بلاد مجتمعة وراء نهر جيحون يقال لها «چغانيان» وتعرب فيقال: الصغانيان، وهي كورة عظيمة واسعة كثيرة الماء والشجر والأهل، وسوقها كبيرة، ومسجدها مسجد حسن مشهور، والنسبة إليها «الصغاني» و «الصاغاني» أيضًا، والمشهور بهذه النسبة أبو بكر محمد بن إسحاق ابن جعفر– وقيل محمد بن إسحاق بن محمد– الصاغاني، نزيل بغداد وهو من أهلها. السمعاني، الأنساب (ج8/ 310).

(4) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 334)، و"المروَزى": بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الزاى، هذه النسبة إلى «مرو الشاهجان» ، وإنما قيل له «الشاه جان» يعنى الشاه جانى موضع الملوك ومستقرهم، السمعاني، الأنساب (ج12/ 207).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 281)، و"العنبري": بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الباء المنقوطة بواحدة والراء، هذه النسبة إلى بنى العنبر، وتخفف فيقال لهم « بلعنبر» وهم جماعة من بنى تميم ينتسبون إلى العنبر بن عمرو بن تميم بن مرة ابن طابخة بن الياس بن مضر بن نزار. السمعاني، الأنساب (ج9/ 382).

(6) ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (ج1/ 236)، و"الدوري": بالدال والراء المهملتين، هذه النسبة إلى مواضع وحرفة والدور محلة، وقرية أيضًا، ببغداد. السمعاني، الأنساب (ج5/ 394).

(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (6/ 640)، و"القُلُوسي": بضم القاف واللام بعدهما الواو وفي آخرها السين المهملة، هذه النسبة إلى القلوس– فيما أظن– وهو جمع قلس وهو الحبل الّذي يكون في السفينة إن شاء الله. السمعاني، الأنساب (ج10/ 477).

7. وعيسى بن جعفر الوراق، أبو موسى، (ت: 272هـ)[1].
8. أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السِّجِسْتاني (ت: 275هـ)[2].
9. جده: محمد بن عبيد الله بن يزيد أبو جعفر بن أبي داود المُنَادي، (ت: 280هـ) [3].

ونحوهم.

ثانيا: تلاميذه:

تتلمذ على يد الإمام أحمد بن جعفر "ابن المُنَادي" عدد كبير من طلاب العلم والحديث، وفيما يلي ذكر لمشاهير تلاميذه، مرتبين على حسب سني الوفيات:

1. أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة. أبو بكر البَغْداديُّ الحافظ، (ت: 293هـ)[4].
2. عبد الواحد بن عمر بن محمد بن أبي هاشم، أبو طاهر البغدادي، (ت: 349 هـ) [5].
3. أحمد بن نصر، أبو بكر الشّذائي البصْري المقرئ، (ت: 373 هـ)[6].
4. محمد بن العباس بن محمد أبو عمر الخزاز المعروف بابن حيويه، (ت: 382هـ)[7].

---

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 144)، و"الوراق": بفتح الواو وتشديد الراء وفي آخرها القاف، هذا اسم لمن يكتب المصاحف وكتب الحديث وغيرها، وقد يقال لمن يبيع الورق– وهو الكاغذ– ببغداد الوراق أيضًا، السمعاني، الأنساب (ج13/ 300).

(2) ابن خلكان، وفيات الأعيان (ج2/ 404)، الأزدي: هذه النسبة الى ازد شنوءة بفتح الألف وسكون الزاى وكسر الدال المهملة، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبإ. السمعاني، الأنساب (ج1/ 180)، و"السِجِسْتانى": بكسر السين المهملة والجيم وسكون السين الأخرى بعدها تاء منقوطة بنقطتين من فوق، هذه النسبة إلى سجستان وهي إحدى البلاد المعروفة بكابل كان بها، ومنها جماعة كثيرة من العلماء والمحدثين، وممن سكن البصرة من أهل سجستان أبو داود سليمان ابن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو بن عمران السجستاني، صاحب كتاب السنن. السمعاني، الأنساب (ج7/ 84).

(3) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج26/ 50)، و"المُنادى": بضم الميم وفتح النون وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى من ينادى على الأشياء التي تباع أو الأشياء المفقودة التي يطلبها أربابها. السمعاني، الأنساب (ج12/ 435).

(4) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 890).

(5) المصدر السابق (ج7/ 789).

(6) المصدر نفسه (ج8/ 385)، و"الشَّذائي": بفتح الشين والذال المنقوطتين وياء النسبة بعد الألف، هذه النسبة إلى شذا، وهي قرية بالبصرة. السمعاني، الأنساب (ج8/ 71).

(7) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج16/ 409)، و"الخَزَّاز": بفتح الخاء وتشديد الزاى الأولى، اشتهر بهذه الصنعة والحرفة جماعة من أهل العراقين من أئمة الدين وعلماء المسلمين. السمعاني، الأنساب (ج5/ 111).

5. محمد بن فارس أبو الفرج المعروف بابن الغوري، (ت: 409هـ)[1]، وهو آخر من حدث عنه. وغيرهم.

المطلب الرابع: أقوال العلماء فيه، ومنزلته عند المحدثين.

لقد كان للإمام ابن المُنَادي مكانة عظيمة آثر لنفسه أن يكون فيها، فقد حاز على رضا العلماء والثناء عليه بما هو أهله.

قال ابن النديم: "وكان يعرب في القراءات كُتُبه ويتعاطى الفصاحة في تأليفه فأخرجه ذلك إلى الاشتغال وكان عالمًا بالقراءات وغيرها وله مائة ونيف وعشرون كتابًا في علوم متفرقة وكان الغالب عليه علوم القرآن"[2].

وقال أبو عَمرُو[3]، الدّانيّ: "مُقرئ جَلِيل، غَاية في الإتقَان، فَصِيح اللِّسان، عَالِمِ بالآثار، نهاية في علم العربيّة. صاحب سنة، ثقة مأمون"[4]. وقال: أبو الفضل[5]، الصيرفي: "كان صلب الدين، حسن الطريقة، شرس الأخلاق، فلذلك لم تنتشر الرواية عنه"[6].

وقال الخطيب: "وكان ثقة، أمينًا، ثبتًا، صدوقًا، ورعًا، حجة فيما يرويه، محصلًا لما يمليه، صنف كتبًا كثيرة وجمع علوما جمة، ولم يسمع الناس من مصنفاته إلا أقلها"[7]. وقال أبو يوسف[8]، القزويني: "من القراء المجودين، ومن أصحاب الحديث الكبار، وله في علوم

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد، (4/ 272).

(2) ابن النديم، الفهرست (ص: 59).

(3) هو: عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر الأموي، أبو عمرو الداني، مولاهم القرطبي، الإمام العلم، المعروف في زمانه بأبي الصيرفي، (ت: 444هـ). الذهبي، القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 226).

(4) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 698).

(5) هو: عُبيد اللَّه بْن أَحْمَد بْن عَلِيّ، أَبُو الفضل الصَّيرفيّ البغداديّ (ت: 452هـ). الذهبي، تاريخ الإسلام (ج10/ 30)، و"الصَّيْرَفى": بفتح الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء وفي آخرها الفاء، هذه نسبة معروفة لمن يعامل الذهب. السمعاني، الأنساب (ج8/ 361).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 110).

(7) المصدر السابق (ج5/ 110).

(8) هو: عبد السّلام بن محمد بن يوسف بن بُنْدَار، أبو يوسف القَزْوينيّ، شيخ المعتزلة، (ت: 488 هـ). الذهبي، تاريخ الإسلام، (ج10/ 599)، و"القَزْوِيني": بفتح القاف وسكون الزاى [وكسر الواو] والياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى قزوين، وهي إحدى المدائن المعروفة بنواحي أصبهان، ويقال لها: باب الجنة. السمعاني، الأنساب (ج10/ 411).

القرآن أربعمائة كتاب ونيف وأربعون كتابًا، أعرف منها واحدًا وعشرين كتابًا أو دونها، وسمعت بالباقين، وكان من المصنفين، ولا نجد في كلامه شيئًا من الحشو بل هو نقي الكلام، وجمع بين الرواية والدراية"[1]. وقال السمعاني: "حافظ مكثر متقن"[2]. وقال ابن أبي يعلى: "وكان ثقة أمينًا ثبتًا صدوقًا ورعًا حجة فيما يرويه محصلًا لما يحكيه صنف كتبًا كثيرة وجمع علومًا جمة"[3]. وقال ابن الجوزي: "كان ثقة، أمينًا، ثبتًا، صدوقًا، ورعًا، حجة، صنف كُتُبًا كثيرةً، وجمع عُلُومًا جَمة، ولم يسمع الناس من مصنفاته إلا أقلها لشراسة خلق". وقال أيضًا: "وقد وقع إلى من مصنفاته قطعة بخطه، وفيها من الفوائد ما لا يكاد يوجد في كتاب، ومن تَأَملَ مصنفاته عَرفَ قَدر الرجل"[4]. وقال الذهبي: "كان ثقة من كبار القراء"[5]. ووصفه قائلاً: "بالإمام الحافظ المفيد الصدوق محدث دمشق"[6]. وقال ابن كثير: "الحافظ سمع الكثير، وكان يملي من حفظه، وكان معظمًا في بلده ثقة نبيلًا جليلًا"[7]. وقال ابن الجزري: "الإمام المشهور حافظ ثقة متقن محقق ضابط"[8]. وقال ابن تغري بردي: "كان إمامًا، محدّثًا، سمع الكثير وصنّف كتبًا كثيرة"[9]. وقال ابن مفلح: "وكان ثقة أَمينًا ثبتًا صدوقًا ورعًا حجة فيما يرويهِ محصلًا لم يحكيه صنف كتبًا كثيرة قيل إنها نحو من أَربَعمِائة مُصَنف ولم يسمع الناس منه إلا أقله"[10]. وقال السيوطي: "وكان صلب الدّين شرس الأَخلاق ثقة من كبار الْقُرَّاء صنف شيئًا"[11]. وقال الداوودي: "وله مائة ونيف وعشرون كتابًا في علوم متفرقة، وكان الغالب عليه علوم القرآن"[12].

قال الباحث: وهذا الجانب من توثيق العلماء يبن لنا قدر الإمام ابن المُنَادي ومنزلته عند العلماء.

---

(1) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج14/ 66).

(2) السمعاني، الأنساب (ج46/11).

(3) ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (ج2/ 3).

(4) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج14/ 65).

(5) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج3/ 46).

(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج248/18).

(7) ابن كثير، البداية والنهاية (ج116/12).

(8) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ج1/ 44).

(9) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة (ج3/ 295).

(10) ابن مفلح، المقصد الارشد (ج1/ 85).

(11) السيوطي، طبقات الحفاظ (ص: 353).

(12) الداوودي، طبقات المفسرين (ج1/ 35).

المطلب الخامس: مؤلفاته وكتبه، وآثاه.

صنف كتبًا كثيرة وجمع علومًا جَمةَ قِيلَ: إن مصنفاته نحوًا من أربعمائة مصنف ولم يسمع الناس من مصنفاته إلا أقلها[1].

وله مائة ونيف وعشرون كتابًا في علوم متفرقة، وكان الغالب عليها علوم القرآن، ومن تأليفه كتاب «دعاء أنواع الاستعاذات من سائر الآفات والعاهات» و «كتاب اختلاف العدد»[2].

وله مصنفات كثيرة وقفت منها على كتاب الحافظ لمعارف حركات الشمس والقمر والنجوم واوصاف الافلاك والاقاليم وأسماء بلدانها» وسمه بكتاب ملاحم عابري الأيام المقتص على محمد بن أبي العوام، وعلى كتاب له في الوفيات، وكتاب في خط المصحف، وعلى كتاب وازع المتنازعين، ومن مصنفاته كتاب أفواج القراء[3].

ومتشابه القرآن العظيم، تأليف أبي حسين أحمد بن جعفر ابن أبي داود المُنَادي (ت: 336هـ)[4]. ومن مؤلفاته أيضًا: كتاب اختلاف العدد وفضائل القرآن، وأفواج القراء، وناسخ القرآن ومَنَسُوخِهِ[5]. وقال أبو الحسن بن المنادى في أول كتابه الإيجاز والاقتصار في القراءات الثماني[6].

أما بالنسبة للجهود التي خدمت مؤلفات الإمام ابن المُنَادي، فقد ذكرت المصادر بعض هذه الجُهُود حيث كان العلماء يأخذوا منها الأخبار عن الرواة وأقواله جرحًا وتعديلًا، ووفيات هؤلاء الرواة وأحوالهم، ويضعوها في كتبهم وينقلوها عنه ويوثقونها وأُعتُمدت هذه الأقوال لديهم، منهم: ابن عدي، والْخَطِيْب، وابن ماكولا، وابن أبي يعلى، والسمعاني، وابن عساكر، وابن الجوزي، وابن خلكان، والذهبي، والصفدي، وابن كثير ، وابن الجزري ، وابن حجر العسقلاني، وابن تغري بردي، والسخاوي، والسيوطي، والداوودي؛ وهذا إن دل فإنما يدل على الاحتجاج بأقوال ابن المُنَادي والأخذ بها عند علماء هذا الشأن، والاعتماد عليها، فهو مرجع رئيسي في علم الرجال والحكم عليهم، وذات مكانة مرموقة عند العلماء الأفذاذ رحمهم الله تعالى جميعًا.

---

(1) ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (ج2/ 3).
(2) الداوودي، طبقات المفسرين (ج1/ 35).
(3) ابن العديم، بغية الطلب فى تاريخ حلب (ج2/ 596).
(4) الإسكافي، درة التنزيل وغرة التأويل (ج1/ 74).
(5) السخاوي، جمال القراء وكمال الإقراء (ج1/ 75).
(6) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ج2/ 387).

قال الباحث: لم يصلنا من كتب ابن المُنَادي شيء وذلك ربما يرجع إلى ما يلي:

1. إما بسبب تقصير من أهل بيت ابن المُنَادي، وإما تقصير من تلاميذ ابن المُنَادي. وهو ما أرجحه وذلك لان انتشار كتب وعلم العلماء غالبًا ما ينشره أهل بيته، أو تلاميذه لأنهم أعلم الناس بعلم وكتب هذا العالم ومثال هذا الأمر كثير بين علمائنا وتلامذتهم.
2. لأنه كان شرس الأخلاق فلم يأخذ عنه الرواية وعلومه ومؤلفاته[1].
3. ويحتمل أيضًا أن كتبه أتلفت عندما احتل التتار العراق وأثاروا في المكتبة الإسلامية ببغداد فسادًا وبإتلاف المكتبة أتلفت كُتُب الإمام ابن المُنَادي ومن ضمن ما أُلقِي في نهري دِجِلة والفُرات والله تعالى أعلم.

المطلب السادس : وفاته.

قال: أبو الحسن بن الفرات: توفي أبو الحسين بن المُنَادي يوم الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة بقين من المحرم سنة ست وثلاثين وثلاث مائة (ت: 336هـ)، ودفن في مقبرة الخيزران[2]، وقيل: سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة (334هـ)[3]، وقيل سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة (333هـ)[4].
قال الباحث: الراجح هو ما ذكره الخطيب، لأنه كان يأخذ من كتبه، مباشرة وينقل منها فحصوله على سنة وفاته أقرب الأقوال وعليه المعتمد، والله تعالى أعلم.

---

(1) ينظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 110).
(2) المصدر السابق (ج5/ 110).
(3) ابن النديم، الفهرست (ص: 59).
(4) على جمعة محمد عبد الوهاب، المدخل إلى دراسة المذاهب الفقهية (ص: 205).

المبحث الثاني: عَصَر الإمَام ابن المُنَادي

غالبًا ما يرتبط الإنسان بالحياة التي يعيش فيها وبحَاضِرِهِ المُعاصر والذي لا ينفصل عنه ويتأثر كذلك بالظروف التي يعيشها وتمر الحياة بها عن طريقها، وذلك عبر فصوله المختلفة وأشكاله المتعددة إن كانت سياسية أو اجتماعية أو فكرية، كما لكل مرحله من هذه المراحل وتلك الفصول دور في تشكيل شخصيته إما بالإيجاب أو بالسلب، وكما قيل إن الإنسان ابن عَصرِهِ.

لذلك كان من الواجب أن أقف على حياة الإمَام ابن المُنَادي وعَصَرِهِ الذي عَايَشهُ ووافق زمانه وارتبط به معطيًا تعريفًا بسيطًا له ولو بالإشارة لألمح لحياته من الناحية السياسية والاجتماعية و العلمية، لنقف على فكره، وثقافته، ومدى تأثره بالحياة المحيطة به وفي عصره.

المطلب الأول: الحياة السياسية:

لقد عاش الإمَام الجَلِيل أحمد بن جعفر ابن المُنَادي "أبو الحسين" في الفترة الممتدة ما بين سنه مائتين وست وخمسين (256هـ)، إلى سنة ثلاثمائة وست وثلاثين (ت: 336هـ)، وهو عصر نفوذ الأتراك الممتد من سنه (232هـ ـ 334هـ) [1].

وهي فترة العَصر العَبَّاسِي الثاني، والتي بدأت من الفترة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين (232هـ)، وانتهت سنة سبع وأربعين وأربعمائة (447هـ)، وكانت عاصمة الدولة العباسية في هذا الوقت هي بغداد، وهي بلد الإمَام ابن المُنَادي حيث أقام فيها إلى أن مات، وبغداد فيها مقام الخلفاء العباسيين، ومن خِلالها يدِيرُونَ شُئُون هذه البِلاد المُترَامِيةِ الواسعة والتي كان في إطارها أنحاء كثيرة، وبلدان كبيرة، والتي عاشت أكثر من أربعة قرون.

حيث وَافَق عَصر الإمَام منتصف القرن الثالث، وثلث القرن الرابع الهجري تقريبًا، وهو العصر الذهبي لتدوين العلوم الإسلامية عامة وعلوم السُّنَّة النبوية خاصة، بل يعد هذا القرن من أزهى عصور السُّنَّة النبوية، إذ نشطت فيه الرحلة لطلب العلم ونشط فيه التأليف في علم الرجال، وتُوسِّع في تدوين الحديث، فظهرت كتب المسانيد والكتب الستة – الصحاح والسنن – التي اعتمدتها الأمَّة واعتبرتها دواوين الإسلام[2]، فكان القرن الثالث أزهى عصور السُنّة وأسعدها بأئمة الحديث أئمة الشأن[3]، حيث بلغ الحديث غايته ومنتهاه، فلم يزل يروى ويجمع

---

(1) حسن إبراهيم، تاريخ الإسلام السياسي والدِّيني والثقافي (ج3/ 7).

(2) الزهراني، تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره ....(ص: 95).

(3) السباعي، السنة ومكانتها (ج1/ 105).

ويدوِّن ويُسطّر في الأجزاء، والكتب إلى زمن الْإِمَامَيْنِ البُخَاري[1]، ومُسْلِم[2]، ورزقهما الله حسن القبول شرقًا وغربًا، ثم ازداد الجمع والتدوين وظهر جهابذة المحدّثين كَأَبِي داود[3]، والترمذي[4]، والنسائي[5]، وكان هذا العصر خلاصة العصور في تحصيل هذا العلم وإليه المنتهى[6].

وقد عاصر الإمَام ابن المُنَادي عددًا من خلفاء العصر العباسي الثاني وهم: المعتمد على الله، أحمد بن جعفر المتوكل، ولي الخلافة بعد المهتدى بالله، (256 – 279هـ)[7]، والمعتضد بالله، بن أبي أحمد طلحة، الموفق بالله، (279– 289هـ)[8] ، والمكتفي بالله علي ابن أحمد المعتضد بالله، (289 – 295هـ)[9] ، والمقتدر بالله، أبي الفضل جعفر بن أحمد المعتضد بالله، (295 – 320هـ)[10] ، والقاهر بالله محمد ابن المعتضد بالله أبو منصور، (320 –322هـ)[11] ،

---

(1) هو: محمد بْن إِسْمَاعِيل بْن إِبْرَاهِيم، أبو عبد الله، الْبُخَارِيّ، (ت: 256هـ). الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 140).

(2) هو: مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري، أبو الحسين النيسابوري، (ت: 261هـ). المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج27/ 499).

(3) هو: سليمان بن الأشعث بن إسحاق، أبو داود السجستاني، (ت: 275). ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: 279).

(4) هو: محمد بن عيسى بن سورة، الترمذي، (ت: 279). الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 270).

(5) هو: أحمد بن شعيب بن علي بن سنان، أبو عبد الرحمن النسائي، (ت: 303). ابن العديم، بغية الطلب فى تاريخ حلب (2/ 782).

(6) نور قاروت، السنة النبوية ومكانتها (ص: 13).

(7) هو: أحمد أمير المؤمنين المعتمد على الله، بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن الرشيد ويكنى أبو العباس ولي الخلافة بعد المهتدى بالله، (ت: 279هـ). الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 98).

(8) هو: أَحْمَد المُعْتَضِد بالله ،أمير المؤمنين أبو العَبَّاس ابن ولي العهد أبي أَحْمَد طلحة الموفق بالله ابن المتوكل، (ت: 289هـ). الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 676).

(9) هو: علي أمير المؤمنين المكتفي بالله بن أحمد المعتضد بالله ابن أبي أحمد الموفق بن جعفر المتوكل، يكنى أبا محمد (ت: 295هـ). الخطيب، تاريخ بغداد (ج13/ 212).

(10) هو: جعفر أبو الفضل المقتدر باللَّه، أمير المؤمنين ابن المعتضد باللَّه أَبِي العبّاس أحمد بْن أبي أحمد طلحة ابن المتوكّل عَلَى اللَّه العبّاسيّ (ت: 320هـ). الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 368).

(11) هو: محمد أمير المؤمنين القاهر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن أبي أحمد الموفق بالله، أبو منصور (ت: 339هـ). الخطيب، تاريخ بغداد (ج2/ 193).

والراضي بالله ابن المقتدر بالله أبو إسحاق، وقيل أبو العباس (322 – 329هـ)[1] ، والمتقى لله إبراهيم بن جعفر المقتدر بالله أبو إسحاق (329 – 333هـ)[2] ، والمستكفي بالله، ابن الخليفة المكتفي بالله، أبو القاسم، (333 – 334هـ)[3] ، والمطيع لله الفضل بن جعفر المقتدر بالله أبو القاسم (334 – 363هـ)[4] ، وكان نظام الحكم في ذلك العصر وراثيًا، فغالبًا ما يعهد الخليفة لمن بعده، ويتلقى الخليفة بيعة الناس على ذلك في حضرته، وعن طريق الولاة في الأقاليم، وامتازت هذه الحقبة الزمنية بجوانب مشرقة، وإنجازات رائعة، إلا أن هذا العهد شهد اضطرابات سياسية واسعة[5]، ومنازعات داخلية عظيمة موجعه[6]، حيث لم تسلم منها بغداد بلد الخلافة العباسية وموطن الإمام ابن المُنَادي في بعض الأحيان فهي مركز الدولة والتأثير فيها تتأثر به باقي البلاد والأقاليم فأمنها فيه أمن لباقي الأمصار وضعفها ضعف لتلك الديار.

ضعفت الخلافة العباسية، في هذا العصر وكانت تتجه نحو الهاوية حيث كان هذا نتيجة الصراع بين دولة بني بويه الباطنية، ودولة السلاجقة السنية وحسم هذا الصراع بانتصار السلاجقة[7]،

---

(1) هو: محمد، وقيل: أحمد، أبو إسحاق أمير المؤمنين الراضي بالله ابن المقتدر بالله جعفر ابن المعتضد بالله (ت: 329هـ). الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 579).

(2) هو: إبراهيم أمير المؤمنين المتقى لله بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن أبي أحمد الموفق بالله بن جعفر المتوكل، أبو إسحاق (ت: 357). الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 554).

(3) هو: عبد الله أمير المؤمنين الخليفة المستكفي بالله ابن الخليفة المكتفي بالله علي ابن المعتضد أحمد ابن الموَّفق العبَّاسيُّ، أبو القاسم (ت: 334 هـ). الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 679).

(4) هو: الفضل أمير المؤمنين المطيع لله بن جعفر المقتدر بالله بن أحمد المعتضد بالله بن أب أحمد الموفق، ويكنى أبا القاسم استخلف بعد المستكفي بالله (ت: 364هـ). الخطيب، تاريخ بغداد (ج14/ 356).

(5) ينظر: الذهبي، العبر في خبر من غبر (ج19/2).

(6) ينظر: الذهبي، العبر في خبر من غبر (ج117/2)، وابن الأثير، الكامل في التاريخ (ج45/7).

(7) "السلاجقة": ينحدر السلاجقة من قبيلة «قنق» التركمانية، وتمثل مع ثلاث وعشرين قبيلة أخرى مجموعة القبائل التركمانية المعروفة بـ «الغز»، وفي منطقة ما وراء النهر والتي نسميها اليوم «تركستان» والتي تمتد من هضبة منغوليا وشمال الصين شرقاً إلى بحر الخزر (بحر قزوين) غرباً، ومن السهول السيبيرية شمالاً إلى شبه القارة الهندية وفارس جنوباً، استوطنت عشائر الغز وقبائلها الكبرى تلك المناطق وعرفوا بالترك أو الأتراك، ثم تحركت هذه القبائل في النصف الثاني من القرن السادس الميلادي بالانتقال من موطنها الأصلي نحو آسيا الصغرى في هجرات ضخمة. الصَّلاَّبي، دولة السلاجقة (ص: 19).

ودخولهم بغداد وبسطهم سلطانهم على العراق، وكان ذلك بقيادة مؤسس دولتهم ركن الدين أبي طالب[1].

حيث اعترف الخليفة العباسي القائم بأمر الله به سلطانًا على جميع المناطق التي تحت يده، ودخل العراق ضمن نفوذ السلاجقة العظام[2].

المطلب الثاني: الحياة الاجتماعية:

يقصد بالحياة الاجتماعية في بلد من البلاد، ذكر طَبَقات المجتمع في هذا البلد من حيث الجنس والدِّين، وعلاقة كل من هذه الطَّبَقات بعضها ببعض، ثم بحث نظام الأسرة وحياة أفرادها وما يتمتع به كل منهم من الحرية، ثم وصف مجالس الخلفاء، والأعياد والمواسم والولائم والحفلات، وأماكن النزهة، ووصف المنازل، وما فيها من أثاث وطعام وشراب ولباس، وما إلى ذلك من مظاهر المجتمع[3].

حيث أُشبعت الطبقات الراقية من المجتمع في حياة بالترف والبذخ والتطاول في البنيان، فكانت قصور الخلفاء والأمراء وكبار رجال الدولة، يضرب بها المثل في حسن رونقها وبهائها، كما امتازت بفخامة بنائها واتساعه مع الحدائق الغنّاء، والأشجار المتكاثفة، بينما لم يكن لمعظم دور العامة أسوار تحيط بها، وأصبحت مجالسهم آية من آيات في الروعة والجمال[4].

وكانت قصور الخلفاء تشتمل على دور واسعة، وقباب وأروقة وبساتين ومسطحات مظللة بالأشجار، وكانت الأوَرُقة تسمى بالأربعيني أو الستيني أو التسعيني، على قدر الغلمان الذين يجتمعون في كل منها[5].

بينما كان باقي الرعية في العصر العباسي تنتمي إلى جنسيات مختلفة، وذلك بسبب اتساع رقعة الدولة الإسلامية، ودخول الناس في دين الله أفواجًا، فمن هذه الأجناس: (الْعَرَب[6]،

---

(1) أحمد محمود العسيري، موجز التاريخ الإسلامي من عهد آدم إلى عصرنا الحاضر (ص: 230).

(2) الصولي، تاريخ الدولة العباسية (ص: 240).

(3) حسن إبراهيم، تاريخ الإسلام السياسي والدِّيني والثقافي (ج430/3).

(4) المصدر السابق (ج438/3).

(5) المصدر نفسه (ج443/3).

(6) العرب: جيل من الناس، والنسبة إليهم عَرَبِيّ بيِّن العروبة، وهم أهل الأمصار. والأعراب منهم سُكّانُ البادية خاصَّة. وجاء في الشعر الفصيح، الأعاريب. والنسبة إلى الأعراب أعرابيٌّ، لأنه لا واحد له. وليس الأعراب جمعاً لعرب، كما كانَ الأنباط جمعاً لنَبَطٍ، وإنما العرب اسم جنسٍ. والعرب العاربة هم الخُلَّصُ منهم، وأخِذ من لفظه فأُكدَّ به، كقوله ليل لائل. وربما قالوا: العرب العَرْباء. وتعرَّب، أي تشبَّه بالعرب. وتعرَّبَ بعد هِجْرَتِهِ، أي صار أعرابيا. الجوهري، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (1/ 178).

والفرس[1]، والترك[2]، والمغاربة[3]، والأكراد[4]، والدَّيْلم[5])، وكان منهم المسلمون وهم غالبية الرعية وسوادها "ومنهم اليهود والنصارى" وهم أهل الذمة الذين تمتعوا بقدرٍ كبيرٍ من التسامح والبر والقسط "ومنهم المجُوس" الذين عُومِلُوا معاملة "أهل الكتاب"، واختلف المسلمون فيما بينهم إلى "شيعة"، "وأهل سنة"، وإلى أتباع "المذاهب الفقهية الأربعة" المعروفة وغيرها[6].

---

(1) "فارِسُ": ولاية واسعة وإقليم فسيح، أول حدودها من جهة العراق أرّجان ومن جهة كرمان السّيرجان ومن جهة ساحل بحر الهند سيراف ومن جهة السند مكران، قال أبو علي في القصريات: فارس اسم البلد وليس باسم الرجل ولا ينصرف لأنه غلب عليه التأنيث كنعمان وليس أصله بعربي بل هو فارسيّ معرّب أصله بارس وهو غير مرتضى فعرّب فقيل فارس، قال بطليموس في كتاب ملحمة البلاد: مدينة فارس طولها ثلاث وستون درجة، وعرضها أربع وثلاثون درجة، وهي في هذه الولاية من أمهات المدن المشهورة غير قليل، وقد ذكرت في مواضعها، وقصبتها الآن شيراز، سميت بفارس بن علم بن سام بن نوح، عليه السلام، وقال ابن الكلبي: فارس بن ماسور بن سام ابن نوح، وقال أبو بكر أحمد بن أبي سهل الحلواني: الذي أحفظ فارس بن مدين بن إرم بن سام بن نوح، وقيل: بل سميت بفارس بن طهمورث وإليه ينسب الفرس لأنهم من ولده، وكان ملكا عادلا قديما قريب العهد من الطوفان، وكان له عشرة بنين، وهم: جم وشيراز وإصطخر وفسا وجنّابة وكسكر وكلواذى وقرقيسيا وعقرقوف، فأقطع كل واحد منهم البلد الذي سمّي به، ووافق من العربية أن يقال: رجل فارس بيّن الفروسية والفراسة من ركوب الفرس، وفارس بيّن الفراسة إذا كان جيّد النظر والحدس، هذا مصدره بالكسر. الحموي، معجم البلدان (4/ 226).

(2) "الترك": من بني ترك بن كومر بن يافث، وقيل: من بني طيراش بن يافث. ونسبهم ابن سعد إلى: ترك ابن عامور بن سويل بن سويد بن يافث. ويدخل في جنس الترك القفجاق، وهم الخفشاج، والطغر، وهم التتر. ويقال التتار: بزيادة ألف. ويقال فيهم: الططر، بالطاء. القلقشندي، قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان (ص: 28).

(3) "المغاربة": كلمة المغاربة كانت تطلق على سكان المغرب الإسلامي بأسره، والذي كان يضم الأندلس والجزر الإسلامية غرب المتوسط إلى جانب أقطار المغرب العربي، وليس كما درج في العصر الحديث بقصرها على أهل المغرب الأقصى. الصَّلاَّبي، دولة السلاجقة (ص: 444).

(4) "الأكراد": عند الفرس من ولد كرد بن اسفندام بن منوشهر، وقيل هم ينسبون إلى كرد بن مرد بن عمرو ابن صعصعة بن معاوية بن بكر، وقيل هم من ولد عمر ومزيقيا بن عامر ابن ماء السماء، وقيل من بني حامد بن طارق، من بقية أولاد حميد بن زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى بن قصيّ. المقريزي، المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار (3/ 404).

(5) الدَّيْلم: بفتح الدال المهملة وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحتها وفتح اللام وكسر الميم، هذه النسبة إلى الديلم، وهو بلاد معروفة. السمعاني، الأنساب (ج5/ 447).

(6) حسن إبراهيم، تاريخ الإسلام السياسي والدِّيني والثقافي (ج3/430- 434).

وقد عَنِيَ المُسلِمُون منذ عهد بعيد الاحتفال بالعيدين في شيء من الأبهة والعظمة، وكانوا يحتفلون برمضان احتفالاً شائقاً، ويتخذون غرة رمضان من مواسمهم الدينية، كما كانوا يحتفلون بالعيدين احتفالاً دينيًا فقد كانت مظاهر الإسلام تتجلى في الاحتفال بالعيدين في البلاد الإسلامية، وخاصة في بغداد وبيت المقدس ودمشق والقاهرة[1].

واشتغلت الرعية بمهنٍ كثيرةٍ متعددةٍ، لكسب رزقها، والأكل من كدِّ يدها، فانتشرت في الأرض ابتغاء فضل الله، فمن طائفةٍ عاملةٍ بالزراعة، إلى أخرى مشتغلةٍ بالرعي، إلى ثالثةٍ ماهرةٍ بالصناعة، إلى رابعةٍ عاملةٍ بالتجارة[2].

المطلب الثالث: الحياة العلمية والثقافية:

ازدهرت في هذه الفترة "الدراسات الإسلامية" المتنوعة منها: التفسير، والحديث، والأصول، والفقه، والفلسفة، والمنطق، بفضل تلاقي حضارات الأمم المختلفة، بالرغم مما حل بالدولة العباسية من الصراعات والمنازعات الداخلية، مما أدى إلى الضعف والهوان إلا أن هذه الحقبة الزمنية تتسم بنهضة علمية عظيمة شاملة، لها قدرها بين الحضارات والشعوب ومواكبة العصر وما يقتضيه الواقع.

حيث برز للسلاجقة دور عظيم في هذه النهضة، إضافة لدورهم التاريخي في مقاومة الغزو الصليبي والتصدي للخطر الباطني – فقد قاموا بإنشاء المدارس ودور العلم في كل مكان وصل إليه سلطانهم، كما اعتنوا بالمدرسين والباحثين عناية فائقة وأجزلوا لهم الأعطيات، وكانوا يرون أن العلم من أهم الأسلحة التي تتسلح بها الأمة لتصد أي عدوان يأتيها من الكائدين لها والطاغين عليها.

وقد نَشَأَ الإمَام ابن المُنَادي، وولد في بغداد، حيث مركز الخلافة الإسلامية العباسية، والبيئة المحيطة به في هذه الفترة كانت مليئة بالأحداث التي لحقت بالدولة العباسية والعالم الإسلامي، نتيجة الانقسامات والصراعات الداخلية؛ في بيت من أهل العلم، والحديث فكان أبوه مُحَدثا، وجَده أيضًا إمَام ومُحَدِّث وروى عنه البُخَاري، وأخذ الرواية عن علماء كبار غيرهم فكانوا هم شيوخه، فقد عاش بين كبار العلماء في عصره يتلقى العلم عنهم "رحمه الله تعالى". فجلس مجالسهم العلمية وأحذ عنهم الحديث وأخبار الرجال في سن مبكر، وعندما كبر وأخذت الحياة معه تكبر شق طريق العلم والعلماء وسط تلك الأحداث، وهذه الوقائع، فترك له بصمة علمية في حياة الناس في علوم كثيرة منها القرآن الكريم، والتفسير، وعلم القراءات والقراء، وله روايات في

(1) حسن إبراهيم، تاريخ الإسلام السياسي والدِّيني والثقافي (ج460/3).
(2) المصدر السابق (ج434/3).

الحديث، والحكم الرجال جرحًا وتعديلًا، ونقل الأخبار والوفيات عنهم وبلدانهم بدقة شديدة وتحري عميق، حتى قيل أن مؤلفاته أكثر من أربعمائة مصنف، وهي مفقودة، مما يدلل على سعة اطلاعه وقوته العلمية، ودماثة عقله، ونظرته العميقة في التحديد، حتى قيل في إمامنا ابن المُنَادي، في حقه لا توجد في كتبه حشي، فكل ما وجد فيها فهو مفيد كما قال العلماء عنها، ويتلقى عنه العلم تلاميذه، مما حذا بالعلماء أن يأخذوا من أقواله ويعتمد عليها في كتبهم، فهذا كله، يدل على رضا العلماء عن الإمام وبقبول أقواله والاحتجاج بها "رحمه الله تعالى".

كما امتَاز هذا العَصر؛ بأنه العَصر الذَّهَبِي للعلم، لما وجد فيه من نهضةٍ علميةٍ فكريةٍ كبيرة وعظيمة وراقيةٍ، ونضوجٍ للملكات والقدرات بين المسلمين في شتى ضروب العلم، فبرعوا وأجادوا في فنون العلم المختلفة، حتى أصبح يشار إليهم بالعلم والفضل والازدهار في كل ما يحيط بهم .

ويُعتَبر أهم سمات هذه العَصر: هو تشجيع الخلفاء والسلاطين والأمراء للنهضة العلمية، فكان اهتمامهم بالعلم والعلماء كبيرًا، وكانوا يشرفون على مجالس العلم والمناظرة في دور الخلافة وتقام الأمسيات بها، ويجعلون لأنفسهم حاشيةً من أنجب العلماء في كافة التخصصات[1].

ونتيجة لإتساعِ رقعةِ الدولة الإسلامية، وذلك بفضل الفتوحاتِ الإسلاميةِ، كان لها تأثير في حياة العلم وأهله، حيث يسر ارتحالُ العلماء وطلاب العلم إلى مشارق الأرض ومغاربها، لتلقي العلم ومجالسة العلماء، وساعدت النهضة العمرانية التي شهدها هذا العصر في رفع مستوى العلم، وشجعت على الأخذ بأكبر نصيب منه، حيث بنيت المساجد الكبيرة، والمكتبات القيمة، والمدارس الواسعة المنتشرة في كل الأصقاع والبلدان[2] .

عَلاوُة على ما تقدم فإن هذا العصر قد حفل بنخبة من العلماء الأفذاذ، الأتقياء الأمناء، كان لهم الفضل في دفع الحركة العلمية وتقدمها، ولقد حظيت السنة النبوية الشريفة في هذا العصر، بخدمة جليلة من علماء الحديث روايةً ودرايةً، ففيه ظهرت أمهاتُ الكتب.

---

(1) حسن إبراهيم، تاريخ الإسلام السياسي والدِّيني والثقافي (ج3/ 434).

(2) متز، الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري (ج1/330 – 340).

فقد شَهِد هذا القرن الثالث انتشار كبير للرحلات إذ نشطت فيه الرحلة لطلب العلم [1] ، وزاد فيه أهل العلم وبرعوا وأجادوا فكان من أعلامهم: البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي[2]، والطبري[3]، وابن خزيمة[4]، ولم يكن ابن المُنَادي أقل مكانة من هؤلاء العلماء الأفذاذ، بل اعتبر في طبقتهم وبالأقران يعرف العلماء وتعرف قدورهم ويكتمل العلم ويصفوا جليًا، ومن أقران الإمَام ابن المُنَادي، كلا من: الطبري، وابن خزيمة، ومحمد بن نصر[5]، المروزي[6]، ومحمد ابن هارون[7]، الروياني[8].

لا شك أن الإمَام ابن المُنَادي، تأثر ببيئته، وأحوال عصره السياسية والاجتماعية والعلمية، وأثرّ فيها بحسب جهده وعطائه، ومكانه الذي يتبوأه، فكان نموذجاً للهمة العالية، والعالم الفذ المجتهد، فوجوده في بغداد عاصمة الدولة العباسية، وبلد العلم والعلماء،

وفي بيت أهله من العلماء، حيث أبيه[9]، وجده[10]، حيث تلقى العلم وأخذه من العلماء الكبار، مما جعله ينشأ نشأةً علميةً راقيةً عظيمةً، ساعدته في نضوجه العلمي والفكري والاجتماعي الكبير، حتى أصبح يشار له بالبنان، وبعلمه بأحسن الكلام.

---

(1) الزهراني، تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره.... (ص: 95).

(2) سبق التعريف بهؤلاء الأئمة الأعلام (ص: 20).

(3) هو: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير الإمام العلم الفرد الحافظ أبو جعفر الطبري أحد الأعلام وصاحب، التصانيف، (ت: 310هـ). الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/ 201).

(4) هو: محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، أبو بكر، اتفق في وقته أهل الشرق أنه إمام الأئمة (ت: 311هـ). الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج3/ 831).

(5) هو: مُحَمَّد بن نصر الْمروزِي، الإمَام أَبُو عبد الله، (ت: 294هـ). الصفدي، الوافي بالوفيات (ج5/ 75).

(6) المروَزى: بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الزاى، هذه النسبة إلى «مرو الشاهجان» ، وإنما قيل له «الشاه جان» يعنى الشاه جانى موضع الملوك ومستقرهم، السمعاني، الأنساب (ج12/ 207).

(7) هو: محمد بن هارون، الروياني، الحافظ الإمام أبو بكر، صاحب المسند المشهور، (ت:307). الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/ 226).

(8) الرُوْيانى: بضم الراء وسكون الواو وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى رويان وهي بلدة بنواحي طبرستان، خرج منها جماعة من أهل العلم. السمعاني، الأنساب (ج6/ 198).

(9) جعفر بن محمد بن عبيد الله بن يزيد المنادي، (ت: 277هـ). الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 73).

(10) هو: محمد بن عبيد الله بن يزيد البغدادي أبو جعفر بن أبي داود المنادي، (ت: 272هـ). المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج26/ 50).

المبحث الثالث: تمهيد في علم الجَرْح والتَعْدِيل

المطلب الأول: تعريف علم الجَرْح والتَعْدِيل:

أولًا: تعريف علم الجَرْح لغةً واصطلاحًا:

أ- الجرح لغةً:

"جُرْحٌ" الجيم والرَّاء والحاء أَصلان: أَحدهما الكسب، والثاني شَقُّ الجِلد. فالأَول قولهم [اجْتَرَحَ] إذا عمل وكسب. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُواْ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ﴾ [الجاثية: 21]. وأَما الآخر [فَقَوْلُهُمْ] جرحه بحديدة جرحا، والاسم الجُرح. ويُقَال جَرَحَ الشَّاهد إذا رَدَّ قوله بنثًا غير جَمِيل[1].

ب- الجرح اصطلاحًا:

هو وصف متى التحق بالراوي والشاهد سقط الاعتبار بقوله، وبطل العمل به[2].

بينما عرف بعض المعاصرين بأنه: هو وصف الراوي بما يسقط عدالته، أو يخل بحفظه وضبطه مما يترتب عليه سقوط روايته، والحكم عليها بالرد فتكون ضعيفة أو موضوعة[3].

ثانيًا: تعريف علم التعديل لغةً واصطلاحًا:

أ- التعديل لغةً:

"عدل" العين والدال واللام أصلان صحيحان، لكنهما متقابلان كالمتضادين: أحدهما يدل على استواء، والآخر يدل على اعوجاج، فالأول العدل من الناس: المرضي المستوي الطريقة، يقال: هذا عدل، وهما عدل، وتقول: هما عدلان أيضًا، وهم عدول، وإن فلانًا لعدل بين العدل والعدولة، والعدل: الحكم بالاستواء[4]، وقال ابْن الْأَعرَابِي: العَدْلُ: الاسْتقَامَة، وَقَالَ: عَدْلُ الشَّيْء وعِدْلُه سَوَاء أَي مثله[5].

ب- التعديل اصطلاحًا:

"التعديل" هو: وصف متى التحق بهما اعتُبِرَ قولهما وأُخِذَ به[6].

---

(1) ابن فارس: مقاييس اللغة (ج1/ 451).

(2) ابن الاثير، جامع الأصول (ج1/ 126).

(3) عبد العزيز فارح، عناية العلماء بالإسناد وعلم الجرح والتعديل (ص: 7).

(4) ابن فارس، مقاييس اللغة (ج4/ 246).

(5) الهروي، تهذيب اللغة (ج2/ 123، 124).

(6) ابن الأثير، جامع الأصول (ج1/ 126).

بينما عرفه بعض المعاصرين بأنه: وصف الراوي بما يقتضي قبول روايته[1].

ثالثًا: علم الجرح والتعديل اصطلاحًا:

علم الجرح والتعديل، "أو" علم ميزان الرجال، حيث يعتبر هذا العلم: عمود أصول الحديث[2].

وأول من تكلم في علم الجرح والتعديل هو الإمام ابن أبي حاتم الرَّازِيُّ، حيث أخرج الخطيب بسنده إلى محمد بن الفضل العباسي ، قال: "كُنَّا عند عبد الرحمن بن أَبي حاتِم ، وهو إذن يَقْرَأُ علينا كتاب الجَرْحِ والتَّعْدِيل ، فدخل عليه يوسف بن الحسين الرَّازِيُّ فقال له: يا أَبو محمد، ما هذا الذي تَقْرَؤُهُ على الناس؟ فقال: كتاب صَنَّفْتُهُ في الْجَرْحِ والتَّعْدِيل. فقال: وما الْجَرْحُ والتَّعْدِيلُ؟ فقال: "أُظْهِرُ أَحْوَالَ أَهل العلم من كان منهم ثقة أَو غير ثقة"[3].

والذي ارتضاه الباحث: "هو علم يبحث فيه عن جرح الرواة وتعديلهم، بألفاظ مخصوصة وعن مراتب تلك الألفاظ، ويعتبر هذا العلم من فروع علم رجال"[4].

المطلب الثاني: نشأة علم الجرح والتَّعديل، وأهميته.

أولًا: نشأة علم الجرح والتَّعديل:

نشأ هذا العلم مُبكرًا بالتَّزامن مع نشأة علم الرِّوَايَةِ، وأول من وضَع مبادئ وأسس هذا العلم هو رَسُولُ اللَّهِ – ﷺ – حيث كان يتثبت من صحة الأخبار بنفسه، تعليمًا لأصحابه ولأمته من بعدهم.

وشعر الصَّحَابَةُ –رضي الله عنهم– بعظم الأمانة، فهم الذين شهدوا الوحي والتَّنزيل، وعرفوا التَّفسير والتَّأويل، وكُلِّفوا بالتَّبليغ، فحفظوا عن النَّبِي– ﷺ – ما بلغهم عن ربه – ﷻ –، وما سَنَّ وشرَّع وحكم وأمر ونهى، ووعوه وأتقنوه، ونقلوه بكل أمانةٍ وتثبتٍ، استجابة لأمر الله– ﷻ–: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمۡ فَاسِقُۢ بِنَبَإٖ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوۡمَۢا بِجَهَٰلَةٖ فَتُصۡبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلۡتُمۡ نَٰدِمِينَ ﴾ الحجرات [آية:6]، ولأمر نبيه – ﷺ –: "بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ النَّارِ"[5].

---

(1) د. حاتم العوني، خلاصة التأصيل لعلم الجرح والتعديل (ص: 6).

(2) د. نور الدين عِتر، منهج النقد في علوم الحديث (ص: 56).

(3) ينظر: الخطيب، الكفاية في علم الرواية (ص: 38).

(4) ينظر: خليفه، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (ج1/ 582).

(5) أخرجه البخاريّ، صحيح البخاري، كتاب: أحاديث الأنبياء، باب: ما ذكر عن بني إسرائيل (ج4/170/ رقم3461)، من حديث عبد الله بن عمرو –رضي الله عنهما– مرفوعًا.

وقاموا –ﷺ– بالتثبت من صحة الرِّوايات في حياته – ﷺ –، وكان ذلك على نطاقٍ ضيقٍ جدًا لا يعدو سؤالهم النَّبِيَّ – ﷺ – عن صحة ما يُروى، وغايتهم الاطمئنان القلبي لذلك، ولهم في ذلك أسوة في سيرة أبي الأنبياء إبراهيم – عليه السلام –: ﴿ وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِى ۖ ﴾ البقرة [آية:260]، ومن نماذج هذا التثبت: ما رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما– قَالَ: حُدِّثْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ – ﷺ – قَالَ: "صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلَاةِ"، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي جَالِسًا فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى رَأْسِهِ؛ فَقَالَ: "مَا لَكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرو؟"، قُلْتُ: "حُدِّثْتُ، يَا رَسُولَ اللَّهِ! أَنَّكَ قُلْتَ: "صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا عَلَى نِصْفِ الصَّلَاةِ"، وَأَنْتَ تُصَلِّي قَاعِدًا!"، قَالَ: "أَجَلْ، وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ"[1]، وغير ذلك من نماذج عديدة كانت في حياته – ﷺ – فضلًا عما كان منها بعد وفاته.

يدلَّل هذا على أنَّ النَّقْد والتثبت للحديث وُجِد في عصر النُّبوة، وهي مرحلة تُعْتَبَر الأساس للبناء الذي جاء بعدها، وهذا يُعدُّ تأصيلًا لنشأة النَّقْد والجَرْح والتَّعْدِيل، وأخذ النَّقْد في حياة الصحابة – ﷺ– شكلًا آخر، وتعددت صوره، خاصة بعد وفاة النَّبِيّ – ﷺ –، من مبالغة في التثبت، ودقة في التَّحري عند النَّقل، إلى الإقلال من الرِّوَايَة، كذا استدراك الصَّحَابَة – ﷺ –بعضهم على بعض، وظهور بعض المصطلحات الخاصة بالجَرْح والتَّعْدِيل، ولكن تركزت اهتمامات الصَّحَابَة – ﷺ – آنذاك على نقد المتن دون السَّنَد؛ لعدم وجود الضَّعف فيهم[2]، فظهرت أساليب متنوعة في نقد المتون، والتَّثبت من صحتها، والتَّحري من دقة نقلها، منها:

طلب الشاهد: ومثال ذلك: ما رَوَاهُ أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ – ﷺ –، قَالَ: "كُنْتُ فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ، إِذْ جَاءَ أَبُو مُوسَى كَأَنَّهُ مَذْعُورٌ، فَقَالَ: اسْتَأْذَنْتُ عَلَى عُمَرَ ثَلَاثًا، فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ؟ قُلْتُ: اسْتَأْذَنْتُ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لِي فَرَجَعْتُ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ – ﷺ –: "إِذَا اسْتَأْذَنَ فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ"، فَقَالَ: وَاللَّهِ لَتُقِيمَنَّ عَلَيْهِ بِبَيِّنَةٍ، أَمِنْكُمْ أَحَدٌ سَمِعَهُ مِنْ النَّبِيِّﷺ؟ فَقَالَ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ: وَاللَّهِ لَا يَقُومُ مَعَكَ إِلَّا أَصْغَرُ الْقَوْمِ، فَكُنْتُ أَصْغَرَ الْقَوْمِ فَقُمْتُ

---

(1) أخرجه مسلم، صحيح مسلم، كِتَاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: صلاة النافلة قائمًا وقاعدًا، وفعل بعض الركعة قائمًا وبعضها قاعدًا (ج1/ 507/ رقم 120) من حديث عبد الله بن عمرو ﷺ به.

(2) ينظر: عبد الله شعبان، التأصيل الشرعي (ص 184).

مَعَهُ، فَأَخْبَرْتُ عُمَرَ أَنَّ النَّبِيَّ – ﷺ – قَالَ ذَلِكَ"[1].

ومن هذه الأساليب – أيضًا – **الاستحلاف**، ومثال ذلك: ما رَوَاهُ عَلِيٌّ بن أبي طالب – ﷺ –، قَالَ: "إِنِّي كُنْتُ رَجُلًا إِذَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ – ﷺ – حَدِيثًا نَفَعَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهِ، وَإِذَا حَدَّثَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ اسْتَحْلَفْتُهُ فَإِذَا حَلَفَ لِي صَدَّقْتُهُ، وَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ – ﷺ – يَقُولُ: "مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ، ثُمَّ يُصَلِّي، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ"[2]، ثُمَّ قَرَأَ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ **وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ فَٱسْتَغْفَرُوا۟ لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ إِلَّا ٱللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا۟ عَلَىٰ مَا فَعَلُوا۟ وَهُمْ يَعْلَمُونَ** ﴾ [آل عمران:135] ، وغير ذلك من الأساليب التي استعملها الصَّحَابَةُ – ﷺ – في نقد المتون.

وعلى هذا فإنَّهم – ﷺ – قد مهَّدوا الطَّريق لمن جاء بعدهم فصار النَّاس بعدهم في الطَّريق الممهد، لذا زادت ثقتهم واطمئنانهم وتعلموا أدبًا جميلًا في فَنِّ الموضوعية، والنَّقْد، وتم وضع حد للمتقولين، فلم تُقبل الأقوال إلا بعد عرضها على منهج النَّقْد وقواعد الجَرْح والتَّعْدِيل، ومن ثم فقد شكلت أُسسًا للتعامل مع السُّنَّة[3].

وبعد ذلك جاء مقتل عثمان بن عفان – ﷺ – في سنةِ خمسٍ وثلاثينَ هجرية، فعظُم ذلك على أهل الخير من الصَّحَابَةِ وغيرهم، وانفتح باب الفتنة[4]، وكانت سنة أربعين من الهجرة، وهي الحد الفاصل بين صفاء السُّنَّة وخُلُوصِها من الكذب والوضع، وبين اللجوء إليه واتخاذه وسيلة لخدمة الأغراض السياسية والانقسامات الداخلية [5].

---

(1) أخرجه البخاريّ، صحيح البخاري، كِتَاب: الاسْتِئْذَانِ، باب: التسليم والاسْتِئْذَانِ ثلاثًا،(ج8/ 54/ رقم 6245)، وأخرجه مسلم، صحيح مسلم، كِتَاب: الآدَابِ، باب: الاسْتِئْذَانِ (ج3/ 1694/ رقم 33)، كلاهما من حديث أبي سعيد الخدري به.

(2) أخرجه التِّرمِذِيّ، في سننه، كتاب: أبواب الصلاة، باب: ما جاء في الصلاة عند التوبة (ج2/ 257/ رقم 406)، والنسائي في سننه الكبرى، كتاب: عمل اليوم والليلة، باب: ما يفعل من بلي بذنب، وما يقول (ج9/ 159/ رقم10175)، وابن ماجه في سننه، كتاب: إقامة الصلاة، والسنة فيها، باب: ما جاء في أن الصلاة كفارة (ج1/ 446/ رقم 1395)، ثلاثتهم من طريق أسماء بن الحكم الفزاري، عن علي رضي الله عنه. قال الترمذي: حديثُ عليٍّ حديثٌ حَسَنٌ.

(3) عبد الله شعبان، التأصيل الشرعي لقواعد المحدثين (ص 235).

(4) ينظر: ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (ج4/ 379).

(5) ينظر: السباعي، السنة ومكانتها (ج1/ 75).

ولمواجهة هذا الخطر العظيم وَوَأْدِه في مهده بذل الصَّحَابَةُ والتابعون جهودًا كبيرةً في نَقْدِ الرِّوايات وتمييز الصحيح منها، تمثلت فيما يلي:

1- التزام الإسْنَاد والتَّشدد في طلبه:

التزم الصَّحَابَةُ والتابعون الإسْنَاد وتشدّدوا في طلبه من رُوَاةِ الأخبار، خاصةً بعد فتنة مقتل عثمان بن عفان – ﷺ – قال الإمام محمد بن سِيرِين: "لم يكونوا يَسْأَلُونَ عن الإِسْنَادِ، فلما وقعت الفتنة قالوا: سَمُّوا لنا رِجَالَكُمْ، فَيُنْظَر إلى أَهل السنة فَيُؤْخَذُ حديثهم، ويُنْظَرُ إلى أَهل البدع فلا يُؤْخَذ حديثهم"[1].

ومنذ ذلك الحين بدأ التركيز على نقد الأسانيد والكشف عن أحوال رِجَالِها.

2- مضاعفة النشاط العلمي في التثبُّت من الرِّوايات:

ضاعف الصحابة – ﷺ – والتابعون من نشاطهم العلمي بغرض التثبُّت من الرِّوايات ونقدها، فظهرت نشاطات علمية، منها: الرحلة في طلب الحديث، وانتشارها خاصة بعد الفتوحات واتساع رُقْعَة الدولة الإسلامية، فرحل عدد من الصحابة – ﷺ – في طلب الحديث.

3- بيان أحوال الرُّوَاة وتتبع الكذابين والوضاعين:

تكلَّم في الرِّجَالِ عدد من الصَّحَابَةِ – ﷺ –، أمثال: عمر بن الخطاب، وعليّ بن أبي طالب، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن سَلام، وعائشة – ﷺ – أجمعين، فَأول من زكى وجرح من التَّابِعين وإن كان قد وقع ذلك قبلهم الشّعبِيّ، وابن سِيرِين، حفظ عنهما تَوْثِيق أنَاس وتضعيف آخَرين وسبب قلَّة ذلك في التَّابِعين قلَّة متبوعيهم من الضُّعَفَاء إذ أَكثر المتبوعين صحابة عدُول وأَكْثر المتبوعين من غير الصَّحَابَة ثِقَات ولا يكَاد يوجد في القرن الأول الذي انقرض فيه الصحابة وكبار التَّابِعين ضَعِيف إلا الْوَاحِد بعد الْوَاحِد كالحارث الْأَعْوَر والْمُخْتَار الْكذَّاب[2].

ثانيًا: أهمية علم الجرح والتعديل:

تكمن أهمية علم الجرح والتعديل من شرف العلم الذي ينسب له، فهو من أهم علوم الحديث، حيث به يكون التَّمييز للروايات، والحكم عليها وعلى رواتها، فبه تُحفظ السُّنن من البدع والخرافات، ويُعرف الكاذبون والضعفاء من الرواة، فَيُمَيز به الصحيح من الضعيف والموضوع، وقد سأُل عبد الله بن المبارك: "أما تخشى على العلم أن يجيء المبتدع فيزيد في

---

(1) مسلم، صحيح مسلم، المقدّمة، باب: بيان أنَّ الإسْنَاد من الدِّين، (ج1/ 15).

(2) ينظر: الزركشي، النكت على مقدمة ابن الصلاح (ج3/ 439).

الحديث ما ليس منه؟ قال: "لا أخشى هذا بعيش الجهابذة النقاد"[1]، حيث بين العلماء أهميته من خلال أقوالهم في شرف هذا العلم، وتبجيله، حيث قال الإمام مسلم في مقدمة الصحيح: عنه من قد عرفه، ولم يبين ما فيه لغيره ممن جَهِلَ مَعْرِفَتَهُ كان آثمًا بفعله ذلك، غَاشًّا لِعَوَامِّ المسلمين، "إنما أَلزَمُوا أَنْفُسَهُمُ الكشف عن مَعَايِبِ رواة الحديث، وَنَاقِلِي الأَخبار، وَأَفْتَوْا بذلك حين سُئِلُوا لما فيه من عَظِيمِ الخطر، إذ الاَخبار في أَمر الدين إنما تأتي بِتَحْلِيلٍ، أَو تَحْرِيمٍ، أَو أَمر، أَو نهي، أَو تَرْغِيبٍ، أَو تَرْهِيبٍ، فاذا كان الراوي لها ليس بِمَعْدِنٍ للصِّدق والأَمانة، ثم أَقْدَمَ على الرواية فى بعض من سمع تلك الأَخبار أَن يستعملها، أَو يستعمل بعضها ولعلها، أَو أَكثرها أَكَاذِيبُ لا أَصل لها، مع أَن الأخبار الصحاح من رِوَايَةِ الثقات وأَهل القَنَاعَةِ أَكثر من أَن يُضْطَرَّ إلى نقل من ليس بثقة ولا مَقْنَعٍ"[2]. وقال الخطيب: "لولا عناية أصحاب الحديث بضبط السُّنن وجمعها واستنباطها من معادنها والنظر في طرقها، لبطلت الشَّريعة، وتعطلت أحكامها"[3].

المطلب الثالث: مشروعية الجرح والتَّعديل:

حيث ثبت مشروعية نقد الرِّجَال والكلام فيهم جرحًا وتعديلًا من القرآن الكريم والسُّنَّة النبوية المطهرة والإجماع، وفيما يلي بيان بعض الأدلة على ذلك:

أولًا: من القرآن الكريم:

- قال تعالى: ﴿ مِمَّن تَرْضَوْنَ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ ﴾ [البقرة: 282].

- وقال تعالى: ﴿ وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُواْ بِهِۦ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُوْلِى ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ ۗ وَلَوْلَا فَضْلُ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُۥ لَٱتَّبَعْتُمُ ٱلشَّيْطَٰنَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [النساء آية: 83].

- وقال الله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوٓاْ أَن تُصِيبُواْ قَوْمًۢا بِجَهَٰلَةٍ فَتُصْبِحُواْ عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَٰدِمِينَ ﴾ [الحجرات آية: 6].

- وقال تعالى: ﴿ وَأَشْهِدُواْ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُواْ ٱلشَّهَٰدَةَ لِلَّهِ ﴾[الطلاق آية: 2].

---

(1) ابن عبد البر، التمهيد (ج1/ 60).

(2) مسلم، صحيح مسلم، المقدمة (ج1/ 28).

(3) الخطيب، الكفاية (ص5).

ثانيًا: من السُّنة النَّبوية المشرفة:

كان اهتمام رسول الله ﷺ، منصبًا في السؤال عن الرجال وأحوالهم، لقبول قولهم أو رده، وكذلك مدحه وثناؤه للصحابة ﷺ، والأمثلة على ذلك كثيرة.

- عن عبد الله بن عمرو – ﷺ – أنَّ النبي – ﷺ –، قال: "بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلَا حَرَجَ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنْ النَّارِ"[1].
- وعن أَبَي هُرَيْرَةَ – ﷺ –: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – ﷺ –: "يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ، يَأْتُونَكُمْ مِنْ الْأَحَادِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ لَا يُضِلُّونَكُمْ وَلَا يَفْتِنُونَكُمْ"[2].
- وعن عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ– ﷺ – قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ – ﷺ –: "خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، قَالَ عِمْرَانُ: "لَا أَدْرِي أَذَكَرَ النَّبِيُّ – ﷺ – بَعدُ قَرْنَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَة"، قَالَ النَّبِيُّ– ﷺ – :"إِنَّ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَخُونُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ وَيَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ وَيَنْذِرُونَ وَلَا يَفُونَ وَيَظْهَرُ فِيهِمْ السِّمَنُ"[3].

قال الباحث: وهذه أدلة عامة، وسأذكر ما جاء من جرح أو تعديل على لسان النَّبِيّ الكريم – ﷺ–.

- **مثال الجرح:** ما رَوَاهُ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا – أَخْبَرَتْهُ، قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ رَجُلٌ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ – ﷺ –، فَقَالَ: "ائْذَنُوا لَهُ بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ، أَوْ ابْنُ الْعَشِيرَةِ"، فَلَمَّا دَخَلَ أَلَانَ لَهُ الْكَلَامَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتَ الَّذِي قُلْتَ، ثُمَّ أَلَنْتَ لَهُ الْكَلَامَ، قَالَ: أَيْ عَائِشَةُ، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ تَرَكَهُ النَّاسُ أَوْ وَدَعَهُ النَّاسُ اتِّقَاءَ فُحْشِهِ"[4].

---

(1) أخرجه البخاريّ، صحيح البخاري، كِتَاب: أحاديث الأنبياء، باب: ما ذكر عن بني إسرائيل (ج4/ 170/ 346).

(2) أخرجه مسلم، صحيح مسلم، المقدمة، باب: النهي عن الرِّوَايَةِ عن الضُّعَفَاءِ والاحتياط ..(ج1/ 12/ 7).

(3) أخرجه البخاريّ، صحيح البخاري، كتاب: الشهادات، باب: لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد (ج3/ 171/ رقم 2651)، ومسلم، صحيح مسلم، كتاب: فضائل الصحابة، باب: فَضْلِ الصَّحَابَةِ (ج4/ 1964/ رقم 2535)، كلاهما من حديث عمران بن حصين ﷺ، به.

(4) أخرجه البخاريّ، صحيح البخاري، كتاب: الأدب، باب: ما يجوز اغتياب أهل الفساد والريب (ج8/ 17/ رقم6054)، ومسلم، صحيح مسلم ، كتاب البر والصلة والآداب، باب مداراة من يتقى فحشه (ج4/ 2002/ رقم 2591)، كلاهما من حديث عائشة رضي الله عنها.

- **مثال التعديل:** ما رواه ابن عُمَر عن أُخته حَفْصَةَ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهما – أَنَّ النَّبِيّ – ﷺ – قال لها: "إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ"[1].

ثالثًا: من الإجماع:

قال الخطيب: "أَجمع أَهل العلم على أَنه لا يُقْبَلُ إِلا خبر الْعَدْلِ، كما أَنه لا تُقْبَلُ إِلا شَهَادَةُ الْعَدْلِ، ولما ثبت ذلك وجب متى لم تُعْرَفْ عَدَالَةُ الْمُخْبِرِ والشاهد أَن يُسْأَلَ عنهما ويُسْتَخْبَرُ عن أَحوالهما أَهل المعرفة بهما، إِذ لا سبيل إِلى العلم بما هما عليه إِلا بالرجوع إِلى قول من كان بهما عارفًا في تَزْكِيَتِهِمَا، فدل على أَنه لا بُدَّ منه"[2]. وقال أيضًا: "أهل العلم أَجْمَعُوا على أَن الخبر لا يجب قَبُولُهُ إِلا من العاقل الصدوق المأمون على ما يُخْبِرُ به، وفي ذلك دليل على جواز الْجَرْحِ لمن لم يكن صدوقًا في رِوَايَتِهِ"[3].

وقال الترمذي: "وقد عَابَ بعض من لا يفهم على أهل الحديث الكلام في الرِّجَال وقد وجدنَا غير واحد من الْأَئِمَّة من التَّابِعين قد تكلمُوا في الرِّجَال منهم الحسن الْبَصْرِيّ وطاووس تكلما في معبد الْجُهَنِيّ وَتكلم سعيد بن جُبَير فِي طلق بن حبيب وتكلم إِبراهيم النَّخعِيّ وعامر الشّعبِيّ في الحارث الْأَعْوَر وهكذا روي عن أَيُّوب السّخْتِيَانِيّ وعبد الله بن عون وسليمان التَّيْمِيّ وشعْبَة بن الْحجَّاج وسُفْيَان الثَّوْرِيّ ومَالك بن أنس والْأَوْزَاعِيّ وعبد الله بن الْمُبَارك ويحيى ابن سعيد الْقطَّان ووكيع بن الْجراح وعبد الرَّحْمَن بن مهْدي وغيرهم من أهل العلم أَنهم تكلمُوا في الرِّجَال وضعفوا وإِنما حملهم على ذلك عندنا والله أعلم النَّصِيحَة للمسلمين لا ظن بهم أَنهم أَرَادوا الطعْن على النَّاس أَو الْغَيْبَة إِنما أَرَادوا عندنا أَن يبينوا ضعف هَؤُلَاءِ لكي يعرفوا لأَن بعضهم من الَّذين ضعفوا كان صاحب بدع وبعضهم كان مُتَّهمًا في الحديث وبعضهم كانوا أَصحاب غَفلَة وكَثْرَة خطأ فَأَرَادَ هَؤُلَاءِ الْأَئِمَّة أَن يبينوا أَحْوَالهم شَفَقَة على الدّين وتثبيتًا"[4].

ولما كان الجَرْح أمرًا صعبًا، فإنَّ فيه حقّ الله مع حقّ الآدمي، ورُبَّما يُورثُ مع قطع النَّظر عن الضَّرر في الآخرة ضررًا في الدُّنيا، من المنافرة والمقت بين النَّاس، وإنَّما جُوّز للضَّرورة الشَّرعية الملحة،

---

(1) أخرجه البخاري، صحيح البخاري، كتاب: أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم، باب: مناقب عبد الله ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما (ج5/ 25/ رقم 3740)، ومسلم، صحيح مسلم، كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب من فضائل عبد الله بن عمر رضي الله عنهما (ج4/ 1927/ رقم 2478)، كلاهما من حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما.

(2) الخطيب، الكفاية (ج1/ 33).

(3) المصدر السابق (ج1/ 38).

(4) الترمذي، العلل الصغير (ص: 738، 739).

وضمن شروط وضعها العلماء لمشروعيته؟، وهي:

1- لا يجوز الجَرْح بما فوق الحاجة.

2- ولا يجوز الاكتفاء على نقل الجَرْح فقط فيمن وُجد فيه الجَرْح والتَّعْدِيل كلاهما من النُّقَّاد.

3- ولا يجوز جرحُ من لا يُحتاج إلى جرحه، ومنعوا من جرح العلماء الذين لا يُحتاج إليهم في رواية الأحاديث بلا ضرورة شرعية[1].

4- الدِّقة في الجَرْح وفي التَّعْدِيل، حيث إنَّه يجب على المُتكلم في الرُّوَاة أن يراعي غاية المطابقة بين حكمه وحال الرَّاوي، فلا يّرفعُ في التَّعْدِيل الرَّاوي عن مرتبته الحقيقية، ولا ينزل به عنها، ولا ينزل في الجَرْح بالرَّاوي عن حقيقة الضَّعف الذي هو فيه، ولا يُخففه، وذلك لواجب العَّدْل الذي فرضه الله – ﷻ – في آيات كثيرة منها: قول الله – ﷻ –:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ كُونُواْ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ شُهَدَآءَ بِٱلْقِسْطِۖ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ عَلَىٰٓ أَلَّا تَعْدِلُواْۚ ٱعْدِلُواْ هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰۖ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرُۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ [المائدة آية: 8] [2].

5- أهلية الكلام في الجَرْح والتَّعْدِيل: يُشترط في الجارح والمُعدِّل: العلمُ والتقوى والورعُ والصدقُ والتجنب عن التعصب، ومعرفة أسباب الجَرْح والتزكية، ومن ليس كذلك لا يُقبل منه الجَرْح ولا التزكية[3].

وما كانت هذه الشُّروط إلَّا لأنَّ الكلام في النَّقْد، والجَرْح والتَّعْدِيل، قد شُرِّع لضرورة حفظ الحديث النَّبوي، وهي أمانة ثقيلة، قال الإمام يحيى بن سعيد القطان: "الأمانة في الذَّهب والفضة أيسر من الأمانة في الحديث، إنَّما هي تأدية، إنَّما هي أمانة"[4].

---

(1) ينظر: هذه الشروط الثلاثة ذكرها الإمام اللكنوي، في كتابه الرفع والتكميل (ص: 56، 57).

(2) هذا الشرط أضافه الدكتور نور الدين عتر، في كتابه أصول الجرح والتعديل (ص: 21).

(3) ينظر: اللكنوي، الرفع والتكميل (ص: 67)، ونور الدين عتر، أصول الجَرْح والتَّعْدِيل (ص: 19).

(4) الخطيب، الجامع لأخلاق الراوي (ج2/ 202).

المطلب الرابع: مراتب الجرح والتعديل:

لقد اعتنى علماء الجرح والتعديل عنايةً فائقة بالألفاظ التي كانوا يطلقونها على الرجال، من أجل بيان حالهم، فكانت لهم ألفاظ مخصوصة، سواء في الجرح أو التعديل، وإن الأئمة النُّقَّاد، ومنهم الإمام ابن المُنَادي قد أصدروا أحكامًا على الرُّوَاة تتفاوت في عباراتها، وتختلف في مدلولاتها بحسب مكانة الرَّاوي مما روى، فمن الرُّوَاة: "من هو العَدْل الحُجَّة، كالشابِّ القوي المُعَافَى، ومنهم: من هو ثِقَة صَدُوق، كالشابِّ الصحيح المتوسط في القُوَّة، ومنهم: من هو صَدُوق أو لا بأس به، كالكَهْل المُعَافَى، ومنهم: الصَدُوق الذي فيه لين، كمن هو في عافيةٍ لكن يَوْجعَهُ رأسُه أو به دُمَّل، ومنهم: الضعيف، كالذي تَحامَل ويشهَدُ الجماعة محمومًا، ولا يرمي جَنْبَه، ومنهم: الضعيف الواهي، كالرجل المريض في الفراش وبالتَّطبيب تُرجى عافيته، ومنهم: الساقط المتروك، كصاحب المَرَض الحَادّ الخَطِر، وآخر: حاله كحال من سَقَطَتْ قُوَّتُه، وأشرف على التَّلَف، وآخر: من الهالكين، كالمُحتَضَر الذي يُنازع، وآخر: من الكذَّابين الدجّالين"[1].

وفيما يلي بيان لصور مراتب التَّعْدِيل عند العلماء المتقدمين والمتأخرين والمعاصرين وصولًا إلى اللكنوي، باعتباره من المعاصرين، ومن ثم الاجتهاد في تصنيف مصطلحات التَّعْدِيل وعباراته عند الإمام الناقد ابن المُنَادي بالنسبة لهذه المراتب.

1. مراتب الجَرْح والتعديل عند الإمام عبد الرحمن بن مهدي.

ذكر الإمام مسلم –رحمه الله تعالى– أن الإمام عبد الرحمن بن مهدي، هو أول من تحدث في مراتب الجرح والتعديل، وأنه جعلها ثلاث مراتب رئيسة، مرتبتان للتَّعْدِيل والثالثة للتَّجريح، قال عبد الرحمن ابن مهدي: "الناس ثلاثة رجل حافظ متقن فهذا لا يخْتَلف فيه وآخر يهم والغالب على حديثه الصِّحَّة فهو لا يترك ولو ترك حديث مثل هذا لذهب حديث الناس وآخر الغالب على حدِيثه الوهم فهذا يترك حديثه"[2].

بالتالي فإن مراتب الجرح والتعديل عن الإمام عبد الرحمن بن مهدي هي:

المرتبة الأولى: حافظٌ متقن، وهي أعلى مراتب التوثيق، والمرتبة الثانية: يهم والغالب على أحاديثه الصحة، وهذا لا يترك حديثه، بل يُؤخذ منها ما لم يهم فيه، ويترك ما وهم فيه، والمرتبة الثالثة: يهم والغالب على حديثه الوهم، وهذا يترك حديثه.

---

(1) الذهبي، ذكر من يُعتمد قوله (ص: 184– 185).

(2) مسلم، التمييز (ص: 179).

2. مراتب الجَرْح والتعديل عند الإمام ابن حجر العسقلاني.

وقد بينَّ الحافظ ابن حجر أنَّ مراتب الرواة اثنتا عشرة مرتبةً، ست للتعديل وست للتجريح، حيث قال: "انحصر لي الكلام على أحوالهم في اثنتي عشرة مرتبة"[1].

أما مراتب التعديل:

المرتبة الأولى: الصحابة –رضي الله عنهم–.

المرتبة الثانية: من أُكد مدحه، إما بأفعل: "كأوثق الناس"، أو بتكرير الصفة لفظًا: " كثقة"، أو معنى: "كثقة حافظ".

المرتبة الثالثة: من أفرد بصفة: "كثقة"، أو "متقن"، أو "ثبت"، أو "عدل".

المرتبة الرابعة: من قصر عن درجة الثالثة قليلًا، وإليه الإشارة بقولهم: "صدوق"، أو "محله الصدق"، أو "لا بأس به".

المرتبة الخامسة: من قصر عن درجة الرابعة قليلًا، وإليه الإشارة : "صدوق سيئ الحفظ"، أو "صدوق يهم"، أو: "له أوهام"، أو "يُخطئ"، أو "تغير بأخرة"، ويلتحق بذلك من رمي بنوع من البدعة ... مع بيان الداعية من غيره.

المرتبة السادسة: من ليس له في الحديث إلا القليل، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله، وإليه الإشارة بلفظ: "مقبول" حيث يُتابع، وإلا "قلين الحديث".

أما مراتب التجَرْيح فهي:

المرتبة الأولى: مَنْ رَوَى عنه أكثر من واحد ولم يُوثَّق، وإليه الإشارة بلفظ: "مستور"، أو "مجهول الحال".

المرتبة الثانية: مَنْ لم يوجد فيه توثيقٌ لمعتَبَر، ووجد فيه إطلاق الضَّعْف، ولو لم يُفَسَّرْ، وإليه الإشارة بلفظ: "ضعيف".

المرتبة الثالثة: مَنْ لم يَرْوِ عنه غير واحد، ولم يُوثَّق، وإليه الإشارة بلفظ: "مجهول".

المرتبة الرابعة: مَنْ لم يُوثَّق البتةَ، وضُعِّف مع ذلك بقادح، وإليه الإشارة: "بمتروك"، أو "متروك الحديث"، أو "واهي الحديث"، أو "ساقط".

المرتبة الخامسة: مَنْ اتُّهم بالكَذِّب.

المرتبة السادسة: مَنْ أُطلق عليه اسم الكَذب، والوضع[2].

---

[1] ابن حجر، تقريب التهذيب (ص80-81).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص:74، 75).

الفصل الثاني

منهج الإمام ابن المُنَادي

في تعديل الرُّواة

الفصل الثاني: منهج الإمام ابن المُنَادي في تعديل الرُّواة

المبحث الأول: مصطلحات الإمام ابن المُنَادي في التَّعْدِيل.

فقد تَكَلَّم الإمام ابن المُنَادي في تعديل عدد من الرُّوَاة، وقد استعمل مصطلحات وعبارات متنوعة في ألفاظها تتناسب وحال الراوي، وجاءت هذه المصطلحات والعبارات في سياق الْتَعديل المطلق للرُّوَاة، مما يدلل على معرفته الجيده أحوال الرواة الْمُعدلين.

مصطلحات: جمع مُصطلَحٍ، وهو اسم مفعول من اصطلحَ، والمصدر الاصطلاح[1].

والاصطلاح: هو عبارةٌ عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما يُنقل عن موضعه الأول، أو إخراج اللفظ من معنى لُغَوي إلى آخر، لمناسبة بينهما، أو هو: اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى، أو إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر؛ لبيان المراد، وهو لفظٌ معين بين قوم معينين[2].

ولما كان علم الجرح والتعديل قائمًا على نقد الرجال من حيث التَّوثيق والتَّجريح، كان لابد للباحث من معرفة مصطلحات النُّقَّاد المختلفة، وتفسيرها وتوضيحها حتى لا يُفهم كلامهم على غير المراد منه، وكما هو معلوم أن الكثير من العبارات والألفاظ قد يَختلف مدلولها من ناقد لآخر؛ حتى قال الإمام الذَّهبي معلقًا على ذلك، بقوله: "الكلامُ في الرُّواة يَحتاج إلى وَرَع تامٍّ، وبَراءة من الهوى والمَيْل، وخِبرة كاملة بالحديث، وعِلَلِه، ورجالِه، ثم نحن نفتَقِرُ إلى تحرير عبارات التَّعديل والْجَرح، وما بين ذلك مِن العبارات المُتَجَاذِبَة، ثم أهَمُّ مِن ذلك، أن نَعلم بالاستقراء التَّامِّ عُرْفَ ذلك الإمام الجِهْبِذ، واصطلاحَه، ومقاصِدَه، بعباراتِه الكثيرة"[3].

وفيما يلي عرضٌ للمصطلحات، والعبارات التي استخدمها الإمام ابن المُنَادي في تعديل الرواة، ويمكن تقسيمها إلى مطلبين:

المطلب الأول: مصطلحات التعديل المطلق.

المطلب الثاني: مصطلحات التعديل النسبي والمقيد.

---

(1) أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة (ج2/ 1314/ رقم 3028).

(2) الجرجاني، التعريفات (ص: 28).

(3) الذهبي، الموقظة (ص: 82).

المطلب الأول: مصطلحات التعديل المطلق.

لمَّا بحثت عن تعريفٍ اصطلاحيٍ للتَّعديل المطلق عند المتقدمين والمتأخرين من العلماء، ولكن وجت له تعريف في رسالة ماجستير: "**الحكم بتعديل الراوي بلفظ مطلق، دون اقترانه بلفظ آخر يقيده**"، كمقارنة حاله بحال غيره من الرواة، كأن يقال: فلان أوثق من فلان، أو مقارنة حال حديثه في شيخ من الشيوخ بالنسبة لغيره، كأن يقال: فلان ثقة في فلان، ومقارنة حديثة بالنسبة لبلد دون بلد، كأن يقال: فلان ثقة إذا روى عن الشَّاميين، أو مقارنة حديثه في زمن دون زمن، كأن يقال: فلان ثقة في حديثه الذي رواه قبل الاختلاط، أو غير ذلك من الصُّور[1].

وقد كان الإمام ابن المُنَادي يلتزم بهذا المنهج في نقد الرجال فقد استعمل مصطلحات، وعبارات للتعديل[2]، ووافق النُّقَّاد في استعمالها لفظًا ودلالة في أغلب الأحيان.

(1) أبو شرخ، مريم. رسالة ماجستير، الإمام ابن الملقن ومنهجه في الجرح والتعديل. (ص: 65).

(2) سوف يأتي ذكرها بالتفصيل في المبحث الثاني.

المطلب الثاني: مصطلحات التعديل النسبي، والمقيد.

مصطلحات التعديل النسبي[1]، والمقيد[2]: وهو "التوثيق الغير مطلق للرواة فيكون مقارنةً بغيره من الرواة، أو بشيخ معين، أو مقارنة حال الراوي بالنسبة لزمن معين، كمقارنة حاله فيمن أخذ عنه قبل الاختلاط أو بعده" وهو "الحكم بتعديل الراوي نسبيًا بعد المعارضة بين مروياته ومرويات غيره من الرواة "

و"**المعارضة**": هي: مقابلة المرويات بعضها ببعض ومقارنتها، وكما قال ابن حجر: في ديباجة تهذيب التَّهْذِيب وَفَائِدَة إِيرَاد كل مَا قيل فِي الرجل من جرح وتوثيق تظهر عِنْد الْمُعَارضَة[3]، فمن الملاحظ أنهم يشيرون إليها دائمًا من خلال الفحص والتنقيب، كما يتكشف بها كذب الرواة، وانتحالهم ما ليس من حديثهم، ويتكشف بها جوانب كثيرة مثل السهو والغلط، فبعد ذلك يحكم على الراوي بالضبط والإتقان، أو الخلل اليسير، أو الكثير مع الصدق في اللسان. ولقد كان الإمام ابن المُنَادي يلتزم بهذا المنهج العلمي "المعارضة " فيعارض بين الرواة ويقابل بين الرواة في مواطن مثل: "وهو المقدم من أصحاب أحمد لورعه وفضله...".

وكان الإمام ابن المُنَادي يلتزم بهذا المنهج العلمي فقد عارض وقابل بين الرُّوَاة، واستعمل عدة مصطلحات في ذلك[4].

---

(1) الرشيد، نظرية نقد الرجال ومكانتها (ص: 258).

(2) سعد، منهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل في الحاشية (ص: 264).

(3) اللكنوي، الرفع والتكميل (ص: 351).

(4) سوف يأتي ذكرها بالتفصيل في المبحث الثاني.

المبحث الثاني: الرواة المُعَدّلون عند الإمام ابن المُنَادي

(دراسة الرواة الذين عدلهم، مقارنة بين قوله وأقوال النُّقَّاد)

من خلال دراسة أقوال الإمام ابن المُنَادي وعباراته في نقد الرجال وجَدتُ أنه تَكَلَم في تعديل (79) راويًا من الرواة بألفاظ التعديل المختلفة، وأكثر هؤلاء الرواة من بغداد وما حولها من مدن العراق، حيث مسكن الإمام ابن المُنَادي ومكان إقامته.

إنَّ المقارنة بين أحكام الأئمة النُّقَّاد من الأمور التي يجب أن يُراعيها كل من أراد التَّعرف على أحوال الرُّوَاة بدقة ونزاهة، مع العلم أن أحكام النُّقَّاد في الراوي الواحد قد تختلف أحيانًا، وهذا الاختلاف في الحقيقة ظاهرة طبيعية ناتجة عن سَبْرِ النُّقَّاد، وتتبعهم لأحوال الرواة، فقد يحكم بعضهم على الراوي بحكم ثم تنكشف له أمور عن حال ذلك الراوي تجعله يعدل عن رأيه فيه إلى رأي آخر، وقد تختلف أقوال النَّاقد الواحد في الراوي الواحد لاعتبارات أخرى[1].

وقد قال الإمام اللكنوي: "كثيرًا ما تجد الاختلاف عند ابن معين وغيره من أئمة النقد في حق راوٍ وهو قد يكون لتغير الاجتهاد وقد يكون لاختلاف كيفية السؤال"[2].

وعليه فإنه ينبغي على الباحث إن أراد التَّعرف على أحوال الرِّجال بكل دقة ونزاهة، البحث عن رأي كل إمام من أئمة الْجَرح والتَّعديل واصطلاحه، مستعينًا على ذلك بتتبع كلامه في الرواة واختلاف الرواية عنه في بعضهم مع مقارنة كلامه بكلام غيره من النُّقَّاد[3].

ومن خلال هذا المبحث سيتم عرض الرُّوَاة المُعدلين عند الإمام ابن المُنَادي بحسب المصطلحات والعبارات التي قيلت في حَقِّهم، مع الاجتهاد في المقارنة بين أقواله وأقوال غيره من النُّقَّاد، ثم الوقوف على خلاصة القول على هذا الراوي.

---

(1) د. إمداد الحق، الإمام ابن المديني ومنهجه في نقد الرجال (ص: 525).

(2) الكنوي، الرفع والتكميل (ص: 13).

(3) المعلمي، التنكيل (ج1/ 257- 258).

المطلب الأول: الرواة المعدلون بمصطلحات التعديل المطلق.

من خلال كلام الإمام ابن المُنَادي في نقد الرجال فقد استعمل مصطلحات، وعبارات للتعديل، وافق النُّقَّاد في استعمالها لفظًا ودلالة في أغلب الأحيان، حيث عدَّل الإمام ابن المُنَادي عددًا من الرُّوَاة باستعمال مصطلحات التَّعْدِيل وعباراتها المختلفة، وعددهم (79) راويًا، وهم كالتالي:

أولًا: التَّعديل بصيغة أفعل التفضيل، مع تكرار الصفة لفظًا أو معنى.

<u>المصطلح الأول</u>: "وكان من أحفظ الناس للحديث إلى أن مات على ذلك، وكان موصوفًا بحفظ القرآن".

عدل الإمام ابن المُنَادي (10) من الرواة، بمصطلحات التَّعْدِيل العالي، والتي تدل صراحةً على أعلى وأرفع مراتب التعديل، والتوثيق، والمبالغة في ذلك؛ وكان ذلك بمصطلحات متنوعة، وهم على النحو التالي:

1. **أحمد بن مُلاعب بن حَيَّان، أَبُو الْفضل المُخَرِّمي**[1]،[2]، **البغدادي**[3]، **[ت:275هـ]**[4].

روى عن: عبد الله بن بكر السهمي، وعفان بن مسلم، وعاصم بن علي[5].

روى عنه: ابن صاعد، وَإِسْمَاعِيل الصَّفَّار، وأبو بَكْر النجاد[6].

قال ابن المُنَادي: "وكان من أحفظ الناس للحديث إلى أن مات على ذلك، وكان موصوفًا بحفظ القرآن"[7].

---

(1) المخرِّمى: بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء المكسورة، هذه النسبة إلى المخرم، وهي محلة ببغداد مشهورة، وإنما قيل لها «المخرم» لأن بعض ولد يزيد بن المخرم نزلها فسميت به. السمعاني، الأنساب (ج12/ 131).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 389).

(3) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/ 129).

(4) الوادعي، رجال الحاكم في المستدرك (ج1/ 204)، وقَالَ قرئ عَلَى ابْن المنادي وأَنَا أسمع، قَالَ: وأبو الفضل الحمد بْن ملاعب مات يوم الأربعاء لأربع عشرة خلت من جمادى الأولى سنة خمس وسبعين، ودفن فِي مقابر النجادين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 389).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج:6/ 389).

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج:6/ 503).

(7) الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 389).

أقوال النقاد:

وثقه موسى بن هارون[1] [2]، وابن خراش، والحسين بن محمد "عبيد العجل"[3]، وعبد الله ابن أحمد[4]، والدارقطني[5]، والذهبي[6]، والسيوطي[7]، وزاد ابن خراش، والحسين ابن محمد: "متقن"، وقال الذهبي في موضع آخر: "وكان صدوقًا بصيرًا بالحديث، عالي الرواية، سمع صغيرًا"[8]، وقال أيضًا: "الْحَافِظ، الإمام، المحدث"[9]، وقال أحمد بن كامل القاضي: "وكان من شيوخ المحدثين وثقاتهم، وحفاظهم[10].

وقال أبو العباس بن سعيد[11]، وسمعت أحمد بن ملاعب يقول: ما أحدث إلا ما أحفظه مثل حفظي للقرآن، ورأيته يفصل بين الفاء والواو في الحديث[12].

قال الباحث: وهذا توصيف دقيق لشدة ضبط وعدالة الراوي.

خلاصة القول: ثقة، من أحفظ الناس للحديث عالي الرواية، وقد وافق النقاد توثيق ابن المُنَادي، العالي في الراوي.

---

(1) هو: موسى بن هَارُون، أَبُو عيسى الطُّوسيّ، ثُمَّ البَغْدَادِيّ. (ت: 281)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 840).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 389).

(3) هو: عبيد العجل. واسمه حسين بن محمد بن حاتم الحافظ أبو علي البغدادي. [ت: 294هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 981).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 389).

(5) المصدر السابق. (ج6/ 389).

(6) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/ 129).

(7) السيوطي، طبقات الحفاظ (ص: 270).

(8) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 503).

(9) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 42)، وابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج2/ 116).

(10) الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 389).

(11) هو: أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن، مولى بني هاشم، أبو العباس الكوفي الحافظ المعروف بابن عقدة، [ت: 332 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (7/ 655).

(12) الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 389).

<u>المصطلح الثاني</u>: "ما رأينا فِي معناه مثله، أصابه المطر في آخر مجلس انتخب فيه على العباس بن محمد الدوري، وكان مطرًا شديدًا، فاعتل لذلك".

2. إِبْرَاهِيم بْن أَوْرُمَةَ بْنُ سِيَاوُشَ، بن فروخ، أبو إِسْحَاق الإصبهانيّ[1]، [ت: 266هـ][2].

روى عن: عاصم بن النضر، ومحمد بن بكار، وعباس بن عبد العظيم[3].

روى عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، ومحمد بن يحيى بن مندة، وأبو بكر بن الباغندي[4].

قال ابن المُنَادي: "ما رأينا فِي معناه مثله، أصابه المطر في آخر مجلس انتخب فيه علي العباس ابن محمد الدوري، وكان مطرًا شديدًا، فاعتل لذلك"[5].

أقوال النقاد:

وثقه الدارقطني، وقال: "الحافظ نبيل"[6]. وقال أبو علي القهستاني[7]: لإسماعيل ابن إسحاق القاضي: "أيها القاضي قد رأيت شيوخًا: أحمد، ويحيى، وعلي، وابن أبي شيبة،

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 540)، و"الأصبهاني": بكسر الألف أو فتحها وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة والهاء وفي آخرها النون بعد الألف، هذه النسبة الى أشهر بلدة بالجبال، وإنما قيل له بهذا الاسم على ما سمعت بعضهم انها تسمى بالعجمية سباهان وسباه العسكر وهان الجمع وكان جموع عساكر الأكاسرة تجتمع إذا وقعت لهم واقعة في هذا الموضع مثل عسكر فارس وكرمان وكور الأهواز والجبال فغرب وقيل أصبهان. السمعاني، الأنساب (ج1/ 284).

(2) قَالَ ابْن المنادي: أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بْن أرمة الأصبِهَاني مات: وذلك يوم الإثنين لثلاث بقين من شعبان سنة ست وستين، ثم توفِي يوم السبت صلاة المغرب... الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 540).

(3) أبو نعيم الأصبهاني، تاريخ أصبهان (ج:1/ 225).

(4) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج:13/ 146).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 540)، والذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 284)، وسير أعلام النبلاء (ج13/ 146)، والسيوطي، طبقات الحفاظ (ص: 281).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 540).

(7) هو: أَحْمَد بْن إِبْرَاهِيم، أبو علي القُهُسْتانيُّ. [ت: 261هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 257)، و"القهستاني": بضم القاف والهاء وسكون السين المهملة وفتح التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى قهستان، وهي ناحية من خراسان بين هراة ونيسابور فيما بين الجبال، وهي «قوهستان» يعنى مواضع الجبل، فعرّب فقيل «قهستان» ، فتحها عبد الله بن عامر بن كريز في سنة تسع وعشرين من الهجرة في خلافة عثمان رضي الله عنه. السمعاني، الأنساب (ج10/ 519).

وزهير، وخلف، وإني لم أكن أستكثر منهم، فلو أن إبراهيم الأصبهاني كان في عصرهم لكان كأحدهم أو يقدمهم، كأحدهم أو يقدمهم، فقال له إسماعيل صدقت، ما أبعدت، ما أبعدت"[1]!

وقال ابن عدي: "من حفاظ الناس من المقدمين فيه وفي الانتخاب وكثرة ما استفاد الناس من حديثه وما يفيدهم عن غيره"[2]. وقال أبو الشيخ الأصبهاني: "كان علامة في الحديث، لم يكن في زمانه مثله، ولا تقدمه في الحفظ والمعرفة أحد، وخرج إلى العراق وأقام بها، وأصيب بكتبه أيام البصرة فلم يحدث ونفي ببغداد بعيدًا عن المشايخ ببغداد والبصرة، وكان مقبول القول على المحدثين، والذي حفظ من حديثه القليل"[3].

وقال أبو نعيم: "المفيد فاق أهل عصره في الحفظ والمعرفة، أقام بالعراق يكتب أهل العراق والغرباء بفائدته، مشهور مذكور، أصيب بكتبه أيام فتنة البصرة، فلم يخرج له كبير حديث"[4].

وقال الخطيب: "وكان ينتقي الحديث على شيوخها، وحدث شيئا يسيرا"[5]. وقال السمعاني: "كان حافظًا مكثرًا من الحديث، وكان يفيد ببغداد وأصيب بكتبه أيام فتنة البصرة، وحفظ من حديثه القليل في المذاكرة، وبقي ببغداد وبالبصرة يفيد الناس"[6]. وقال الذهبي: "أحد الأعلام"[7]، وقال أيضًا: "لم ينتشر حديثه، لأنه مات قبل محل الرواية"[8]، وقال في موضع آخر[9]، وابن العماد[10]، [11]: "أحد الأذكياء المحدثين". وقال أيضًا[12]، والسيوطي[13]: "البارع

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 540).

(2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/ 232).

(3) أبِي الشيخ الأصبهاني، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (ج3/ 186)

(4) أبو نعيم الأصبهاني، تاريخ أصبهان (ج1/ 225).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (6/ 540).

(6) السمعاني، الأنساب (ج4/ 25).

(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 284).

(8) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 146).

(9) الذهبي، العبر في خبر من غبر (ج1/ 382).

(10) "العكري": هو عبد الحي بن أحمد بن محمد، الشيخ الفقيه الفاضل أبو الفلاح ابن العماد الدمشقي الصالح الحنبلي، مؤلف شذرات الذهب في أخبار من ذهب، وشارح المنتقى. توفي سنة 1089. ابن الغزي، ديوان الإسلام (ج3/ 320).

(11) ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج3/ 284).

(12) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/ 151).

(13) السيوطي، طبقات الحفاظ (ص: 281).

مفيد بغداد في زمانه".

وقال ابن ناصر الدّين(1): "فاق أهل عصره في الذكاء والحفظ"(2).

خلاصة القول: ثقة أحد الأعلام، لم يكن أحد فِي معناه مثله، فاق أهل عصره في الحفظ والمعرفة وقد وافق النقاد، توثيق ابن المُنَادي، الضمني العالي من صيغ المبالغة في الراوي.

المصطلح الثالث: "كان من المعدودين المذكورين بالحفظ والفهم بالحديث والرجال".

3. عبد الرَّحْمَن بن يُوسُف بن سعيد بن خِرَاش[3]، أبو محمد الحافظ المَرْوَزِيّ الأصل[4]، الحَافِظ، البَغْدَادِيّ[5]، الناقد، البارع[6]، الشيعي الكافر[7]، [ت: 283هـ، وقيل 294هـ][8].

روى عن: خالد بن يوسف السمتي، وعبد الجبار بن العلاء، وأبي عمير بن النحاس الرملي[9].

روى عنه: أَبُو سهل القَطَّان، وَأَبُو العَبَّاس بن عُقدة، وبكر بن محمد الصَّيرفي[10].

قال ابن المُنَادي: "كان من المعدودين المذكورين بالحفظ والفهم بالحديث والرجال"[11].

أقوال النقاد:

وثقه مالك بن أوس بن الحدثان في تاريخه[12].

---

(1) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن مجاهد بن يوسف بن محمد بن أحمد بن علي القيسي الدمشقي، الشهير بابن ناصر الدين، الإمام الحافظ المؤرّخ الأديب، صاحب «توضيح المشتبه» ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج1/ 72).

(2) المصدر السابق (ج3/ 284).

(3) "خِراش": بِمُعْجَمَة مكسوره، وبعدها راء مخففه، وَآخرها شين مُعْجمَة. ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه (ج3/ 161).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 571).

(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 773).

(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 508).

(7) المسلمي، ومجموعة من المؤلفين. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله (ج2/ 409).

(8) قال ابن المنادي: وعبد الرحمن بن يوسف بن خراش، توفي لخمس خلون من شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين. والتاريخ الأول أصح كما جزم بذلك الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 571).

(9) الذهبي، سير أعلام النبلاء (13/ 509).

(10) الذهبي، تاريخ الإسلام (6/ 773).

(11) الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 571).

(12) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج2/ 600)، ولم أعثر على تاريخه.

وسئل أحمد بن عبدان[1]: "عن عبد الرحمن بن يوسف بن خراش يقبل قوله قال: "لم أسمع فيه شيئا"[2].

وكان عبد الملك بن محمد[3]، أبو نعيم: "يثني على ابن خراش هذا وقال ما رأيت أحفظ منه لا يذكر له شيخ من الشيوخ والأبواب إلا مر فيه"[4].

وقال ابن عدي: "هو أحد من يذكر بحفظ الحديث من حفاظ العراق وكان له مجلس مذاكرة لنفسه على حدة إنما ذكر عنه شيء من التشيع كما ذكره عبدان فأما الحديث فأرجو أنه لا يتعمد الكذب"[5]. وقال الخطيب: "وكان أحد الرحالين في الحديث إلى الأمصار بالعراق، والشام، ومصر، وخراسان، وممن يوصف بالحفظ والمعرفة"[6]. وقال ابن عساكر: "على أن رواته من أهل الدنيا حفاظ أئمة فإنه كان أوحد عصره"[7]. وقال السيوطي: "الحافظ البارع النَّاقِد"[8].

وقال أبو زرعة محمد بن يوسف الجرجاني: "كان خرج مثالب الشيخين، وكان رافضيًا"[9]. وكان ابن عبدان: "ينسبه إلى الضعف"[10]. وقال أيضًا: "وقد حدث بأحاديث مراسيل أوصلها ومواقيف رفعها مما لم يذكرها هنا"[11]. وقال كذلك: "وحمل ابن خراش إلى بندار عندنا جزأين صنفهما في مثالب الشيخين فأجازه بألفي درهم فبنى بذلك حجرة ببغداد ليحدث فيها فما متع بها ومات حين فرغ منها"[12]. وقال ابن عقدة: "كان ابن خراش في الكوفة إذا كتب شيئًا من باب التشيع يقول لي هذا لا ينفق إلا عندي وعندك يا أبو العباس"[13].

---

(1) هو: أحمد بن عَبْدان بن سِنان الزَّعْفرانيُّ. [ت: 296هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 882).

(2) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج36/ 110).

(3) هو: أبو نعيم بن عديّ، هو عبد الملك بن محمد بن عدي الجرجانيّ. [ت: 322 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 470).

(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/ 519).

(5) المصدر السابق (ج5/ 519).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 571).

(7) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج36/ 108).

(8) السيوطي، طبقات الحفاظ (ص: 301).

(9) الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 571).

(10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج5/ 518).

(11) ينظر: المصدر السابق. الجزء، والصفحة.

(12) المصدر نفسه (ج5/ 519).

(13) المصدر نفسه (ج5/ 519).

وقال ابن الجوزي: "وكان أحد الرحالين في الحديث إلى الأمصار، وممن يوصف بالحفظ والمعرفة، إلا أنه ينبز بالرفض"[1].

وقال الذهبي: "وله كلام في الجرح والتَّعديل، وقد اتُّهم بالرَّفض"[2]. وقال أيضًا[3]، وابن حجر[4]: "هذا والله الشيخ المعثر الذي ضل سعيه، فإنه كان حافظ زمانه، وله الرحلة الواسعة، والاطلاع الكثير والاحاطة، وبعد هذا فما انتفع بعلمه، فلا عتب على حمير الرافضة وحواتر جِزِّين[5]، ومِشغَرَا"[6]،[7]. وقال كذلك: "جهلة الرافضة لم يدروا الحديث ولا السيرة ولا كيف ثم فأما أنت أيها الحافظ البارع الذي شربت بولك أن صدقت في الترحال فما عذرك عند الله مع خبرتك بالأمور فأنت زنديق معاند للحق فلا رضي الله عنك. مات ابن خراش إلى غير رحمة الله"[8]. وقال الصفدي: "وله كلام فِي الجرح والتَّعديل وقد اتهم بالرفض"[9]. وقال ابن كثير: "أحد الجَوَّالِينَ الرَّحَّالِينَ حُفاظ الحديث والمُتكَلِّمِين في الجرح والتَّعديل وقد يتسَتَّرُ بشيء من التَّشَيُّع فالله أعلم"[10]. وقال ابن ناصر الدين: "كان حافظًا بارعًا من الرّحالين، لكن لم ينفعه ما وعى، هو رافضي، شيخ شين، صنّف كتابًا في مثالب الشيخين"[11].

خلاصة القول: حافظ زمانه، مشهور بالحفظ والفهم بالحديث والرجال، وقد وافق النقاد توثيق ابن المُنَادي، العالي المبالغ فيه في حق الراوي، ولم يذكر عنه ابن المُنَادي أنه نسب للتشيع؛ والرفض.

---

(1) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 362).

(2) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 773).

(3) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج2/ 600).

(4) ينظر: ابن حجر، لسان الميزان (ج3/ 445).

(5) و"الجزيني" بجيم وزاي مشددة مكسورتين ثم مثناة تحت ساكنة ثم نون مكسورة نسبة إلى جزين: بلد من ساحل دمشق أهلها مشهورون بالرفض. ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه (ج3/ 417).

(6) "المشغرائي" بفتح الميم وسكون الشين وفتح الغين المعجمة والراء وبعد الألف ياء تحتها نقطتان هذه النسبة إلى مشغرا وهي قرية من قرى دمشق. ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (ج3/ 217).

(7) "حواتر" و"جِزِّين" و"مِشغَرَا": قرتين من قرى دمشق، كان أهلمها مشهورين بالرَّفض. و"الحَوَاتر": جمع حَوتَرِي، وهو لفظ عامي دراج في بلادنا بلاد الشام بلد الحافظ الذهبي، ومعناه: الجاهل الأزعر الطائش. ابن حجر، لسان الميزان ت أبي غدة (ج5/ 150).

(8) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/ 186).

(9) الصفدي، الوافي بالوفيات (ج18/ 188).

(10) ابن كثير، البداية والنهاية (ج14/ 665).

(11) ابن العماد: شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج3/ 345).

المصطلح الرابع: "كان أحد المشهورين بالحفظ والثقة ومعرفة الرجال".

4. مُوسَى بْنُ هَارُونَ بن عبد الله بن مروان أبو عمران، وقيل: أَبُو بكر[1]، البزاز المعروف والده بالْحَمَّال[2]، البغدادي، [ت: 294هـ][3].

روى عن: أبيه وعلي بن الجعد وأحمد بن حنبل ويحيى الحماني وخلف بن هشام[4].

روى عنه: أبو سهل بن زياد، وجعفر الخلدي، ودعلج السجزي، وأبو بكر الشافعي[5].

قال ابن المُنَادي: "كان أحد المشهورين بالحفظ والثقة ومعرفة الرجال"[6].

أقوال النقاد:

وثقه الدارقطني[7]، وأبو يعلى الخليلي[8]، والخطيب[9]، وابن الجوزي[10]، وابن حجر[11]. وزاد الدارقطني: "إمام"[12]، وقال أيضًا: "عندما سُئل عن المعمري، وموسى بن هارون؟ فقال: موسى بن هارون أتقى، وأثبت، ولا يدلس، ولم ينكر عليه شيء"[13]. وقال كذلك:

---

(1) ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه (ج2/ 224).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 48)، و"الحَمّال": بالحاء المهملة وتشديد الميم، هذه النسبة إلى حمل الأشياء..، والمشهور بهذه النسبة من المحدثين أبو موسى هارون بن عبد الله بن مروان الحمال وابنه موسى ابن هارون الحمال، وهارون كان بزازا فتزهد فصار يحمل الأشياء بالأجرة ويأكل منها، وقيل إنه لقب بالحمال لكثرة ما حمل من العلم وبقي على ابنه الحافظ الكبير موسى بن هارون، السمعاني، الأنساب (ج4/ 228).

وهُوَ شيخ الْجَمَاعَة إِلَّا البُخَارِيّ، لقب الْحمال، لِأَنَّهُ حمل رجلا على ظَهره كَانَ مُنْقَطِعًا بطرِيق مَكَّة حَتَّى بلغه، وَقيل: لِكَثْرَة مَا حمل من الْعلم. ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه (ج2/ 414).

(3) قال عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان: سنة أربع وتسعين ومائتين فيها مات موسى بن هارون الحافظ. الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 48).

(4) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/ 176).

(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج12/ 117).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 48)، والمنصوري، إرشاد القاصي والداني (ص: 659).

(7) الدارقطني، سؤالات الحاكم (ص: 157).

(8) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج2/ 600).

(9) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 48).

(10) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج13/ 58).

(11) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 554).

(12) الدارقطني، سؤالات الحاكم (ص: 157).

(13) الدارقطني، سؤالات السلمي (ص: 287)، وسؤالات حمزة (ص: 267).

"حافظ، متقن، ثقة"[1]، وزاد أبو يعلى الخليلي: "حافظ، بارع، ارتحل إلى قتيبة بخراسان، وكتب علم الحجاز والعراق"[2]. وزاد الخطيب، "وكان عالمًا حافظًا، ويقال: إنه هو الذي خرج لإسماعيل بن إسحاق القاضي مسنده"[3]. وزاد ابن الجوزي: "روى عنه أكابر المحدثين والحفاظ، وكان إمام أهل عصره وعلامة وقته، في الحفظ والمعرفة بالرجال والإتقان، وكان صدوقًا شديد الورع، عظيم الهيبة"[4]. وزاد ابن حجر: "حافظ كبير"[5]. وقال أيضًا: "من كبار الْحفاظ"[6].

وقال أبو بكر بن إسحاق[7]: "ما رأينا في حفَّاظ الحديث أَهْيَب ولا أورَع من موسى ابن هارون؛ وقال: كان إذا قعد إسماعيل بن إسحاق القاضي في مجلسه لا يحدث حتى يحضر موسى بن هارون"[8]. وقال ابن عدي: "قال كان عالمًا بعلل الحديث متوقيًا ولم يحدث إلا عن ثقة، وذكره فيمن يجوز لهم الكلام في الرجال"[9].

وقال ابن القيسراني: "الحافظ الكبير"[10]. وقال عبد الله بن محمد[11]، بن حيان [12]، والحاكم[13]، وابن أبي يعلى[14]، وابن نقطة[15]، والمزي[16]: "الحافظ".

---

(1) الدارقطني، سؤالات السلمي (ص: 299).

(2) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج2/ 600).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 48).

(4) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج13/ 58).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 554).

(6) ابن حجر، تعجيل المنفعة (ج2/ 292).

(7) هو: مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الحُسين، الفقيه أبو بكر الصِّبغيُّ النَّيْسابوريُّ الشَّافعيُّ. [ت: 344 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 808).

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 48).

(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/ 235).

(10) ابن القيسراني، المؤتلف والمختلف (ص: 57).

(11) هو: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيّان، أبو محمد الأصبهاني الحافظ، أبو الشيخ [ت: 369 هـ]. تاريخ الإسلام (ج8/ 305).

(12) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 48).

(13) الحاكم، تاريخ نيسابور (ص: 59).

(14) ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (ج1/ 397).

(15) ابن نقطة، إكمال الإكمال (ج2/ 11).

(16) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج30/ 98).

وقال عبد الغني بن سعيد[1]: "أحسن الناس كلامًا على حديث رسول الله –صلى الله عليه وسلم– ثلاثة: علي ابن المديني في وقته، وموسى بن هارون في وقته، وعلي ابن عمر الدارقطني في وقته "[2].

وقال ابن ماكولا[3]، والسمعاني: "إمام في علم الحديث". وزاد السمعاني: "الحافظ الكبير"[4]. وقال ابن المستوفي: "صنف وجمع؛ وقد اعتبره أهل الحديث إمام عصره في الحفظ"[5]. وقال الذهبي: "كان إمام عصره في الحفظ والإتقان والمعرفة والاتقان وسموه محدث العراق" [6]، وقال أيضًا: "وصنف الكتب، واشتهر اسمه"[7]، وقال في موضع آخر: "كان إمام وقته في حفظ الحديث وعلله"[8]. وقال كذلك: "الكبير، الحجة، الناقد"[9]. وقال السيوطي: "محدث العراق صنف وجمع"[10].

خلاصة القول: ثقة، وإمام وقته في حفظ الحديث، وأحد المشهورين بالحفظ ومعرفة الرجال، شديد الورع، عظيم الهيبة، وقد وافق النقاد توثيق ابن المُنَادي، للراوي العالي.

<u>المصطلح الخامس</u>: "وكان من المعدودين في الحفظ وحسن المعرفة بالحديث، أكثر الناس عنه لثقته وضبطه، وكان كالأخ لعبد الله بن أحمد بن حنبل".

5. مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدوسِ بْنِ كَامِلٍ أَبُو أَحْمد السُّلَمِيُّ السَّرَّاج، يقال: إن اسم أبيه عبد الجبار، ولقبه عَبْدوسِ[11]، الْبَغْدَادِيّ[12]،

---

(1) هو: عبد الغنيّ بْن سَعِيد ، أبو محمد الأَزْديّ المصريّ. [ت: 409 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج9/ 140).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 48).

(3) ابن ماكولا، الإكمال في رفع الارتياب (ج3/ 27).

(4) السمعاني، الأنساب (ج4/ 229).

(5) ابن المستوفي، تاريخ اربل (ج2/ 231).

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 1059).

(7) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج12/ 117).

(8) الذهبي، العبر في خبر من غبر (ج1/ 427)، وابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج3/ 399).

(9) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج12/ 116)، وتذكرة الحفاظ (ج2/ 176).

(10) السيوطي، طبقات الحفاظ (ص: 296).

(11) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 663).

(12) ابن منده، فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: 59).

[ت: 287هـ] [1].

روى عن: علي بن الجعد، وداود بن عمرو الضبي، وأحمد بن حبان[2].

روى عنه: رفيقه أبو القاسم البَغَويّ، وأبو بكر النّجّاد، وجعفر الخُلْديّ، ودَعْلَج، والطَّبَرانيّ[3].

قال المُنَادي: "وكان من المعدودين في الحفظ وحسن المعرفة بالحديث، أكثر الناس عنه لثقته وضبطه، وكان كالأخ لعبد الله بن أحمد بن حنبل"[4].

أقوال النقاد:

وثقه ابن العماد[5]. وقال الذهبي[6]، والسيوطي[7]: "الحافظ الثبت الْمَأْمُون". وزاد الذهبي: "الإمام، الحجة"[8]. وقال أحمد بن كامل القاضي: "وكان حسن الحديث كثيره، ثبتًا لا أعلمه غير شيبه"[9]. وقال الخطيب: "وكان من أهل العلم والمعرفة والفضل"[10].

خلاصة القول: الثقة، الضبط، الحافظ، الثبت، وكان من المعدودين في الحفظ وحسن المعرفة بالحديث، وقد وافق النقاد توثيق ابن المُنَادي، العالي في الراوي.

<u>المصطلح السادس</u>: "كتب عنه الناس فأكثروا لثقته وضبطه".

6. يحيى بن عبد الباقي بن يحيى بن يزيد بن إبراهيم بن عبد الله، أبو القاسم الثَّغري[11]، من أهل أذنة[12]،

---

(1) قال ابن المنادي: وتوفي أبو أحمد محمد بن عبدوس بن كامل إما في آخر رجب، وإما في أول شعبان سنة ثلاث وتسعين ومائتين. الخطب، تاريخ بغداد (ج3/ 663).

(2) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/ 185).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 1035).

(4) الخطب، تاريخ بغداد (ج3/ 663).

(5) ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج3/ 395).

(6) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/ 185).

(7) السيوطي، طبقات الحفاظ (ص: 301).

(8) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 531).

(9) الخطب، تاريخ بغداد (ج3/ 663).

(10) المصدر السابق (ج3/ 663).

(11) المصدر نفسه (ج16/ 335)، و"الثَّغريّ": بفتح الثاء المنقوطة بثلاث من فوقها وسكون الغين المعجمة والراء المهملة، هذه النسبة إلى الثغر وهو المواضع القريبة من الكفار يرابط المسلمون بها أو يكون من بلدة هي آخر بلاد المسلمين فيقال: الثغري. السمعاني، الأنساب (3ج/ 136، 137).

(12) "أذنة": هي إحدى ثغور الشام. المصدر السابق (ج3/ 137).

[ت: 292هـ][1].

روى عن: أبيه، ولوين، والمسيب بن واضح، ومؤمل بن إهاب، ومحمد بن وزير[2].

روى عنه: رفيقه ابن صاعد، وعثمان ابن السماك، وإسماعيل الخطبي، وابن قانع[3].

قال ابن المُنَادي: "كتب عنه الناس فأكثروا لثقته وضبطه"[4].

أقوال النقاد:

وثقه الخطيب[5]، والسمعاني[6]، وابن الجوزي[7]. وزاد السمعاني: "وكتب عنه الناس فأكثروا لثقته وضبطه"[8]. وابن الجوزي: "وحفظه"[9]. وقال الذهبي: "محدث مشهور"[10]. وقال أيضًا: "المحدث المتقن، وحدث ببغداد"[11].

خلاصة القول: ثقة محدث متقن مشهور، وكتب عنه الناس فأكثروا، وقد وافق النقاد توثيق ابن المُنَادي، العالي في الراوي.

المصطلح السابع: "كان ذا فضل وعبادة، وزهد، وانتفع به خلق كثير في الحديث، وقال أيضًا: وكان من الصالحين، أكثر الناس عنه لثقته وصلاحه".

7. جَعْفَر بْن مُحَمَّد بْن شَاكر الصَّائِغ، أَبُو مُحَمَّد[12]، العابد [13]، الْبَغْدَادِيّ الزّاهد[14]،

---

(1) قال ابن المنادي: وجاءتنا وفاة أبي القاسم يحيى بن عبد الباقي من أذنة أنها كانت في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين، وقال ابن قانع: بلغني خبر وفاته بطرطوس. الخطيب، تاريخ بغداد (ج16/ 335).

(2) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج14/ 45).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 1065).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج16/ 335).

(5) المصدر السابق (ج16/ 335).

(6) السمعاني، الأنساب (ج3/ 137).

(7) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج13/ 48).

(8) السمعاني، الأنساب (ج3/ 137).

(9) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج13/ 48).

(10) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 1065).

(11) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج14/ 45).

(12) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 77).

(13) ابن حبان، الثقات (ج8/ 163).

(14) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 531).

[ت: 279هـ] [1]،

روى عن: حاجب بن الوليد الأَعور، وحبان بن مُوسَى، والحسن بن بشر البجلي[2].

روى عنه: مُوْسَى بن هَارُوْنَ، وابن صَاعِدٍ، وأَبو جَعْفَرٍ بن البَخْتَرِيِّ، وإِسْمَاعِيْلُ الصَّفَّارُ[3].

قال ابن المُنَادي: "كان ذا فضل وعبادة، وزهد، وانتفع به خلق كثير في الحديث، وقال أيضًا: وكان من الصالحين، أكثر الناس عنه لثقته وصلاحه"[4].

أقوال النقاد:

وثقه مسلمة بن قاسم[5]، والخطيب[6]، وابن أبي يعلى[7]، وابن الجوزي[8]، والذهبي[9]، وابن حجر[10]، وابن مفلح[11]، وابن العماد[12]. وزاد مسلمة بن قاسم: "رجل صالح زاهد قيل لم يرفع رأسه إلى السماء"[13]. وزاد الخطيب[14]، وابن أبي يعلى[15]، وابن الجوزي: "وكان عبدًا زاهدًا، صادقًا، متقنًا ضابطًا". وزاد ابن الجوزي: "وانتفع به خلق كثير، وأكثر الناس عنه لثقته وصلاحه"[16]. وزاد االذهبي[17]، وابن العماد[18]: "وكان زاهدًا عابدًا ينفع الناس ويعلمهم

---

(1) قالَ ابن المنادي: وتوفي أَبُو مُحَمَّد جَعْفَر بن مُحَمَّدِ بْنِ شاكر الصائغ يوم الأحد يوم الرؤوس لإحدى عشرة خلت من ذي الحجة سنة تسع وسبعين ودفن فِي مقابر باب الكوفة، صلينا عليه فِي الشارع الكبير. الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 77).

(2) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج5/ 103).

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 197).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 77).

(5) هو: مَسْلَمَة بن القاسم بن إبراهيم، أبو القاسم القُرْطُبي، [ت: 353 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج8/ 63).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 77).

(7) ينظر: ابن أبي يعلى، طبقات الحنايلة (ج1/ 125).

(8) ينظر: ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 329).

(9) الذهبي، العبر في أخبار من غبر (ص: 98).

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/ 163).

(11) ينظر: ابن مفلح، المقصد الأرشد (ج1/ 300).

(12) ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج:3/ 327).

(13) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج2/ 102).

(14) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 77).

(15) ينظر: ابن أبي يعلى، طبقات الحنايلة (ج1/ 125).

(16) ينظر: ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 329).

(17) الذهبي، العبر في أخبار من غبر (ص: 98)، وابن العماد، شذرات الذهب (ج2/ 174).

(18) ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج:3/ 327).

الحديث". وقال أيضًا: "الإمام، المُحَدِّثُ، شيخ الإسلام، أَحَد الأعلام"، "حدِيثُه بعلو في الغَيْلاَنِيَّاتِ"[1]. وزاد ابن حجر: "عارف بالحديث"[2]، وابن مفلح: "وكان صادقًا ثبتًا ضابطًا" [3].

وقال الخزرجي: "أحد عُلَمَاء الحديث"[4]. وذكره ابن حبان في الثقات[5].

خلاصة القول: ثقة، ثبت، متقن، كان ذا فضل وعبادة، وزهد، وانتفع به خلق كثير في الحديث أجمع النقاد على توثيق ابن المُنَادي العالي في المبالغة من الثناء على الراوي لجلالته، وعلمه.

<u>المصطلح الثامن</u>: "أكثرت من السؤال عن أبي محمد اليزيدي؛ ومحله من الصدق ومنزلته من الثقة؛ لعدة من شيوخنا بعضهم أهل عربية وبعضهم أهل قرآن وحديث، فقالوا: هو ثقة صدوق لا يدفع عن سماع ولا يرغب عنه في شيء، غير ما يتوهم عليه من الميل إلى المعتزلة".

8. يحيى، وقيل: عبد الرَّحْمَن[6]، ابن المبارك بن المغيرة، أبو محمد العدوي[7]، المعروف باليزيدي[8]، المقرئ صاحب أبي عمرو بن العلاء[9]،

---

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 197).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب (ج1/ 163).

(3) ينظر: ابن مفلح، المقصد الارشد (ج1/ 300).

(4) الخزرجي، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: 63).

(5) ابن حبان، الثقات (ج8/ 163).

(6) التنوخي، تاريخ العلماء النحويين (ص: 113).

(7) "العدوي": بفتح العين والدال المهملتين، هذه النسبة إلى خمسة رجال...وجماعة ينتسبون إلى عدي الرباب، وبنو عدي بن عبد مناة ابن أد بن طابخة. السمعاني، الأنساب (ج9/ 251، 256)، وهو مولى لبني عدي بن عبد مناة. المرزباني، معجم الشعراء (ص: 498).

(8) "اليزيدي": بفتح الياء المنقوطة من تحتها باثنتين والزاى المكسورة بين الياءين، وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى يزيد، وهو اسم رجل في أجداد المنتسب إليه وفيهم كثرة ، فأما أبو محمد يحيى بن المبارك ابن المغيرة اليزيدي العدوي. السمعاني، الأنساب (ج13/ 499)، وقال المرزباني: أبو محمد اليزيدي يحيى ابن المبارك بن المغيرة العدوي سمي اليزيدي لصحبته يزيد بن منصور خال المهدي وهو مولى عدي الرباب ابن زيد مناة وهو غلام أبي عمرو بن العلاء في النحو واللغة والغريب والقراءة. المرزباني، معجم الشعراء (ص: 498).

(9) هو: أَبُو عمرو بْن العلاء بْن عمار التميمي الْمَازِنِيِّ الْمُقْرِئ النحوي، صاحب القراءة، وأمه من بني حنيفة، اسمه زبان، وقيل: العريان، [ت: 154هـ، وقيل: 156، وقيل: 157 هـ]. تاريخ الإسلام (ج4/ 263).

بصري[1]**، سكن بغداد**[2]**، [ت: 202هـ]**[3].

روى عن: أبي عمرو بن العلاء، وابن جريج[4].

روى عنه: أبو عُبَيْد، وإِسْحَاق الْمَوْصِلِيّ، وابنه محمد بن يحيى، وآخرون[5].

قال ابن المُنَادي: "أكثرت من السؤال عن أبي محمد اليزيدي؛ ومحله من الصدق ومنزلته من الثقة؛ لعدة من شيوخنا بعضهم أهل عربية وبعضهم أهل قرآن وحديث، فقالوا: هو ثقة صدوق لا يدفع عن سماع ولا يرغب عنه في شيء، غير ما يتوهم عليه من الميل إلى المعتزلة"[6]،[7].

أقوال النقاد:

وثقه الخطيب[8]، والأنباري[9]، وابن الجوزي[10]، والحموي[11]، والقفطي[12]، وابن خلكان[13]،

---

(1) "البَصْرِى": بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة الى البصرة وشهرتها اغنتنى عن ذكرها لكن ذكرتها لكي لا يخلو الكتاب عنها، يقال لها قبة الإسلام وخزانة العرب...وإنما بناها عتبة بن غزوان في خلافة عمر بن الخطاب رضى الله عنهما، وكان بناؤها في سنة سبع عشرة من الهجرة، وسكنها الناس سنة ثماني عشرة، ولم يعبد الصنم قط على أرضها. السمعاني، الأنساب (ج2/ 253).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج16/ 220).

(3) قال: حدثنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد اليزيدي، قال: توفي أبو محمد اليزيدي في سنة اثنتين ومائتين. المصدر السابق (ج16/ 220).

(4) المصدر نفسه (ج16/ 220).

(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 226).

(6) ابن خلكان، وفيات الأعيان (ج6/ 184).

(7) "المعتزلة": هي فرقة إسلامية نشأت في أواخر العصر الأموي وازدهرت في العصر العباسي، وقد اعتمدت على العقل المجرد في فهم العقيدة الإسلامية لتأثرها ببعض الفلسفات المستوردة مما أدى إلى انحرافها عن عقيدة أهل السنة والجماعة. وقد أطلق عليها أسماء مختلفة منها: المعتزلة والقدرية والعدلية وأهل العدل والتوحيد والمقتصدة والوعيدية. الندوة العالمية للشباب الإسلامي. الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة (ج1/ 64).

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (ج16/ 220).

(9) الأنباري، نزهة الألباء في طبقات الأدباء (ص: 69، 70).

(10) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج10/ 113).

(11) الحموي، معجم الأدباء (ج6/ 2827).

(12) القفطي، إنباه الرواة على أنباه النحاة (ج4/ 32، 33).

(13) ابن خلكان، وفيات الأعيان (ج6/ 183).

والذهبي[1]، وابن الجزري[2]. وزاد الخطيب[3]، والأنباري[4]، والحموي[5]، والقفطي[6]: "وكان اليزيدي صحيح الرواية صدوق". وزاد ابن خلكان: "وكان صدوقًا"[7]. وزاد الذهبي: "وكان حجة"[8]. وقال أيضًا: " لا يدري ما الحديث، لكنه أخباري"[9].

وقال ابن مجاهد: "وإنما عولنا على اليزيدي وإن كان سائر أصحاب أبي عمرو أجل منه لأجل أنه انتصب للرواية عنه وتجرد لها ولم يشتغل بغيرها وهو أضبطهم"[10]. وقال ابن المعتز: "وكان عفيفًا تقيًا"[11].

خلاصة القول: ثقة، إمام، حجة، وثقه النقاد وأثنوا عليه، ووافقوا توثيق ابن المُنَادي العالي في الراوي، كما ونفى عنه الميل إلى المعتزلة.

المصطلح التاسع: "كان حسن المعرفة بالحديث، وثقة متيقظًا، كتب الناس عنه".

9. إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ أَبُو الْقَاسِمِ[12]، وقيل: أبو إسحاق[13]، القطيعي[14]،

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 226)، ومعرفة القراء الكبار (ص: 91).

(2) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ج2/ 375).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج16/ 220).

(4) الأنباري، نزهة الألباء في طبقات الأدباء (ص: 69، 70).

(5) الحموي، معجم الأدباء (ج6/ 2827).

(6) القفطي، إنباه الرواة على أنباه النحاة (ج4/ 32، 33).

(7) ابن خلكان، وفيات الأعيان (ج6/ 183).

(8) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 226)، ومعرفة القراء الكبار (ص: 91).

(9) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج9/ 562، 563).

(10) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ج2/ 375).

(11) ابن المعتز، طبقات الشعراء (ص: 272).

(12) كان يسكن قطيعة عيسى بن علي في جوار عبيد العجل. الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 86).
و"قطيعة عيسى": هو عيسى بن على بن عبد الله: ببغداد، أظنها المحلة التى يقال لها الرملة بالجانب الغربى عامرة الآن، لأن الكنيسة التى كانت بها لليهود، وكان اسمها عندهم قطيعة عيسى، والظاهر أنها منسوبة إلى موضعها. ابن شمائل القطيعي، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع (3/ 1110).

(13) الدرقطني، سؤالات الحاكم (ص: 101).

(14) القطِيعي: بفتح القاف وكسر الطاء المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى القطيعة، وهي مواضع وقطائع في محال متفرقة ببغداد. ينظر: السمعاني، الأنساب (ج10/464، 466).

الْكَرْخِيُّ[1]،[2]، **البَغْداديُّ**[3]، **صَاحِبُ الطَّعَامِ**[4]، **[ت: 301 هـ]** [5].

روى عن: منصور بن أبي مزاحم، وأبي معمر الهذلي، وعمرو بن محمد الناقد [6].

روى عنه: أبو القاسم الطبراني، والقاضي أبو عبد الله المحاملي، وأبو الحسين بن المُنَادي[7].

قال ابن المُنَادي: "كان حسن المعرفة بالحديث، وثقة متيقظًا، كتب الناس عنه"[8].

أقوال النقاد:

وثقه الدارقطني وقال : "صدوق"[9].

خلاصة القول: ثقة، متيقظًا، حسن المعرفة بالحديث، وقد وافق الدارقطني توثيق ابن المُنَادي، العالي في الراوي.

<u>المصطلح العاشر</u>: "لم يكن في الدنيا أحد أروى عن أبيه منه، لأنه سمع المسند وهو ثلاثون ألفًا، والتفسير وهو مائة ألف وعشرون ألفًا، سَمع منها ثَمانين ألفًا، والباقي وجادة، وسمع الناسخ والمنسوخ، والتاريخ، وحديث شعبة، والمقدم والمؤخر في كتاب الله تعالى، وجوابات القرآن، والمناسك الكبير، والصغير، وغير ذلك من التصانيف، وحديث الشيوخ، وقال: وما زلنا نرى أكابر شيوخنا يشهدون له بِمعرفة الرجال، وعلل الحديث والأسماء والكنى، والمواظبة على طلب الحديث في العراق وغيرها، ويذكرون عن أسلافهم الإقرار له بذلك حتى أن بعضهم أسرف في تقريظه إياه بالمعرفة وزياد السماع للحديث على أبيه".

---

(1) الكرخ: بفتح الكاف وسكون الراء وفي آخرها الخاء المعجمة، هذه النسبة إلى عدة مواضع اسمها الكرخ. منها: سامراء، ومنها إلى كرخ بغداد، وهي محلة بالجانب الغربي، ومنها: إلى كرخ باجدا قرية بنواحي العراق، ومنها: كرخ البصرة، المصدر السابق (ج11/ 72، 73، 74، 76).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 86).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 913).

(4) الإسماعيلي، معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (ج2/ 545).

(5) قال ابن المنادي: وأبو القاسم إبراهيم بن محمد بن الهيثم القطيعي، صاحب الطعام، مات في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاث مائة. الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 86).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 86).

(7) المنصوري، إرشاد القاصي والداني (ص: 77).

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 86)، والوادعي، رجال الحاكم في المستدرك (ج1/ 118)، والمنصوري، إرشاد القاصي والداني (ص: 77).

(9) الدرقطني، سؤالات الحاكم (ص: 101).

10. عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ بنِ مُحَمَّدِ بنِ حَنْبَلِ بنِ هِلاَلٍ بن أسد أبو عبد الرحمن الشَّيْبَانِيُّ[1]، المروزي الأصل[2]، البَغْدَادِيّ[3]،[ت: 290هـ] [4].

روى عن: أبيه، وعبد الأعلى بن حماد، وكامل بن طلحة، ويَحْيَى بن معين[5].

روى عنه: النَّسَائي، وأَبو بَكْر أَحْمَد بن جَعْفَرِ القَطِيعِيّ، وأَحْمَد بن جَعْفَر ابن المُنَادي[6].

قال ابن المُنَادي: "لم يكن في الدنيا أحد أروى عن أبيه منه، لأنه سمع المسند وهو ثلاثون ألفًا، والتفسير وهو مائة ألف وعشرون ألفًا، سَمع منها ثَمانين ألفًا، والباقي وجادة، وسمع الناسخ والمنسوخ، والتاريخ، وحديث شعبة، والمقدم والمؤخر في كتاب الله تعالى، وجوابات القرآن، والمناسك الكبير، والصغير، وغير ذلك من التصانيف، وحديث الشيوخ، وقال: وما زلنا نرى أكابر شيوخنا يشهدون له بِمعرفة الرجال، وعلل الحديث والأسماء والكنى، والمواظبة على طلب الحديث في العراق وغيرها، ويذكرون عن أسلافهم الإقرار له بذلك حتى أن بعضهم أسرف في تقريظه إياه بالمعرفة وزياد السماع للحديث على أبيه"[7].

أقوال النقاد:

وثقه النسائي[8]، وابن أبي حاتم[9]، والبغوي[10]، والدارقطني[11]، والخطيب[12]، وابن أبي يعلى[13]، والهيثمي[14]، وابن الجزري[15]،

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 12).

(2) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/ 173).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 12).

(4) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 516).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 12).

(6) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج14/ 288).

(7) الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 12)، وابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: 311)، والذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 762).

(8) النسائي، مشيخة النسائي (ص: 90).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/ 7).

(10) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/ 231).

(11) المنصوري، إرشاد القاصي والداني (ص: 367).

(12) الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 12).

(13) ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (ج1/ 180).

(14) ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج3/ 377).

(15) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ج1/ 408).

وابن حجر[1]، وابن العماد[2].

وزاد ابن أبي حاتم: "وكتب إليَّ بمسائل أبيه وبعلل الحديث وكان صدوقًا"[3]. والبغوي في "مشيخته": "هو أروى الناس عن أبيه وعنده من المسائل في فنون العلم عنه غير قليل وكان حافظًا فهمًا ثبتًا ذا حياء وصدق"[4]. وزاد الدارقطني: "نبيل"[5]. وقال في موضع آخر: "عن عبد الله بن أحمد بن حنبلٍ، وحنبلٍ ابن عمِّ أحمد بن حنبل؟ فقال: "ثقتان، ثبتَّان"[6]. وزاد الخطيب[7]، وابن أبي يعلى[8]: "وكان ثبتًا فهمًا". وقال أيضًا: "فوقع لعبد الله عن أبيه مسائل جياد كثيرة يغرب منها بأشياء كثيرة فِي الأحكام فأما العلل فقد جود عنه وجاء عنه بما لم يجيء به غيره"[9]. وزاد الهيثمي: "وهو إمامٌ حجة"[10]. وابن الجزري: "الشهير ابن الإمام الكبير"[11]. وزاد ابن العماد: "كأبيه، وكان إمامًا خبيرًا بالحديث وعلله، مقدّما فيه، وكان من أروى الناس عن أبيه، وقد سمع من صغار شيوخ أبيه، وهو الذي رتب مسند والده، وكان ثبتًا، فهمًا"[12].

وقال أَحمد بن حنبل: "ابني عبد الله محظوظ من علم الحديث أو من حفظ الحديث"[13]، وقال أيضًا: "إن أبا عبد الرحمن قد وعى علمًا كثيرًا"[14]. وقال بدر بن أَبي بدر[15]، البغدادي: "جُهبِذ بن جُهبذ"[16].

---

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 295).
(2) ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج3/ 377).
(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج5/ 7).
(4) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/ 231).
(5) المنصوري، إرشاد القاصي والداني (ص: 367).
(6) الدارقطني، سؤالات السلمي (ص: 214).
(7) الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 12).
(8) ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (ج1/ 180).
(9) ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (ج1/ 183).
(10) الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (ج4/ 320).
(11) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ج1/ 408).
(12) ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج3/ 377).
(13) الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 12).
(14) المصدر السابق. (ج11/ 12).
(15) هو: بدر بن المنذر، أَبُو بَكْر المَغَازلي العابد، [ت: 282هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 723).
(16) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج14/ 290).

وقال أبو بكر الخلال: "كان عبد الله رجلًا صالحًا صادق اللهجة كثير الحياء وكان يلي القضاء بطريق خراسان في خلافة المكتفي"[1].

وقال إِسْمَاعِيل[2]، الخطبي: "يشك، لا يكاد يذاكرني إلا بما لا أحفظ"[3]. وقال ابن عدي: "نبل بأبيه وله في نفسه محل في العلم، أحيا علم أبيه من مسنده الذي قرأه عليه أبوه خصوصًا، ولم يقرأ على غيره، ومما سأل أباه عن رواة الحديث فأخبره به مما لم يسأله غيره، ولا يرويه ولم يكتب عن أحد إلا عمم أمره أبوه أن يكتب عنه"[4].

وقال الذهبي: "الإمام الحافظ الحجة أبو عبد الرحمن محدث العراق"[5]. وقال أيضًا: "الناقد، مُحَدِّث بغداد"[6]، وقال في موضع آخر: "وكان صَيِّنًا دَيِّنًا صادقًا، صاحب حديث واتِّبَاع وبصر بالرِّجَال، لم يدخل في غير الحديث، وله زِيَادَاتٌ كَثِيْرَةٌ فِي مُسند والده واضحَة عن عَوَالِي شُيوخه، ولم يُحَرِّر ترتِيب المُسْنَد ولا سَهَّله، فهو مُحتَاج إِلى عمل وترتِيب"[7].

وقال السيوطي: "الحافظ ابن الحافظ"[8].

خلاصة القول: ثقة، إمام، حافظ، فهم، ثبت، ذو حياء وصدق، ولم يكن في الدُنيا أحد أروى عَن أبِيهِ منه، وقد وافق النقاد توثيق ابن المُنَادي الضمني العالي المبالغ فيه في حق الراوي.

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 12).

(2) هو: إِسْمَاعِيل بْن عَلِيّ، أَبُو محمد البغداديّ الخُطَبيّ. [ت: 350 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 888)، و"الخُطَبى": بضم الخاء المعجمة وفتح الطاء المهملة وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة لأبو محمد إسماعيل بن على بن إسماعيل بن يحيى بن بيان الخطبيّ من أهل بغداد، ظني أن هذه النسبة إلى الخطب وإنشائها، وإنما ذكر هذا لفصاحته. السمعاني، الأنساب (ج5/ 161، 162).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 12).

(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/ 234).

(5) الذهبي، تذكرة الحفاظ (2/ 173).

(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 516).

(7) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 524).

(8) السيوطي، طبقات الحفاظ (ص: 293).

ثانيًا: التَّعديل بصفة واحدة تدل على الضبط.

وقد عدل الإمام ابن المُنَادي عددًا من الرواة تعديلًا عاديًا وفيه توثيق الراوي والتَّأكيد بالثَّناء عليه، وكان ذلك بمصطلحات متنوعة، وعددهم (27) راويًا، وهم كالتالي:

المصطلح الأول: "أحد الأثبات".

11. مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بن عتّاب، أَبُو بَكْرِ الْإِيَادِيُّ[1]، القَمَّاط[2]، [ت: 289هـ] [3].

روى عن: عبيد الله بن عائشة، وداود بن عَمْرو الضَّبِّيّ، وأبي الرّبيع الزّهْرانيّ[4].

روى عنه: أبو الحسين بن المُنَادي، وإسماعيل بن علي الخطبيّ[5].

قال ابن المُنَادي: "كتب أهل الحديث عنه، كان كثير الكتاب أحد الأثبات"[6].

خلاصة القول: كتب أهل الحديث عنه، كان كثير الكتاب أحد الأثبات، وقد انفرد ابن المُنَادي بتوثيق الراوي.

---

(1) "الإِيَادي": بكسر الألف وفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الدال، هذه النسبة الى اياد بن نزار ابن معد بن عدنان وتشعبت منه القبائل. السمعاني، الأنساب (ج1/ 397).

(2) "القَمَّاط": بفتح القاف والميم المشددة وفي آخرها الطاء المهملة ، والمشهور بهذه النسبة أبو بكر محمد ابن على بن عتاب الإيادي القماط، من أهل بغداد. المصدر السابق (ج10/ 480).

(3) قال ابن المنادي: وأبو بكر محمد بن علي بن عتاب الإيادي القماط، توفي يوم الخميس لسبع خلون من رجب سنة تسع وثمانين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 109).

(4) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 817).

(5) السمعاني، الأنساب (ج10/ 480).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 109).

12. محمد بن خَزَز[1]، الحُلوَاني[2].

قال ابن المُنَادي: "أحد الإثبات"[3].

خلاصة القول: أحد الأثبات، وقد انفرد ابن المُنَادي بتوثيق الراوي.

المصطلح الثاني: "**أحد الثقات**".

13. إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، أَبُو يَعْقُوبَ الْبَزَّازُ الْكُوفِيُّ[4]، [ت: 307 هـ] [5].

روى عن: محمد بن زياد الزيادي، ومحمد بن عبد الرحيم المصري، وأبو حاتم محمد الرازي[6].

روى عنه: محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ، ومحمد بن حبيش الناقد، ومحمد بن المظفر[7].

قال ابن المُنَادي: "أحد الثقات، صنف المسند، فأكثر"[8].

---

(1) "خزر": بالتحريك، وآخره راء: بلاد الترك، خلف باب الأبواب، وهم صنف من الترك. وهو إقليم من قصبة تسمّى إتل. وإتل: اسم نهر يجرى إليهم، بين الروس وبلغار. والخزر: اسم المملكة، ومدينتها إتل، وهى قطعتان على النهر قطعة على غربيّه وهى أكبرهما، وقطعة على شرقيّه. ومسكن الملك بالغربية. والخزر طوائف، منهم مسلمون ونصارى، وفيهم عبدة الأوثان، وأكثرهم المسلمون والنصارى، ولهم لسان غير لسان الترك، وصورهم غير صور الترك، وسود الشعور، وهم صنفان: صنف يسمون قراخزر، وهم سمر يضربون لشدّة السمرة إلى السواد، وصنف بيض ظاهر الجمال والحسن، وأهل الأوثان منهم يستجيزون مع أولادهم استرقاق بعضهم لبعض، فالرقيق الذين يجلبون إلى البلاد من الخزر منهم. ابن شمائل القطيعي، مراصد الاطلاع على اسماء الامكنة والبقاع (1/ 465).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 410)، و"الحُلوَانى": بضم الحاء المهملة وسكون اللام والنون بعد الواو والألف، هذه النسبة إلى بلدة حلوان وهي آخر حد عرض سواد العراق مما يلي الجبال وهي بلدة كبيرة وخمة الهواء خرب أكثرها، دخلتها نوبتين وبت بها. السمعاني، الأنساب (ج4/ 213).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 410).

(4) سكن بغداد في قطيعة الربيع. الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 423).

(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 115)، وقال ابن المنادي: ومات أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الكوفي يوم الأربعاء لأربع عشرة خلت من شوال سنة سبع وثلاث مائة. الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 423).

قلت: ونسبه ابن المنادي إلى جده إبراهيم، ولم يذكر أباه.

(6) ابن العديم، بغية الطلب فى تاريخ حلب (ج3/ 1471).

(7) الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 423).

(8) ينظر: المصدر السابق. الجزء، والصفحة، وابن العديم، بغية الطلب فى تاريخ حلب (ج3/ 1472)، وابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج2/ 328).

أقوال النقاد:

وثقه الدارقطني[1]، والخطيب[2]، وابن الجوزي[3]، وابن كثير[4]. وقال ابن الغزي: "الشيخ الحافظ الرحلة المحدث، مؤلف المسند المشهور"[5].

خلاصة القول: ثقة، حافظ، صنف المسند فأكثر، وقد وافق النقاد توثيق ابن المُنَادي، للراوي.

14. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ الضحاك أَبُو مُحَمَّدٍ يقال له الْبُخَارِيِّ[6]، الواسطي[7]، نزيل بنيسابور[8]، البغداديّ[9]، [ت: 305هـ] [10].

روى عن: الحسن بن علي الحلواني، ويعقوب بن حميد بن كاسب، وإسحاق ابن أبو إسرائيل[11].

روى عنه: عبد الله الزبيبي، ومحمد بن المظفر، وابن الزيات، وأبو علي النيسابوري[12].

قال ابن المُنَادي: "أحد الثقات والصلاح، والفهم لما يحدث به"[13].

---

(1) الدارقطني، سؤالات حمزة (ص: 172).

(2) سافر إلى الشام ومصر، وكتب عن شيوخ تلك البلاد، وصنف "المسند"، واستوطن بغداد إلى حين وفاته. ينظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 423).

(3) ينظر: ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج13/ 190).

(4) ينظر: ابن كثير، البداية والنهاية (ج14/ 813).

(5) ينظر: ابن الغزي، ديوان الإسلام (ج1/ 320).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 159).

(7) "الواسِطِي": بكسر السين والطاء المهملتين، هذه النسبة إلى خمسة مواضع، أولها واسط العراق. السمعاني، الأنساب (ج13/ 258).

(8) أبو عبد الله النيسابوري، تاريخ نيسابور (ص: 90).

(9) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 89).

(10) قال ابن المنادي: وأبو محمد عبد الله بن صالح البخاري توفي بالجانب الغربي على نهر كرخايا، مسجد الواسطيين، دفن يوم الاثنين لخمس خلون من رجب سنة خمس وثلاث مائة. تاريخ بغداد (ج11/ 159).

(11) المصدر السابق. (ج11/ 159).

(12) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج14/ 243).

(13) الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 159).

أقوال النقاد:

وثقه أبو علي النيسابوري[1]،[2]، وابن الجوزي[3]. وقال النيسابوري في موضع آخر: "الثقة المأمون"[4]، وقال أيضًا: "ثقة ثبت"[5]. وزاد ابن الجوزي: "وكان ثبتًا صالحًا"[6].

وقال أبو بكر الإسماعيلي[7]: "صدوق ثبت"[8]. وقال الذهبي: "الإمام، الصدوق"[9].

خلاصة القول: ثقة، ثبت، إمام، صدوق، وقد وافق النقاد توثيق ابن المُنَادي للراوي.

15. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ نَجْبَةَ أَبُو مُحَمَّدٍ، الْبَرْبَرِي[10]، مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ[11]، البغداديّ[12]، الحافظ المفيد[13]، [ت: 301هـ[14]، وقيل: 304هـ] [15].

---

(1) الْحُسَيْن بْن عَلِيّ بْن يزيد بْن دَاوُد، الحافظ أَبُو عَلِيّ النَّيْسابوريّ. [ت: 349 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 875)، و"النيسابوري": بفتح النون وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفتح السين المهملة وبعد الألف باء منقوطة بواحدة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى نيسابور، وهي أحسن مدينة واجمعها للخيرات بخراسان، والمنتسب إليها جماعة لا يحصون. السمعاني، الأنساب (ج13/ 234، 235).

(2) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 89).

(3) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج13/ 177).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 159).

(5) المصدر السابق (ج11/ 159).

(6) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج13/ 177).

(7) هو: أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس، الإمام أبو بكر الإسماعيلي الجرجاني الفقيه الشافعي الحافظ. [ت: 371 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج8/ 353). و"الإسماعيلي": بكسر الألف وسكون السين المهملة وفتح الميم وكسر العين المهملة بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة الى جماعة اسمهم إسماعيل، منهم ابو بكر احمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس ابن مرداس الإسماعيلي– وليس بالسلمى– امام أهل جرجان. السمعاني، الأنساب (ج1/ 239).

(8) الإسماعيلي، معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (ج2/ 692).

(9) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج14/ 243).

(10) الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 313)، و"البَربَري":بفتح الباءين المنقوطتين بنقطتين بينهما راء مهملة بعد الباء راء اخرى، هذه النسبة الى بلاد البربر وهي ناحية كبيرة من بلاد المغرب. السمعاني، الأنساب (ج2/ 130)

(11) الإسماعيلي، معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (ج2/ 665).

(12) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 36).

(13) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/ 192).

(14) الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 313).

(15) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج6/ 124).

روى عن: أبي مَعْمَر الهُذْليّ، وسُوَيْد بن سعيد، وعبد الواحد بن غِياث، وأبي بكر بن أبي شيبة[1].

روى عنه: أبو بكر الشّافعيّ، والجعَابيّ، وأبو القاسم بن النخاس، وإسحاق النّعاليّ[2].

قال ابن المُنَادي: "أحد الثقات المشهورين بالطلب والمكثرين في تصنيف المسند"[3]،[4].

أقوال النقاد:

وثقه الخطيب[5]، والسمعاني[6]، والذهبي[7]، وابن الجوزي[8]، والصفدي[9]: وقالوا: "وكان ثبتًا". وزاد السمعاني: "صدوقًا"[10]. والذهبي: عارفًا، وطلبه للحديث بعد الثلاثين والمائتين، وله " مسندُ " كبير في عدّة مجلّدات"[11]، وقال أيضًا: "وصنف وجمع وقال: وكان إمامًا، حجة، بصيرًا بهذا الشأن"[12]. وقال في موضع آخر: "أحد الأثبات المصنفين"[13]. وزاد ابن الجوزي: "فاضلًا مشهورًا بالطلب، مكثرًا"[14]. والصفدي: "الحافظ كان ثبتًا ممتعًا بإحدى عَيْنَيْهِ"[15]. وقال ابن العماد: "كان حافظًا مسندًا، صنف مسندًا في مائة واثنين وثلاثين جزءًا"[16].

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 36).

(2) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/ 193).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (11ج/ 313).

(4) قال الإمام أبو عمر بن عبد البر: ناولني خلف بن القاسم الحافظ " مسند ابن ناجية "، وهو في مائة واثنين وثلاثين جزءا، بروايته عن أبي قتيبة سلم بن الفضل البغدادي، عن ابن ناجية. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 36).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 313).

(6) السمعاني، الأنساب (ج2/ 132).

(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 36).

(8) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج13/ 147).

(9) الصفدي، الوافي بالوفيات (ج17/ 257).

(10) السمعاني، الأنساب (ج2/ 132).

(11) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 36).

(12) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج14/ 164).

(13) الذهبي، العبر في خبر من غبر (ج1/ 441).

(14) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج13/ 147).

(15) الصفدي، الوافي بالوفيات (ج17/ 257).

(16) ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج4/ 6).

وقال أحمد بن كامل: "كان عبد الله بن ناجية ممتعًا بإحدى عينيه، وغير شيبه بصفرة، وكان من أصحاب الحديث الأكياس المكثرين، إلا أنه كان مشهورًا بصحبة الكرابيسي"[1]. وقال مسلمة بن قاسم: "كان كثير الحديث"[2]. وقال الإسماعيلي: "الشيخ الثبت الفاضل"[3].

خلاصة القول: ثقة حافظ، ثبت، وقد وافق النقاد توثيق ابن المُنَادي للراوي.

16. محمد بن هارون بن موسى بن يعقوب بن إبراهيم بن الحكم بن الربيع، أبو موسى، الأَنصاريّ[4]، الزُّرَقِيّ[5]، [ت: 293هـ] [6].

روى عن: يونس بن عبد الأعلى، وأبي الربيع عُبَيْد الله بن الحارث[7].

روى عنه: أبو القاسم الطبراني في "المعجمين"، ومحمد بن مخلد، وأبو الحسين المُنَادي[8].

قال ابن المُنَادي: "وكان أحد الثقات، كتب الناس عنه لستره وثقته"[9].

خلاصة القول: أحد الثقات، وقد انفرد ابن المُنَادي بتوثيق الراوي.

17. مُقَاتِلُ بْنُ صَالِحٍ بن راشد أبو الحسن الْأَنْمَاطِيُّ[10]، البغدادي[11]، نقل عَنْ الإمام أحمد بن حنبل مسائل[12]،

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 313).

(2) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج6/ 124).

(3) الإسماعيلي، معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (ج2/ 665).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 563)، و"الأَنصَاري": بفتح الألف وسكون النون وفتح الصاد المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة الى الأنصار، وهم جماعة من أهل المدينة من الصحابة من أولاد الأوس والخزرج، قيل لهم الأنصار لنصرتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. السمعاني، الأنساب (ج1/ 368).

(5) "الزُرَقي": بضم الزاى وفتح الراء وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى بنى زريق وهم بطن من الأنصار يقال لهم بنو زريق ابن عبد حارثة بن مالك بن غضب بن جشم بن الخزرج. السمعاني، الأنساب (ج6/ 285).

(6) قال ابن المنادي: وتوفي أبو موسى محمد بن هارون الأنصاري ثم الزرقي ليلة الخميس، ودفن من الغد لثلاث وعشرين من شعبان سنة ثلاث وتسعين ومائتين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 563).

(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 1051).

(8) المنصوري، إرشاد القاصي والداني (ص: 628).

(9) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 563).

(10) المصدر السابق (ج15/ 220).

(11) الخطيب، المتفق والمفترق (ج3/ 1954).

(12) ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (ج1/ 390).

[ت: 286هـ] [1].

روى عن: إسحاق بن منصور الكوسج[2].

روى عنه: عبد الصمد بن علي بن محمد الطستي[3].

قال ابن المُنَادي: "كان أحد الثقات المستورين"[4]، [5].

خلاصة القول: ثقة، مستور، وقد انفرد ابن المُنَادي، بتوثيق الراوي.

18. أحمد بن محمد بن الشَّاهِ بن جَرِير، أَبُو الْعَبَّاس البَزَّاز[6]، بغدادي[7]، المعروف بابن الشاعر[8]، [ت: 287هـ] [9].

روى عن: منصور بن أبي مزاحم، ويحيى بن معين، وحجاج بن الشاعر[10].

روى عنه: يحيى بن محمد بن صاعد، وعبد الله بن إبراهيم بن هَرْثَمة، وعبد الله بن شاذان[11].

قال ابن المُنَادي: "وكان أحد الثقات وذوي العقول، أريد على الشهادة عند إسماعيل بن إسحاق

---

(1) قال ابن المنادي: وأبو الحسن المقاتل بن صالح الأنماطي مات يوم السبت غرة رجب سنة ست وثمانين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 220).

(2) المصدر السابق (ج15/ 220).

(3) الخطيب، المتفق والمفترق (ج3/ 1954).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 220).

(5) هنا تضاد كيف يجمع بين الثقة والمستور فالثقة درجة تعديل ومستور درجة جرح. ممكن أن يكون حديثه حسن.

قال ابن الصلاح رحمه الله: "إن الحسن قِسْمان: أحدُهما: ما لا يخلو سَنَدُه مِن مستورٍ لم تَتحقَّق أهليتهُ، لكنه غير مُغَفَّل، ولا خطَّاءٍ، ولا مُتَّهَم. ويكون المتنُ مع ذلك عُرِف مِثْلُه أو نحوُه مِن وجهٍ آخر اعتَضد به.

وثانيهما: أن يكون راوِيه مشهوراً بالصدق والأمانة، لكنه لم يبلغ درجةَ رجالِ الصحيح، لقصوره عنهم في الحفظ والإتقان. وهو مع ذلك يرتفع عن حالِ مَن يُعَدُّ تفرُّدُه منكَراً، مع عَدَمِ الشذوذِ والعِلَّة". الذهبي، الموقظة في علم مصطلح الحديث (ص: 28).

(6) البَزّاز: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والزايين المعجمتين بينهما ألف، هذه اللفظة تقال لمن يبيع البز وهو الثياب واشتهر جماعة بها من المتقدمين والمتأخرين. السمعاني، الأنساب (ج2/ 199).

(7) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج2/ 41).

(8) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج1/ 455).

(9) قَالَ ابْن المنادي: وأبو العباس أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الشاه بْن جرير البزاز، يَعْنِي توفِي، يوم الجمعة لخمس خلون من صفر سنة سبع وثمانين يَعْنِي ومائتين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 171).

(10) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج2/ 40).

(11) الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 171).

القاضي فأبي ذلك برد جميل"[1].

أقوال النقاد:

وثقه الدارقطني[2]، والذهبي[3].

خلاصة القول: ثقة، ومن ذوي العقول، وقد وافق الدارقطني، والذهبي، توثيق ابن المُنَادي للراوي.

19. أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ، أبو علي الْمَرْثَدِيُّ [4]،[5]، وقيل: ابن محمد، أبو العباس الكبير[6]، البَغْداديُّ، [ت:290هـ][7].

روى عن: علي بن الجعد، والهيثم بن خارجة[8].

روى عنه: عُثْمَان ابن السَّمَّاك، وأبو بكر الشافعي[9].

قال ابن المُنَادي: "أحد الثقات"[10].

أقوال النقاد:

وكان ابن خراش: "يثني عليه"[11].

خلاصة القول: أحد الثقات، وقد انفرد ابن المُنَادي، وابن خراش بتوثيق الراوي.

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 171).

قال الباحث: وهذا إن دل فإنه يدل على حسن كلامه ولباقته، وهو ما حث عليه الإسلام وهذا ما يفعله كل إنسان فطن ونجيب.

(2) الدارقطني، سؤالات الحاكم (ص: 91).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 690).

(4) "المرثدي": بفتح الميم وبالثاء المعجمة بثلاث. ابن ماكولا، الإكمال في رفع الارتياب ...(ج7/ 240).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 87)، ينظر: الوادعي، رجال الحاكم في المستدرك (ج1/ 136).

(6) الحموي، معجم الأدباء (ج1/ 453).

(7) وقال المنادي: مات أَحْمَد بْن بشر المرثدي فِي صفر سنة ست وثمانين ومائتين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 87).

(8) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج1/ 286).

(9) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 670).

(10) الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 87).

(11) الحموي، معجم الأدباء (1/ 453).

20. الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ أَبُو عَلِيّ الزَّعْفَرَانِيُّ[1]، الْبَغْدَادِيّ صاحب الشافعي[2]، الإِمَامُ، العَلاَّمَةُ، شَيْخُ الفُقَهَاءِ وَالمُحَدِّثِيْنَ [3]، الْبَزَّار[4]، [ت: 260هـ[5]، وقيل: 259هـ، وقيل: 262هـ[6]، وقيل: 249هـ] [7].

روى عن: سُفْيَانَ بن عُيَيْنَةَ، وأَبو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيْرِ، وإِسْمَاعِيْلَ ابن عُلَيَّةَ[8].

روى عنه: الجماعة سوى مسلم، وأَحْمَد بن أَبو الْقَاسِم البغوي، وأحمد بن محمد ابن الجراح[9].

قال ابن المُنَادي: "أحد الثقات"[10].

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 421)، و"الزَعْفَرانى": بفتح الزاى المنقوطة وسكون العين المهملة وفتح الفاء والراء المهملة، والمشهور بهذه النسبة أبو على الحسن بن محمد بن الصّباح الزعفرانيّ البزار، وانتسابه إلى الزعفرانية وهي قرية من قرى سواد بغداد تحت كلوذا وليس هي إلى بيع الزعفران. السمعاني، الأنساب (ج6/ 298).

وهو الذي ينسب إليه درب الزعفراني ببغداد، وفيه مسجد الشافعي. قال الشيخ أبو إسحاق رحمه الله: وهو المسجد الذي كنت أدرس فيه بدرب الزعفراني ولله الحمد والمنة. الشيرازي، طبقات الفقهاء (ص: 100، 101).

وقال ابن حبان: من أهل بَغْدَاد وزعفرانية الَّتِي نسبت إِلَيْهَا قَرْيَة من السوَاد يرْوى عَن بن عُيَيْنَة وَكَانَ رَاوِيا للشَّافِعِيّ وَكَانَ يحضر أَحْمد وَأَبُو ثَوْر عِنْد الشَّافِعِي وَهُوَ الَّذِي يتَوَلَّى الْقِرَاءَة عَلَيْهِ. ابن حبان، الثقات (ج8/ 177).

وقال المزي: وإليه ينسب درب الزعفراني المسلوك فيه من باب الشعير إلى الكرخ. المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج6/ 310).

(2) ابن خلفون، المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (ص: 134).

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج12/ 262).

(4) ابن حبان، الثقات (ج8/ 177).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (8/ 421).

(6) ابن خلفون، المعلم بشيوخ البخاري ومسلم (ص: 134).

(7) ابن حبان، الثقات (ج8/ 177).

(8) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج12/ 262).

(9) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج6/ 311).

(10) مات بالجانب الغربي من مدينة السلام، يعني مات سنة ستين ومائتين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 421).

أقوال النقاد:

قال صالح بن عبد الله الأطرابلسي[1]: "ثقة، ثقة"[2]. ووثقه النسائي[3]، وابن أبي حاتم، والعقيلي، وابن عبد البر، وابن الجوزي[4]، والذهبي، والسبكي، والداوودي، وابن حجر[5]، وزاد ابن أبي حاتم: "كتبت عنه مع أبي"[6]. وزاد أبو جعفر[7]، العقيلي: "من الثقات مشهور، لم يتكلم فيه أحد بشيء"[8].

وزاد الذهبي: "وكان مُقَدَّمًا في الفقه والحديث، جلِيلًا، عَالِي الرِّواية، كبِير المَحَلِّ"[9]. وزاد السبكي[10]، والداوودي[11]: "أحد رُوَاة القديم كان إمامًا جَلِيلًا فَقِيهًا مُحدثًا فصيحًا بليغًا ثبتًا". وذكره ابن حبان في الثقات[12]. وقال أبو حاتم: "صدوق"[13]. وقَالَ أحمد بن حنبل: "ما بلغني عنه إلا خيرًا"[14].

---

(1) "الاطرابُلُسى": بفتح الألف وسكون الطاء وفتح الراء وضم الباء المنقوطة بواحدة واللام وفي آخرها السين المهملة، هذه النسبة الى أطرابلس، وهذا الاسم لبلدتين كبيرتين: إحداهما على ساحل الشام مما يلي دمشق، والأخرى من بلاد المغرب، السمعاني، الأنساب (ج1/ 298، 299).

(2) مغلطاي، التراجم الساقطة (ص: 118).

(3) النسائي، مشيخة النسائي (ص: 65).

(4) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 159).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 163).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/ 36).

(7) هو: أحمد بن سليمان بن يوسف بن صالح، أبو جعفر العُقَيليّ الإصبهانيّ الفابِزانيّ، [ت: 301 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (7/ 27)، و"العقيلي": بفتح العين المهملة وكسر القاف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها. السمعاني، الأنساب (ج9/ 339).

(8) مغلطاي، التراجم الساقطة (ص: 118).

(9) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج12/ 262، 263).

(10) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (ج2/ 114).

(11) الداوودي، طبقات المفسرين (ج1/ 148).

(12) ابن حبان، الثقات (ج8/ 177).

(13) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/ 36).

(14) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 421).

وقال الشافعي[1]: "ثلاثة من العلماءِ من عجائب الزمان: عربي لا يُعرب كَلمة؛ وهو أَبو ثَور[2]، وأَعجمي لا يخطئ في كلمة؛ وهو الحسن الزَّعفراني، وصَغير كلما قال شيئًا صدقه الكبار؛ وهو أَحمد بن حنبل"[3]، وقال أيضًا: "رأيت ببغداد نبطيا ينتحي علي حتى كأنه عربي وأنا نبطي؛ فذكر الزعفراني"[4].

وقال الحَسَن بن محمد بن الصباح الزعفراني: "لما قرأت كتاب الرسالة على الشافعي، قال لي: من أي العرب أنت؟ فقلت: ما أنا بعربي، وما أنا إلا من قرية، يقال لها: الزعفرانية، فقَالَ لي: فأنت سيد هذه القرية"[5]. وقال مسلمة بن قاسم في كتاب "الصلة": "الزعفراني، صاحب الشافعي بغدادي جليل القدر، وبها توفي"[6].

وقال ابن خلكان: "برع في الفقه والحديث وصنف فيهمًا كتباً، وسار ذكره في الآفاق، ولزم الشافعي حتى تبحر، وكان يقول: أصحاب الأحاديث كانوا رقودًا حتى أيقظهم الشافعي، وما حمل أحد محبرة إلا وللشافعي عليه منة. وكان يتولى قراءة كتب الشافعي عليه"[7].

وقال الصفدي: "وكان أَبو علي هذا صاحب الإمام الشَّافعي برع في الفقه والحديث وصنف فيها كتبًا وسار ذكره في الآفَاق لزم الشَّافعي وما حمل أحد محبرةً إلا وللشَّافعِيّ عليه منَّة وكان يتَوَلَّى القِرَاءَة على الشَّافعي"[8].

خلاصة القول: ثقة، مشهور، لم يتكلم فيه أحد بشيء، جليل، عالي الرواية، كبير المَحَلِّ، فقيه، مُحدث، فصيح، بليغ، ثبت، وقد وافق جميع النقاد توثيق ابن المُنَادي للراوي.

21. أَحْمَد بن سَعِيد بن زياد، أبو الْعَبَّاس الجَمَّال[9]، بغدادي،

---

(1) هو: محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم ابن المطلب بن عبد مناف بن قصي، الإمام العلم أبو عبد الله الشافعي المكي المطلبي الفقيه، [ت: 204 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 146).

(2) إبراهيم بن خالد بن أبي اليمان، أبو ثور الكلبي البغدادي، الفقيه أحد الأعلام. وقيل: كنيته أبو عبد الله، ولقبه أبو ثور. [ت: 240هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 772).

(3) ابن الجوزي، مناقب الإمام أحمد (ص: 144).

(4) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/ 83).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 421).

(6) مغلطاي، التراجم الساقطة (ص: 118).

(7) ابن خلكان، وفيات الأعيان (ج2/ 73).

(8) الصفدي، الوافي بالوفيات (ج12/ 147).

(9) الجمال: بفتح الجيم والميم المشددة وبعدهما الألف واللام، ذكرت نسبه في الشين، هذه النسبة إلى حفظ الجمال وإكرائها من الناس في الطرق. السمعاني، الأنساب (ج3/ 319).

[ت:280هـ] [1].

روى عن: عبد الله بن بكر السهمي، ومحمد بن عبد الله بن كناسة، وحجاج بن محمد الأعور[2].

روى عنه: محمد بن العباس بن نجيح، وأبو بَكْر الشّافعيّ، وأحمد بن كامل[3].

قال ابن المُنَادي: "من الثقات"[4].

أقوال النقاد:

وثقه الخطيب[5]، والذهبي[6]. وزاد الخطيب: "حسن الحديث"[7]، وقال الذهبي في موضع آخر، وابن حجر[8]: "صدوق"، وزاد الذهبي: "تفرد بحديث منكر رواه عنه أحمد ابن كامل وغيره"[9]. وقال الدَّارقُطنِيّ: "لا بأس به"[10]. ذكره ابن حبان في الثقات[11].

وكان أحمد بن محمد بن أبي خيثمة "يثنى عليه"، كذا في الأصل، والصواب محمد بن أحمد ابن أبي خيثمة"[12].

خلاصة القول: صدوق، حسن الحديث، وقد وافق النقاد توثيق ابن المُنَادي للراوي، وتفرد بحديث منكر، لذلك قال البعض فيه صدوق.

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 482)، وقَالَ مُحَمَّد الشَّافِعِيّ: ومات أَحْمَد بْن سَعِيد الجمال يوم السبت، ودفن يوم الأحد لاثنتي عشرة بقين من شوال سنة ثمان وسبعين ومائتين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 277).

(2) المصدر السابق (ج5/ 277).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 482).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 277).

(5) المصدر السابق. (ج5/ 277).

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 482).

(7) الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 277).

(8) ابن حجر، لسان الميزان (ج1/ 177).

(9) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج1/ 100).

(10) المسلمي، ومجموعة من المؤلفين، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني (ج1/ 64).

(11) ابن حبان، الثقات (ج8/ 47).

(12) الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 277).

المصطلح الثالث: "أحد الحفاظ".

22. أَحْمَد بن عُثْمَان بن سَعِيد، بن أبي يَحْيَى أَبُو بَكْر الأحول[1]، وقيل: ابن أبي سعيد، ويقال: ابن أبي سعد[2]، الْمَعْرُوف بكَرْنِيب[3]،[4]، الْبَغَوِيّ[5]، [ت: 273هـ] [6].

روى عن: كثير بن يحيى صاحب الْبَصْرِيّ، وعليّ بن بحر القطان، وأَحْمَدُ بن حَنْبَلٍ[7].

روى عنه: محمد بن مخلد، ومحمد بن جعفر المطيري[8].

قال ابن المُنَادي: "كان أحد الحفاظ للحديث"[9].

أقوال النقاد:

وثقه الخطيب[10]، وابن منظور[11]، وقالا "حافظًا". وقال الذهبي: "حافظ صدوق، ولم يشتهر لأنه لم يشخ"[12].

قال الباحث: وقول الذهبي ولم يشتهر لأنه لم يشخ؛ لا تنزله إلى مرتبة الصدوق.

خلاصة القول: ثقة، حافظ، وقد وافق النقاد توثيق ابن المُنَادي للراوي.

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 486)، والأحول: بفتح الألف وسكون الحاء المهملة، هذا من الحول في العين واشتهر به جماعة. السمعاني، الأنساب (ج1/ 128).

(2) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج5/ 6).

(3) ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (ج1/ 52).

(4) كرنبة وجمعها كرانيب: كرانيب: مفصّلة محور هيلو. و"كرنيب": (يونانية) قرع، يقطين. مطرة، إناء معدني للماء. (محيط المحيط والمسعودي (ج1، 266). و"كرنيبة": هيكل عظمي وتقال أيضًا: للشخص النحيف بوشر. دوزي، تكملة المعاجم العربية (ج9/ 75).

(5) ابن حجر، نزهة الألباب في الألقاب (ج2/ 120)، والبَغَوِيّ: وهذه النسبة الى بلدة من بلاد خراسان بين مرو وهراة يقال لها بغ وبغشور دخلتها غير مرة ونزلت بها. ينظر: السمعاني، الأنساب (ج2/ 273).

(6) قَالَ ابن قانع: أَبَا بَكْر الْمَعْرُوف بكرنيب مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/486).

(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 489).

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 486).

(9) ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (1/ 52).

(10) الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 486).

(11) ابن منظور، مختصر تاريخ دمشق (ج3/ 165).

(12) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 489).

23. مُحمَّد بن هَارُون أبو جَعْفَر الفَلاَّس[1]، المُخَرِّميُّ[2]، المعروف بشيطا[3]، وقيل: شيصا[4]،[5]، الْبَغْدَادِيُّ، الحافظ[6]، [ت: 265هـ][7].

روى عن: الحسن بن بشر الكوفي، وسعد بن حفص، وسليمان بن حرب، وعباد بن موسى[8].

روى عنه: أبو بكر بن أبي الدنيا، وابن ماجه في التفسير، والبغوي، وابن صاعد [9].

قال ابن المُنَادي: "كان من الحفاظ سيما للمقطوع"[10].

أقوال النقاد:

وثقه الدارقطني[11]، وابن الجوزي[12]. وزاد الدارقطني: "حافظ"[13]، وقال في موضع آخر: "كان من الحفاظ للمسند، والمقطوع"[14].

---

(1) "الفَلاَّس": بفتح الفاء وتشديد اللام ألف وفي آخرها السين المهملة، هذه النسبة إلى من يبيع الفلوس وكان صيرفيا. السمعاني، الأنساب (ج10/ 270).

(2) "المُخَرِّمي": بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء المكسورة، هذه النسبة إلى المخرم، وهي محلة ببغداد مشهورة، وإنما قيل لها «المخرم» لأن بعض ولد يزيد بن المخرم نزلها فسميت به. المصدر السابق (ج12/ 131).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 560)، و"بشطا": بالشين الْمُعْجَمَة وَالْيَاء آخر الْحُرُوف والطاء الْمُهْمِلَة. الصفدي، الوافي بالوفيات (ج5/ 99).

(4) الدارقطني، المؤتلف والمختلف (ج4/ 1860).

(5) "شَيَص": نهى قوما عن تأبِير نخلِهم فصارت شِيصًا و"الشِّيصُ": التَّمْرُ الذي لا يَشْتَدُّ نوَاه ويَقْوى. وقد لا يكون له نَوىً أَصلًا، و"شَيَطَ": إِذَا اسْتَشَاط السُّلطان تسلَّط الشيطانُ أَي إذا تَلَهَّب وتحرّق من شدَّة الغَضب وصَار كأنه نَارٌ، تَسَلَّطَ عليه الشيطان فأغراه بالإيقاع بمن غَضِب عليه، وهو استفعل، من شَاطَ يَشِيطُ إذا كَاد يَحْتَرِق. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (ج2/ 518، 519).

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 425).

(7) قال بن المنادي: أبو جعفر محمد بن هارون الفلاس المعروف بشيطا، وكان ينزل بمدينة السلام في دار البانوجة إلا إنه كان يتوكل لقوم بالنهروان، فخرج آخر خرجاته إليها، فأقام مديدة، ومات هنالك، ودفن أيضًا. الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 560).

(8) الأثري، معجم شيوخ الطبري (ص: 599).

(9) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج12/ 325).

(10) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 560).

(11) المصدر السابق(ج4/ 560).

(12) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 206).

(13) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 560).

(14) الدارقطني، المؤتلف والمختلف (ج4/ 1860).

وزاد ابن الجوزي: "من أهل الحفظ والمعرفة بالحديث الثقات"[1]. وقال ابن أبي حاتم: "سمعت منه ببغداد، مع أبي في منزلنا، وهو من الحفاظ الثقات"[2]. وقال أبو عوانة: "كان من أحفظ النّاس"[3]. وقال محمد بن مخلد[4]، العطار: "وكان حافظًا"[5]. وقال الخطيب: "وكان من المذكورين بالمعرفة والحفظ"[6].

وقال الذهبي[7]، والصفدي[8]: "الحافظ".

خلاصة القول: ثقة، حافظ، من أحفظ الناس سيما في المقطوع، والمسند، وقد وافق النقاد توثيق ابن المُنَادي للراوي.

24. عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سنان بن دِلُّويه[9]، ويعرف بدلويه من أهل البصرة[10]، أَبُو مُوسَى الطَّيَالِسِيِّ[11]،

(1) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 206).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/ 118).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 425).

(4) هو: محمد بن مَخْلَد، أبو عبد الله الدُّوريُّ العَطَّار. [ت: 331 هـ]. المصدر السابق (ج7/ 651)، و"العطار": هذه النسبة إلى بيع العطر والطيب، والمنتسبون إلى هذه الصنعة جماعة كثيرة من العلماء والمحدثين. السمعاني، الأنساب (ج9/ 322).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 560).

(6) المصدر السابق (ج4/ 560).

(7) قال الذهبي: وقع لنا حدثه بعلو في الأكابر عن مالك. تاريخ الإسلام (ج6/ 425).

(8) الصفدي، الوافي بالوفيات (ج5/ 99).

(9) الخطيب، تاريخ بغداد (ج12/ 498)، و"الدِّلُويي": بكسر الدال المهملة وتشديد اللام المرفوعة وفي آخرها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، هذه النسبة إلى دِلّويه، وهو اسم لجدّ أبى حامد أحمد بن محمد بن أحمد ابن محمد بن دلّويه الأستوائي المعروف بالدلويى، وأستوا من نواحي نيسابور. السمعاني، الأنساب (ج5/ 369).

(10) ابن حبان، الثقات (ج8/ 495).

(11) "الطَّيَالسي": بفتح الطاء المهملة والياء التحتانية وفي آخرها سين مهملة، هذه النسبة إلى الطيالسة، وهي التي يكون فوق العمامة. السمعاني، الأنساب (ج9/ 113).

يلقب زَغَاث[1]،[2]،[3]، **[ت: 277هـ]** [4].

روى عن: عبيد الله بن موسى، وعفان، وأبي عبد الرحمن المقرئ، وأبي نعيم[5].

روى عنه: إسماعيل الصفار، ومحمد بن البختري، وأحمد بن كامل، وأبو بكر الشافعي[6].

قال ابن المُنَادي: "وكان يعد في الحفاظ"[7].

أقوال النقاد:

وثقه الدارقطني[8]، والذهبي[9]، والسيوطي[10]: وزادا الذهبي، والسيوطي: "الحافظ، بغدادي صاحب حديث ذا إتقان". وقال الذهبي أيضًا: "ووصفه بعضه. بالحِفْظ والمعرفة"[11]. وقال ابن الجوزي: "وكان يعد من الحفاظ"[12]. وقال ابن كثير: "الحافظ"[13]. وذكره ابن حبان في الثقات[14].

خلاصة القول: ثقة، حافظ، وقد وافق النقاد توثيق ابن المُنَادي للراوي.

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج12/ 498).

(2) "رعاب": هكذا وجدتها عند الذهبي في تذكرة الحفاظ، وهذا تصحيف من إما من الطباعة أو من النسخ، لأنه ذكره في تاريخ الإسلام وقال فيه زغاث، الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/ 139)،

و"زغاب": كذلك وجدتها أيضًا عند السيوطي، وهذا تصحيف منه للسبب السابق، والله تعالى أعلم. السيوطي، طبقات الحفاظ (ص: 275).

(3) رغاث، هكذا وجدتها عند ابن الجوزي في المنتظم، وهذا تصحيف كذلك لنفس السبب، لأنه ذكرت في أكثر من مرجع وقالوا فيه زغاث، وهو الراجح لي والله تعالى أعلم، الخطيب، تاريخ بغداد (ج12/ 498)، وابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 284)، والذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 585)، وابن كثير، البداية والنهاية (ج14/ 628).

(4) قال ابن المنادي: وأبو موسى عيسى بن عبد الله الطيالسي المعروف بزغاث، يعني مات، لسبع خلون من شوال سنة سبع وسبعين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج12/ 498).

(5) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/ 139).

(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج12/ 619).

(7) الخطيب، تاريخ بغداد (ج12/ 498).

(8) المصدر السابق (ج12/ 498).

(9) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/ 139).

(10) السيوطي طبقات الحفاظ (ص: 275).

(11) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 585).

(12)ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 284).

(13) ابن كثير، البداية والنهاية (ج14/ 628).

(14) ابن حبان، الثقات (ج8/ 495).

25. أَسْلَمُ بْنُ سَهْلِ بن أسلم بن زياد بن حبيب، الحَافِظ، أبو الحَسَن[1]، وقيل: "أبو محمد"، الْوَاسِطِيُّ[2]، الرّزّاز[3]، بَحْشَل[4]،[5]، [ت: 292هـ] [6].

روى عن: جده لأمه وهب بن بقية، ومن عم أبيه سعيد بن زياد، ومحمد بن أبي نعيم[7].

روى عنه: محمد بن عثمان بن سمعان، ومحمد بن عبد الله بن يوسف، وإبراهيم الهمذاني[8].

قال ابن المُنَادي: "كان مشهورًا بالحفظ"[9].

أقوال النقاد:

وثقه أبو نعيم[10]، والحوزي[11]، والحموي[12]، والصفدي[13]، وابن العماد[14]. وزاد أبو نعيم: "وهو من كِبَار الحُفَّاظ والعُلمَاء"[15]. وزاد الحوزي: "ثبت إمام جامع يصلح للصحيح، وجده لأمه أبو محمد وهب ويقال وهبان بن بقيه، جمع تاريخ الواسطيين، وضبط أسماءهم ورتب طبقاتهم، وكان لا مزيد عليه في الحفظ والإتقان"[16].

---

(1) ينظر: الكلاباذي، رجال صحيح البخاري (ج2/ 790).

(2) الواسطي: بكسر السين والطاء المهملتين، هذه النسبة إلى خمسة مواضع، أولها واسط العراق، ويقال لها: واسط القصب، بناها الحجاج بن يوسف أمير العراق في سنة ثلاث وثمانين من الهجرة، وقيل لها واسط لأنها في وسط العراقين: البصرة والكوفة، وهي واسطتها، خرج منها جماعة من أهل العلم في كل فن، وفيهم كثرة وشهرة، وصنف تاريخها أسلم بن سهل بحشل، ينظر: السمعاني، الأنساب (ج13/ 258).

(3) الرّزّاز: منسوب الى الرزازين المحله السفلى من واسط ومسجده هناك وداره، ينظر: سؤالات السلفي لخميس الحوزي (ص: 111).

(4) بَحْشَل: بِالْبَاء الْمُوَحدَة والحاء الْمُهْمَلَة الساكنة والشين الْمُعْجَمَة وَاللَّام، الصفدي، الوافي بالوفيات (ج9/ 33).

(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 918)

(6) المصدر السابق (ج6/ 918).

(7) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/ 173).

(8) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 918).

(9) ابن حجر، لسان الميزان (ج1/ 388)، وابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج2/ 353).

(10) أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج2/ 638).

(11) خميس الحوزي، سؤالات السلفي (ص: 111).

(12) الحموي، معجم الأدباء (ج2/ 646).

(13) الصفدي، الوافي بالوفيات (ج9/ 33).

(14) ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج3/ 388).

(15) أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج2/ 638).

(16) خميس الحوزي، سؤالات السلفي (ص: 111).

وزاد الحموي: "حدّث عنه بتاريخه أبو بكر محمد بن عثمان بن سمعان المعدّل، وكان يضاهيه في الحفظ والاتقان، وشركه في أكثر شيوخه"[1]. وزاد الصفدي: "وهو إِمَام ثبت وكان في وقته لا مزِيد عليه في الحفظ والإتقان"[2]. وزاد ابن العماد: "وصنّف التصانيف، وهو ثبت"[3]. وقال المستوفي: "وثقه أهل الحديث"[4]. وقال الذهبي: "وكان يفهم ويدري الفنّ"[5]، وقال في موضع آخر: "الحافظ، الصدوق، المحدث، مؤرخ مدينة واسط"[6]، وقال أيضًا: "ممن كان موجودًا"[7]. وقال السيوطي: "الحافظ الصدوق"[8].

وقال الذهبي: "لينه الدارقطني"[9]،[10]. وذكره الذهبي: في الضعفاء[11]. وقال الدارقطني أيضًا: تكلموا فيه"[12].

خلاصة القول: صدوق، إمام، ثبت، صادوق، وقد وافق بعض النقاد توثيق ابن المُنَادي للراوي ووثقوه، وخالفه الدارقطني ولينه، وقال: وتكلموا فيه، وجعله الذهبي في الضعفاء.

المصطلح الرابع: "**حمل الناس عنه لثقته وصلاحه**".

26. مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بن عبد الرَّحْمَن أبو العباس الْأَنْمَاطِيُّ[13]، البَغْداديُّ[14]،

(1) الحموي، معجم الأدباء (ج2/ 646).
(2) الصفدي، الوافي بالوفيات (ج9/ 33).
(3) ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج3/ 388).
(4) المستوفي، تاريخ اربل (ج2/ 623).
(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 918).
(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 553)
(7) الذهبي تذكرة الحفاظ (ج2/ 173).
(8) السيوطي، طبقات الحفاظ (ص: 293).
(9) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/ 77).
(10) أراد بذلك أنّ أسلم، كان يأخذ الأحاديث باللين، أي انه كان يتساهل في ايرادها، ينظر: كوركيس عواد، محقق كتاب. أسلم، تاريخ واسط (ص: 21).
(11) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/ 77).
(12) المسلمي، ومجموعة من المؤلفين، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني (ج1/ 119).
(13) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 13)، الْأَنْمَاطِيُّ: بفتح الألف وسكون النون وفتح الميم وكسر الطاء المهملة، هذه النسبة الى بيع الأنماط وهي الفرش التي تبسط. السمعاني، الأنساب (ج1/ 378).
(14) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 1021).

[ت: 293هـ] [1].

روى عن: سعيد بن سليمان الواسطي، ويحيى بن يوسف الزمي، وداود بن عمرو الضبي[2].

روى عنه: إسماعيل الخُطَبيّ، وابن خلّاد النَّصِيبيّ، والطَّبَرانيّ[3].

قال ابن المُنَادي: "حمل الناس عنه لثقته وصلاحه"[4].

أقوال النقاد:

وثقه الخطيب[5]، والسمعاني[6]، وابن الجوزي. وزاد ابن الجوزي: "ثبتًا صالحًا"[7].

خلاصة القول: ثقة، ثبت، صالح، حمل عنه لثقته وصلاحه، وقد وافق النقاد توثيق ابن المُنَادي، للراوي.

27. إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَبُو الْحَسَنِ الْحَدَّادُ الْمُقْرِئُ، الْمَعْرُوفُ بِالْحَدَّادِ[8]، صاحب خلف بن هشام[9]،[10]، البَغْداديُّ[11]، مُقْرِئ العِرَاقِ[12]،

---

(1) قال ابن المنادي: أبو العباس محمد بن الحسين الأنماطي توفي لأيام مضت من شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين ومائتين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 13).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 13).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 1021).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 13).

(5) المصدر السابق (ج3/ 13).

(6) السمعاني، الأنساب (ج1/ 379).

(7) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج13/ 19).

(8) الْحَدَّادُ: بفتح الحاء المهملة والألف بين الدالين المهملتين أولاهما مشددة، هذه النسبة إلى بيع الحديد وشرائه وعمله، وجماعة من أهل العلم اشتهروا بهذا الاسم لأن واحدا من آبائهم وأجدادهم كانوا يعملون الأشياء الحديدية. السمعاني، الأنساب (ج4/ 77).

(9) هو: خَلَف بن هشام بن ثعلب، وقيل: ابن طالب بن غراب، أبو محمد البَغْداديُّ المقرئ البزار [ت: 230هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 564).

(10) الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 466)، وابن أبي يعلى، طبقات الحنايلة (ج1/ 117)، والذهبي، سير أعلام النبلاء (ج14/ 45)، وابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج2/ 279)، وابن مفلح، المقصد الأرشد (ج1/ 278)، الوادعي، تراجم رجال الدارقطني في سننه (ص: 132)، والمنصوري، إرشاد القاصي والداني (ص: 201).

(11) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 916).

(12) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج14/ 44).

[ت: 292هـ[1]، وقيل: 293هـ] [2].

روى عن: عَاصِمِ بن عَلِيٍّ، وأَحْمَدَ بنِ حَنْبَلٍ، ويَحْيَى بن مَعِيْنٍ[3].

روى عنه: أَبو بكر ابن الأنبارى وأَبو الْحُسَيْن ابن المنادى وأَبو بكر النجاد [4].

قال ابن المُنَادي: "كتب الناس عنه لثقته وصلاحه"[5].

أقوال النقاد:

وثقه الدارقطني[6]، وابن الجوزي[7]، وابن الأعرابي[8][9]، وابن حجر[10]. وزاد الدارقطني: "وفوق الثقة بدرجة"[11]، وقال أيضًا: "بدرجات"[12]. وزاد ابن الجزري: "إمام ضابط متقن"[13]. وزاد ابن حجر: "من أئمة القراء، واقرأ الناس ورحلوا إليه"[14].

وقال الذهبي: "وتصدر للإقراء، ورُحِلَ إليه"[15]، وقال أيضًا: "وأقرأ الناس، ورحل إليه من البلاد، لإتقانه وعلو سنده"[16]. وقال ابن العماد: "وتصدّر للإقراء والعلم"[17].

---

(1) قَال ابن المنادي: وَمَاتَ بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ مَدِينَتِنَا أَبُو الْحَسَنِ إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْمُقْرِئُ الْمَعْرُوفُ بِالْحَدَّادِ يَوْمَ الأَضْحَى وَهُوَ يَوْمُ السَّبْتِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَتِسْعِينَ، يَعْنِي وَمِائَتَيْنِ. تاريخ بغداد (ج7/ 466).

(2) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ج1/ 154).

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج14/ 44).

(4) ابن مفلح، المقصد الأرشد (ج1/ 278).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 466).

(6) الدارقطني، سؤالات حمزة (ص: 175).

(7) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ج1/ 154).

(8) هو: أَحْمَد بْن محمد بْن زياد العَنَزِيّ الْإِمَام أَبُو سَعِيد ابن الأعرابيّ البصْريّ، [ت: 340 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 733)، و"الأعرابي": بفتح الألف وسكون العين والمهملة وفتح الراء وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة معروفة الى الأعراب. السمعاني، الأنساب (ج1/ 305).

(9) ينظر: ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج2/ 279).

(10) ابن حجر، لسان الميزان (ج1/ 333).

(11) الدارقطني، سؤالات حمزة (ص: 175).

(12) الصفدي، الوافي بالوفيات (ج8/ 207).

(13) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ج1/ 154).

(14) ابن حجر، لسان الميزان (ج1/ 333).

(15) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج14/ 44)، الذهبي، العبر في خبر من غبر (ج1/ 423).

(16) الذهبي، معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 145).

(17) ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج3/ 388).

وقال ابن مقسم[1]: "كنت عند أبي العباس أحمد بن يحيى، إذ جاءه إدريس الحداد، فأكرمه وحادثه ساعة، وكان إدريس قد أسن، فقام من مجلسه وهو يتساند"[2].

خلاصة القول: ثقة متقن، ضابط، كتب الناس عنه، من أئمة القراء، عالي الإسناد، وقد وافق النقاد توثيق ابن المُنَادي، للراوي.

28. أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى البغداديّ، أَبُو عِيسَى المعروف ابن العرّاد[3]، البزاز[4]،[5]، [ت: 302 هـ] [6].

روى عن: أبو همام الوليد بن شجاع، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، وإسحاق بن أبي إسرائيل[7].

روى عنه: أبو بكر الشافعي، وأبو علي بن الصَّوَّاف، وأبو حفص الزَّيات[8].

قال ابن المُنَادي: "وحمل جماعة عنه لثقته"[9].

أقوال النقاد:

وثقه الدارقطني[10]، والخطيب[11].

خلاصة القول: ثقة، وقد وافق ابن المُنَادي، كلٌّ من الدارقطني، والخطيب، في توثيق الراوي.

المصطلح الخامس: "لم يتفرغ الناس للسماع منه على ثقته وديانته".

29. الْحَسَن بن عبد الوهاب أَبُو بَكْرٍ الخَزَّاز [12]،

---

(1) هو: محمد بن الحسن بن يعقوب بن مُقَسّم، أبو بكر البغدادي، [ت: 354 هـ]. تاريخ الإسلام (ج8/ 74).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 466).

(3) العراد: بفتح العين، والراء المشددة، وآخرها الدال، المهملات، هذه اللفظة لمن يعمل " العرادة " وهو يرمى منه الحجر من الحصون والثغور، وإليها، متخذة من الخشب. ينظر: السمعاني، الأنساب (ج9/ 265).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 264).

(5) البَزّاز: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والزايين المعجمتين بينهما ألف، هذه اللفظة تقال لمن يبيع البز وهو الثياب واشتهر جماعة بها من المتقدمين والمتأخرين. السمعاني، الأنساب (ج2/ 199).

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 46)، وقَالَ ابن المنادي قَالَ: ومات أَبُو عِيسَى بْن العراد البزاز فِي ذي القعدة سنة اثنتين وثلاث مائة فِي يوم جمعة. الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 264).

(7) المصدر السابق (ج6/ 264).

(8) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج2/ 78).

(9) الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 264).

(10) المصدر السابق (ج6/ 264).

(11) المصدر نفسه (ج6/ 264).

(12) المصدر نفسه (ج8/ 313)، و"الخَزَّاز": بفتح الخاء وتشديد الزاى الأولى، اشتهر بهذه الصنعة والحرفة جماعة من أهل العراقين من أئمة الدين وعلماء المسلمين. السمعاني، الأنساب (ج5/ 111).

[ت: 292هـ] [1].

قال ابن المُنَادي: "لم يتفرغ الناس للسماع منه على ثقته وديانته، وقد سمعت منه حكايات يسيرة"[2].

خلاصة القول: ثقة، لم يتفرغ الناس للسماع منه، وقد انفرد ابن المُنَادي بتوثيق الراوي.

المصطلح السادس: "**ثقة، صالح**".

30. الحسن بن أحمد بن حبيب الكِرْمَانيُّ[3]،[4]، أبو علي، نزيل طَرَسُوس[5]، لا بأس به إلا في حديث مسدد قاله النسائي [ت: 291هـ][6].

روى عن: أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي الربيع الزهراني وأبي كريب محمد بن العلاء الهمداني[7].

روى عنه: النسائي في سننه، وأبو بكر الخلال الحنبلي، وسليمان الطبراني، وغيرهم[8].

---

(1) قَالَ ابن المنادي: وتوفي أَبُو بَكْرٍ الْحَسَن بن عبد الوهاب الخزاز فِي شعبان سنة اثنتين وتسعين، يعني ومائتين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 313).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 313).

(3) "الكِرماني": بكسر الكاف– وقيل بفتحها– وسكون الراء وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بلدان شتى مثل خبيص وجيرفت والسيرجان وبردسير، يقال لجميعها: كرمان، وقيل: بفتح الكاف، وهو الصحيح غير أنه اشتهر بكسر الكاف، والنسبة إليه «كرمانى»، والمشهور بهذه النسبة جماعة كثيرة من المتقدمين والمتأخرين. السمعاني، الأنساب (ج11/ 85).

(4) وقيل: "الكرواني": بفتح الكاف والواو بينهما الراء الساكنة ثم الألف والنون، هذه النسبة الى كروان، وظني أنها قرية من قرى طرسوس، والمشهور بهذه النسبة الحسن بن أحمد بن حبيب الكرواني. كذا قال أبو سعد في كتاب الانساب، وضبطه هكذا، وهذا وهم فاحش، وإنما هو الكرماني من أهل كرمان ونزل طرسوس فوقع التصحيف والغلط في كتاب أبي سعد فظن أنه الكرواني، وظن أن كروان قرية من قرى طرسوس لمقام أبي علي بها وتحديثه فيها، والله أعلم. ابن العديم، بغية الطلب فى تاريخ حلب (ج5/ 2254).

قال الباحث: يترجح بأنه الكرواني كما قال ابن العديم، للسبب الذي ذكره، والله تعالى أعلم.

(5) "طَرَسُوسُ": بفتح أوله وثانيه، وسينين مهملتين بينهما واو ساكنة، بوزن قربوس، كلمة عجمية رومية، ولا يجوز سكون الراء إلا في ضرورة الشعر لأن فعلول ليس من أبنيتهم. الحموي، معجم البلدان (4/ 28).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 158)، وقال ابن المنادي: سياق حال مقبوضي سنة إحدى وتسعين ومائتين قال: وجاءنا الخبر من طرسوس بموت أبي علي الكرماني في رجب، سمع الناس منه مسند مسدد، وغير ذلك. ابن العديم، بغية الطلب فى تاريخ حلب (ج5/ 2255)، ومغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج4/ 65)، وابن حجر، تهذيب التهذيب (ج2/ 253).

(7) ابن العديم، بغية الطلب فى تاريخ حلب (ج5/ 2253).

(8) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 928).

قال ابن المُنَادي: "سمع الناس منه مسند مسدد، وغير ذلك، ثقة صالح، مذكور بالخير"[1].

أقوال النقاد:

قال النسائي، ومسلمة بن قاسم[2]: "لا بأس به"، وزادا: "إلا في حديث مسدد"[3]. وقال الذهبي: "صدوق"[4].

خلاصة القول: لا بأس به، إلا في حديث مسدد، فإنه يخطئ فيه، وقد وافق النقاد توثيق ابن المُنَادي، للراوي ولكن بدرجة أقل.

31. حامد بن سعدان بن يزيد أَبُو عامر، وَهُوَ أخو أَبِي معمر إِسْمَاعِيل بن سعدان وكان الأكبر، وأصله فارسي[5]، الْبَزَّازُ[6]، البَغْداديُّ[7]، [ت: 297هـ] [8].

روى عن: أحمد بن صالح، ومحمد بن رميح، وعيسى بن حماد المصري[9].

روى عنه: محمد بن مَخْلَد، ومَخْلَد الباقَرْحِيّ[10].

قال ابن المُنَادي: "مستور، صالح، ثقة"[11].

أقوال النقاد:

وثقه الخطيب[12]، وابن الجوزي[13]. وزاد ابن الجوزي: "وكان مستورًا صالحًا"[14].

---

(1) ابن العديم، بغية الطلب فى تاريخ حلب (ج5/ 2255).

(2) ينظر: مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج4/ 65).

(3) النسائي، مشيخة النسائي (ص: 85)، ينظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج2/ 253).

(4) الذهبي، الكاشف (ج1/ 321).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج9/ 37).

(6) بفتح الباء المنقوطة بواحدة والزاى المشددة وفي آخرها الراء، هذا اسم لمن يخرج الدهن من البزر أو يبيعه، واشتهر به جماعة من الأئمة والعلماء قديمًا وحديثًا. السمعاني، الأنساب (ج2/ 194).

(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 924).

(8) قال ابْن قانع: أن أبا عامر بْن سعدان بْن يزيد مات فِي شوال من سنة سبع وَتسعين وَمائتين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج9/ 37).

(9) المنصوري، إرشاد القاصي والداني (ص: 246).

(10) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 924).

(11) الخطيب، تاريخ بغداد (ج9/ 37).

(12) الذهبي. تاريخ الإسلام (ج6/ 924).

(13) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج13/ 97).

(14) المصدر السابق (ج13/ 97).

وقال الذهبي: "وثقه الخطيب"[1].

خلاصة القول: مستور، صالح، ثقة، وقد انفرد ابن المُنَادي، وابن الجوزي، في توثيق الراوي.

المصطلح السابع: "عريض الستر ثقة". "كتب عنه على ستر وثقة".

32. خَلَفُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عيسى أَبُو مُحَمَّد الْعُكْبَرِيُّ[2]، البَزَّاز، البَغْدَادِيُّ[3]، [ت: 296هـ] [4].

روى عن: عَبْد اللَّهِ الحميدي، ومحمد بن معاوية النيسابوري، والحسن بن الربيع البوارني[5].

روى عنه: جعفر الخلدي، والطَّسْتيّ، وأبو بكر الآجُرّيّ، وحبيب القزّاز[6].

قَالَ ابن المُنَادي: "كتبنا عنه بمدينتنا حين قدمها. نازلًا فِي سكة الشيخ بمدينة أَبِي جَعْفَر، وَاسع الجاه، عريض الستر، ثقة"[7].

أقوال النقاد:

وثقه مسلمة بن قاسم[8]، والدارقطني[9]، والذهبي[10]، وابن العماد[11]. وزاد الذهبي: "الشَّيخ، المُحَدِّث، الجَلِيْل"[12]، وقال أيضًا: "وكان من ظُرفاء بغداد ومحتشميهم"[13]، وقال في موضع آخر[14]،

---

(1) الذهبي. تاريخ الإسلام (ج6/ 924).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج9/ 284)، و"العُكبَري": بضم العين وفتح الباء- وقيل بضم الباء أيضًا، والصحيح بفتحها، بلدة على الدجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ من الجانب الشرقي، خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين، وهي أقدم من بغداد. السمعاني، الأنساب (ج9/ 345).

(3) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج4/ 154).

(4) وقال عَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّد بْن شهاب: مات خلف بْن عَمْرو الْعُكْبَرِيّ سنة ست وَتسعين وَمائتين، وقَالَ الْخُطَبِيّ: مات بعكبرا. الخطيب، تاريخ بغداد (ج9/ 284).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج9/ 284).

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 942).

(7) الخطيب، تاريخ بغداد (ج9/ 284).

(8) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج4/ 154).

(9) الدارقطني، سؤالات الحاكم (ص: 115).

(10) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 577).

(11) ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج3/ 410).

(12) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 577).

(13) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 942).

(14) الذهبي، العبر في خبر من غبر (ج1/ 432).

وابن العماد[1]: "محتشم نبيل".

وقال عبد الله بن محمد[2] بن شهاب: "وكان له ثلاثون خاتمًا، وَثلاثون عكازًا، يلبس كل يوم خاتمًا وعكازًا طول شهره، فإذا جاء الشهر المقبل استأنف لبسها، وكان له سوط معلق، فقلت له: ما هذا؟ فقال: ما روى: "علق سوطك يرهبك عيالك"، وكان ظريفًا" [3]. وقال ابن الجوزي: "وكان ظَرِيفًا"[4]. وقال ابن كثير: "سمع الحديث وكان ظَرِيفًا[5].

خلاصة القول: ثقة، مُحَدِّث، جَلِيْل، وَاسع الجاه، عريض الستر، وكان ظريفًا، وقد وافق النقاد توثيق ابن المُنَادي للراوي.

33. مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورٍ بن عبد الرحمن بن هشام بن عبد الله، أَبُو جَعْفَرٍ الصَّائِغُ[6]، البغدادي[7]، الصُّوفِيُّ[8]، الْمُقْرِئُ[9]، صاحب إسماعيل بن أبي أويس[10]، [ت: 297هـ[11]، وقيل: 296هـ] [12].

روى عن: أبي مصعب الزهري، وإسماعيل بن أبي أويس، وإبراهيم بن حمزة الزبيري[13].

روى عنه: أبو الحسين بن المُنَادي، ومحمد بن عبد الله بن علم، وأحمد بن كامل القاضي[14].

قال ابن المُنَادي: "كتب عنه على ستر وثقة، وكان يقرئ الناس القرآن"[15].

---

(1) ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج3/ 410).

(2) هو: عَبْد اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بن شهاب، أَبُو طَالِب العُكْبَريّ. [ت: 347 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 853).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج9/ 284).

(4) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج13/ 84).

(5) ابن كثير، البداية والنهاية (ج14/ 752).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 512).

(7) أبو نعيم، تاريخ أصبهان (ج2/ 91).

(8) أبو نعيم، معرفة الصحابة (ج4/ 2288).

(9) الإسماعيلي، معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (ج1/ 392).

(10) أبو نعيم، تاريخ أصبهان (ج2/ 91).

(11) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 512).

(12) الإسماعيلي، معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (ج1/ 392).

(13) المنصوري، إرشاد القاصي والداني (ص: 623).

(14) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 512).

(15) المصدر السابق (ج4/ 512).

أقوال النقاد:

وثقه الذهبي وقال: "وكان مقرئًا"[1]. وقال الدارقطني: "هو صدوق فاضل ناسك"[2].

خلاصة القول: ثقة، فاضل، ناسك، مقرئ، كتب عنه على ستر، وقد وافق كلٌّ من الدارقطني، والذهبي، توثيق ابن المُنَادي للراوي.

المصطلح الثامن: "كتب الناس عنه، كان ثقة".

34. وُهَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن محمد بن رَزِين، أَبُو بَكْرٍ المروروذي، الْمُؤَدَّبُ[3]، البَّغْدَادِيّ[4]، [ت: 287هـ][5].

روى عن: عاصم بن عَليّ، والهَيْثَم بن خَالِد[6].

روى عنه: أبو القاسم الطبراني في " معجمه "، وعبد الصمد بن علي الطستي[7].

قال ابن المُنَادي: "كتب الناس عنه، كان ثقة"[8].

خلاصة القول: كتب الناس عنه، كان ثقة، وقد انفرد ابن المُنَادي، بتوثيق الراوي.

35. جَعْفَر بن مُحَمَّدِ بْنِ عرفة أَبُو الفضل الْمُعَدَّل[9]، مولى بني هاشم[10]، البَغْدَادِيٌّ[11]،

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 1049).

(2) الدارقطني، سؤالات الحاكم (ص: 146).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 680)، و"المُؤَدِب": بضم الميم وفتح الواو وكسر الدال المهملة المشددة وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذا اسم لمن يعلم الصبيان والناس الأدب واللغة. السمعاني، الأنساب (ج12/ 473).

(4) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 848).

(5) قال ابن المنادي: ومات وهيب بن عبد الله أبو بكر المروروذي، يوم الخميس لثلاث خلون من ذي القعدة سنة سبع وثمانين، كان ينزل الجانب الغربي في درب عياش. الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 680).

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 848).

(7) المنصوري، إرشاد القاصي والداني (ص: 678).

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 680).

(9) المصدر السابق (ج8/ 86)، و"المُعدّل": بضم الميم وفتح العين والدال المشددة المهملتين وفي آخرها اللام، هذا اسم لمن عدل وزكى وقبلت شهادته عند القضاة، وفيهم كثرة. السمعاني، الأنساب (ج12/ 342).

(10) الخطيب، تلخيص المتشابه في الرسم (ج1/ 581).

(11) سير أعلام النبلاء (ج11/ 68).

[ت: 288هـ][1].

روى عن: مُحَمَّد بن شُعْبَة بن جوان.

روى عنه: عبد الصمد الطستي، وغيره.

قال ابن المُنَادي: "كتب الناس عنه قبل موته بقليل، وكان ثقة مقبولًا عند الحكام أيضًا"[2].

أقوال النقاد:

وثقه ابن الجوزي وقال: "وكان مقبولًا عند الحكام"[3].

خلاصة القول: ثقة، مقبولًا عند الحكام، وقد انفرد ابن المُنَادي بتوثيقه، ووافقه عليه ابن الجوزي.

المصطلح التاسع: "كان من ثقات الناس، وأكثرهم كتابًا".

36. أحمد بن النَّضْر بن بَحْر، أبو جعفر العَسْكَري، من أهل عَسْكَر مُكْرَم[4]،[5]، نزيل الرّقّة[6]، المقرئ[7]، [ت: 290هـ] [8].

روى عن: هشام بن عمار، والعباس بن الوليد الخلال، ومحمد بن سلام المنبجي[9].

روى عنه: سليمان بن أحمد الطبراني، وعبد الله بن إسحاق المدائني، ويحيى بن صاعد[10].

---

(1) قَالَ إِسْمَاعِيل الخطبي: ومات أَبُو الفضل جَعْفَر بن عرفة منصرفه من الحج، بمنزل يقال لَهُ: العمق، يوم الجمعة لسبع بقين من ذي الحجة سنة سبع وثمانين ومائتين وأدخل إِلَى بغداد فدفن بها يوم الأربعاء لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرم سنة ثمان وثمانين ومائتين وصلينا عليه. الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 86).

(2) المصدر السابق (ج8/ 86).

(3) ابن الجوزي، ابن االمنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 412).

(4) بضم الميم، وسكون الكاف، وفتح الراء، وهو مفعل من الكرامة: وهو بلد مشهور من نواحي خوزستان منسوب الى مكرم بن معزاء الحارث أحد بني جعونة بن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة، واختلف في مكرم من هو. ينظر: الحموي، معجم البلدان (ج4/ 123).

(5) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج2/ 121).

(6) الرَّقَّةُ: بفتح أوّله وثانيه وتشديده، وأصله كل أرض إلى جنب واد ينبسط عليها الماء، وجمعها رقاق، وقال غيره: الرقاق الأرض اللينة التراب، وهي مدينة مشهورة على الفرات. معجم البلدان (ج3/ 58، 59).

(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (6/ 696).

(8) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 696)، وقَالَ ابن قانع، وابن المنادي: أن أَحْمَد بْن النضر بْن بحر مات فِي سنة تسعين ومائتين. وقال ابن المنادي: فمات بِهَا ليومين خلوا من ذي الحجة. الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 413).

(9) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج6/ 56).

(10) ابن العديم، بغية الطلب فى تاريخ حلب (ج3/ 1184).

قال ابن المُنَادي: "كان من ثقات الناس، وأكثرهم كتابًا"[1].

خلاصة القول: كان من ثقات الناس، وأكثرهم كتابًا، وانفرد ابن المُنَادي بتوثيق الراوي.

المصطلح العاشر: "من ثقات المسلمين وخيارهم".

37. جَعْفَر بن مُوسَى، أَبُو الفضل النَّحْوِيّ، يعرف بابن الحدّاد[2]، [ت: 289هـ][3].

قال ابن المُنَادي: "كتب الناس عنه شيئًا من اللغة وغريب الحديث، وما كان من كُتُبٍ عن أبي عبيد مما سمعه من أبي عبد الله أحمد بن يوسف التغلبي[4]، وغير ذلك من ثقات المسلمين وخيارهم"[5].

أقوال النقاد:

وثقه ابن الجوزي[6]، والحموي[7]، والقفطي[8]، والصفدي[9]، والسيوطي[10].

خلاصة القول: من ثقات المسلمين وخيارهم، وقد وثقه النقاد على توثيق ابن المُنَادي للراوي.

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 413).

(2) ينظر: المصدر السابق (ج8/ 88)، وابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج13/ 10)، والحموي، معجم الأدباء (ج2/ 798)، والقفطي، إنباه الرواة على أنباه النحاة (ج1/ 303)، والصفدي، الوافي بالوفيات (ج11/ 120)، والسيوطي، بغية الوعاة (ج1/ 487).

(3) توفي يوم الأحد بالعشي ودفن يوم الاثنين لثلاث خلون من شعبان سنة تسع وثمانين، صلى عليه أبو موسى الأنصاري، ثم الزرقي، ودفن في الدويرة قرب منزله عند ساباط حسن وحسين، ظهر قنطرة البردان. الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 88).

(4) هو: أحمد بن يوسف بن خالد. أبو عبد الله التغلبي الدمشقي البغدادي. [ت: 273هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (6/ 506)، و"التغلبيّ": بفتح التاء المنقوطة باثنتين وسكون الغين المعجمة وكسر اللام والباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى تغلب وهي قبيلة معروفة، وهي تغلب بن وائل بن قاسط بن هنب ابن افصى بن دعمي بن جديلة بن أسد ابن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان. السمعاني، الأنساب (ج3/ 57).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 88).

(6) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج13/ 10).

(7) الحموي، معجم الأدباء (ج2/ 798).

(8) القفطي، إنباه الرواة على أنباه النحاة (ج1/ 303).

(9) الصفدي، الوافي بالوفيات (ج11/ 120).

(10) السيوطي، بغية الوعاة (ج1/ 487).

ثالثًا: التَّعديل بصفة قريبة من الضبط.

وقد عدل الإمام ابن المُنَادي عددًا من الرواة تعديلًا متوسطًا وفيه توثيق الراوي والتَّأكيد بالثَّناء عليه، وكان ذلك بمصطلحات متنوعة، وعددهم (34) راويًا، وهم كالتالي:

المصطلح أول: "كتب الناس عنه ثم قرضوه بما لم يتفق الناس عليه لأنه كان مستورًا معروفًا بالخير".

38. محمد بن الْفَضْلِ بن سَلَمَةَ أبو عمر الوصيفي[1]، البَغْداديُّ[2]، [ت: 291هـ][3].

روى عن: سعيد بن منصور، وأحمد بن يونس، وحبان بن موسى، وإسماعيل بن أبي أُوَيْس.

روى عنه: أحمد بن جعفر بن سَلْم، وأبو بكر النّقّاش، وإسماعيل الخُطَبيّ، وآخرون[4].

قال ابن المُنَادي: "كتب الناس عنه ثم قرضوه بما لم يتفق الناس عليه لأنه كان مستورًا معروفًا بالخير"[5].

أقوال النقاد:

وثقه الخطيب[6].

خلاصة القول: مستور معروف بالخير، وقد وافق الخطيب تعديل ابن المُنَادي للراوي حيث جاء تعديله أدنى درجات التوثيق، ورفضه لقرض الناس له.

المصطلح الثاني: "كتب عنه الحفاظ، ووثقوه، واستحبوا الإكثار منه".

39. عصام بن غياث بن عصام بن المبارك بن الجَرَّاح[7]، بن الضحاك،

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 258).

(2) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 1041).

(3) قَال إسماعيل بن علي: ومات أبو عمر محمد بن الفضل بن سلمة يوم الثلاثاء في رجب سنة إحدى وتسعين ومائتين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 258).

(4) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 1041).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 258).

(6) المصدر السابق (ج4/ 258)، والخطيب متساهل، قال أبو الحسن السليماني المأربي: في النفس شيء من تفرد الخطيب بالتوثيق.

(7) "الجَرَّاحِيّ": بفتح الجيم وتشديد الراء وفي آخرها الحاء المهملة، هذه النسبة إلى الجراح، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه، وهو أبو محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى الجراح المروزي الجراحي. السمعاني، الأنساب (ج3/ 229).

أبو القاسم الْكِنْدِيُّ[1]، السِّمْسَارُ، البزاز، [ت: 307هـ] [2].

روى عن: عمرو بن علي الفلاس.

روى عنه: يوسف بن القاسم الميانجي وغيره.

قال ابن المُنَادي: "كتب عنه الحفاظ، ووثقوه، واستحبوا الإكثار منه، وكان مع ذلك من قرأة القرآن على قراءة حمزة [3]، الزيات"[4].

خلاصة القول: كتب عنه الحفاظ، ووثقوه، وأكثروا منه، وقد انفرد ابن المُنَادي، بتوثيق الراوي.

40. إبْرَاهِيم بن عبد الْعَزِيز أَبُو إِسْحَاق الصَّالِحِي[5]،[6]،[7]، [ت: 284هـ] [8].

روى عن: أبي سعيد الأشج، وهارون بن حاتم الكوفيين، ومحمد بن عمرو بن أبي مذعور.

روى عنه: محمد بن محمد الباغندي، ومحمد بن مخلد الدوري، وأبو عبد الله الحكيمي.

---

(1) "الكِندي": بكسر الكاف وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى كندة، وهي قبيلة مشهورة من اليمن تفرقت في البلاد المصدر السابق (ج11/ 161).

(2) قال ابن المنادي: أن عصام بن غياث بن عصام الكندي البزاز مات يوم الاثنين، قال: وهو اليوم الذي دخلت فيه إلى مدينتنا من طرسوس كان قد قضى من آخر الليل، وذلك لأربع خلون من جمادى الآخرة، سنة سبع وثلاث مائة. الخطيب، تاريخ بغداد (ج14/ 230).

(3) هو: حَمْزَةُ الزَّيَّاتُ، حَمْزَةُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، الإِمَامُ الْعَلَمُ أَبُو عُمَارَةَ التَّيْمِيُّ الْكُوفِيُّ الزَّيَّاتُ، [ت: 156، وقيل: 158هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/ 41).

و"الزَيّات": بفتح الزاى وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها، هذه النسبة إلى بيع الزيت وهو نوع من الأدهان يكون أكثرها بالشام، وكذلك إلى جلبه ونقله من بلد إلى بلد. السمعاني، الأنساب (ج6/ 355).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج14/ 230).

(5) الصالحي: بفتح الصاد المهملة وفي آخرها الحاء المهملة، هذه النسبة إلى صالح، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. السمعاني، الأنساب (ج8/ 257).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 59).

(7) قال ابن المنادي: وكان ينزل درب سليم بالرصافة، ينظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 59).

و"الصَّالِحِي" ذكر اثْنَيْنِ: من ولد صَالح صَاحب الْمصلى وَهُوَ إِبْرَاهِيم بن عبد الْعَزِيز أَبُو إِسْحَاق الصَّالِحِي من ولد صَالح صَاحب الْمصلى مَاتَ بِبَغْدَاد فِي جُمَادَى الْآخِرَة سنة 284 قَالَه أَبُو عبد الله بن مندة وَقَالَ الْخَطِيب مُحَمَّد بن جَعْفَر بن الْحسن بن سُلَيْمَان بن عَليّ بن صَالح صَاحب الْمصلى أخبرنَا عَليّ ابن أبو عَليّ أخبرنَا مُحَمَّد بن جَعْفَر الصَّالِحِي بِحَدِيث ذكره. ينظر: ابن القيسراني، المؤتلف والمختلف (ص: 182).

(8) قال ابن المنادي: وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز الصالحي، من ولد صالح صاحب المصلى، وكان ينزل درب سليم بالرصافة، مات في جمادى الأولى سنة أربع وثمانين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 59).

قال ابن المُنَادي: "كان يعرف بالطلب والصلاح، كتب الناس عنه ووثقوه"[1].

أقوال النقاد:

وثقه ابن الجوزي على توثيق ابن المُنَادي[2]. وذكره الذهبي وقال: "وثقوه"[3].

خلاصة القول: وثقوه وعرف بالطلب والصلاح، وقد ووافق ابن الجوزي، والذهبي، ابن المُنَادي على توثيق الراوي.

41. إبراهيم بن محمد بن أبي الشُّيوخ أبو إسحاق الأَدَمِيُّ، [ت: 296هـ] [4].

روى عن: الوليد بن شجاع، وإسحاق بن بُهْلُولٍ[5].

روى عنه: أبو الحسين أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله المُنَادي.

قال ابن المُنَادي: "كتب الناس عنه ووثقوه، وكان قد شهد ثم امتنع بعد ذلك فترك الشهادة" [6].

أقوال النقاد:

قال الذهبي: "صدوق"[7].

خلاصة القول: صدوق، وكتب الناس عنه ووثقوه، وقد وافق الذهبي، ابن المُنَادي على توثيق الراوي ولكن بدرجة أقل.

42. الْحَسَن بن عبد الوهاب بنِ أَبِي العَنْبَر أَبُو مُحَمَّد، [ت: 296هـ] [8].

روى عن: حفص بن عُمَر السياري، ومحمد بن حَمَّاد المقرئ، ومحمد بن سُلَيْمَان المنقري.

روى عنه: أَبُو عمرو ابن السماك، وغيره.

قال ابن المُنَادي: "كتب الناس عنه ووثقوه" [9].

---

(1) ينظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 59)، وابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 375)، وابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج2/ 211).

(2) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 375).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 709).

(4) قال ابن المنادي: ومات من جانبنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي الشيوخ الأدمى بعد الأضحى بيومين سنة ست وتسعين ومائتين، في يوم جمعة. الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 85).

(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 913).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 85).

(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 913).

(8) قَالَ ابن المنادي: أن أبا مُحَمَّد بن أَبِي العنبر توفي فِي جمادى الآخرة من سنة ست وتسعين ومائتين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 313)، وابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج13/ 83).

(9) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 313).

أقوال النقاد:

وثقه الخطيب[1]، وابن الجوزي[2]: وقالا: "وكان دينًا مشهورًا بالخير والسنة"؛ وزاد ابن الجوزي: "كتب الناس عنه ووثقوه"[3].

خلاصة القول: ثقة، دين، مشهورًا بالخير والسنة، كتب الناس عنه ووثقوه، وقد وافق الخطيب وابن الجوزي، توثيق المُنَادي للراوي.

المصطلح الثالث: "**صدوق**".

43. إِبْرَاهِيم بن عبد الرَّحِيم بن عمر أَبُو إِسْحَاق ويعرف بابن دَنُوقا [4]، البغدادي الدنوقي[5]، [ت: 279هـ] [6].

روى عن: محمد بن سابق، وعباس الأزرق، وأبو معمر الهذلي[7].

روى عنه: يحيى بن صاعد، وأبو الحسين ابن المُنَادي، ومحمد بن أحمد الحكيمي[8].

قال ابن المُنَادي: "ثخين الستر، وفي موضع آخر: محيي السنة[9]، صدوق في الرواية، كتب الناس عنه فأكثروا"[10].

أقوال النقاد:

وثقه الدارقطني[11]، والخطيب[12]. وذكره ابن حبان في الثقات[13].

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 313).

(2) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج13/ 83).

(3) المصدر السابق (ج13/ 83).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 56).

(5) ابن حجر، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (ج2/ 568)، "والدَّنُوقى": بفتح الدال المهملة وضم النون وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى دنوقا وهو لقب لجد ابى إسحاق إبراهيم بن عبد الرحيم بن عمر بن دنوقا الدنوقى، من أهل بغداد. السمعاني، الأنساب (ج5/ 385).

(6) قال ابن المنادي: وإبراهيم بن عبد الرحيم بن عمر بن دنوقا، مات يوم الخميس لسبع خلون من جمادى الأولى سنة تسع وسبعين يعنى: ومائتين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 56).

(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 508).

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 56).

(9) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 328).

(10) الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 56).

(11) الدارقطني، سؤالات الحاكم (ص: 4).

(12) الخطيب، موضح أوهام الجمع والتفريق (ج1/ 391).

(13) ابن حبان، الثقات (ج8/ 87).

خلاصة القول: ثقة، ثخين الستر، محيي السنة، صدوق في الرواية، أكثر الناس عنه فأكثروا، وقد وافق النقاد توثيق ابن المُنَادي للراوي ووثقوه.

44. محمد بن العَبَّاس أبو عبد الله المُؤَدِّب، مولى ابن هاشم يعرف بلِحْيَةَ اللَّيفِ[1]،[2]، الْبَغْدَادِيّ[3]، [ت: 290هـ] [4].

روى عن: هَوْذَة بن خليفة، وعبد الله بن صالح العجلي، وعفان بن مسلم[5].

روى عنه: أبو بكر النجاد، وأبو الحسين بن قانع، وإسماعيل الخطبي، وأبو بكر الشافعي[6].

قَال ابن المُنَادي: "كان صدوقًا وصالحًا"[7].

أقوال النقاد:

وثقه الخطيب[8]، والسمعاني[9]، وابن الأثير[10]. وزاد السمعاني: "صدوقًا صالحًا"[11].

وابن الأثير: "صدوقًا"[12]. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "ربما أخطأ"[13].

خلاصة القول: صدوق صالح، وقد وافق النقاد ابن المُنَادي على توثيق الراوي، ووثقه بعضهم.

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 189)، والذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 807)، والصفدي، الوافي بالوفيات (ج3/ 165)، وابن حجر، لسان الميزان (ج5/ 216)، وابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج8/ 362).

(2) "اللِّيفى": بكسر اللام المشددة وسكون الياء آخر الحروف وفي آخرها الفاء، هذه النسبة لأبى عبد الله محمد ابن العباس المؤدب الليفى، مولى بنى هاشم، يعرف «بلحية الليف». السمعاني، الأنساب (ج11/ 245).

(3) الصفدي، الوافي بالوفيات (ج3/ 165).

(4) قَال إسماعيل الخطبي: مات أبو عبد الله المؤدب مولى بني هاشم يوم الجمعة لثلاث عشرة بقين من شهر ربيع الأول سنة تسعين ومائتين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 189).

(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 807).

(6) ابن حجر، لسان الميزان (ج5/ 216).

(7) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 189).

(8) المصدر السابق (ج4/ 189).

(9) السمعاني، الأنساب (ج11/ 245).

(10) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (ج3/ 138).

(11) السمعاني، الأنساب (ج11/ 245).

(12) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (ج3/ 138).

(13) ابن حبان، الثقات (ج9/ 153).

45. مُحَمَّد بن هِشَام بن البختَرى[1]، أَبُو جَعْفَر المروزي، المعروف بابن أَبي الدُّمَيْكِ[2]، الْبَغْدَادِيّ[3]، المُستَملي[4]، [ت: 289هـ] [5].

روى عن: عَليّ بن الْمَدِينِيّ، واحمد بن جناب المصِّيصِي، والحسن بن حَمَّاد الْحَضْرَمِيّ[6].

روى عنه: عُثْمَان ابن السَّمَّاك، وأَبو عُمَر غلام ثعلب، وأَبو بَكْر الشَّافِعِيّ، والطَّبَرَانيّ[7].

قال ابن المُنَادي: "مستملي الحسن[8]، بن عرفة، كتب الناس عنه صدوق"[9].

أقوال النقاد:

وثقه الخطيب[10]. وقال الدارقطني: "لا بأس به"[11]. وقال الذهبي: "موثق"[12]، وقال أيضًا: "من كبار شيوخ الطبراني"[13]. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "مستقيم الحديث"[14]. وقال الهيثمي: "لم أجد من ذكره"[15].

---

(1) "البختَري": بالباء المنقوطة من تحتها بنقطة والخاء المنقوطة الساكنة وبعدها التاء المفتوحة المنقوطة من فوقها بنقطتين بعدها راء مهملة، وهذا اسم يشبه النسبة. السمعاني، الأنساب (ج2/ 108).

(2) قال أبو مزاحم: ظننت أبا الدميك لقبًا، فسألته، فقال: هو كنيته، يعني أباه. الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 574).

(3) ابن منده، فتح الباب في الكنى والألقاب (ص: 192).

(4) الخطيب، المتفق والمفترق (ج3/ 1569). وهو مستملي الحسن بن عرفة. الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 574)، و"المُستَملي": بضم الميم وسكون السين المهملة وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وسكون الميم وفي آخرها اللام، اختص بهذه النسبة جماعة كثيرة كانوا يستملون للأكابر والعلماء. السمعاني، الأنساب (ج12/ 243).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 574).

(6) ابن نقطة، إكمال الإكمال (ج2/ 717).

(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 827).

(8) هو: الْحَسَن بْن عَرَفَة بن يزيد، أَبُو عَلِيّ العبدي، مولَاهُمُ البَغْداديُّ المؤدِّب، [ت: 258هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 66).

(9) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 574).

(10) المصدر السابق (ج4/ 574).

(11) الدارقطني، سؤالات الحاكم (ص: 138).

(12) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج3/ 185).

(13) الذهبي، العبر في خبر من غبر (ج1/ 417).

(14) ابن حبان، الثقات (ج9/ 116).

(15) المنصوري، إرشاد القاصي والداني (ص: 628).

خلاصة القول: صدوق، وقد وافق ابن حبان والدارقطني، توثيق ابن المُنَادي للراوي، ووثقه الخطيب.

46. عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ، وقيل: ابن خَالِد[1]، بْنِ شَرِيكٍ، أبو محمد الْبَزَّارُ[2]، البَّغْدَادِيّ[3]، [ت: 285هـ][4].

روى عن: سَعِيد بن أَبي مَرْيَمَ، وآدَمُ بن أَبي إِيَاسٍ، وأبي الجماهر محمد بن عُثْمَان[5].

روى عنه: عثمان بن السماك، وابن نجيح، والطستي، والنجاد، وأبو بكر الشافعي، وآخرون[6].

قال ابن المُنَادي: "أكثر الناس عنه، ثم أصابه أدنى تغيير في آخر أيامه، وكان على ذلك صدوقًا"[7].

أقوال النقاد:

وثقه مسلمة بن القاسم[8]، وابن حجر[9]. وزاد ابن حجر: "صدوقًا"، وقال معقبًا على تغييره: "فما ضره التغيير ولله الحمد"[10]. وقال: أبو مزاحم[11]: "وكان أحد الثقات ولم أكتب عنه في تغيره"[12]. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "كتب عنه أصحابنا"[13].

---

(1) ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه (ج1/ 485).

(2) ينظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج12/ 392)، وابن عساكر، تاريخ دمشق (ج38/ 209)، والذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 777). وابن حجر، لسان الميزان (ج4/ 120)، وابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج7/ 50).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 777).

(4) قال ابن المنادي: أن عبيد بن شريك مات في رجب من سنة خمس وثمانين ومئتين. تاريخ بغداد (ج12/ 392).

(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 777).

(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 385).

(7) الخطيب، تاريخ بغداد (ج12/ 392).

(8) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج7/ 50).

(9) ابن حجر، لسان الميزان (4/ 120).

(10) المصدر السابق (4/ 120).

(11) هو: موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان، أبو مزاحم المقرئ المحدث، [ت: 325 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 516).

(12) الخطيب، تاريخ بغداد (ج12/ 392).

(13) ابن حبان، الثقات (ج8/ 434).

وقال الدارقطني: "صدوق"[1]. وقال السمعاني: "وهو صدوق أحد الثقات، وقيل انه تغير في آخر عمره"[2]. وقال الذهبي: "محدّث رحّال صدوق"[3]، وقال في موضع آخر: "المفيد"[4]. وقال إسماعيل ابن علي الخطبي: "ولم أكتب عنه شيئًا"[5].

خلاصة القول: صدوق، وقد وافق النقاد تعديل ابن المُنَادي للراوي، ولم يضره تغييره واختلاطه في أخر أيامه والله الحمد.

المصطلح الرابع: "**كان مشهورًا بالإتقان والحفظ والصدق**". "**وكان مشهودًا له بالصلاح والصدق**". "**وكان من أهل الحديث والصدق**". "**من أفاضل الناس، وشجعان المجاهدين، مع ورع، وعقل ومعرفة، وحديث كثير عال، وصدق وفضل**".

47. جَعْفَر بن مُحَمَّدِ بْنِ أبي عُثْمَان أَبُو الفَضْلِ الطَّيَالِسِيُّ [6]،[7]، **الفقيه**[8]، **البَغْدَادِيُّ**[9]، **[ت: 282هـ]** [10].

روى عن: عَفَّانَ بن مُسْلِمٍ، وإِسْحَاقَ بن مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيَّ، وسُلَيْمَانَ بن حَرْبٍ[11].

روى عنه: إِسْمَاعِيْلُ الصَّفَّارُ، وأَبو بَكْرٍ النَّجَّادُ، ومُحَمَّدُ بن العَبَّاسِ بن نَجِيْحٍ[12].

قال ابن المُنَادي: "كان مشهورًا بالإتقان والحفظ والصدق" [13].

---

(1) الدارقطني، سؤالات الحاكم (ص: 131).

(2) السمعاني، الأنساب (ج2/ 196).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 777).

(4) الذهبي، سير أعلام النبلاء (13/ 385).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج12/ 392).

(6) الطَّيَالِسِيُّ: بفتح الطاء المهملة والياء التحتانية وفي آخرها سين مهملة، هذه النسبة إلى الطيالسة، وهي التي يكون فوق العمامة. السمعاني، الأنساب (ج9/ 113).

(7) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 81).

(8) الوادعي، رجال الحاكم في المستدرك (ج1/ 275).

(9) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 346).

(10) قَالَ ابن المنادي:ومات أَبُو الفضل جَعْفَر بن مُحَمَّدِ بْنِ أبي عُثْمَان الطيالسي صاحب يَحْيَى بن معين ليلة الجمعة، ودفن يوم الجمعة للنصف من شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين، الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 81).

(11) المصدر السابق (ج8/ 81).

(12) الذهبي، سير أعلام النبلاء (13/ 347).

(13) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 81).

أقوال النقاد:

وثقه الخطيب[1]، وابن أبي يعلى[2]، وابن مفلح[3]، وابن الجوزي[4]، والصفدي[5]، والذهبي[6]، وابن العماد[7]. وقالوا: "وكان ثبتًا، صَعْبَ الأخذ، حسن الحفظ".

وزاد ابن الجوزي: "صدوقًا"[8]. وزاد الذهبي[9]، وابن العماد[10]: "وكان متحريًا إلى الغاية في التحديث". وقال الذهبي في موضع آخر: "الإمام، الحافظ، المُجَوِّد، البغدادي، أَحد الأَعلام"[11]. وقال الصفدي: "وكان ثبتًا حسن الحفظ"[12].

وقال السيوطي: "الحافظ المجود"[13]. وقال جعفر بن أبي عثمان الطيالسي: قال لي أحمد ابن حنبل: "بلغني أنك ناظرت أبو خيثمة زهير بن حرب وجماعة على تحليل النبيذ فغلبتهم. فقلت: فهل لك في أن أناظرك على ذلك؟ فقال لا"[14]. وقال جَعْفَر بن أبي عُثْمَان الطيالسي: سمعت يحيى بن معين، يقول: "لو أدركت أنت زيد بن الحباب[15]، وأبي أحمد الزبيري[16]، لم

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 81).

(2) ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (ج1/ 123).

(3) ابن مفلح، المقصد الأرشد (ج1/ 299).

(4) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 349).

(5) الصفدي، الوافي بالوفيات (ج11/ 103).

(6) الذهبي، العبر في خبر من غبر (ج1/ 405).

(7) ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج3/ 335).

(8) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 349).

(9) الذهبي، العبر في خبر من غبر (ج1/ 405).

(10) ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج3/ 335).

(11) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 346).

(12) الصفدي، الوافي بالوفيات (ج11/ 103).

(13) السيوطي، طبقات الحفاظ (ص: 279).

(14) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 81).

(15) هو: زيد بن الحباب بن الريان، أو رومان، أبو الحسين العكلي الخراساني، ثم الكوفي. [ت: 203هـ]، و"الحباب" ضرب من الحيات. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 75).

(16) هو: محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم، أبو أحمد الأسدي الزبيري، مولاهم، الكوفي الحبال. [ت: 203هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (5/ 178)، و"الزُبَيْرى": بضم الزاى وفتح الباء وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وفي آخرها الراء، هذه النسبة معروفة إلى الزبير بن العوام ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم، وقد انتسب جماعة كثيرة من أولاده إليه. السمعاني الأنساب (6/ 265).

تكتب عنهم يعني في شدة أخذه عن الشيوخ، قلنا لجعفر: لم؟ قال: إنما كانوا شيوخًا"[1].

خلاصة القول: ثقة، صعب الأخذ، مشهور بالإتقان، والحفظ والصدق وقد وافق النقاد توثيق ابن المُنَادي للراوي.

48. محمد بن أبي هارون، أبو الفضل الوَرَّاق، واسم أبي هارون، موسى ابن يونس، وكان محمد يلقب زريقًا[2]، [ت: 283هـ] [3].

روى عن: خلف بن هشام، وأحمد بن عيسى المصري، وإسماعيل بن عبيد الحراني.

روى عنه: محمد بن مخلد، وأبو الحسين بن المُنَادي، وأبو سهل بن زياد القطان.

قال ابن المُنَادي: "وكان مشهودًا له بالصلاح والصدق"[4].

أقوال النقاد:

قال أبو بكر الخلال: "يا لك من رجل، جليل القدر، كثير العلم"[5].

خلاصة القول: كان مشهودًا له بالصلاح والصدق، جليل القدر، وقد أثنى عليه أبو بكر الخلال، وقد جاء قول ابن المُنَادي بتوثيق الراوي.

49. الْقَاسِم بن زَكَرِيَّا بن يحيى، وقيل: ابن عيسى[6]، أَبُو بكر، وقيل: أبو محمد[7]، الْمُقْرِئُ المعروف بالْمُطَرِّز[8]، النَّسَوِيُّ[9]، الْبَغْدَادِيّ[10]، [ت: 305هـ][11].

روى عن: سويد بن سعيد، ومحمد بن الصباح الجرجرائي، وإسحاق بن موسى الأنصاري[12].

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 81).

(2) المصدر السابق (ج4/ 393).

(3) قال ابن المنادي: وتوفي أبو الفضل محمد بن موسى المعروف بزريق الوارق، لأيام من ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين ومائتين. المصدر نفسه (ج4/ 393).

(4) المصدر نفسه (ج4/ 393).

(5) المصدر نفسه (ج4/ 393).

(6) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ج2/ 17).

(7) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/ 177).

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (ج14/ 446)، و"المُطَرِّاز": بضم الميم وفتح الطاء المهملة وكسر الراء المشددة وفي آخرها الزاى، هذه الكلمة لمن يطرز الثياب. السمعاني، الأنساب (ج12/ 306).

(9) الإسماعيلي، معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (ج3/ 767).

(10) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج23/ 352).

(11) قال ابن المنادي: أبو بكر القاسم بن زكريا المعروف بالمطرز توفي يوم السبت، ودفن يوم الأحد لسبع عشرة خلون من صفر سنة خمس وثلاث مائة، ودفن في مقابر الكوفة. تاريخ بغداد (ج14/ 446).

(12) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج14/ 149).

روى عنه: أبو بكر الشافعي، وأبو بكر الجعابي، وأبو الحسين بن المُنَادي [1].

قال ابن المُنَادي: "ولم يحدث الناس في سنة خمس هذه شيئًا ألبتة فيما بلغنا، وكان من أهل الحديث والصدق، والمكثرين في تصنيف المسند، والأبواب، والرجال" [2].

أقوال النقاد:

وثقه الخطيب[3]، والسمعاني[4]، وابن الجوزي[5]، الذهبي[6]، وابن الجزري[7]، وابن حجر[8]، والسيوطي[9]، وابن العماد. وزاد الخطيب، وابن الجوزي: "وكان ثبتًا". وزاد السمعاني: "نبيلًا مقرئًا فاضلًا، صنف المسند والأبواب والرجال، من المكثرين"[10]. وزاد ابن الجوزي: "قارئًا مصنفًا نبيلًا"[11]. وزاد الذهبي: "الإمام، العلامة، المحدث، وصنف المسند والأبواب، وتصدر للإقراء، وكان مأمونًا"[12]، وقال أيضًا[13]، وابن العماد[14]: "وقرأ على الدوري، وأقرأ الناس وجمع وصنف". وقال الذهبي أيضًا: "الحافظ"[15]. وقال في موضع آخر: "وكان حجة إمامًا مصنفًا"[16]. وقال أيضًا: "كان مُقْرِئًا نبيلًا، أثنى عليه الدَّارَقُطْنيّ وغيره"[17]. وزاد ابن الجزري: "إمام مقرئ حاذق عارف"[18]. وزاد ابن حجر: "حافظ"[19].

---

(1) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج8/ 314).
(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج14/ 446).
(3) المصدر السابق (ج14/ 446).
(4) السمعاني، الأنساب (ج12/ 308).
(5) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج13/ 177).
(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج14/ 149).
(7) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ج2/ 17).
(8) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 450).
(9) السيوطي، طبقات الحفاظ (ص: 311).
(10) السمعاني، الأنساب (ج12/ 308).
(11) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج13/ 177).
(12) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج14/ 149).
(13) الذهبي، العبر في خبر من غبر (ج1/ 449).
(14) ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج4/ 27).
(15) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/ 205).
(16) الذهبي، معرفة القراء الكبار (ص: 139).
(17) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 93).
(18) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ج2/ 17).
(19) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 450).

وزاد السيوطي: "ثَبت مُصَنف مقرئ نبيل من أهل الحَدِيث والصدق والمكثرين فِي تصنيف الْمسند والأبواب وَالرِّجَال"[1]. وقال مسلمة بن قاسم: "وكان مشهورًا فاضلًا" [2].

وقال الدارقطني: "مصنف مقرئ نبيل"[3]. وقال الصفدي: "كان نبيلًا مَأْمُونًا"[4].

خلاصة القول: ثقة، ثبت، حافظ، من أهل الحديث والصدق، مكثر من تصنيف المسند والأبواب والرجال، وقد وافق النقاد توثيق ابن المُنَادي للراوي.

50. عِيسَى بْن جَعْفَر أبو موسى الوَرَّاق[5]، الصَّفَدِي[6]، الْبَغْدَادِيّ[7]، [ت: 272هـ][8].

روى عن: شجاع بن الوليد، وشبابة بن سوار، ويحيى بن إسحاق السيلحيني، وأبي نعيم[9].

روى عنه: القاضي المَحَامِلِيّ، وإسماعيل الصّفّار، وأبو الحسين ابن المُنَادي[10].

قال ابن المُنَادي: "من أفاضل الناس، وشجعان المجاهدين، مع ورع، وعقل ومعرفة، وحديث كثير عال، وصدق وفضل" [11].

أقوال النقاد:

وثقه الذهبي وقال: "ورع، بطل شجاع غاز مجاهد" [12].

---

(1) السيوطي، طبقات الحفاظ (ص: 311).

(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج8/ 315).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج14/ 446).

(4) الصفدي، الوافي بالوفيات (ج24/ 91).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج12/ 496)، و"الوَرَّاق": فتح الواو وتشديد الراء وفي آخرها القاف، هذا اسم لمن يكتب المصاحف وكتب الحديث وغيرها، وقد يقال لمن يبيع الورق- وهو الكاغذ- ببغداد الوراق أيضًا. السمعاني، الأنساب (ج13/ 300).

(6) ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (ج1/ 247)، و"الصَّفَدِي": بفتحتين ومهملة إلى صفد بالشام. السيوطي، لب اللباب في تحرير الأنساب (ص: 162).

(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 584).

(8) قال ابن المنادي: أن عيسى بن جعفر الوراق توفي يوم السبت النصف من جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين ومئتين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج12/ 496).

(9) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج47/ 294).

(10) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 584).

(11) الخطيب، تاريخ بغداد (ج12/ 496).

(12) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 584).

وقال في موضع آخر: "الإمام، الحجة، فارس الإسلام"[1]. وذكره ابن حبان في الثقات [2].

خلاصة القول: ثقة، ورع، من أفاضل الناس، غازي، ورزق عقل ومعرفة بالحديث، وصدق وفضل، وقد وافق ابن حبان والذهبي توثيق ابن المُنَادي للراوي.

المصطلح الخامس: "كان من المشهورين بالطلب والحذق بالحديث، وقد كتب الناس عنه".

51. محمد بن عبيد الله أبو جعفر يعرف بأخي كاجوا وهو خَتَّن[3]، أبي الآذان عمر بن إبراهيم الحافظ [4]، الخوارزمي[5]، ثم السَّامرّى[6].

وقيل: محمد بن بكر بن إلياس بن بنان يعرف بمحمد بن أبو علي بن أخي كاجويه، وهو خَتَّن عمر بن إبراهيم أبي الأذان الحافظ، أصله من عسكر سامرا[7].

وقيل: "محمد" بن بكر بن الفاس بن بيان[8]، وقيل: "محمد" بن عبد الله[9]، [ت: بعد 300هـ] [10].

---

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 144).

(2) ابن حبان، الثقات (ج8/ 496).

(3) "ختن": بفتح الخاء المعجمة والتاء ثالث الحروف وفي آخرها النون، السمعاني، الأنساب (ج5/ 48).
وخَتَنُ الرَّجُل: المُتزوِّج بابْنته، أَو بأُخْتُه. ابن سيده المرسي، المحكم والمحيط الأعظم (5/ 151). أي صهره.

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 571).

(5) "الخوارزمي": هذه النسبة إلى بلدة خوارزم، لها ذكر في الفتوح على حدة، فتحها قتيبة بن مسلم الباهلي، وكان بها ومنها جماعة كثيرة من العلماء والأئمة. السمعاني، الأنساب (ج5/ 213).

(6) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج3/ 612)، و"السَّامرّي": بفتح السين المشددة والميم والراء المشددة أيضًا، هذه النسبة إلى بلدة على دجلة فوق بغداد بثلاثين فرسخا يقال لها سرمن رأى فخففها الناس وقالوا سامراء، وبها السرداب المعروف في جامعها الّذي تزعم الشيعة أن مهديهم يخرج منه، وقد ينسبون إليها بالسرّمرّى أيضًا، وقيل إنها مدينة بناها سام فقيل بالفارسية سام را أي هي لسام، وقيل بل هو موضع وضع عليه الخراج فقالوا بالفارسية: سآامره، أي هي موضع الحساب. السمعاني، الأنساب (ج7/ 28).

(7) أبو نعيم الأصبهاني، تاريخ أصبهان (ج2/ 205)، وَخَالَفَهُمَا فِي نسبه أَبُو عبد الله بن مندة وَأَبُو الشَّيْخ الْأَصْبَهَانِيّ فسمياه مُحَمَّد بن الياس بن بكر وَخَالفهُم كلهم أَبُو أَحْمد بن عدي الْجِرْجَانِيّ فَسَماهُ مُحَمَّد ابن بكيل بن أَحْمد بن الياس بن بَيَان وَذكره الْخَطِيب فِي تَارِيخه فَسَماهُ مُحَمَّد بن عبيد الله وَالصَّحِيح مَا تقدم. الصفدي، الوافي بالوفيات (ج2/ 188).

(8) ابن حجر، لسان الميزان (ج5/ 95).

(9) المصدر السابق (ج5/ 238).

(10) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/ 611)

روى عن: أبي زرعة، وعثمان بن خرزاد بأنطاكية، وإبراهيم بن أبي سفيان القيسراني [1].

روى عنه: محمد بْن عُمَر الْجِعَابيّ، وأبو الفتح الْأَزْدِيّ، وابن عديّ الجرجاني[2].

قال ابن المُنَادي: "كان من المشهورين بالطلب والحذق بالحديث، وقد كتب الناس عنه"[3].

أقوال النقاد:

قال محمد بن عبيد[4] بن فضيل[5]، وابن عدي[6]، والخطيب[7]، والصفدي[8]: "الحافظ".

وقال الدارقطني: "إنه كان من الآيات، كان مخلطًا"[9]. وذكره الذهبي عن الدارقطني، "إنه من الآفات"[10]. وقال الأصبهاني: "صاحب غرائب، كثير الحديث"[11]. وذكره الذهبي في "الضعفاء"[12].

خلاصة القول: ضعيف، كان من المشهورين بالطلب والحذق بالحديث، ولكن كان مخلطًا، وصاحب غرائب، وقد وافق بعض النقاد ابن المُنَادي في توثيق للراوي، وخالفه بعضهم ونسب إليه غرائب وتخليط.

المصطلح السادس: "**قريب الأمر**".

52. يوسف بن يعقوب أبو محمد السِّمْسَار، [ت: 300هـ].

قال ابن المُنَادي: "كتب الناس عنه حديثًا صالحًا، كان حسن الحديث قريب الأمر"[13].

---

(1) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج54/ 176).

(2) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 196).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 571).

(4) هو: محمد بن عُبَيْد اللَّه بْن الفضل، أبو الحُسين الكَلاعيّ الحمصيّ [الرَّاهب] [ت: 309 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 148).

(5) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج3/ 1523).

(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج4/ 421).

(7) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 571).

(8) الصفدي، الوافي بالوفيات (ج2/ 188).

(9) الدارقطني، سؤالات حمزة (ص: 113).

(10) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج3/ 612).

(11) أبو نعيم الأصبهاني، تاريخ أصبهان (ج2/ 205).

(12) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/ 611).

(13) قال ابن المنادي: ويوسف بن يعقوب أبو محمد السمسار توفي يوم الاثنين ليومين خلوا من شهر رمضان سنة ثلاث مائة، ومنزله بالقرب منا في شارع أبي الوردم مما يلي السبخة. الخطيب، تاريخ بغداد (ج16/ 461).

خلاصة القول: صدوق، وقد انفرد ابن المُنَادي، بتوثيق الراوي.

53. الْحَسَن بن الْحُبَابِ بن مخلد بن مَحْبُوب، أَبُو عَلِيّ المقرئ الدَّقَّاق، أصله من واسط[1]، البغداديّ[2]، [ت: 301هـ] [3].

روى عن: مُحَمَّد بن حميد الرَّازِيّ، ومحمد بن سُلَيْمَان لوينا، ومحمد بن إِسْمَاعِيل المباركي[4].

روى عنه: أبو علي ابن الصواف، ومحمد بن عمر الجعابي، وغيرهما[5].

قال ابن المُنَادي: "كثير الحديث، قريب الأمر"[6].

أقوال النقاد:

وثقه الدارقطني[7]، والخطيب [8]، وابن الجوزي[9]، والذهبي[10]. وقال أيضًا: "وكان من شيوخ المقرئين وثقاتهم"[11]، وقال في موضع آخر: "من حذاق أهل الأداء"[12]، وزاد ابن الجزري: "شيخ متصدر مشهور ضابط من كبار الحذاق"[13]. وقال أَحْمَد بن كامل الْقَاضِي: "لم يغير شيبه"[14].

خلاصة القول: صدوق، قريب الأمر، أحد الحذاق في القراءة، وقد وافق النقاد توثيق ابن المُنَادي للراوي، وزادوا بعضهم فقال ثقة.

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 256).

(2) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 33).

(3) قَال ابن المنادي: ومات بجانبنا وناحيتنا أَبُو عَلِيّ الْحَسَن بن الحباب بن مخلد الدَّقَّاق المقرئ لخمس مضين من ذي الحجة سنة إحدى وثلاث مائة، وقد قارب التسعين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 256).

(4) المصدر السابق (ج8/ 256).

(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 33).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 256).

(7) الدارقطني، سؤالات حمزة (ص: 202).

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 256).

(9) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج13/ 146).

(10) الذهبي، معرفة القراء الكبار (ص: 133).

(11) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 33).

(12) الذهبي، معرفة القراء الكبار (ص: 133).

(13) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ج1/ 209).

(14) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 256).

54. إِبْرَاهِيْمُ بنُ أَسْبَاطَ بنِ السَّكَنِ، أَبُو إِسْحَاق، البَزَّازُ، كوفِي الأصل[1]، البغدادي الْقَطِيعِي[2]، [ت: 301، وقيل 302هـ] [3].

روى عن: عاصم بن عليّ، وبِشْر بن الوليد، ومنصور بن أبي مُزَاحم[4].

روى عنه: ابن قَانِعٍ، وأَبو بَكْرٍ الجعَابِيُّ، وأَبو حَفْصٍ الزَّيَّاتُ[5].

قال ابن المُنَادي: "صَالِح الأمر"[6].

أقوال النقاد:

وثقه الدارقطني[7]. وقال الذهبي: "شيخ معمر، محله الستر"[8].

خلاصة القول: صالح الأمر، وقد وثقه الدارقطني، وافقه والذهبي ابن المُنَادي بتوثيق للراوي.

المصطلح السابع: " وكان صالحًا، مقبولًا عند الحكام".

55. أَحْمَد بْن مُوسَى بن يزيد، أبو جَعْفَر الشَّطَوِيُّ[9]، [10]، الْمُقْرِئ البَزَّاز[11]، [ت: 277هـ] [12].

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 544).

(2) المنصوري، إرشاد القاصي والداني (ص: 53)، والقطِيعي: بفتح القاف وكسر الطاء المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى القطيعة، وهي مواضع وقطائع في محال متفرقة ببغداد. السمعاني، الأنساب (ج10/ 464).

(3) قَالَ ابْن قانع: مات فِي سنة إحدى وثلاث مائة. وقَالَ ابْن المنادي: ومات إِبْرَاهِيم بْن أسباط بالجانب الغربي عَلَى خندق الصينيات، وذاك فِي جمادى سنة اثنتين وثلاث مائة. الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 544).

(4) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 30).

(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج14/ 118).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 544).

(7) الدارقطني، سؤالات حمزة بن يوسف السهمي (ص: 166).

(8) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج14/ 118).

(9) الشَّطَوي: بفتح الشين المعجمة والطاء المهملة بعدها الواو، هذه النسبة إلى جنس من الثياب التي يقال لها الشطوية وبيعها وهي المنسوبة إلى شطا من أرض مصر. السمعاني، الأنساب (ج8/ 99، 100).

(10) الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 347).

(11) سبق بيان معني البزاز، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 502).

(12) قَال ابْن المنادي: أن أَحْمَد بْن مُوسَى الشطوي مات بسر من رأى لست خلون من ربيع الأول سنة سبع وسبعين ومائتين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 347).

قال ابن المُنَادي: "وكان صالحًا، مقبولًا عند الحكام، ومن أهل القرآن، والحديث"[1].

أقوال النقاد:

وثقه الدارقطني[2]. وقال ابن أبي حاتم[3]، والذهبي[4]: "وهو صدوق".

وزاد ابن أبي حاتم: "كتبت عنه مع أبي"[5].

خلاصة القول: صدوق، صالح مقبول، وقد وافق النقاد توثيق ابن المُنَادي للراوي، ووثقه الدارقطني.

56. محمد بن أزهر بن عيسى، بن جابر[6]، أبو جَعْفَر الكاتب[7]، الْبَغْدَادِيّ[8]، الكوفي[9]، الأخباري[10]، [ت: 279هـ] [11].

روى عن: أبي نعيم، وأبي الوليد الطيالسي، ومسدد، وسليمان الشاذكوني[12].

روى عنه: أَحْمَد بن خزيمة، وأبو بكر الشافعي[13].

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 347).

(2) الدارقطني، سؤالات الحاكم (ص: 89).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/ 75).

(4) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 503).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/ 75).

(6) وزاد ابن حجر فقال: ابن جابر. ابن حجر، لسان الميزان (ج5/ 64).

(7) الخطيب، تاريخ بغداد (ج2/ 431)، و"الكِاتب": بكسر التاء المنقوطة من فوقها بنقطتين والباء بعدها، اشتهر بها جماعة للكتابة المعروفة. السمعاني، الأنساب (ج11/ 2).

(8) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 602).

(9) ابن حجر، لسان الميزان (ج5/ 64)، و"الكُوفي": بضم الكاف وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى بلدة بالعراق، وهي من أمهات بلاد المسلمين، بنيت في زمان عمر ابن الخطاب رضى الله عنه، خرج منها جماعة من العلماء والمحدثين قديمًا وحديثًا. السمعاني، الأنساب (ج11/ 172).

(10) الحموي، معجم الأدباء (ج7/ 3230)، و"الأخباري": بفتح الألف وسكون الخاء المعجمة وفتح الباء وفي آخرها الراء، هذه النسبة الى الأخبار ويقال لمن يروى الحكايات والقصص والنوادر: الأخباري. السمعاني، الأنساب (ج1/ 130).

(11) قال ابن المنادي: مات أبو جعفر محمد بن أزهر في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين، يعني ومائتين، وكان قد بلغ الثمانين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج2/ 431).

(12) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 330).

(13) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 602).

قال ابن المُنَادي: "وكان عند الناس مقبولًا"[1].

أقوال النقاد:

قال ابن الجوزي: "وكان عند الناس مقبولًا"[2]. وقال ابن منده: "أتى بمناكير"[3].

خاصة القول: فيه لين، وقد وافق ابن الجوزي توثيق ابن المُنَادي الضمني للراوي، وخالفه ابن منده وقال أتي بمناكير.

57. عبد الرحمن بن سهل بن محمود بن حليمة أبو محمد بن أبي السُّرِّى[4]، مولى العباس بن عبد الله بن مالك، [ت: 282هـ] [5].

روى عن: أبيه، وعن لاهز بن جعفر، ويحيى بن معين[6].

روى عنه: الْعَبَّاس الشَّكليّ، ومحمد بن أَحْمَد الحكيميّ[7].

قال ابن المُنَادي: "كتب عنه وكان صالحًا"[8].

خلاصة القول: صالح، وقد انفرد ابن المُنَادي بتوثيق الراوي.

58. علي بن مالك بن يزيد العطار[9]، المَخَرِّمِيّ[10]، [ت: 279هـ] [11].

روى عن: الحكم بن موسى، ومحمد بن بشار بندار، وعبد العزيز بن منيب المروزي.

روى عنه: محمد بن خلف وكيع، ومحمد بن مخلد، ومحمد بن عبد الملك التاريخي.

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج2/ 431).

(2) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 330).

(3) ابن حجر، لسان الميزان (ج5/ 65).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 566)، و"السُرِّي": بضم السين المهملة وتشديد الراء المكسورة، هذه النسبة إلى سر، وهي قرية من قرى الري. السمعاني، الأنساب (ج7/ 136).

(5) قال ابن المنادي: وبمدينتنا بالجانب الشرقي منها مات أبو محمد عبد الرحمن بن أبي السري سهل ابن حليمة في ذي القعدة سنة تسع وسبعين ومائتين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 566).

(6) المصدر السابق (ج11/ 566).

(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 568).

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 566).

(9) المصدر السابق (ج13/ 601)، و"العطار": هذه النسبة إلى بيع العطر والطيب، والمنتسبون إلى هذه الصنعة جماعة كثيرة من العلماء والمحدثين. السمعاني، الأنساب (ج9/ 322).

(10) "المَخرَمي": بفتح الميم وسكون الخاء المنقوطة وفتح الراء المهملة المخففة وفي آخرها ميم، هذه النسبة إلى المسور ابن مخرمة بن نوفل بن [أهيب بن] عبد مناف القرشي. المصدر السابق (ج12/ 130).

(11) قال ابن المنادي: ومات من ناحيتنا علي بن مالك العطار لأربع خلون من شعبان سنة تسع وسبعين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج13/ 601).

قال ابن المُنَادي: "كان صالح المعرفة بالحديث"[1].

خلاصة القول: صالح المعرفة بالحديث، وقد انفرد ابن المُنَادي بتوثيق الراوي.

المصطلح الثامن: "كتب الناس عنه، ورضوا به". "كتب الناس عنه، وكتبت عنه".

59. عُبَيد، وقيل: عُبَيْد اللَّهِ[2]، ابن مُحَمَّد بن خَلَف أَبُو مُحَمَّد الْبَزَّار، صَاحب أبِي ثَوْر الفقيه[3]، البَغْداديُّ، الفقيه[4]، القطيعي [5]، [ت: 293هـ] [6].

روى عن: أبي ثور الكلبي، وأبي معمر إسماعيل بن إبرهيم الهذلي[7].

روى عنه: أبو القاسم الطبراني في "المعجمين"، وأبو عمرو بن السماك، وجعفر الخلدي[8].

قال ابن المُنَادي: "كتب الناس عنه، ورضوا به"[9].

أقوال النقاد:

وثقه الخطيب[10]، وابن الجوزي[11]، وابن كثير[12]. وزاد ابن كثير: "أَحد الفُقَهاء من أَصحَاب أَبي ثَوْر، كان عنده فقه أَبِي ثَوْر وكان من الثقات النُّبَلاء".

خلاصة القول: ثقة، كتب الناس عنه، ورضوا به، وقد وافق النقاد توثيق ابن المُنَادي الضمني للراوي.

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج13/ 601)، وقيل اسمه: جعفر بن أبي محمد بن أزهر. ابن النديم، الفهرست (ص: 143).

(2) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج13/ 46).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج12/ 394).

(4) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 981).

(5) المنصوري، إرشاد القاصي والداني (ص: 405)، و"القطيعي": بفتح القاف وكسر الطاء المهملة وسكون الياء المنقوطة من تحتها باثنتين وفي آخرها العين المهملة، هذه النسبة إلى القطيعة، وهي مواضع وقطائع في محال متفرقة ببغداد. السمعاني، الأنساب (ج10/ 464).

(6) قال ابن المنادي: ومات عبيد بن خلف صاحب أبي ثور في رجب سنة ثلاث وتسعين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج12/ 394).

(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (6/ 981).

(8) المنصوري، إرشاد القاصي والداني (ص: 405).

(9) الخطيب، تاريخ بغداد (ج12/ 394).

(10) المصدر السابق (ج12/ 394).

(11) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج13/ 46).

(12) ابن كثير، البداية والنهاية (ج14/ 734).

60. محمد بن عبد النور أبو عبد الله المقرئ الخَزَّاز[1]، من أهل الكوفة، نزل بغداد[2]، [ت: 272هـ] [3].

روى عن: يحيى بن آدم، وجعفر بن عَون، وقَبيصة بن عقبة، وطبقتهم[4].

روى عنه: محمد بن مخلد، وأحمد بن جعفر ابن المُنَادي[5].

قال ابن المُنَادي: "كتب الناس عنه وكتبنا عنه"[6].

خلاصة القول: كتب الناس وابن المُنَادي عنه، وقد انفرد ابن المُنَادي بتوثيق الراوي الضمني.

61. بَدْرُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنُ بَدْرُ بْنُ النضر، أَبُو بَكْر الْمَغَازِلِيُّ[7]،[8]، الإِمَامُ، الوَلِيّ، البَغْدَادِيّ، العَابِد، صَاحِبُ الإِمَام أَحْمَد[9]، وهو بدر بن أبي بدر، وكان اسمه أحمد ولقبه بدر، وهو الغالب عليه[10]، [ت: 282هـ] [11].

روى عن: مُعَاوِيَةَ بن عَمْرٍو الأَزْدِيّ، وَغَيْره[12].

روى عنه: أحمد بن سلمان النَّجَّاد، وأبو بكر الشافعي، وأحمد بن يوسف بن خلاد[13].

---

(1) "الخَزَّاز": بفتح الخاء وتشديد الزاى الأولى، اشتهر بهذه الصنعة والحرفة جماعة من أهل العراقين من أئمة الدين وعلماء المسلمين. السمعاني، الأنساب (ج5/ 111).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 683).

(3) قال ابن المنادي: وفي هذا الشهر، يعني: جمادى الآخرة، من سنة اثنتين وسبعين ومائتين توفي أبو عبد الله محمد بن عبد النور الخزاز المقرئ الكوفي، نزل بجانبنا لضيق درب الأعراب. المصدر السابق (ج3/ 683).

(4) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج8/ 441).

(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 613).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 683).

(7) الْمَغَازِلِيُّ: بفتح الميم والغين المعجمة وكسر الزاى بعد الألف وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى المغازل وعملها. السمعاني، الأنساب (ج12/ 364).

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 595).

(9) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 490).

(10) الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 595).

(11) قال ابن المنادي: وتوفي أبو الحسن ابن بنت محمد بن حاتم بن ميمون لتسع خلون من جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وأبو بكر بدر بن المنذر المغازلي، مات قبل ابن بنت حاتم بن ميمون بيوم واحد بالجانب الغربي في الزمشية. الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 595).

(12) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 490).

(13) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 723).

قال ابن المُنَادي: "من المعدودين في الصالحين، وقد كتب عنه الحديث. وقال: كتب الناس عنه لصلاحه"[1].

أقوال النقاد:

وثقه الخطيب[2]، وابن أبي يعلى[3]، وابن الجوزي[4]، والصفدي[5]، والذهبي[6]، وقالوا: "وكان يعد من الأولياء العازفين عن الدنيا". وزاد الذهبي: "وكان صدوقًا قانعًا باليسير، يُعدّ من الأولياء، رحمة الله عليه"[7]، وقال في موضع آخر: "وكان رَبَّانِيًّا، قَانعًا بِكِسْرَةٍ، وكان يَتَقَوَّت من كَسْبِه"[8]. وزاد الصفدي: "كان صدوقًا يعد من الأَولِيَاء"[9]. وقال ابن مفلح: "كان يعد من الأَولِيَاء"[10].

وكان أحمد بن حنبل يتعجب منه، ويقول: "من مثل بدر، بدر قد ملك لسانه"[11]. وقال الخلال: وذكر بدر بن أبي بدر، فقال: "كان أبو عبد الله، يعني أحمد بن حنبل، يقدمه ويكرمه، وكنت إذ رأيته ورأيت منزله، ورأيت قعوده شهدت له بالصلاح والصبر على الفقر"[12].

وقال أحمد بن سلمان[13] النجاد: "الشيخ الصالح"[14]. وقال الحسن بن منصور الرقي[15]:

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 595).

(2) المصدر السابق (ج7/ 595).

(3) ابن أبي يعلى، طبقات الحنايلة (ج1/ 77).

(4) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 349)، بتصرف.

(5) الصفدي، الوافي بالوفيات (ج10/ 58).

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 723).

(7) المصدر السابق (ج6/ 723).

(8) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 491).

(9) الصفدي، الوافي بالوفيات (ج10/ 58).

(10) ابن مفلح، المقصد الأرشد (ج1/ 79).

(11) الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 595).

(12) المصدر السابق (ج7/ 595).

(13) هو: أحمد بْن سلْمان بْن الْحَسَن، الفقيه، أَبُو بَكْر البغداديّ النّجّاد الحنبلي. [ت: 348هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 860)، والنجّاد: بفتح النون والجيم المشددة وفي آخرها الدال المهملة، هذه الحرفة مشهورة، والمعروف بها أبو بكر أحمد بن سلمان النجاد. السمعاني، الأنساب (ج13/ 30).

(14) الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 595).

(15) الرَقّي: بفتح الراء وفي آخرها القاف المشددة، هذه النسبة إلى الرقة وهي بلدة على طرف الفرات مشهورة من الجزيرة، بت بها ليلة وإنما سميت الرقة لأنها على شط الفرات، وكل أرض تكون على الشط فهي تسمى الرقة، ولهذا قيل لبستان الخليفة على شط الدجلة الرقة. السمعاني، الأنساب (ج6/ 156).

"ربما كان عند أحمد بن حنبل فيخرج الشيء فيقول: أين بدر؟ ثم يقول: هذه من بابتك، يعني أحاديث الزهد، ونحو ذلك"[1]. وقال أبو نعيم: "فأطبَقت الأَلْسِنَة من الحَنْبَلِيَّة وأَصحاب الحديث أَنه كان يعد من البُدَلَاء، عُرِف له أَحوَالٌ عَجِيبَة"[2].

خلاصة القول: ثقة، من المعدودين في الصالحين، وقد وافق النقاد توثيق ابن المُنَادي للراوي، ووثقوه بعضهم.

62. مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدوسِ أبو عبيد الله البزاز، [ت: 287هـ] [3].

قال ابن المُنَادي: "وكان من عقلاء الناس وأفاضلهم، وكتب الناس عنه قبل أن يموت بقليل"[4].

خلاصة القول: من عقلاء الناس وأفاضلهم. وقد انفرد ابن المُنَادي، بذكر الراوي.

63. زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُمَيْرٍ، بْن شعبة أَبُو مُحَمَّد مروزي الأصل، كنيته أبو مُحَمَّد[5]، ويُقال: أبو عبد الرحمن[6]، الشَّاشِي[7]، الْبَغْدَادِيّ[8]، [ت: 257هـ، وقيل 258هـ] [9].

روى عن: زكريا بن عدي، وأحمد بن محمد بن حنبل، وعبد الرزاق بن همام الصنعاني[10].

رَوَى عَنه: ابن ماجه، وأحمد بن إسحاق بن بهلول التنوخي، وأحمد بن الحسن بن هارون[11].

قال ابن المُنَادي: "من أفاضل الناس، وقد كتب الناس عنه حديثًا كثيرًا"[12].

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 595).

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (ج10/ 305)

(3) قال ابن المنادي: ومات أبو عبيد الله محمد بن عبدوس البزاز، وكان في إحدى رجليه خمع، وذلك يوم الأحد لخمس خلون من صفر سنة سبع وثمانين ومائتين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 663).

(4) المصدر السابق (ج3/ 663).

(5) المصدر نفسه (ج9/ 511).

(6) ابن حبان، الثقات (ج8/ 257)

(7) ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه (ج7/ 247)، و"السَرّاج": بفتح السين وتشديد الراء في آخرها الجيم، هذا منسوب إلى عمل السرج، وهو الّذي يوضع على الفرس. السمعاني، الأنساب (ج7/ 112).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/ 591).

(9) قَالَ عَبْد اللَّهِ بْن مُحَمَّد البغوي مات زهير بْن مُحَمَّد بطرسوس فِي سنة سبع وَخمسين فِي آخرها. وقال أَحْمَد بْن مُحَمَّد الزعفراني: وَمات فِي سنة ثمان وَخمسين وَمائتين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج9/ 511).

(10) ابن العديم، بغية الطلب فى تاريخ حلب (ج9/ 3886).

(11) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج9/ 412)

(12) الخطيب، تاريخ بغداد (ج9/ 511).

أقوال النقاد:

وثقه مُحَمَّد بْن إسحاق[1]، السراج، والدارقطني[2]، والخطيب[3]، والذهبي[4]، والصفدي[5]، وابن حجر[6]، وابن العماد[7]. وزاد السراج: "مأمون"[8]. وزاد الخطيب: "وكان صادق ورع زاهد، وانتقل فِي آخر عمره عن بغداد إِلى طرسوس فرابط بها إِلى أن مات"[9]، وزاد الذهبي[10]، والصفدي[11]: " أحد العُبَّاد"، وقال أيضًا: "الإمام الحافظ القدوة"[12]، وقال في موضع آخر: "الرَّبَّانِيُّ، المُحَدِّث، الثَّبْت"[13]. وزاد ابن العماد: "وكان من أولياء الله تعالى، مأمونًا"[14].

وقال ابن أبي حاتم: "صاحب أحمد بن حنبل، أدركته ولم أكتب عنه وكان صدوقًا"[15]. وذكره ابن حبان في الثقات[16].

وقال السيوطي: "بهذا ينْتَقض قول من قال كل ما تفرد به ابن ماجه من الرِّجال ضَعِيف"[17].

---

(1) هو: محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران الثقفي، مولاهم النَّيْسابوريّ، أبو العبّاس السرّاج الحافظ، [ت: 313 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 270)، و"السَرّاج": بفتح السين وتشديد الراء في آخرها الجيم، هذا منسوب إلى عمل السرج، وهو الّذي يوضع على الفرس. السمعاني، الأنساب (ج7/ 112).

(2) الدارقطني، المؤتلف والمختلف (ج2/ 1087).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج9/ 511).

(4) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 86).

(5) الصفدي، الوافي بالوفيات (ج14/ 154).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 217).

(7) ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج3/ 257).

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (ج9/ 511).

(9) المصدر السابق (ج9/ 511).

(10) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 86).

(11) الصفدي، الوافي بالوفيات (ج14/ 154).

(12) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/ 101).

(13) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج12/ 360).

(14) ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج3/ 257).

(15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/ 591).

(16) ابن حبان، الثقات (ج8/ 257).

(17) السيوطي، طبقات الحفاظ (ص: 250).

خلاصة القول: ثقة، ثبت، مأمون، صادق، ورع، زاهد، من أفاضل الناس، وقد وافق النقاد توثيق ابن المُنَادي الضمني للراوي.

64. موسى بن إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد أبو بكر الأنصاري الخَطمي[1]، قاضى الري[2]، الفقيه الشافعي، ولي قضاء نيسابور وقضاء الأهواز[3]، الإمام الحافظ[4]، العلامة، القدوة، المقرئ[5]، [ت: 275هـ] [6].

روى عن: أحمد بن يونس اليربوعي، وعلي بن الجعد، وعلي بن المديني [7].

روى عنه: أبو محمد بن صاعد، ومحمد بن مخلد، وأبو بكر بن الأنباري، وأحمد بن كامل[8].

قال ابن المُنَادي: "كتب الناس عنه فأكثروا، ومات على ستره"[9].

أقوال النقاد:

وثقه ابن أبي حاتم[10]، وأحمد بن كامل[11]، وابن الجوزي[12]، والذهبي[13]، وابن كثير[14]. وزاد ابن أبي حاتم: "كتبت عنه وهو صدوق"[15]. وزاد أحمد بن كامل: "وكان فصيح ثبت في

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 51)، و"الخَطمي": نسبة إلى بطن من الأنصار يقال له خطمة بفتح الخاء المعجمة ثم طاء مهملة ساكنة ثم ميم بن جشم بضم الجيم ثم شين معجمة مفتوحة ثم ميم. السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (ج2/ 345).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/ 135).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 1058).

(4) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/ 175).

(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 579).

(6) قال ابن المنادي: أبو بكر موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري ثم الخطمي، مات في المحرم سنة سبع وتسعين، قاضيا على الأهواز، ومولده سنة عشر ومائتين، فكان له على ذلك ست وثمانون سنة. الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 51).

(7) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 580).

(8) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج60/ 391).

(9) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/ 175).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/ 135).

(11) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 51).

(12) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج13/ 103).

(13) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 1058).

(14) ابن كثير، البداية والنهاية (ج14/ 761).

(15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/ 135).

الحديث، كثير السماع محمود، وكان إليه القضاء بكور الأهواز، وكان يظهر انتحال مذهب الشافعي"[1].

وزاد ابن الجوزي: "وكتب الناس عنه فأكثروا، وكان ثبت صدوقًا، كثير الحديث، وكان ينتحل مذهب الشافعي"[2]. وزاد الذهبي: "كان أحد الثقات المسندين، وقد أقرأ الناس القرآن وهو أمرد وكان أَحد من يُضْرَب به المثَل في ورعه وصيانته في الحكم"[3]. وقال أيضًا: "وكان من أجلة العلماء"[4].

وقال ابن كثير: "وكان فاضلًا نَبِيلًا عَفِيفًا فَصِيحًا كثير الحديث"[5]. وقال الخطيب: "ولي موسى قضاء الري وقضاء الأهواز، وكان عفيفًا دينًا فاضلًا[6].

وقال ابن العماد: "وكان كثير السماع"[7].

خلاصة القول: كان أحد الثقات المسندين، صدوق، وقد وافق النقاد توثيق ابن المُنَادي الضمني للراوي.

65. جَعْفَر بن مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَن بن زياد بن صالح، أَبُو يَحْيَى، ويكنى بأبي بكر[8]، الزَّعْفَرَانِيُّ[9]، الرَّازِيّ [10]، من أهل الري قدم بغداد[11]، المعروف

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 51).

(2) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج13/ 103).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 1058).

(4) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/ 175).

(5) ابن كثير، البداية والنهاية (ج14/ 761).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 51).

(7) ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج3/ 413).

(8) ذكره ابن يونس فى الغرباء الذين قدموا مصر، وقال: يكنى بأبى بكر. العيني، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (ج1/ 153).

(9) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 75)، و"الزعفراني": بفتح الزاى المنقوطة وسكون العين المهملة وفتح الفاء والراء المهملة. السمعاني، الأنساب (ج6/ 298).

(10) الخطيب، المتفق والمفترق (ج1/ 642)، و"الرَّازِي": بفتح الراء والزاى المكسورة بعد الألف، هذه النسبة إلى الري، وهي بلدة كبيرة من بلاد الديلم بين قومس والجبال وألحقوا الزاى في النسبة تخفيفا، لأن النسبة على الياء مما يشكل ويثقل على اللسان والألف لفتحة الراء على أن الأنساب مما لا مجال للقياس فيها والمعتبر فيها النقل المجرد. الأنساب للسمعاني (ج6/ 33).

(11) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 75).

بالتفسيري[1]، **[ت: 279هـ]** [2].

روى عن: إِبْرَاهِيم بن المنذر الحزامي، وسهل بن عُثْمَان العسكري، وإبراهيم بن مُوسَى الفراء[3].

روى عنه: إِسْمَاعِيل الصّفّار، وعبد الصَّمد الطَّستيّ، وأبو سهل القطّان [4].

قال ابن المُنَادي: "وكان قد قدم إلينا فكتب الناس عنه"[5].

أقوال النقاد:

وثقه الذهبي[6]، والسيوطي[7]، والداوودي[8]، وابن حجر[9].

وزاد الذهبي: "مُفَسِّر"[10]. وزاد السيوطي[11]، والداوودي[12]: "كان إمامًا في التفسير، صدوقًا". وابن حجر: "وقيل كان صدوقًا، وهذا الرجل من الحفاظ الكبار الثقات فلعل الآفة ممن فوقه"[13]. وقال أبو زرعة: "الفضل الصائغ أحفظ للمسند، وأبو يحيى أحفظ للتفسير"[14]،

وقال ابن أبي حاتم: "سمعت منه وهو صدوق"[15]، وقال الدارقطني: "صدوق"[16].

خلاصة القول: صدوق، إمام في التفسير، كتب الناس عنه، من الحفاظ الكبار الثقات فلعل الآفة ممن فوقه كما قال ابن حجر، وقد وافق النقاد توثيق ابن المُنَادي الضمني للراوي.

---

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/ 488).

(2) قَالَ ابن الْمُنَادِي: أبا يَحْيَى الزعفراني صاحب التفسير، توفي بالري سنة تسع وسبعين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 75).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 75).

(4) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 532).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 75).

(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج11/ 68).

(7) السيوطي، طبقات المفسرين (ص: 43).

(8) الداوودي، طبقات المفسرين (ج1/ 128).

(9) ابن حجر، لسان الميزان (ج2/ 126).

(10) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج11/ 68).

(11) السيوطي، طبقات المفسرين (ص: 43).

(12) الداوودي، طبقات المفسرين (ج1/ 128).

(13) ابن حجر، لسان الميزان (ج2/ 126).

(14) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/ 488، 489).

(15) المصدر السابق (ج2/ 488، 489).

(16) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 75)، والدارقطني، سؤالات الحاكم (ص: 107).

66. جَعْفَر بن مُحَمَّدِ بْنِ عبيد الله بن يزيد المُنَادي[1]، البَغْداديُّ[2]، [ت: 277هـ][3].

روى عن: عاصم بن عَلِيّ، وأحمد بن حنبل، وعلي بن بحر بن بري[4].

روى عنه: ولده المؤرخ أبو الحسين أحمد[5].

قال ابن المُنَادي: "كتب الناس عنه في حياة جدي وبعد ذلك"[6].

أقوال النقاد:

وثقه الخطيب[7]، وابن أبي يعلى[8]، وابن الجوزي[9]، وابن مفلح[10].

خلاصة القول: ثقة، كتب الناس عنه في حياة أبية محمد عبيد الله المُنَادي الذي روى له البخاري في الصحيح وقد وافق النقاد توثيق ابن المُنَادي الضمني للراوي.

67. عبد الوهاب بن عبد الحكم ويقال: ابن الحكم بن نافع، أبو الحسن الوَرَّاق[11]،[12]،

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 73)، و"المنادي": بضم الميم وفتح النون وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى من ينادى على الأشياء التي تباع أو الأشياء المفقودة التي يطلبها أربابها. السمعاني، الأنساب (ج12/ 435).

(2) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 531).

(3) قَالَ ابْنِ الْمُنَادِي: وتوفي أبي جَعْفَر بن مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْد اللَّهِ الْمُنَادِي يوم السبت بين الظهر والعصر، ودفن يوم الأحد لإحدى عشرة بقيت من شعبان سنة سبع وسبعين يعني ومائتين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج73/8).

(4) ابن أبي يعلى، طبقات الحنايلة (ج1/ 126).

(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 531).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 73).

(7) المصدر السابق (ج8/ 73).

(8) ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (ج1/ 126).

(9) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 283).

(10) ابن مفلح، المقصد الأرشد (ج1/ 301).

(11) الخطيب، تاريخ بغداد (ج12/ 283)، وابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/ 448)، وابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (ج1/ 210)، وابن مفلح، المقصد الأرشد (ج2/ 141)، والخزرجي، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال (ص: 248).

(12) "الوراق": بفتح الواو وتشديد الراء وفي آخرها القاف، هذا اسم لمن يكتب المصاحف وكتب الحديث وغيرها، وقد يقال لمن يبيع الورق– وهو الكاغذ– ببغداد الوراق أيضًا. السمعاني، الأنساب (13/ 300).

النَّسائيّ، الأصل، البَغْداديُّ العابد[1]، صاحب أحمد بن حنبل وخاصته[2]، [ت: 250هـ، وقيل: 251هـ] [3].

روى عن: يحيى بن سُلَيم، ويحيى بن سعَيِد الأُمَويّ، ومُعَاذ بن مُعَاذ، وأنس بن عِياض[4].

روى عنه: أبو داود، والترمذي، والنسائي، وأحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني[5].

قال ابن المُنَادي: "حدث الناس بألوف يسيرة، وكان من الصالحين العقلاء"[6].

أقوال النقاد:

وثقه النسائي[7]، ومسلمة بن قاسم[8]، والدارقطني[9]، والخطيب[10]، وابن الجوزي[11]، والذهبي[12]، وابن حجر[13]. وقال في قول آخر: "صدوق"[14]. وزاد مسلمة: في كتاب "الصلة": "نبيل"[15]. وزاد الخطيب: "صالحًا، ورعًا زاهدًا"[16]. وابن الجوزي: "وكان ورعًا زاهدًا"[17]. والذهبي: "صالح متأله كبير القدر"[18]. وقال أيضًا: "وكان إمامًا ثقة زاهدًا ورعًا"[19]. وقال في لفظ آخر: "الإمام، القدوة، الرباني، الحجة، كان كبير الشأن، من خواص الإمام أحمد"[20].

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 118).

(2) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج18/ 498).

(3) وهو أثبت، كما قال ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (ج1/ 212)، والخطيب، تاريخ بغداد (ج12/ 283).

(4) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 118).

(5) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج18/ 498).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج12/ 283).

(7) النسائي، مشيخة النسائي (ص: 91).

(8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/ 374).

(9) الخطيب، تاريخ بغداد (ج12/ 283).

(10) المصدر السابق (ج12/ 283).

(11) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 52).

(12) الذهبي، الكاشف (ج1/ 674).

(13) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 368).

(14) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج6/ 448).

(15) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج8/ 374).

(16) الخطيب، تاريخ بغداد (ج12/ 283).

(17) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 52).

(18) الذهبي، الكاشف (ج1/ 674).

(19) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 118).

(20) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج12/ 324).

وقال ابن أبي يعلى[1]، وابن مفلح[2]: "كان صالحًا ورعًا زاهدًا". وذكره ابن حبان في الثقات[3].

وقال أحمد بن حنبل: "عبد الوهاب الوراق رجل صالح، مثله يوفق لإصابة الحق"، وقال أيضًا: "إني لأدعو الله له"[4]. وقال الفتح بن شخرف: قلت لأبي عبد الله: من نسأل بعدك؟ فقال: "سلوا عبد الوهاب، مثله يوفق لإصابه الحق"[5]. وقال في لفظ آخر: "ومن يقوى عَلَى ما يقوى عليه عبد الوهاب"[6]. وقال أيضًا: "عافاه الله قل من يرى مثله"[7].

وقال يعقوب الدَّوْرَقي[8]: قلت لأبي عبد الله: "معك اليوم أحد على هذا الامر الذي أنت عليه..يعني من المجانبة والانكار؟ فقال: معي عبد الوهاب"[9]. وقال الحسن ولده: "ما رأيت أبي ضاحكًا قط إلا تبسمًا، قال: وما رأيته مازحًا قط"[10].

خلاصة القول: ثقة، صدوق، إمام، حجه، وقد وافق النقاد، توثيق ابن المُنَادي الضمني للراوي.

68. جعفر بن محمد بن عمران بن بُرَيْقٍ[11]،[12]، أبو الفضل الْبَزَّازُ الْمُخَرِّمِيُّ، [ت: 290هـ] [13].

---

(1) ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (ج1/ 211).

(2) ابن مفلح، المقصد الأرشد (ج2/ 141).

(3) ابن حبان، الثقات (ج8/ 411).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (12/ 283).

(5) ابن المبرد الحنبلي، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص: 103).

(6) ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (ج1/ 211).

(7) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج18/ 498، 499).

(8) هو: يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح الحافظ أبو يوسف العبدي الدورقي البغدادي. [ت: 251 – 260 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 234)، و"الدَّوْرَقى": بفتح الدال المهملة وسكون الواو وفتح الراء وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى شيئين أحدهما إلى– بلدة بفارس وقيل بخوزستان، وهذا أشبه، يقال لها دورق والثاني إلى لبس القلانس التي يقال لها الدورقية. السمعاني، الأنساب (ج5/ 390).

(9) ابن المبرد الحنبلي، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم (ص: 103).

(10) الخطيب، تاريخ بغداد (ج12/ 283).

(11) روى عنه أبو القاسم الطبراني، قال الخطيب: إلا أن الطبراني، قال: ابن بويق بالواو، ووهم في ذلك. الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 89).

(12) "بريق": بِضَم الْبَاء الْمُعْجَمَة بِوَاحِدَة وَفتح الرَّاء. ابن نقطة، إكمال الإكمال (ج1/ 269).

(13) قال ابن المنادي: وجعفر بن محمد بن عمران البزاز المعروف بابن بريق توفي يوم الخميس لأيام بقيت من صفر سنة تسعين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 89).

روى عَن: خلف بن هِشَام الْبَزَّار، وفيض بن وثيق، وسَعِيد بن مُحَمَّد الْجرْمِي[1].

روى عنه: أحمد بن كامل، والطبراني، وجماعة[2].

قال ابن المُنَادي: "كان قد حدث قبل موته بقليل، ومات على ستر جميل"[3].

أقوال النقاد:

قال ابن الجوزي: "وكان قد حدث قبل موته بقليل، وتوفي على ستر جميل"[4].

خلاصة القول: صدوق، انفرد بتوثقه ابن المُنَادي وابن الجوزي وقال بكلامه، وقد جاء قوله ضمن التوثيق الضمني للراوي.

المصطلح التاسع: "**وكان معروفًا، كتب عنه الحديث بعد الحديث**". "**حمل الناس عنه حديثًا ليس بالكثير على ستر وأمانة**". "**كان عنده حديث كثير عن مسدد وغيره، وكتاب الحروف عن أبي الربيع الزهراني، مات على ستر وقبول**".

69. عبد الرحمن بن روح بن حرب أبو صفوان السِّمْسَارُ، البزاز[5]، بَغْدَادِيّ[6]، [ت: 282هـ] [7].

روى عن: خالد بن خداش، وخالد بن مرداس، ويحيى بن معين.

روى عنه: عيسي الطوماري، وعبد الصمد بن علي الطستي[8].

قال ابن المُنَادي: "وكان معروفًا، كتب عنه الحديث بعد الحديث"[9].

خلاصة القول: وكان معروفًا، وقد انفرد ابن المُنَادي، بتوثيق الضمني للراوي.

70. أحمد بن عبد الرحمن بن مَرْزُوقِ بن عَطِيَّة، أبو عبد الله بن أَبي عَوْفٍ،

---

(1) ابن نقطة، إكمال الإكمال (ج1/ 269).

(2) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 730).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 89).

(4) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج13/ 16).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 570).

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 771).

(7) الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 570).

(8) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 771).

(9) الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 570).

البُزُوريّ[1]، البَغْداديُّ[2]، [ت: 297هـ] [3].

روى عن: سويد بن سعيد، وعثمان بن أبي شيبة، وعمرو بن محمد الناقد[4].

روى عنه: أبو علي ابن الصواف، وعبد الله بن إبراهيم الزبيبي، ومحمد بن عليّ بن حُبَيْش[5].

قال ابن المُنَادي: "حمل الناس عنه حديثًا ليس بالكثير على ستر وأمانة"[6].

أقوال النقاد:

وثقه الدارقطني[7]، والخطيب[8]، والسمعاني[9]. وقال الذهبي: "رئيس نبيل صدوق"[10].

وقال مسلمة بن قاسم: "كان كثير الحديث كانت له رياسة ودنيًا"[11]. وقال أبو بكر الإسماعيلي: "جَلِيل نَبِيل"[12]. وقال السهمي: "العدل"[13].

خلاصة القول: ثقة، جليل القدر، وعلى ستر جميل، وأمانة، وقد وافق النقاد توثيق ابن المُنَادي الضمني للراوي.

71. محمد بن حماد بن ماهان بن زياد بن عبد الله أبو جعفر[14]، الدَبَّاغ[15]،

---

(1) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج1/ 393)، والبُزُورى: بضم الباء الموحدة والزاى والراء بعد الواو، هذه النسبة الى البزور وهي جمع البزر، وعندنا يقال هذا لمن يبيع البزور للبقول وغيرها. السمعاني، الأنساب (ج2/ 213).

(2) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 884).

(3) ينظر: قَالَ ابْن المنادي: ومات أَبُو عَبْد اللَّه أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي عوف البزوري فِي شوال سنة سبع وتسعين. يعني ومائتين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 406).

(4) المصدر السابق (ج5/ 406).

(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 884).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 406).

(7) الدارقطني، سؤالات حمزة (ص: 142).

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 406).

(9) السمعاني، الأنساب (ج2/ 213).

(10) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 884).

(11) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج1/ 393).

(12) أبو بكر الإسماعيلي، معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (ج1/ 388).

(13) الدارقطني، سؤالات حمزة (ص: 142).

(14) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 80).

(15) "الدَبَّاغ": بفتح الدال وتشديد الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الغين المعجمة، هذه النسبة إلى دباغة الجلد. السمعاني، الأنساب (ج5/ 300).

فَارِسي[1]، **الأصل**[2]، **البغدادي، شيخ مقرئ**[3]، **[ت: 285هـ]** [4].

روى عن: مسدّد، وعلي ابن الْمَدِينِيِّ، وأبي الربيع الزّهْراني.

روى عنه: أبو سهل بن زياد القطان، وحمزة بن محمد الدهقان[5].

قال ابن المُنَادي: "كان عنده حديث كثير عن مسدد[6]، وغيره، وكتاب الحروف عن أبي الربيع الزهراني[7]، مات على ستر وقبول"[8].

أقوال النقاد:

وثقه ابن الجوزي[9]، وقال: "شيخ مقرئ"[10].

وقال الدارقطني: "ليس بالقوي"[11]. وذكره الذهبي في "الضعفاء"[12].

خلاصة القول: لم يكن بالقوي، حيث كان توثيق ابن المُنَادي، في أدنى درجات التوثيق، وخالفهم ابن الجوزي ووثقه.

---

(1) "فَارِسي": بفتح الفاء بعدها الألف والراء المكسورة وفي آخرها السين المهملة، هذا الاسم لعدة من المدن الكبيرة، وهي من الأقاليم المعروفة، أصلها ودار مملكتها شيراز، خرج منها جماعة كثيرة من العلماء في كل فن من هذه البلاد. المصدر السابق (ج10/ 120).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 80).

(3) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ج2/ 135).

(4) قال ابن المنادي: ومحمد بن حماد بن ماهان الدباغ كان عنده حديث كثير عن مسدد وغيره، وكتاب الحروف عن أبي الربيع الزهراني، مات في جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين ومائتين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 80).

(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 801).

(6) هو: مسدد بن مسرهد، الحافظ أبو الحسن الأسدي البصري. [ت: 228 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 700).

(7) هو: سليمان بن داود، أبو الربيع الأزدي العتكي الزهراني البصري المقرئ المحدث [ت: 231 – 240 هـ]. المصدر السابق (ج5/ 831).

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 80).

(9) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 388).

(10) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ج2/ 135).

(11) الدارقطني، سؤالات الحاكم (ص: 144).

(12) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/ 628).

رابعًا: "تعديل الراوي بوصف قريب من الجرح".

72. موسى بن موسى، وقيل: ابن عيسى[1]، أبو عيسى، الحافظ، المعروف بالشص، الخُتُّلي[2]،[3]، ابن غالب المقرئ[4]، الْبَغْدَادِيّ، صَاحب حجاج[5]، [ت: 275هـ] [6].

روى عن: علي بن الجعد، وعبد العزيز بن بحر، وأبي جعفر النفيلي[7].

روى عنه: ابن مخلد، وأبو طالب الحافظ، ومحمد بن العباس بن نجيح، وجماعة[8].

قال ابن المُنَادي: "كان من الحفاظ، إلا أن البدعة وضعته"[9].

أقوال النقاد:

قال الدارقطني: "أحد الثقات"[10].

خلاصة القول: أحد الثقات والحفاظ إلا أن البدعة وضعته، وقد وثقه الدارقطني، وانفرد ابن المُنَادي، بتعديله مع صفة قريبة من الجرح في الراوي.

---

(1) ابن حجر، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (ج3/ 1105).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 44).

(3) "الخُتُّلى": اختلف مشايخنا في هذه النسبة، بعضهم كان يقول هي إلى ختلان بلاد مجتمعة وراء بلخ، وبعضهم يقول هي بضم الخاء والتاء المنقوطة باثنتين مشددة- حتى رأيت أن الختّليّ بضم الخاء والتاء المشددة قرية على طريق خراسان إذا خرجت من بغداد بنواحي الدسكرة. السمعاني، الأنساب (ج5/ 44).

(4) انفرد بذكر جده ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ج2/ 323).

(5) الخطيب، غنية الملتمس أيضًاح الملتبس (ص: 381).

(6) قال ابن المنادي: وموسى بن موسى أبو عيسى الختلي المعروف بالشص، توفي لسبع بقين من صفر سنة خمس وسبعين، وكان ينزل في شارع مربعة الخرسي بالجانب الشرقي من مدينتنا. الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 44).

(7) الخطيب، غنية الملتمس أيضًاح الملتبس (ص: 381).

(8) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 633).

(9) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 44).

(10) الدارقطني، علل الدارقطني (ج9/ 64).

المطلب الثاني: مصطلحات التعديل النسبي والمقيد.

مصطلحات التعديل النسبي[1]، والمقيد[2]: وهو "التوثيق الغير مطلق للرواة فيكون مقارنةً بغيره من الرواة، أو بشيخ معين، أو مقارنة حال الراوي بالنسبة لزمن معين، كمقارنة حاله فيمن أخذ عنه قبل الاختلاط أو بعده" وهو "الحكم بتعديل الراوي نسبيًا بعد المعارضة بين مروياته ومرويات غيره من الرواة "

و"**المعارضة**": هي: مقابلة المرويات بعضها ببعض ومقارنتها، وكما قال ابن حجر: في ديباجة تهذيب التَّهْذِيب وَفَائِدَة إِيرَاد كل مَا قيل فِي الرجل من جرح وتوثيق تظهر عِنْد الْمُعَارضَة[3]، فمن الملاحظ أنهم يشيرون إليها دائمًا من خلال الفحص والتنقيب، كما يتكشف بها كذب الرواة، وانتحالهم ما ليس من حديثهم، ويتكشف بها جوانب كثيرة مثل السهو والغلط، فبعد ذلك يحكم على الراوي بالضبط والإتقان، أو الخلل اليسير، أو الكثير مع الصدق في اللسان. ولقد كان الإمام ابن المُنَادي يلتزم بهذا المنهج العلمي "المعارضة " فيعارض بين الرواة ويقابل بين الرواة في مواطن مثل: "وهو المقدم من أصحاب أحمد لورعه وفضله...".

وقد عدل الإمام ابن المُنَادي عددًا من الرواة باستعمال مصطلحات التَّعديل النِّسبي، وعددهم (7) من رواة، وهم كالتالي:

<u>المصطلح الأول</u>: "كان من الحذق والضبط على نهاية ترضى بين أهل الحديث، كأبي القاسم ابن الجبلي ونظرائه. وقال أخرى: وهو ممن كتب الناس عنه في آخر عمره".

73. أحمد بن محمد بن عَبْدِ اللَّه بن صَدَقَة، أَبُو بَكْر الحافظ[4]، الصدقي [5]،[6]، البَغْداديُّ [7]، [ت: 293هـ] [8].

---

(1) الرشيد، نظرية نقد الرجال ومكانتها (ص: 258).

(2) سعد، منهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل في الحاشية (ص: 264).

(3) اللكنوي، الرفع والتكميل (ص: 351).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 186).

(5) نسبة إلى جده الأعلى، قول: المحقق، ينظر: ابن ماكولا، الإكمال في رفع الارتياب (ج5/ 209).

(6) الصدقي: بفتح الصاد والدال المهملتين، وفي آخرهما قاف، هذه النسبة إلى سكة بمرو يقال لها: سكة صدقة. السمعاني، الأنساب (ج8/ 290).

(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 890).

(8) وغلط من قال ثمان وتسعين، ينظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج5/ 384)، وقَالَ ابْن المنادي: أَبُو بَكْر أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن عَبْد اللَّه توفِي لأيام خلت من المحرم سنة ثلاث وتسعين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 186).

روى عن: محمد بن مسكين اليمامي، وبسطام بن الفضل، ومحمد بن حرب النشائي[1].

روى عنه: ابن قانع، وأبو بكر الشّافعيّ، وأبو القاسم الطَّبَرانيّ[2].

قال ابن المُنَادي: "كان من الحذق والضبط على نهاية ترضى بين أهل الحديث، كأبي القاسم ابن الجَبَليّ[3]، ونظرائه، وقال أخرى: وهو ممن كتب الناس عنه في آخر عمره"[4].

أقوال النقاد:

وثقه الدارقطني[5]، والخطيب[6]، وابن الجزري[7].

وزاد الدارقطني: "ثقة، ثقة"[8]. وزاد ابن الجزري: "مشهور"[9]. وقال الذهبي: "وكان موصوفًا بالضَّبْط والإتقان"[10]، وقال أيضًا: "الإمام، الحافظ المتقن، الفقيه، وكان موصوفًا بالإتقان والتثبتً"[11].

خلاصة القول: ثقة، ضابط متقن، وقد وافق النقاد توثيق ابن المُنَادي النسبي للراوي.

<u>المصطلح الثاني</u>: "من المقدَّمين في حفظ المسند خاصة، كتب الناس عنه على المذاكرة".

74. الْحُسَيْن بن مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَرْوَانَ أَبُو عَلِيٍّ الْمَعْرُوفُ بِعُبَيْدٍ الْعِجْلِ[12]،[13]،

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 186).

(2) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 890).

(3) هو: إسحاق بن إبراهيم البغدادي، أبو القاسم ابن الجبلي، [ت: 281 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 714)، و"الجَبَليّ": بفتح الجيم والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى الجبل وهي كثيرة في كل إقليم، بعضهم ينتسبون إلى جبال همذان وبخراسان، بهراة جماعة ينتسبون إلى جبل هراة. السمعاني، الأنساب (ج3/ 191).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 186).

(5) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج5/ 383).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 186).

(7) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ج1/ 119).

(8) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج5/ 383).

(9) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ج1/ 119).

(10) الذهبي، تاريخ الإسلام (6/ 890).

(11) الذهبي، سير أعلام النبلاء (14/ 83).

(12) وهو ابن بنت حاتم بن ميمون الْمُعَدَّل. الخطيب، تاريخ بغداد (8/ 658).

(13) قال ابن حجر: وَهُوَ الَّذِي يُقَال لَهُ الْعجل وَرُبمَا جمع لقباه فَقيل عبيد الْعجل. ابن حجر، نزهة الألباب في الألقاب (2/ 16).

وقيل: أَبُو عبد الله[1]**، وقيل: أَبُو مُحَمد** [2]**، ويقال: الطويل**[3]**، البَغْدَادِيُّ**[4]**، [ت: 294هـ]**[5].

روى عن: دَاوُدَ بن رُشَيْدٍ، وَيَعْقُوْبَ بن حُمَيْدِ بنِ كَاسِبٍ، ويَحْيَى بنِ مَعِيْنٍ[6].

روى عنه: عبد الصمد الطستي، وأبو بكر الشافعي، وعثمان بن سنقة، والطبراني[7].

قال ابن المُنَادي: "من المقدَّمين في حفظ المسند خاصة، كتب الناس عنه على المذاكرة"[8].

أقوال النقاد:

وثقه الخطيب[9]، ومحمد بن نقطة[10]، وابن الجزري[11]، وابن كثير[12].

وزاد الخطيب: "وكان حافظًا متقنًا"[13]. وزاد ابن نقطة: "حافظ "[14]. وزاد ابن الجوزي: "وكان حافظًا متقنًا، وكان من المتقدَّمين في حفظ المسند خاصة"[15]. وقال الذهبي: "الحافظ المتقن"[16]، وقال أيضًا: "الحافظ، الإمام، المُجَوِّد؛ تلمِيْذ يحيى بن معين"[17]. وزاد ابن كثير: "كان حافظًا مُكثِرًا متقنًا مُقَدَّمًا في حِفْظ المُسْنَدَاتِ"[18].

---

(1) بِعَين مُهْمَلَة مَكْسُورَة وجيم سَاكِنة: الْعجل لقب. ينظر: ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه (7/ 49).

(2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (1/ 233)، وهو ممن يعتمد قوله. ينظر: الذهبي، ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل (ص: 200).

(3) الدارقطني، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان (ص: 145).

(4) الذهبي، تذكرة الحفاظ (2/ 177).

(5) قَالَ: حَدَّثَنَا ابن قانع: أن عبيد بن حاتم العجل مات فِي صفر من سنة أربع وتسعين ومائتين. الخطيب، تاريخ بغداد (8/ 658).

(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء (14/ 90).

(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (6/ 981).

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 658).

(9) المصدر السابق (ج8/ 658).

(10) ابن ماكولا، الإكمال في رفع الارتياب (ج7/ 43).

(11) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج13/ 51).

(12) ابن كثير، البداية والنهاية (ج14/ 736).

(13) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 658).

(14) ابن ماكولا، الإكمال في رفع الارتياب (ج7/ 43).

(15) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج13/ 51).

(16) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/ 177).

(17) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج14/ 90).

(18) ابن كثير، البداية والنهاية (ج14/ 736).

وقال ابن كَزَال[1]: "كان يحيى بن معين يلقب أصحابه، فلقب محمد بن إبراهيم بمربع، والحسين بن محمد بعبيد العجل،.. إلخ. وقال: وهؤلاء من كبار أصحابه وحفاظ الحديث"[2].

وقال ابن عدي: كان موصُوفًا بحُسن الانتِخَاب يَكتُب الحُفَّاظ بِانْتِقَائِه"[3].

وقال أحمد بن محمد بن سعيد ابن عقدة: "كنا نحضر معه عند من ينتخب عليه وهو شارب، فإذا أخذ الكتاب بيده طار ما في رأسه فنحدثه، ولا يجيبنا فنقول له إذا فرغ: حدثناك ولم تجبنًا، قال: فكري فيما أنتخبه إذا مر بي حديث لصحابي أجيل فكري في حديث ذلك الصحابي، هل هذا الحديث فيه، أم لا؟ فإنني إن أغفلت عن ذلك وأنتم شياطين حوالي كل أحد منكم يقول: لم انتخبت لنا هذا، وهذا حدثناه فلان أو كما قال"[4].

وقال ابن ناصر الدين: "حافظ مشهور كان مقدمًا في حفظ المسند"[5]. وقال ابن العماد: "وكان من الحفّالثظ المتقنين"[6].

خلاصة القول: ثقة، حافظ، متقن، من المقدَّمين في حفظ المسند خاصة، وقد وافق النقاد توثيق ابن المُنَادي النسبي للراوي.

المصطلح الثالث: "أكثر عن عَلِيِّ بْن الْجَعْد، قال لي: أنه كتب عنه خمسة عشر ألف حديث".

75. أَحْمَد بْن الْقَاسِم بْن مُسَاوِر أَبُو جعفر الْجَوْهريّ[7]، البَغْداديُّ[8]، [ت: 293هـ][9].

روى عن: عفان بن مسلم، وخالد بن خِداش، وعلى بن الْجَعْد[10].

---

(1) هو: جَعْفَر بن محمد بن كزال أَبُو الفضل السمسار. [ت282 هـ]. تاريخ الإسلام (ج6/ 728).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج2/ 270).

(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج1/ 233).

(4) المصدر السابق (ج1/ 233).

(5) ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه (ج7/ 49).

(6) ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج3/ 397).

(7) ينظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 574)، والذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 887)، وسير أعلام النبلاء (ج13/ 552)، وابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ج1/ 97)، وابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج1/ 464)،

(8) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 887).

(9) قال ابن المُنادي: ومات سنة ثلاث وتسعين، يَعْنِي: ومائتين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 574).

(10) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 552).

روى عنه: ابن قانع، وأحمد بن كامل، ومحمد بن عليّ بن حُبيَش، والطَّبَرانيّ[1].

قال ابن المُنَادي: "أكثر عن عَلِيِّ بْن الْجَعْد، قال لي: أنه كتب عنه خمسة عشر ألف حديث"[2].

أقوال النقاد:

وثقه الخطيب[3]، والذهبي[4]، وزاد الذهبي: "صاحب حديث". وقال في موضع آخر: الإمام، الحافظ، الثقة [5]. وقال ابن الجزري: "مشهور"[6].

خلاصة القول: ثقة، صاحب حديث، وقد وثقه كلٌّ من الخطيب والذهبي، ووافقا على توثيق ابن المُنَادي النسبي للراوي.

<u>المصطلح الرابع</u>: "مات عن ستر وصدق، كثير الحديث سيما عن أهل مصر، كالربيع ابن سليمان، والمذكورين معه":

76. الْحَسَن بن عَلِيّ بن إِسْمَاعِيل أَبُو سعيد الجَصَّاص[7]، [ت: 301هـ] [8].

قال ابن المُنَادي: "مات عن ستر وصدق، كثير الحديث سيما عن أهل مصر، كالربيع ابن سليمان[9]، والمذكورين معه"[10].

خلاصة القول: مات عن ستر وأمانة، كثير الحديث، خاصة عن أهل مصر، وقد انفرد ابن المُنَادي بتوثيق النسبي للراوي.

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 887).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 574).

(3) المصدر السابق (ج5/ 574).

(4) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 887).

(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 552).

(6) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ج1/ 97).

(7) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 371)، و"الجَصَّاص": فتح الجيم والصاد المشددة المهملة وفي آخرها صاد أخرى، هذه النسبة إلى العمل بالجص وتبييض الجدران. السمعاني، الأنساب (ج3/ 282).

(8) قَالَ ابن الْمُنَادِي: ومات أَبُو سعيد الْحَسَن بن عَلِيّ بن إِسْمَاعِيل الجصاص فِي ذي القعدة سنة إحدى وثلاث مائة. الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 371).

(9) هو: الربيع بن سليمان بن عبد الجبار بن كامل. الفقيه أبو محمد المرادي، مولاهم المصري المؤذن، [ت: 261 – 270 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (6/ 332).

(10) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 371).

المصطلح الخامس: "كثير الكتاب، أكثر الناس عنه السماع".

77. أحمد بن زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ [1]، بن شَدَّاد [2]، النَّسَائِيُّ [3]، الأصل، الحافظ الكبير ابن الحافظ[4]، الإمام أَبُو بَكْر بن أبي خيثمة[5]، البغدادي، [ت:279هـ][6].

روى عن: مَنْصُور بْن سلمة الخزاعي، ومحمد بْن سابق، وعفان بْن مُسْلِم[7].

روى عنه: أبو القاسم البغوي، وأبو محمد بن صاعد، ومحمد بن مَخْلَد [8].

قال ابن المُنَادي: "كثير الكتاب، أكثر الناس عنه السماع"[9].

أقوال النقاد:

وثقه الدارقطني[10]، والخطيب[11]، وابن أبي يعلى[12]، وابن مفلح[13]، وقال الدارقطني في موضع آخر: "ثقة مأمون"[14]. وزاد الخطيب[15]، وابن أبي يعلى[16]، وابن مفلح[17]: "وكان

---

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/ 52).

(2) هو: أبو خيثمة زهير بن حرب بن شداد النسائي، كان اسم جده أشتال، فعرب وجعل شدادا، وأبو خيثمة نسائي، سكن بغداد، وحدث بها. السمعاني، الأنساب (ج13/ 90).

(3) "النسائي": بفتح النون والسين المهملة بعدها الهمزة المفتوحة، هذه النسبة إلى بلدة بخراسان يقال لها: نسا، والنسبة المشهورة إلى هذه البلدة النسوي والنسائي. المصدر السابق (ج13/ 84).
وجماعة/ من بنى نسي، وهو بطن من الصدف، وظني أن النسبة إليه نسائي، المصدر نفسه (ج13/ 90).

(4) ابن حجر، لسان الميزان (ج1/ 174).

(5) هو: أبو خيثمة زهير بن حرب بن شداد النسائي، كان اسم جده أشتال، فعرب وجعل شدادا، وأبو خيثمة نسائي، سكن بغداد، وحدث بها. السمعاني، الأنساب (ج13/ 90).

(6) وقال: أن أَبَو بَكْر بْن أَبِي خيثمة أَحْمَد بْن زهير النسائي مات فِي سنة تسع وسبعين ومئتين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 265).

(7) ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (ج1/ 44).

(8) ابن حجر، لسان الميزان (ج1/ 174).

(9) الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 265).

(10) الدارقطني، سؤالات الحاكم (ص: 88).

(11) الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 265).

(12) ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (ج1/ 44).

(13) ابن مفلح، المقصد الأرشد (ج1/ 106).

(14) الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 265).

(15) المصدر السابق (ج5/ 265).

(16) ينظر: ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (ج1/ 44).

(17) ينظر: ابن مفلح، المقصد الأرشد (ج1/ 106).

عالمًا متقنًا حافظًا بصيرًا بأيام الناس، راوية للأدب. أخذ علم الحديث عن يحيى بن معين، وأحمد بن حنبل، وعلم النسب عن مصعب بن عبد الله الزُبَيْرى[1]، وأيام الناس عن أبي الحسن الْمَدَائِنِي[2]، والأدب عن محمد بن سلام الجُمَحِي[3]، وله كتاب التاريخ الذي أحسن تصنيفه وأكثر فائدته"، وقال الخطيب أيضًا: "ولا أعرف أغزر فوائد من كتاب التاريخ الذي صنفه ابن أبي خيثمة، وكان لا يرويه إلا على الوجه فسمع منه الشيوخ الأكابر، كأبي القاسم البغوي، ونحوه، وقال: "وكان لا يحدث به إلا كاملًا وقد أجاز روايته لجمع كبير"[4]. وقال ابن أبي حاتم الرازي: "كتبا إلينا وكان صدوقًا"[5].

وقال الذهبي: "الحافظ الحجة الإمام"[6]، وقال أيضًا: "الكثير الفائدة، وهو أوسع دائرة من أبيه، وقال: يقع لنا كثير من روايته من طريق السلفي، وشهدة، وهو من أولاد الحفاظ" [7]. وقال ابن الجزري: "صاحب التاريخ مشهور كبير"[8]. وقال ابن حجر: "الحافظ الكبير بن الحافظ، وصنف التاريخ فجرده"[9].

---

(1) هو: مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام الإمام، أبو عبد الله القرشي الأسدي الزبيري المدني، [ت: 236 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 941)، و"الزُبَيْرى": بضم الزاى وفتح الباء وسكون الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين وفي آخرها الراء، هذه النسبة معروفة إلى الزبير ابن العوام ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم، وقد انتسب جماعة كثيرة من أولاده إليه، منهم أبو عبد الله مصعب بن عبد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الزبيري، من أهل المدينة. السمعاني، الأنساب (ج6/ 265).

(2) هو: علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف، أبو الحسن المدائني الأخباري. [ت: 225 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 638)، و"المدائني": بفتح الميم والدال المهملة وكسر الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها وفي آخرها نون، هذه النسبة إلى المدائن، وهي بلدة قديمة مبنية على الدجلة، وكانت دار مملكة الأكاسرة على سبعة فراسخ من بغداد. السمعاني، الأنساب (ج12/ 143).

(3) هو: محمد بن سلام بن عبيد الله، أبو عبد الله الجمحي، مولاهم البصري الأخباري، [ت: 231 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 917)، و"الجُمَحِيّ": بضم الجيم وفتح الميم وفي آخرها الحاء المهملة هذه النسبة إلى بنى جمح. السمعاني، الأنساب (ج3/ 326).

(4) ابن حجر، لسان الميزان (ج1/ 174).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/ 52).

(6) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/ 130).

(7) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج11/492، 493).

(8) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ج1/ 54).

(9) ابن حجر، لسان الميزان (ج1/ 174).

وقال الفَرْغانيّ [1]: "وكانت له معرفة بأيام الناس وأخبارهم وله مذهب كان الناس ينسبونه إلى القول بالقدر، وكان مختصًا بعلي بن عيسى"[2]،[3].

خلاصة القول: ثقة مأمون، كثير الكتاب، والفائدة، أكثر الناس السماع، وقد وافق النقاد توثيق ابن المُنَادي النسبي للراوي.

<u>المصطلح السادس</u>: "**وفي كتبه حديث صالح كان يرويه فيها**".

78. دَاوُد بْن عَلِيّ بْن خلف أَبُو سُلَيْمَان الفقيه الظاهري[4]، الْأَصْبَهَانِيُّ أَصْلُهُ مِنْ قَاسَانَ[5]، الْبَغْدَادِيّ، مَوْلَى المهديّ[6]، [ت: 270هـ] [7].

روى عن: سُلَيْمَان بْن حرب، والقَعْنَبيّ، وعَمْرو بْن مرزوق، ومحمد بن كثير العبْديّ[8].

روى عنه: أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بنُ دَاوُدَ، وَزَكَرِيَّا السَّاجِيُّ، وَيُوْسُفُ بنُ يَعْقُوْبَ الدَّاوُودِيُّ[9].

قال ابن المُنَادي: "وفي كُتُبه حديثٌ صالحٌ كان يرويه فيها"[10].

---

(1) هو: صبيح بن عبد الله الفرغانى، من شيوخ أحمد بن أبي خيثمة. الذهبي، ميزان الاعتدال (ج2/ 307)، و"الفَرغانى": بفتح الفاء وسكون الراء وفتح الغين المعجمة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى موضعين، أحدهما فرغانة، وهي ولاية وراء الشاش من بلاد المشرق وراء نهر جيحون وسيحون، وفيهم كثرة وشهرة في كل فن ونوع من العلوم، وأما الثاني فهو فرغان قرية من قرى فارس. السمعاني، الأنساب (ج10/ 188).

(2) هو: علي بن عيسى بن داود بن الجراح، أبو الحسن البغدادي الكاتب الوزير. [ت: 334 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 680).

(3) الحموي، معجم الأدباء (ج1/ 263).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج9/ 342)، و"الظاهري": بفتح الظاء المعجمة والهاء المكسورة بعد الألف وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى أصحاب الظاهر، وهم طائفة ينتحلون مذهب داود بن على الأصبهاني صاحب الظاهر، فإنهم يجرون النصوص على ظاهرها. السمعاني، الأنساب (ج9/ 129).

(5) أبو نعيم الأصبهاني، تاريخ أصبهان (ج1/ 367).

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 327).

(7) قَالَ ابن المنادي: مات دَاوُد بْن عَلِيّ بْن خلف أَبُو سُلَيْمَان الفقيه المعروف بالأصبهاني فِي ذي القعدة سنة سبعين وَمائتين. وَدفن فِي منزله، وَقد بلغ فيما بلغنا ثمانيا وَستين سنة، وَقيل: إن ميلاده كَانَ سنة اثنتين وَمائتين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج9/ 342).

(8) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 327).

(9) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 98).

(10) الخطيب، تاريخ بغداد (ج9/ 342).

أقوال النقاد:

قال أبو عمرو[1]، المُسْتَمْلِي: "سمعت دَاوُد بن عَلِيّ الأَصْبَهَانِيّ يرد على إسحاق، يعني ابن راهويه، وما رأيت أحدًا قبله ولا بعده يرد عليه هيبة له"[2].

وقال أبو العَبَّاس ثعلب[3]: "كان عقله أكثر من علمه"[4].

وقال الحسين بن إسماعيل[5]، الْمَحَامِلِيّ: "رأيت دَاوُد بن عَلِيّ يصلي فما رأيت مسلمًا يشبهه فِي حسن تواضعه"[6].

وقال مسلمة بن قاسم: "كان من أهل الكلام، والاستنباط لفقه الحديث، صاحب أوضاع، ثقة إن شاء الله"[7]. وقال أبو نعيم: "صَنَّف كُتُبًا كَثِيرَةً"[8]. وقال الخطيب : "ورحل إلى نيسابور، فسمع من إسحاق بن راهويه المسند وَالتفسير، ثم قدم بغداد فسكنها وصنف كتبه بها. وهو إمام أصحاب الظاهر، وكان ورعًا ناسكًا زاهدًا. وفي كتبه حديث كثير، إلا أن الرواية عنه عزيزة جدًا"[9].

---

(1) هو: أحمد بن المبارك، أبو عمرو المُسْتَمْلِي النَّيْسَابُوري الزاهد المُجاب الدعوة ويُعرف بحمكويه. [ت: 284 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 693)، المستملي: بضم الميم وسكون السين المهملة وفتح التاء المنقوطة من فوقها باثنتين وسكون الميم وفي آخرها اللام، اختص بهذه النسبة جماعة كثيرة كانوا يستملون للأكابر والعلماء. السمعاني، الأنساب (ج12/ 243).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج9/ 342).

(3) هو: أحمد بن يحيى بن يزيد، أبو العبّاس الشَّيْبانيّ، مولاهم النَّحْويّ، ثعلب، [ت: 291هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 900).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج9/ 342).

(5) هو: الحُسين بْن إسماعيل بْن محمد بْن إسماعيل بْن سعيد بن أبان، أبو عبد الله الضّبّيُّ البغداديُّ المَحَامليّ القاضي. [ت: 330 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 589)، و"المحاملي": بفتح الميم والحاء المهملة والميم بعد الألف وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى المحامل التي يحمل فيها الناس على الجمال إلى مكة، وهذا بيت كبير ببغداد لجماعة من أهل الحديث والفقه، السمعاني، الأنساب (ج12/ 104، 105).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج9/ 342).

(7) ابن حجر، لسان الميزان (ج2/ 423).

(8) أبو نعيم، تاريخ أصبهان (ج1/ 367).

(9) الخطيب، تاريخ بغداد (ج9/ 342).

وقال الشيرازي: "وكان زاهدًا متقللًا"[1]. وقال الصفدي[2]، وابن العماد[3]: "وكان صاحب مذهبٍ مُسْتَقل وتَبعه جمع كثير من الظَّاهِرِيَّة وكان ولده أَبو بكر محمد المذكور في المحمدين على مذهبه وانتهت إِليه رئاسة الْعلم ببغداد". وقال السبكي: "إمام أهل الظاهر، وكان أحد أئمة المسلمين وهداتهم وله فى فضائل الشافعى رحمه الله مصنفات"[4]. وقال ابن قاضي شهبة: "إمام أهل الظَّاهر، أخذ العلم عن إسحاق وأبي ثَوْر وكان زاهدًا متقللًا"[5].

وقال ابن حجر: "إمام مذهبه"[6]، وقال أيضًا: "ثقة فاضل إمام من الأئمة لم يذكره أحد بكذب ولا تدليس في الحديث رحمه الله تعالى"[7].

وقال السيوطي: "الحافظ الفقيه المُجْتَهد، فقيه أهل الظَّاهر، وصنف التصانيف وكان بصيرًا بِالحديث صحيحه وسقيمه إمام"[8].

وأما الذين تكلموا فيه:

قال أبو حاتم: "داود ضال مضل لا يلتفت إلى وساوسه وخطراته"[9]. وقال ابن أبي حاتم: "كان ضالًا مبتدعًا مموهًا ممخرقًا، قد رأيته وسمعت كلامه، وحكيته لأبي وأبي زرعة فلم يرضيا مقالته. وأما أبي رحمه الله فحمل إليه كتاب له يسميه كتاب البيوع وقصد أهل الحديث وذمهم وعابهم بكثرة طلبهم للحديث ورحلتهم في ذلك فأخرج أبي كتابًا في الرد عليه في نحو خمسين ورقة"[10].

---

(1) الشيرازي، طبقات الفقهاء (ص: 92).

(2) الصفدي، الوافي بالوفيات (ج13/ 296، 297).

(3) ينظر: ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج3/ 298).

(4) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى (ج2/ 284).

(5) ابن قاضى شهبة، طبقات الشافعية (ج1/ 78).

(6) ابن حجر، لسان الميزان (ج7/ 135).

(7) المصدر السابق (ج2/ 424).

(8) السيوطي، طبقات الحفاظ (ص: 257).

(9) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج4/ 186).

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/ 410، 411).

وقال ابن أبي حاتم: "روى عن إسحاق الحَنْظَلِى[1]، وجماعة من المحدثين وتفقه للشافعي رحمه الله تعالى ثم ترك ذلك ونفى القياس وألف في الفقه على ذلك كتبًا شذ فيه عن السلف وابتدع طريقة هجره أكثر أهل العلم عليها وهو مع ذلك صدوق في روايته ونقله واعتقاده إلا أن رأيه أضعف الآراء وأبعدها من طريق الفقه وأكثرها شذوذًا"[2].

وقال سَعِيد بن عَمْرو[3]، البَرْذَعى: "كنا عند أَبي زرعة، فاختلف رجلان من أصحابنا فِي أمر دَاوُد الأَصْبَهَانِيّ والمزني، وهما فضل الرَّازِيّ، وعبد الرحمن بن خراش البغدادي، فقال ابن خراش: دَاوُد كافر، وقال فضل: المزني جاهل ونحو هذا من الكلام، فأقبل عليهما أَبُو زرعة يوبخهما، وقال لهما: ما واحد منهما لكما بصاحب، ثم قال: من كان عنده علم فلم يصنه، ولم يقتصر عليه، والتجأ إِلى الكلام فما فِي أيديكما منه شيء، ثم قال: إن الشَّافِعِيّ لا أعلم تكلم فِي كتبه بشيء من هذا الفضول الذي قد أحدثوه، ولا أرى امتنع من ذلك إِلا ديانة وصانه الله لما أراد أن ينفذ حكمته، ثم قال: هؤلاء المتكلمون لا تكونوا منهم بسبيل فإن آخر أمرهم يرجع إِلى شيء مكشوف ينكشفون عنه، وإنما يتموه أمرهم سنة، سنتين، ثم ينكشف، فلا أرى لأحد أن يناضل عن أحد من هؤلاء، فإنهم إن تهتكوا يومًا قيل لهذا المناضل: أنت من أصحابه، وإن طلب يومًا طلب هذا به، لا ينبغي لمن يعقل أن يمدح هؤلاء، ثم قال لي: ترى دَاوُد هذا، لو اقتصر على ما يقتصر عليه أَهل العلم لظننت أنه يكمد أَهل البدع بما عنده من البيان والآلة، ولكنه تعدى، لقد قدم علينا من نيسابور فكتب إلي محمد بن رافع[4]، ومحمد بن يحيى[5]،

---

(1) هو: إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن عبد الله بن مطر بن عبيد الله بن غالب بن وارث ابن عبيد الله بن عطية بن مرة بن كعب بن همام بن أسد بن مرة بن عمرو بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة بن تميم. [ت: 231 – 240 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 781)، و"الحَنْظَلِى": بفتح الحاء المهملة وسكون النون وفتح الظاء المعجمة هذه النسبة إلى بنى حنظلة. السمعاني، الأنساب (ج4/ 284).

(2) ابن حجر، لسان الميزان (ج2/ 423).

(3) هو: سعيد بن عَمْرو بن عمّار، الحافظ أبو عثمان الأزدي البرذعي. [ت: 292هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 948)، و"البَرْذَعى": بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الذال المعجمة وفي آخرها العين، ظني ان هذه النسبة الى براذع الحمير وعملها وإلى بلدة بأقصى آذربيجان. السمعاني، الأنساب (ج2/ 152).

(4) هو: محمد بن رافع بن أبي زيد سابور، أبو عبد الله القشيري، مولاهم النيسابوري الحافظ الزاهد، [ت: 245 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 1224).

(5) هو: محمد بن يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس بن ذؤيب، أبو عبد الله النيسابوري الذهلي مولاهم [ت: 258 هـ]. الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 656).

وعمرو بن زرارة[1]، وحسين بن منصور[2]، ومشيخة نيسابور، بما أحدث هناك، فكتمت ذلك لما خفت من عواقبه، ولم أبدله شيئًا من ذلك، فقدم بغداد وكان بينه وبين صالح بن أَحمد حسن، فكلم صالحًا أن يتلطف له في الاستئذان على أبيه، فأتى صالح أباه، فقال له: رجل سألني أن يأتيك؟ قال: ما اسمه؟ قال دَاوُد، قال: من أين، قال: من أَهْل أصبهان، قال: أي شيء صناعته؟ قال: وكان صالح يروغ عن تعريفه إياه فما زال أَبُو عبد الله يفحص عنه حتى فطن، فقال: هذا قد كتب إلي محمد بن يحيى النيسابوري في أمره أنه زعم أن القرآن محدث فلا يقربني. قال: يا أبت إنه ينتفي من هذا وينكره، فقال أَبو عبد الله أَحمد: محمد بن يحيى أصدق منه، لا تأذن له في المصير إلي"[3].

وقال الحسين بن إسماعيل الْمَحَامِلِيّ: "وكان به خبيرًا: كان دَاوُد جاهلًا بالكلام"[4]. وقال أَحمد ابن كامل القاضي: "وهو أول من أظهر انتحال، الظاهر ونفى القياس في الأحكام قولًا، واضطر إليه فعلًا، فسماه دليلًا"[5]. وقال أبو الفتح[6]، الأزدي: "تركوه"[7]، وقال النَبَاتي[8]، في

---

(1) هو: عمرو بن زرارة بن واقد، أبو محمد الكلابي النيسابوري المقرئ. [ت: 238 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 896).

(2) هو: الحسين بن أبي زيد أبو علي الدباغ واسم أبي زيد منصور وأصله من الصغد. الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 685).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج9/ 342).

(4) المصدر السابق (ج9/ 342).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج9/ 342).

(6) هو: محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الأَزْدي، أبو الفتح المَوْصِلي الحافظ، [ت: 374 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج8/ 407)، و"الأزدي": هذه النسبة الى ازد شنوءة بفتح الألف وسكون الزاى وكسر الدال المهملة، وهو أزد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن سبإ. السمعاني، الأنساب (ج1/ 180).

(7) ابن حجر، لسان الميزان (ج2/ 422).

(8) هو: أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن مفرّج، الحافظُ أَبُو الْعَبَّاس الأندلُسيّ الإشبيليُّ الأُمَويّ الحَزْميُّ الظاهريُّ، ويعرفُ بابن الروميَّةِ، النباتي العشاب الزُّهْريّ. [ت: 637 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج14/ 232)،
و"النباتي": بفتح النون والباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها التاء المنقوطة باثنتين من فوقها. هذه النسبة/ إلى اسم جد رجل وهو نبات، وهو ابو عبد الله محمد بن سعيد بن نبات الأندلسى، صاحب بقي بن مخلد الأندلسى. السمعاني، الأنساب (ج13/ 21).

الحافل: "بعد أن حكى قول الأزدي، لا يقنع برأيه ولا بمذهبه تركوه ما ضر داود ترك تارك مذهبه من ورائه فرأى كل أحد ومذهبه متروك إلا أن يعضده قرآن أو سنة"[1].

وقال أبو الحسن الشَّنْتَرِينِي: "وأوجد القول بالظاهر فاستقل بمذهب بعد أن كان شديد العصبية للشافعي"[2]. وقال ابن الجوزي: "إلا أن مذهبه طريف يدعى الجمود على النقل، ويخالف كثيرًا من الأحاديث، ويلتفت على مفهوم الحديث إلى صورة لفظه وفي هذا تغفيل"[3].

ونقل الإمام النووي اختلاف العلماء في داود هل يُعْتَدُّ بخلافه به أم لا:

واختلف العلماء هل يعتبر قوله فى الإجماع؟ فقال الأستاذ أبو إسحاق الْإِسْفَرَايِينِي[4]: اختلف أهل الحق في نفاة القياس، يعنى داود وشبهه، فقال الجمهور: إنهم لا يبلغون رتبة الاجتهاد، ولا يجوز تقليدهم القضاء، وهذا ينفى الاعتداد به في الإجماع.

ونقل الأستاذ أبو منصور[5]، البغدادي من أصحابنا، عن أبو على بن أبي هريرة[6]، وطائفة من الشافعيين أنه لا اعتبار بخلاف داود وسائر نفاة القياس في الفروع، ويعتبر خلافهم في الأصول.

وقال إمام الحرمين[7]: الذي ذهب إليه أهل التحقيق أن منكري القياس لا يعدون من علماء الأمة وحملة الشريعة؛ لأنهم معاندون مباهتون فيما ثبت استفاضة وتواترًا، ولأن معظم الشريعة صادرة عن الاجتهاد، ولا تفي النصوص بعشر معشارها، وهؤلاء ملتحقون بالعوام.

---

(1) ابن حجر، لسان الميزان (ج2/ 422).

(2) الشنتريني، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة (ج1/ 568).

(3) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 236).

(4) هو: إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن مهران، الأستاذ أبو إسحاق الإسفراييني الأصولي المتكلم الفقيه الشافعي، [ت: 418 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج9/ 291)، و"الأسفراييني": بكسر الألف وسكون السين المهملة وفتح الفاء والراء وكسر الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، هذه النسبة الى أسفرايين وهي بليدة بنواحي نيسابور على منتصف الطريق من جرجان، وقيل ان نسا وأبيورد وأسفرايين عرائس ينشزن على المبتدعين، وقيل لها المهرجان وذكرت قصتها في حرف الميم، خرج منها جماعة من العلماء في كل فن قديما وحديثا. المسعاني، الأنساب (ج1/ 223).

(5) عبد القاهر بن طاهر، الأستاذ أبو منصور البغدادي. [ت: 429هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج9/ 463).

(6) هو: الحسن بن محمد بن النضر بن أبي هريرة، أبو علي الأصبهاني. [ت: 321 هـ]. المصدر السابق (ج7/ 443).

(7) هو: عبد الملك بن عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن يوسف بن محمد بن حيويه، إمام الحرمين أبو المعالي ابن الإمام أبي محمد الجويني، الفقيه الملقب ضياء الدين، [ت: 478 هـ]. المصدر نفسه (ج10/ 424).

وقال الشيخ أبو عمرو بن الصلاح[1]، بعد أن ذكر ما ذكرته أو معظمه، قال: الذي اختاره الأستاذ أبو منصور وذكر أنه الصحيح من المذهب أنه يعتبر خلاف داود.

وقال الشيخ: وهذا الذي استقر عليه الأمر آخرًا كما هو الأغلب الأعرف من صفو الأئمة المتأخرين، الذين أوردوا مذهب داود في مصنفاتهم المشهورة، كالشيخ أبى حامد[2]، والمَحَامِلِي[3]، يعنى الْمَاوَرْدِي، والقاضي أبو الطيب[4]، وشبههم، فلولا اعتدادهم به لما ذكروا مذهبه في مصنفاتهم هذه. قال الشيخ: والذي أجيب به بعد الاستخارة والاستعانة بالله تعالى أن داود يعتبر قوله، ويعتد به في الإجماع إلا فيما خالف فيه القياس الجلي، والله عز وجل أعلم[5].

خلاصة القول: انتهت إليه رياسة العلم ببغداد، وقد وافق بعض النقاد ابن المُنَادي في التوثيق النسبي للراوي، وخالفه البعض الأخر وقال بعضهم بكفره، والراجح أن داود يعتبر قوله، ويعتد به في الإجماع إلا فيما خالف فيه القياس الجلي، وهو ما اختاره ابن الصلاح.

---

(1) عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي نصر. الإمام مفتي الإسلام تقي الدين أبو عمرو ابن الإمام البارع أبي القاسم صلاح الدين النصري، الكردي، الشهرزوري، الشافعي. [ت: 643 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج14/ 455).

(2) هو: أحمد بن أبي طاهر محمد بن أحمد، الإمام أبو حامد الإسفراييني الشافعي. [ت: 406 هـ]. المصدر السابق (ج9/ 101).

(3) هو: أحمد بن محمد بن أحمد أبو الحسن الضبي المعروف بابن المحاملي أحد الفقهاء المجودين على مذهب الشافعي. [ت: 415 هـ]. الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 25)، و"المحاملي": بفتح الميم والحاء المهملة والميم بعد الألف وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى المحامل التي يحمل فيها الناس على الجمال إلى مكة، وهذا بيت كبير ببغداد لجماعة من أهل الحديث والفقه. السمعاني، الأنساب (ج12/ 104، 105).

(4) هو: طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر، القاضي أبو الطيب الطبري، الفقيه الشافعي [ت: 450 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج9/ 745).

(5) النووي، تهذيب الأسماء واللغات (ج1/ 182، 183)، والذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 332).

المصطلح السابع: "حدث قبل وفاته بسنين، على سلامة وعدم غميزة في سماعه".

79. جعفر بن محمد بن عِيسَى الْأَطْرُوشُ[1]، أبو الفضل، الناقد، المعروف بابن الْقُبُورِيُّ[2]، البغدادي[3]، [ت: 303هـ] [4].

روى عن: محمد بن حميد الرازي، وسويد بن سعيد[5].

روى عنه: أبو بكر الشافعي، و أبو على ابن الصواف[6].

قال ابن المُنَادي: "حدث قبل وفاته بسنين، على سلامة وعدم غميزة في سماعه"[7]،[8].

أقوال النقاد:

وثقه الدارقطني[9]، والذهبي[10].

خلاصة القول: ثقة، وثقه الدارقطني والذهبي، ووافقوا قول ابن المُنَادي بتوثيق النسبي للراوي.

---

(1) "الأطروش": بضم الألف وسكون الطاء المهملة وضم الراء وفي آخرها الشين المعجمة، هذه اللفظة لمن بأذنه ادنى صمم، واشتهر بها جماعة. السمعاني، الأنساب (ج1/ 302).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 105).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 65).

(4) قال ابن المنادي: وجعفر بن القبوري كان بالقرب من ربضنا، توفي لأيام من ربيع الأول سنة ثلاث وثلاث مائة. الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 105).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 105).

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 65).

(7) أي أنه صحيح السماع ولم يضعف.

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 105).

(9) الدارقطني، سؤالات حمزة (ص: 191).

(10) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج14/ 110).

المبحث الثالث: مراتب التَّعديل عند الإمام ابن المُنَادي

مما سبق علمنا معرفة ابن المُنَادي بأحوال الرواة الْمُخْتَلِفَة، ولذلك نراه يُصْدِر أحكامًا على الرواة، وهذه الأحكام تتفاوت عباراتها وألفاظها نظرًا لتفاوتهم في أحوال رواتها؛ فمنهم الحجة الحافظ المتقن... ومنهم ما دون ذلك في الحفظ والإتقان والضبط؛ فيغلط أحيانًا ويهم أحيانًا أخرى.

ونتيجةً لذلك التفاوت في أحوال الرواة ودرجاتهم، تفاوتت ألفاظ الجرح والتَّعديل عند الإمام ابن المُنَادي؛ وذلك بعد دراسة هذه الأحكام ومقارنتها بأحكام غيره من النُّقَّاد، فعليه كان لابد من الاجتهاد في تقسيم تلك المصطلحات والعبارات بحسب ما تدل عليه أو تمثله في تعديل الرُّوَاة إلى أربع مراتب، وسأذكر تلك المصطلحات والعبارات من أعلى المراتب إلى أدناها:

المرتبة الأولى: من وُثق بصيغة أفعل التفضيل، مع تكرار الصفة لفظًا أو معنى:

وصفُ أهل هذه المرتبة: هم الرُّوَاة الثِّقات الأثبات الذين تُقبل رواياتُهم، ويُحتَجُ بأحاديثهم، وقد وثقهم الإمام ابن المُنَادي بأعلى عبارات التوثيق، مثل: صيغة "أفعل التفضيل"، أو "تكرار صفة التوثيق فيهم لفظًا أو معنى"، أو"توثيق الراوي والتأكيد بالثناء عليه"، وقد أَطْلَق في حقهم المصطلحات التالية:

- "وكان من أحفظ الناس للحديث إلى أن مات على ذلك، وكان موصوفا بحفظ القرآن".
- "ما رأينا فِي معناه مثله، أصابه المطر في آخر مجلس انتخب فيه علي العباس بن محمد الدوري، وكان مطرًا شديدًا، فاعتل لذلك".
- " كان من المعدودين المذكورين بالحفظ والفهم بالحديث والرجال".
- "من المقدمين في حفظ المسند خاصة، كتب الناس عنه على المذاكرة".
- "كان أحد المشهورين بالحفظ والثقة ومعرفة الرجال".
- "وكان من المعدودين في الحفظ وحسن المعرفة بالحديث، أكثر الناس عنه لثقته وضبطه، وكان كالأخ لعبد الله بن أحمد بن حنبل".
- "كتب عنه الناس فأكثروا لثقته وضبطه".
- "ومحله من الصدق ومنزلته من الثقة؛ لعدة من شيوخنا بعضهم أهل عربية وبعضهم أهل قرآن وحديث، فقالوا: هو ثقة صدوق لا يدفع عن سماع ولا يرغب عنه في شيء، غير ما يتوهم عليه من الميل إلى المعتزلة".
- "كان حسن المعرفة بالحديث، وثقة متيقظًا، كتب الناس عنه".

– "لم يكن في الدنيا أحد أروى عن أبيه منه، لأنه سمع المسند وهو ثلاثون ألفًا، والتفسير وهو مائة ألف وعشرون ألفًا، سمع منها ثمانين ألفًا، والباقي وجادة، وسمع الناسخ والمنسوخ،، والتاريخ، وحديث شعبة، والمقدم والمؤخر في كتاب الله تعالى، وجوابات القرآن، والمناسك الكبير، والصغير، وغير ذلك من التصانيف، وحديث الشيوخ، وما زلنا نرى أكابر شيوخنا يشهدون له بمعرفة الرجال، وعلل الحديث، والأسماء والكنى، والمواظبة على طلب الحديث في العراق وغيرها، ويذكرون عن أسلافهم الإقرار له بذلك حتى أن بعضهم أسرف في تقريظه إياه بالمعرفة وزياد السماع للحديث على أبيه".

– "كتب أهل الحديث عنه، كان كثير الكتاب أحد الأثبات".

– "أحد الثقات" وجاءت بصيغ متعددة، "ثقة صالح، مذكور بالخير".

– "أحد الحفاظ" وقد جاءت بصيغ متعددة.

المرتبة الثانية: من وُثق بصفة واحدة تدل على الضبط:

وصفُ أهل هذه المرتبة: هم الرُّوَاة الذين وثقهم الإمام ابن المُنَادي بالتَّوثيق الْمُفْرَد، وهم يشتركون مع أهل المرتبة الأولى في أصل التَّوثيق، ولكنهم لم يبلغوا درجة التَّوثيق الرَّفيع الذي وصل إليه أصحاب المرتبة الأولى، وهم ممن تُقبل رواياتُهم، ويُحتَجُ بأحاديثهم أيضًا، وقد أَطْلَق في حقهم المصطلحات التالية:

– "مستور، صالح، ثقة".

– "كتبنا عنه بمدينتنا حين قدمها. نازلًا فِي سكة الشيخ بمدينة أَبو جَعْفَر، وَاسع الجاه، عريض الستر، ثقة".

– "كتب عنه على ستر وثقة، وكان يقرئ الناس القرآن".

– "كتب الناس عنه، كان ثقة".

– "كتب الناس عنه قبل موته بقليل، وكان ثقة مقبولًا عند الحكام أيضًا".

– "كان من ثقات الناس، وأكثرهم كتابًا".

– "كتب الناس عنه شيئًا من اللغة وغريب الحديث، وقال: وما كان من كُتُبٍ عن أبي عبيد مما سمعه من أبي عبد الله أحمد بن يوسف التغلبي وغير ذلك من ثقات المسلمين وخيارهم".

– "لم يتفرغ الناس للسماع منه على ثقته وديانته، وقد سمعت منه حكايات يسيرة".

المرتبة الثالثة: من وُثق بصفة قريبة من الضبط.

وصفُ أهل هذه المرتبة: هم الرُّوَاة الذين لم يبلغوا درجة التَّوثيق التَّام، حيث إنهم يشتركون مع أهل المرتبة الأولى، والثانية في أصل الثقة، ولكنهم نزلوا عن تمام الضبط، فالراوي ثقة غير متقن، ويقع منه في روايته شيء من أوهام، وهم ممن تُقبل رواياتُهم، ويُحتَجُ بأحاديثهم أيضًا، وقد أَطْلَق في حقهم المصطلحات التالية:

- "كان مشهورًا بالإتقان والحفظ والصدق".
- "وكان مشهودًا له بالصلاح والصدق".
- "من المعدودين في الصالحين، وقد كتب عنه الحديث. وقال: كتب الناس عنه لصلاحه".
- "حدث الناس بألوف يسيرة، وكان من الصالحين العقلاء".
- "أحد الصالحين، كتب الناس عنه".
- "كتب الناس عنه حديثًا صالحًا، كان حسن الحديث قريب الأمر".
- "كتب عنه وكان صالحًا".
- "صَالِح الأمر".
- "كثير الحديث، قريب الأمر".
- "وكان من أهل الحديث والصدق، والمكثرين في تصنيف المسند، والأبواب، والرجال".
- "من أفاضل الناس، وشجعان المجاهدين، مع ورع، وعقل ومعرفة، وحديث كثير عال، وصدق وفضل".
- "مات عن ستر وصدق، كثير الحديث سيما عن أهل مصر، كالربيع بن سليمان، والمذكورين معه".
- "ثخين الستر، وفي موضع آخر: محيي السنة، صدوق في الرواية، كتب الناس عنه فأكثروا".
- "كان صادوقًا وصالحًا".
- "كتب الناس عنه صدوق".
- "كتب الناس عنه ثم قرضوه بما لم يتفق الناس عليه لأنه كان مستورًا معروفًا بالخير".
- "كتب الناس عنه ووثقوه" وقد جاءت بصيغ متعددة.
- "كتب الناس عنه وكتبنا عنه".

المرتبة الرابعة: من وُثق بصفة قريبة من الجرح.

وصفُ أهل هذه المرتبة: هم الرواة الذين نزلوا عن الدَّرجة الرابعة، حيث خَفَّ ضبطهم عن أصحاب المرتبة السَّابقة، وهم أيضًا تُقبل رواياتهم، ويُحتج بحديثهم عندما يتبين لنا حفظهم له، ويُجْتَنَبُون فيما غلطوا فيه، أما من كان الغالب على حديثه الخطأ ولم يُتهم بالكذب، وكان مرضياً في عدالته فهذا يُكتب من حديثه في الفضائل، ومثله يتقوى حديثه بالمتابعات، ويَرْتَقِى إلى درجة الحسن لغيره[1]، وقد استعمل ابن المُنَادي في حق هذا المصطلح التالي:

- " كان من الحفاظ، إلا أن البدعة وضعته".

من خلال هذه المراتب لا بد من تسجيل الملحوظات التالية:

1- مراتب الرُّوَاة المُعدَّلين عند الإمام ابن المُنَادي يُمكن حصرها في أربع مراتب، فأي راوٍ من الرواة لا يخرج عن إحدى هذه المراتب.

2- كل مرتبة من هذه المراتب تتدرج تحتها مراتب ودرجات أخرى متفاوتة بحسب أحوال الرواة، فبعضهم أوثق من بعض، فالألفاظ والعبارات تقريبية في وصف أحوال الرواة، وإلا ليس معنى أنَّ من وُصف بلفظ ثقة هم في مرتبة واحدة ولكنهم في مراتب متفاوتة.

3- يترتب على مراتب الرُّوَاة السابقة مراتب الحديث لكل راوٍ منهم، فأصحاب المراتب الثلاث الأولى: حديثهم صحيح يُحتج ويُعمل به، وأما أصحاب المرتبة الرابعة: فحديثهم حسن لذاته، وبالمتابعات يرتقي للصحيح لغيره، وإلا فلإسناد ضعيف.

4- لم يُصرح الإمام ابن المُنَادي بهذه المراتب، ولم يُقسّم الرُّوَاة أو الأحاديث إلى مراتب، سواء بالشَّكل المذكور أو بأي شكل آخر، ولكن هذه المراتب اِسْتُنبطت من خلال تتبع أقواله، وعباراته في تعديل الرواة، والنظر في مدلولاتها، والمقارنة بين أحكامه وأحكام غيره من النُّقَّاد.

ومما سبق من سردٍ للمراتب، تبين لنا مدى تأثر الإمام ابن المُنَادي بمن سبقه من النُّقَّاد؛ حيث صنفوا وقسموا ورتبوا المراتب.

---

(1) ينظر: د. التخيفي، درجة حديث الصدوق (ص: 9).

المبحث الرابع: خصائص مَنْهَج الإمام ابن المُنَادي في التَّعْدِيل

إنَّ للإمام الإمام ابن المُنَادي منهجًا علميًا دقيقًا، وله خصائص مميزة، وقواعد وأسس واضحة، يُمكننا استنباطها من خلال النظر في أقواله وعباراته الواردة في التَّعْدِيل، وهذه الخصائص تتمثل فيما يلي:

1- التوسُّط والاعتدال في التَّعْدِيل:

حيث أنَّ كل طَّبَقة من طبقات النُّقَّاد وأصحاب هذا الشأن لا يخلو من متشدد أو متوسط أو متساهل، ومع ذلك فإن الإمام ابن المُنَادي لم يُذكر في أي منها.

ومع هذا تبين لي، – وَاللَّهُ أَعْلَمُ – أنَّ الإمام ابن المُنَادي من طَّبَقة النُّقَّاد المتوسطين المعتدلين المنصفين في تعديل الرِّجَال، وذلك لما يلي:

أ. لم أعَثُر على من تكلم أن الإمام ابن المُنَادي متشدد أو متساهل في نقد الرُّوَاة، ومن المعلوم أنه تكلم فيه أحد بشيءٍ من ذلك لاشتهر أمره به.

ب. لقد عدَّل الإمام ابن المُنَادي (79) راويًا تعديلًا مطلقًا، ومعظم أقواله في أكثر الأحيان تتوافق مع أقوال غيره من النقاد، حيث:

– حيث وافقه كل النُّقَّاد في تعديل (52) راويًا، أي ما نسبته (66،2%) تقريبًا.

– وكذلك وافقه جُلَّ أو أغلب النقاد في تعديل (2) راويًا، أي ما نسبته (3%) تقريبًا.

– بينما وافقه بعض النقاد وخالفه البعض الآخر في تعديل (4) من الرواة، أي ما نسبته (5%) تقريبًا.

– وكذلك خالف ابن المُنَادي النقاد في تعديل (2) من الرواة، أي ما نسبته (3%) تقريبًا.

– كما انفرد ابن المُنَادي بذكر وتوثيق (19) من الرواة، أي ما نسبته (23،7%) تقريبًا.

– حيث بلغ عدد الرواة للتعديل المطلق (72) راويًا، أي ما نسبته (91،2%) تقريبًا.

– بينما بلغ عدد الرواة للتعديل النسبي (7) من الرواة، أي ما نسبته (8،8%) تقريبًا.

ت. كما فاضل الإمام ابن المُنَادي بين (9) من الرواة وكان في أحكامه موافقًا لجميع النقاد.

ومن خلال ما سبق يُمكن الاجتهاد في تصنيف الإمام ابن المُنَادي من حيث التَّشدد والتَّساهل، بأنه كان يتمتع بالتَّوسط والاعتدال التي كانت مصاحبة له. والله أعلم.

2- **اعتماده لمصادر علمية دقيقة في التَّعْدِيل:**

أخذ حصيلية من قبله من النُّقَّاد وتتمثل في المادة التي استخلصها النُّقَّاد قبله من خلال دراستهم للرُّوَاة، ومروياتهم، وبها يستطيع الناقد متابعة تلك الدراسة لأولئك الرُّوَاة الذين لم يدركهم، مع ما ينضم إلى ذلك من نتائج يتوصل إليها من تجمع تلك المادة عنده من مصادرها المختلفة.

يدل على ذلك قوله في حق: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدوسِ بْنِ كَامِلٍ السّلمِيّ السَّرَّاج[1]: "وكان من المعدودين في الحفظ وحسن المعرفة بالحديث، أكثر الناس عنه لثقته وضبطه، وكان كالأخ لعبد الله بن أحمد بن حنبل"[2].

3- الدِّقة العلمية في التَّعديل:

من خلال ما سبق تبين لنا أن منهج الإمام ابن المُنَادي في تعديل الرِّجَال كان يتمتع بالدِّقة العلمية والأمانة والموضوعية، فكان يوازن بين الرواة الذين هم في مرتبة واحدة، ويُعطي كل راوٍ منزلته، وقد سلك مسلكًا وفق قواعد علمية دقيقة بعيدًا عن اتِّباع الهوى والمحاباة؛ ومما يدل على ذلك قوله في حق: الْحُسَيْن بن مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الْمَعْرُوفُ بِعُبَيْدٍ الْعِجْلِ[3]: "من المقدمين في حفظ المسند خاصة، كتب الناس عنه على المذاكرة"[4].

4- النَّزاهة العلمية في التَّعديل:

حيث أن الإمام ابن المُنَادي كان يتمتع في نقد الرواة النزاهة العلمية، وقد كان يبتغي وجه الله سبحانه وتعالى ولا يُصدر أحكامًا على راوٍ إلا لبيان حاله، فكان يُبين ما للراوي وما عليه، وقد أن مقصده في نقد الرواة هو المحافظة على السُّنة النَّبوية المطهرة؛ ترك الشبه عنها بالقدر الذي يستطيع فعله في الذب والدفاع عنها، ومما يدل دلالة واضحة على نزاهته العلمية، قوله في حق: موسى بن موسى، المعروف بالشص[5]: "كان من الحفاظ، إلا أن البدعة وضعته[6].

---

(1) سبق ترجمته (ص: 53).

(2) الخطب، تاريخ بغداد (ج3/ 663).

(3) سبق ترجمته (ص: 126).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 658).

(5) سبق ترجمته (ص: 124).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 44).

5- اعتباره لأحكام بعض النُّقَّاد. وتأييده لهم:

حيث كان من منهج الإمام ابن المُنَادي الاعتبار بأحكام بعض النُّقَّاد، فيوافقهم في تعديل الرِّجَال أحيانًا كثيرة، كما سبق في أمثلة كثيرة منها، مما يدل على ذلك قوله في حق: إِبْرَاهِيم بن عبد الرَّحِيم بن عمر ويعرف بابن دَنُوقا[1]: حيث قال ابن المُنَادي: "ثخين الستر، وفي موضع آخر: محيي السنة[2]، صدوق في الرواية، كتب الناس عنه فأكثروا"[3].

6- مُخَالَفَته لأحكام بعض من النُّقَّاد:

فقد خالف الإمام ابن المُنَادي بعض من سبقه من النُّقَّاد، وهذا يدلّ على الاستقلال في رأيه وحكمه على الرِّجَال، فهذا إن دل على شيء فإنما يدل على رسوخ قدمه في النَّقد ومعرفة الرِّجال كما يدل على استقلاله الفكري، وأن له نظره خاصة في نقد الرجال مبنية عن علم بحاله. مما يدل على ذلك: قوله في حق: دَاوُد بْن عَلِيّ بْن خلف الفقيه الظاهري[4]: "وفي كتبه حديث صالح كان يرويه فيها"[5]، وقوله في حق: يحيى، وقيل: عبد الرَّحْمَن ابن المبارك العدوي، المعروف باليزيدي[6]: "أكثرت من السؤال عن أبي محمد اليزيدي؛ ومحله من الصدق ومنزلته من الثقة؛ لعدة من شيوخنا بعضهم أهل عربية وبعضهم أهل قرآن وحديث، فقالوا: هو ثقة صدوق لا يدفع عن سماع ولا يرغب عنه في شيء، غير ما يتوهم عليه من الميل إلى المعتزلة"[7].

7- استعمال التَّعْدِيل المطلق والتَّعْدِيل النِّسبي في بيان أحوال الرُّوَاة:

فقد استعمل الإمام ابن المُنَادي في تعديل الرُّوَاة، مصطلحات وعبارات مُتنوعة في ألفاظها مُختلفة في دلالاتها، منها التعديل المطلق: ومما يدل على ذلك قوله في حق: يحيى بن عبد الباقي بن يحيى الثغري[8]: "كتب عنه الناس فأكثروا لثقته وضبطه"[9]، وقوله في حق:

---

(1) سبق ترجمته (ص: 95).

(2) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 328).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 56).

(4) سبق ترجمته (ص: 132).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج9/ 342).

(6) سبق ترجمته (ص: 57).

(7) ابن خلكان، وفيات الأعيان (ج6/ 184).

(8) سبق ترجمته (ص: 54).

(9) الخطيب، تاريخ بغداد (ج16/ 335).

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ القطيعي[1]: "كان حسن المعرفة بالحديث، وثقة متيقظًا، كتب الناس عنه"[2].

وأَمّا التَّعْدِيل النسبي: مما يدل على ذلك قوله: الْحُسَيْن بن مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِمٍ الْمَعْرُوفُ بِعُبَيْدٍ الْعِجْلِ[3]: "من المقدمين في حفظ المسند خاصة، كتب الناس عنه على المذاكرة"[4].

8- استعمال مصطلحات وعبارات للتَّعْدِيل، متنوعة الألفاظ، مُخْتَلِفَة الدَّلالات، مُتعددة المراتب:

فقد استعمل الإمام ابن المُنَادي في تعديل الرُّواة مصطلحات وعبارات مُتنوعة في ألفاظها مُختلفة في دلالاتها، تدلل على معرفته الجيدة بحال الرواة ومن ذلك: "وكان من أحفظ الناس للحديث إلى أن مات على ذلك، وكان موصوفًا بحفظ القرآن"[5]، "كان من المعدودين المذكورين بالحفظ والفهم بالحديث والرجال"[6]، "أحد الثقات، صنف "المسند" فأكثر"[7]، "كتب أهل الحديث عنه، كان كثير الكتاب أحد الأثبات"[8]، "كان أحد المشهورين بالحفظ والثقة ومعرفة الرجال"[9].

9- توثيق الراوي مع الإشارة إلى بِدعته:

فقد كان من منهج الإمام ابن المُنَادي توثيق الراوي ويُشير إلى بدعته، وهذا يدلُّ على معرفته الكاملة بأحواله وخبايا معتقده؛ ومما يدل على ذلك قوله في حق: موسى بن موسى، وقيل: ابن عيسى، المعروف بالشص[10]: "كان من الحفاظ، إلا أن البدعة وضعته"[11].

---

(1) سبق ترجمته (ص: 59).
(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 86).
(3) سبق ترجمته (ص: 126).
(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 658).
(5) المصدر السابق (ج6/ 389).
(6) المصدر نفسه (ج11/ 571).
(7) ينظر: المصدر نفسه (ج7/ 423).
(8) المصدر نفسه (ج4/ 109).
(9) المصدر نفسه (ج15/ 48).
(10) سبق ترجمته (ص: 124).
(11) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 44).

10- توثيق بعض الرُّوَاة أثناء التَّعْرِيف بهم:

حيث اتبع الإمام ابن المُنَادي منهجًا في توثيق بعض الرُّوَاة أثناء التَّعْرِيف بهم، مما يدلُّ على معرفته الواسعة وإحاطته الكاملة بأحوالهم، حيث قال في حق: وتوفي أبو موسى محمد ابن هارون الأنصاري ثم الزرقي[1]: "وكان أحد الثقات، كتب الناس عنه لستره وثقته"[2]، وقال في حق: ومات وهيب بن عبد الله المروروذي[3]: "كتب الناس عنه، كان ثقة"[4].

11- إجماله لعدد من الرواة في حكم واحد:

فقد جمع الإمام ابن المُنَادي لعدد من الرواة في حكم واحد أحيانًا؛ من ذلك قوله: الْحَسَن بن الفضل بن السمح الزعفراني المعروف بالبوصرائي[5]: فقال عن أخيه ومحمد الحلواني: "أكثر الناس عنه، ثم انكشف ستره فتركوه، وخرق أخي كل شيء كتب عنه لأنه تبين له أمره، وكذلك تبين له محمد بن خَزَر الحلواني، وكان هذا أحد الإثبات فرمى كل حديث كتبه عنه"[6].

12- تنوع عبارات التَّوثيق في الراوي الواحد:

حيث كان الإمام ابن المُنَادي من منهجه أيضًا يكرر ويُنوع في عبارات التَّوثيق في نفس الراوي كبعض النُقَّاد، وإن دل ذلك فإنما يدل على اطلاعه، ودقة علمه بأحوال الرِّجال، يؤيد ذلك قوله في حق: إِبْرَاهِيم بن عبد الرَّحِيم ويعرف بابن دَنُوقا[7]: "ثخين الستر، وفي موضع آخر: محيي السنة[8]، صدوق في الرواية، كتب الناس عنه فأكثروا"[9].

---

(1) سبق ترجمته (ص: 69).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 563).

(3) سبق ترجمته (ص: 89).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 680).

(5) سبق ترجمته (ص: 168).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 410).

(7) سبق ترجمته (ص: 95).

(8) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج:12/ 328).

(9) الخطيب، تاريخ بغداد (ج:7/ 56).

الفصل الثالث

منـهج الإمام ابن المُنَادي

في جَرْح الرواة

الفصل الثالث: منهج الإمام ابن المُنَادي في جَرْح الرواة

المبحث الأول: مصطلحات الإمام ابن المُنَادي في الْجَرح

فقد تَكَلَّم الإمام ابن المُنَادي في جرح عدد من الرُّوَاة، وقد استعمل مصطلحات وعبارات متنوعة في ألفاظها تتناسب وحال الراوي، وجاءت هذه المصطلحات والعبارات في سياق الْجَرح المطلق للرُّوَاة، مما يدلل على معرفته الجيده أحوال الرواة الْجَرُحِين.

وعندما أردت التعريف الإصطلاحي للتجريح المطلق عند المتقدمين والمتأخرين من العلماء، لم أعثر على تعريفٍ له عند أحد منهم ووجنت له تعريف في رسالة ماجستير: "**الحكم بجرح الراوي بلفظ مطلق، دون اقترانه بلفظ آخر يقيده**"، كمقارنة حاله بحال غيره من الرواة، كأن يقال: فلان أضعف من فلان، أو مقارنة حال حديثه في شيخ من الشيوخ، كأن يقال: فلان ضعيف في فلان، ومقارنة حديثة بالنِّسبة لبلد دون بلد، كأن يقال: فلان ضعيف إذا روى عن الشَّاميين، أو مقارنة حديثه في زمن دون زمن، كأن يقال: فلان ضعيف في حديثه الذي رواه بعد الاختلاط، أو غير ذلك من الصور [1].

وهذا عرضٌ للمصطلحات، والعبارات التي استخدمها الإمام ابن المُنَادي في تجريح الرواة، والتي قسمتُها إلى ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: مصطلحات الْجَرح المطلق.

المطلب الثاني: مصطلحات الْجَرح النِّسبي والمُقيد.

المطلب الثالث: مصطلحات من جَرَحَهم لأجل مذهبهم واعتقادهم.

---

(1) أبو شرخ، مريم. رسالة ماجستير، الإمام ابن الملقن ومنهجه في الجرح والتعديل. (ص: 248).

المبحث الثاني: الرواة المُجَرحون عند الإمام ابن المُنَادي

من خلال دراسة أقوال الإمام ابن المُنَادي وعباراته في نقد الرجال وجَدتُ أنه تَكَلَم في تجريح ما يزيد على (32) راويًا بألفاظ التجريح المختلفة، وأكثر هؤلاء الرواة من بغداد وما حولها من مدن العراق، حيث مسكن الإمام ابن المُنَادي ومكان إقامته.

إنَّ المقارنة بين أحكام الأئمة النُّقَّاد من الأمور التي يجب أن يُراعيها كل من أراد التَّعرف على أحوال الرُّوَاة بدقة ونزاهة، مع العلم أن أحكام النُّقَّاد في الراوي الواحد قد تختلف أحيانًا، وهذا الاختلاف في الحقيقة ظاهرة طبيعية ناتجة عن سَبْرِ النُّقَّاد، وتتبعهم لأحوال الرواة، فقد يحكم بعضهم على الراوي بحكم ثم تتكشف له أمور عن حال ذلك الراوي تجعله يعدل عن رأيه فيه إلى رأي آخر، وقد تختلف أقوال النَّاقد الواحد في الراوي الواحد لاعتبارات أخرى[1].

وقد قال الإمام اللكنوي: "كثيرًا ما تجد الاختلاف عند ابن معين وغيره من أئمة النقد في حق راوٍ وهو قد يكون لتغير الاجتهاد وقد يكون لاختلاف كيفية السؤال"[2].

وعليه فإنه ينبغي على الباحث إن أراد التَّعرف على أحوال الرِّجال بكل دقة ونزاهة، البحث عن رأي كل إمام من أئمة الْجَرح والتَّعديل واصطلاحه، مستعينًا على ذلك بتتبع كلامه في الرواة واختلاف الرواية عنه في بعضهم مع مقارنة كلامه بكلام غيره من النُّقَّاد[3].

ومن خلال هذا المبحث سيتم عرض الرُّوَاة المُجرحين عند الإمام ابن المُنَادي بحسب المصطلحات والعبارات التي قيلت في حَقِّهم، مع الاجتهاد في المقارنة بين أقواله وأقوال غيره من النُّقَّاد، ثم الوقوف على خلاصة القول على هذا الراوي.

---

(1) د. إمداد الحق، الإمام ابن المديني ومنهجه في نقد الرجال (ص: 525).

(2) الكنوي، الرفع والتكميل (ص: 13).

(3) المعلمي، التنكيل (ج1/ 257- 258).

المطلب الأول: مصطلحات الْجَرح المطلق.

لقد جَرح الإمام ابن المُنَادي عددًا من الرُّوَاة باستعمال مصطلحات التَّجريح المطلق وعباراته، وعددهم (24) راويًا، وهم كالتالي:

أولًا: الْجَرح اليسير:

حيث جَرح الإمام ابن المُنَادي عددًا من الرُّوَاة باستعمال مصطلحات الْجَرح اليسير وعباراته، وعددهم (14) راويًا، وهم كالتالي:

المصطلح الأول: "كُتِبَ عنه على معرفةٍ بِلينه، والذين تَركوه أحمد وأكثر".

1. أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ بن هرمز بن معاذ، أَبُو الْحَسَنِ، يعرف بالصُّوفِيُّ الصغير[1]، الشيخ، العالم، المحدث، البغدادي[2]، [ت: 302هـ، وقيل: 303هـ][3].

روى عن: بشر بن الوليد، والربيع بن ثعلب العابد، وأبي بكر بن أبي شيبة[4].

روى عنه: أبو بكر الشافعي، وعبد الله بن إبراهيم الزينبي، وأبو حفص ابن الزيات[5].

قال ابن المُنَادي: "كُتِبَ عنه على معرفةٍ بِلينه، والذين تَركوه أحمد وأكثر"[6].

أقوال النقاد:

وثقه الحاكم[7]، والذهبي[8]، وابن حجر[9]، وزاد الذهبي، وابن حجر: "إن شاء الله، لينه بعضهم". وذكره الذهبي في الضعفاء فقال: "وثقه الحاكم وغيره ولينه بعضهم"[10]. وقال أيضًا: "ليس بالقوي"[11].

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 159).

(2) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج14/ 153).

(3) قال ابن المنادي: أبو الحسن أحمد بن الحسين الصوفي الصغير توفي سنة ثلاث وثلاث مائة في المحرم. الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 159).

(4) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج14/ 153).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 159).

(6) المصدر السابق (ج5/ 159).

(7) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/ 37).

(8) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج1/ 93).

(9) ابن حجر، لسان الميزان (ج1/ 155).

(10) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/ 37).

(11) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص: 3).

خلاصة القول: ثقة، لينه بعضهم، وقد جاء قول ابن المُنَادي في التجريح اليسير للراوي.

<u>المصطلح الثاني</u>: "كتب الناس عنه، وكان به أدنى لين".

2. الْحَسَن بن عَلِيّ بن مالك بن أشرس بن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ منجاب، أَبُو مُحَمَّد الشَّيبانيّ، وقيل: أبو علي[1]، المعروف بالأُشْنَانِي[2]، القراطيسي[3]، المقرئ، البغدادي[4]، [ت: 278هـ] [5].

روى عن: عَمْرو بن عون، وسويد بن سَعِيد، وابن معين[6].

روى عنه: أبو عبد الله ابن عمر، وأبو علي أحمد بن الفضل بن خزيمة، وآخرون[7].

قال ابن المُنَادي: "كتب الناس عنه، وكان به أدنى لين"[8].

خلاصة القول: كتب عنه، وكان به أدنى لين، وقد انفرد ابن المُنَادي بالتجريح اليسير للراوي.

<u>المصطلح الثالث</u>: "حمل أقل الناس عنه نزرًا من الحديث وشيئًا من تصانيفه، للين شهر به".

3. محمد بن خَلَفِ بن حَيَّانَ بن صَدَقَة بن زياد، أَبُو بَكْرٍ الضَّبِّي، الْقَاضِي، الْمَعْرُوف بِوَكِيع [9]، البغدادي[10]، [ت: 306هـ] [11].

---

(1) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ج1/ 225).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 355)، و"الأشناني": بضم الألف وسكون الشين المنقوطة وفتح النون الأولى وكسر الثانية، هذه النسبة الى بيع الأشنان وشرائه. السمعاني، الأنساب (ج1/ 273).

(3) "القراطيسي": بفتح القاف والراء المهملة وكسر الطاء المهملة وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحت بعدها سين مهملة، هذه النسبة إلى عمل القراطيس وبيعها. المصدر السابق (ج10/ 359).

(4) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ج1/ 225).

(5) قَالَ ابن المنادي: والحسن بن عَلِيّ بن مالك القراطيسي المعروف بالأشناني مات ليلة الأربعاء، ودفن يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان سنة ثمان وسبعين، وصلى عليه أَبُو بَكْرٍ المعروف بابن أَبِي الدنيا القرشي. الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 355).

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 536).

(7) ابن حجر، لسان الميزان (ج2/ 231).

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 355).

(9) ينظر: المصدر السابق (ج3/ 126)، والذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/ 576)، وابن حجر، لسان الميزان (ج5/ 157)، وابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج8/ 272)، والمنصوري، إرشاد القاصي والداني (ص: 544).

(10) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ج2/ 137).

(11) قال أحمد بن كامل: مات محمد بن خلف بن حيان بن صدقة أبو بكر وكيع في يوم الأحد لست بقين من شهر ربيع الأول سنة ست وثلاث مائة، وكان يتقلد القضاء على كور الأهواز كلها. الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 126).

روى عن: أحمد بن إسماعيل السهمي، والزبير بن بكّار، وابن عرفة، والطبقة[1].

روى عنه: أحمد بن كامل القاضي، وابن الصَّوَّاف، والجِعابي، وابن المُظَفَّر، وجماعة[2].

قال ابن المُنَادي: "حمل أقل الناس عنه نزرًا من الحديث وشيئًا من تصانيفه، للين شهر به"[3].

أقوال النقاد:

وثقه ابن الجزري[4]، وزاد: "جليل". وقال مسلمة بن قاسم: "كان حافظًا ذكيًا"[5]. وقال الدارقطني: "كان فاضلًا نبيلًا فصيحًا من أهل القرآن والفقه والنحو، له تصانيف كثيرة في أخبار القضاة، وفي عدد آي القرآن، وكتاب الشريف، والرمي والنضال، والمكاييل والموازين"[6].

وقال ابن النديم: "وكان مفننًا في جميع الآداب وولي القضاء ببعض النواحي"[7]. وسُئل أبو بكر بن مجاهد أن يصنف كتابًا في العدد، فقال: "قد كفانا ذاك وكيع"[8].

وقال الخطيب: كان عالمًا فاضلًا عارفًا بالسير وأيام الناس وأخبارهم، وله مصنفات كثيرة، وكان حسن الأخبار"[9]. وقال ابن الجوزي[10]، وابن كثير[11]: كان عالمًا فاضلًا عارفًا بأيام الناس، فقيهًا قارئًا نحويًا، وكان يتقلد القضاء بالأهواز، وله مصنفات".

وقال ابن الأثير[12]، وأبو الفداء[13]: "وكان عالمًا بأَخبار الناس وغيرها، وله تَصَانِيفُ حَسَنَةٌ". وقال الذهبي[14]، والصفدي[15]: كان عارفًا بالسير وأيام الناس، صنف عدة كتب".

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 108).

(2) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج8/ 271).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 126).

(4) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ج2/ 137).

(5) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج8/ 272).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 126).

(7) ابن النديم، الفهرست (ص: 144).

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 126).

(9) المصدر السابق (ج3/ 126).

(10) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج13/ 186).

(11) ابن كثير، البداية والنهاية (ج14/ 810).

(12) ابن الأثير، الكامل في التاريخ (ج6/ 660).

(13) أبو الفداء، المختصر في أخبار البشر (ج2/ 69).

(14) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 108).

(15) الصفدي، الوافي بالوفيات (ج3/ 37).

وقال الذهبي في موضع آخر: "الإمام، المحدث، الأخباري، صاحب التآليف المفيدة"[1].
وقال ابن تغري بردي: "كان عالمًا نبيلًا فصيحًا عارفًا بالسّير وأيام الناس، وله تصانيف كثيرة في أخبار القضاء وعدد آيات القرآن وغير ذلك"[2].
خلاصة القول: صدوق للين شهر به، وقد خالف النقاد تجريح ابن المُنَادي اليسير للراوي، منهم من وثقه وهو ابن الجزري، وباقي النقاد قال بمدحه والثناء عليه.
المصطلح الرابع: "**وكان كبير السن ولم نره للشغل يجدي في ذلك الوقت**".

4. محمد بن سِنَان بن يزِيد بن الذَّيَّال[3]، بن خالد بن عبد الله بن يزيد ابن سعيد، مولى عثمان بن عفان أبو الحسن الْقَزَّازُ[4]، وقيل: أبو جعفر[5]، وقيل: أبو بكر[6]، الْبَصْرِيُّ، سكن بغداد[7]، صاحب جزء الْقَزَّاز[8]، [ت: 271هـ][9].

روى عن: إبراهيم بن إسحاق الحربي، أحمد بن محمد الباغندي، وإسماعيل الصفار[10].
روى عنه: عُمَر بن يُونُس، ورَوْح بن عُبَادة، ومحمد بْن بَكْر البُرْسانيّ، وأبو عامر العقديّ[11].
قال ابن المُنَادي: "وكان كبير السن ولم نره للشغل يجدي في ذلك الوقت"[12].

---

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج14/ 237).
(2) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة (ج3/ 195).
(3) "الذَّيّالى": بفتح الذال المعجمة والياء المشددة المنقوطة من تحتها بنقطتين وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى الذيال، وهو اسم لبعض أجداد المنتسب إليه. السمعاني، الأنساب (ج6/ 23).
(4) "القَزّاز": بفتح القاف وتشديد الزاى الأولى وفي آخرها زاي أخرى، هذه النسبة إلى بيع القز وعمله. المصدر السابق (ج10/ 407).
(5) الدارقطني، سؤالات الحاكم (ص: 133).
(6) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج9/ 206).
(7) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 301).
(8) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 608).
(9) قَال ابن قانع: أن محمد بن سنان القزاز مات في سنة إحدى وسبعين ومائتين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 301).
(10) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج25/ 323).
(11) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 608).
(12) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 301).

أقوال النقاد:

وثقه مسلمة بن القاسم[1]. وقال الدارقطني: "لا بأس به"[2]. وذكره ابن حبان في الثقات[3]. وقال السمعاني: "وكان من مشاهير المحدثين"[4].

وأما الذين تكلموا فيه:

وقَال أبو داود: "الكذب"[5]. وقال ابن خراش: "ليس عندي بثقة"[6]. وقال أيضًا: "كذاب روى حديث والان[7]، عن روح بن عبادة فذهب حديثه"[8].

وقال ابن أبي حاتم: "كتب عنه أبى بالبصرة وكان مستورًا في ذلك الوقت وأتيته أنا ببغداد"[9]. وقَال ابن عقدة: "في أمره نظر"[10]. وذكره ابن الجوزي في "الضعفاء والمتروكين"[11]. وذكره الذهبي في الضعفاء وقال: "مشهور رماه بالكذب أبو داود وابن خراش"[12]، وقال أيضًا: "صاحب ذاك الجزء المشهور"[13]. وقال ابن حجر معقبًا على رميه بالكذب: "إن كان عمده من كذبه كونه ادعى سماع هذا الحديث من بن عبادة فهو جرح لين لعله استجاز روايته عنه بالوجادة"[14].

خلاصة القول: فيه لين، ورميه بكذب كونه روى حديث والان لا يرمى فيها بكذب، وقد خالف بعض النقاد ابن المُنَادي بتجريح الراوي اليسير بقوله لم نره للشغل يجدي في ذلك الوقت، ووثقوه بينما وافقه البعض الأخر وقال أبو داود، وابن خراش بأنه كذاب، ووضعه ابن الجوزي، والذهبي، في الضعفاء.

---

(1) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج9/ 207).

(2) الدارقطني، سؤالات الحاكم (ص: 133).

(3) ابن حبان، الثقات (ج9/ 133).

(4) السمعاني، الأنساب (ج10/ 408).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 301).

(6) المصدر السابق (ج3/ 301).

(7) هو: والاَن بْنُ بَيهَس، العَدَوِيُّ، ويُقال: والاَن بن قِرفَة، البخاري، التاريخ الكبير (ج8/ 185).

(8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج7/ 279).

(9) المصدر السابق (ج7/ 279).

(10) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 301).

(11) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج3/ 70).

(12) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/ 589)، وديوان الضعفاء (ص: 355).

(13) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج12/ 554)، وميزان الاعتدال (ج3/ 575).

(14) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج9/ 207).

المصطلح الخامس: "**في أمره نظر**".

5. **مُحمَّد بن الحَجَّاج بن جَعْفر بن إياس بن نُذَيْر، أبو الفضل الضَّبِّي**[1]،[2]، **الْكُوفِيُّ**[3]، **[ت: 261هـ]** [4].

روى عن: أبي بكر بن عياش، وعبد الرحيم بن سليمان، ومحمد بن فضيل بن غزوان[5].

روى عنه: أبو عمر محمد بن يوسف القاضي، وأبو سعيد ابن الأعرابي، والمحاملي[6].

قال ابن المُنَادي: "في أمره نظر"[7]، وقال أيضًا: "وذلك أنه دخل من الكوفة فأقام نحوًا من شهر وحدث الناس، ثم أدركه الموت"[8].

أقوال النقاد:

وثقه مسلمة بن قاسم [9].

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال فيه: "يغرب"[10]. وقال أبو العباس ابن عقدة: "في أمره نظر"[11]. وذكره الذهبي في "الضعفاء"[12].

---

(1) "الضَبِّى": بفتح الضاد المعجمة والباء المكسورة المشددة المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى ضبة، وهم جماعة، وفي مضر ضبة ابن أد بن طابخة بن الياس بن مضر. وفي قريش ضبة بن الحارث بن فهر ابن مالك. وفي هذيل ضبة بن عمرو بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل، وجماعة ينسبون إلى كل واحد من هؤلاء. السمعاني، الأنساب (ج8/ 380، 381).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 96)، والذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 398)، وابن حجر، لسان الميزان (ج5/ 119).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 398).

(4) قَال ابن المنادي: توفي محمد بن الحجاج بن نذير الضبي الكوفي بمدينة السلام، وذلك أنه دخل من الكوفة فأقام نحوا من شهر وحدث الناس، ثم أدركه الموت في ربيع الأول سنة إحدى وستين ومائتين، وكان قد استكمل سبعا وتسعين سنة ودخل في ثماني وتسعين ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حفص. الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 96).

(5) السمعاني، الأنساب (ج8/ 383).

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 398).

(7) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/ 566)، وابن حجر، لسان الميزان (ج5/ 119).

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 96).

(9) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج8/ 231).

(10) ابن حبان، الثقات (ج9/ 126).

(11) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 96).

(12) الذهبي، ذيل ديوان الضعفاء (ص: 60)، وميزان الاعتدال (ج3/ 510).

خلاصة القول: في أمره نظر، وهو من الضعفاء، وافق بعض النقاد ابن المُنَادي على تجريح الراوي اليسير ابن حبان وابن عقدة والذهبي، وخالفهم مسلمة بن القاسم ووثقه.

المصطلح السادس: "**واهي الحديث**". "**واه**". "**ضَعِيف**".

6. الحَسَن بن زُرَيْق، أبو عليّ الطُّهَويّ[1]، الخياط الكوفي[2]، [ت: 241 هـ– 250 هـ][3].

روى عن: أبو بكر بن عياش، وسفيان بن عيينة[4].

روى عنه: موسى بن إسحاق الأنصاريّ، ومُطَيِّن، ويعقوب الفَسَويّ [5].

قال ابن المنادى: "واهي الحديث"[6].

أقوال النقاد:

قال الذهبي: "محلُّه الصدق" [7]، وذكره، وابن الجوزي[8]: في "الضعفاء". وقال الذهبي أيضًا: "صاحب مناكير"[9]. وقال ابن حبان: "شيخ يروي عن ابن عيينة المقلوبات تجب مجانبة حديثه على الأحوال"[10].

وقال ابن عدي: "حدث، عن ابن عيينة وأبي بكر بن عياش وغيرهما بأشياء لا يأتي بها غيره، وقال: والحسن بن زريق هذا له أحاديث غير ما ذكرته ولم أر له أنكر من حديث

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 1115)، و"الطهوي": بضم الطاء المهملة وفتح الهاء، هذه النسبة إلى بنى طهية، وهم بطن من تميم، وطهية بنت عبد شمس بن سعد بن زيد مناة ابن تميم، وقد تسكن الهاء فيقال «طهوى» وقد يفتح الطاء مع إسكان الهاء فيقال «طهوى» ثلاث لغات. السمعاني، الأنساب (ج9/ 110).

(2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج3/ 190)، و"الخَيّاط": بفتح الخاء المعجمة وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الطاء المهملة، يقال لمن يخيط الثياب: الخياط. السمعاني، الأنساب (ج5/ 245).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 1115).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/ 15).

(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 1115).

(6) ابن حجر، لسان الميزان (ج2/ 207).

(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 1115).

(8) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/ 202).

(9) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/ 159)، ديوان الضعفاء (ص: 80).

(10) ابن حبان، المجروحين (ج1/ 240).

ابن عيينة، عن الزهري[1]، عن أنس الذي ذكرته فلا أدري وهم فيه أو أخطأ أو تعمد وسائر أحاديثه مقدار ما رواه مستقيمة" [2]. وقال العقيلي: "يحدث عن ابن عيينة بحديث ليس له أصل من حديث بن عيينة" [3].

خلاصة القول: واهي الحديث، صاحب مناكير، يروي عن بن عيينة المقلوبات تجب مجانبة حديثه على الأحوال، وقد وافق النقاد تجريح ابن المُنَادي الشديد للراوي وأجمعوا على ضعفه لمناكيره.

7. الحسن بن رَزِين، الكوفي[4]، الْعَبدَرِي[5].[ت: 276هـ]

قال ابن المُنَادي: "واه" [6]، وفي موضع آخر: "ضَعِيف"[7].

أقوال النقاد:

قال العقيلي: "مجهول في الرواية مجهول بالنقل وحديثه غير محفوظ، وقال: ولا يتابع عليه مسندًا ولا موقوفًا"[8]. وقال ابن عدي: "وتحدث هو عن ابن جريج[9]، بما ليس بمحفوظ، عن ابن جريج، وقال: وليس بالمعروف"[10].

وقال الذهبي: "صاحب مناكير"[11]، وقال أيضًا[12]،

---

(1) هو: الزهري، محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، الإمام، أبو بكر القرشي الزهري المدني، [ت: 124هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج3/ 499)، و"الزُهْرى": بضم الزاى وسكون الهاء وكسر الراء، هذه النسبة إلى زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤيّ [وهي من قريش] ، والمشهور بها أبو بكر محمد ابن مسلم بن عبيد الله بن شهاب بن زهرة القرشي المعروف بالزهري، من تابعي المدينة. السمعاني، الأنساب (ج6/ 350).

(2) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج3/ 190، 191).

(3) ابن حجر، لسان الميزان (ج2/ 208).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/ 14).

(5) ابن الأبار، التكملة لكتاب الصلة (ج4/ 24).

(6) ابن الجوزي، الموضوعات لابن الجوزي (ج1/ 197).

(7) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج1/ 363).

(8) العقيلي، الضعفاء الكبير (ج1/ 224).

(9) هو: عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، أبو الوليد وأبو خالد الرومي، [ت: 147 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج3/ 919).

(10) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج3/ 174، 175).

(11) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/ 159).

(12) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص: 80).

والسيوطي[1]: "واهٍ"، وقال الذهبي في موضع آخر، وابن حجر[2]: "ليس بشئ"، وقال أيضًا: "وهو منكر، والحسن فيه جهالة"[3].

خلاصة القول: واه ضعيف، وقد وافق النقاد تجريح ابن المُنَادي اليسير للراوي.

8. وضاح بن عباد، الْكُوفِي.

يروي عن: عاصم الأَحول.

قال ابن المُنَادي: "واه بالوضاح"[4].

أقوال النقاد:

ذكره ابن الجوزي[5]، والذهبي[6]، في "الضعفاء والمتروكين"، "وقالوا تكلم فيه ابن المُنَادي".

خلاصة القول: واه، متروك، وقد وافق ابن الجوزي والذهبي تجريح ابن المُنَادي اليسير للراوي.

المصطلح السابع: "كتب عنه، ولم يكن بالمحمود".

9. عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى بْن زَاطِيَا[7]، أبو الحَسَن الْمُخَرَّمِيُّ[8]، المحدث[9]، [ت: 306هـ][10].

روى عن: محمد بن بَكَّار بن الرَّيَّان، وداود بن رُشَيد، وجماعة نحوهما[11].

---

(1) السيوطي، اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (ج1/ 153).

(2) ابن حجر، لسان الميزان (ج2/ 205).

(3) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج1/ 490).

(4) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج3/ 183).

(5) المصدر السابق (ج3/ 183).

(6) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/ 720)، وديوان الضعفاء (ص: 425)، وميزان الاعتدال (ج4/ 334)،

(7) "الزَاطى": بفتح الزاى وكسر الطاء المهملة بينهما الألف، هذه النسبة إلى زاطيا [وهو اسم لجد المنتسب إليه، وهو أبو الحسن على بن إسحاق ابن عيسى بن زاطيا] المخرّمي. السمعاني، الأنساب (ج6/ 231).

(8) ينظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج13/ 264)، وابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (ج2/ 52)، والذهبي، سير أعلام النبلاء (ج14/ 253)، وابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج7/ 186).

(9) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج14/ 253).

(10) قَالَ ابن المنادي: وتوفي أَبُو الحسن المعروف بابن زاطيا فِي جمادى الأولى سنة ست وثلاث مائة كان بجانبنا أسفل خان أَبِي زياد. الخطيب، تاريخ بغداد (ج13/ 264).

(11) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج7/ 186).

روى عنه: أبو بكر الشافعي، وأبو حفص بن الزيات، وابن بخيت الدقاق[1].

قال ابن المُنَادي: "كتب عنه، ولم يكن بالمحمود"[2].

أقوال النقاد:

سُئل أبو بكر ابن السُنِّى [3]، الحافظ: "عن ابن زاطيا، وذُكِر أنه كذاب، فقال: لا بأس به"[4]. وقال الخطيب[5]، والسمعاني[6]: "وكان صدوق، وكف بصره فِي آخر عمره".

وقال ابن الأثير: "وكف بصره آخر عمره ولم يكن ثقة"[7]. وقال الذهبي: "وكف بصره بآخره"[8].

خلاصة القول: صدوق، وكف بصره في أخر عمره، وقد خالف بعض النقاد تجريح ابن المُنَادي الشديد للراوي، ووافقه ابن الأثير.

المصطلح الثامن: "كتب الناس عنه ولم يكن بذاك القوي".

10. صَالح بن عِمْرَانَ بن حَرْب وقيل صالح بن عمرَان بن صالح بن عمران ابن عبد الله أَبُو شُعَيْب الدَّعَّاء [9]، بُخَارى الأَصْل[10]، صاحب أبي عبيد[11]،

---

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج14/ 253).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج13/ 264).

(3) هو: أحمد بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أسباط، مولى جعفر بن أبي طالب، أبو بكر ابن السني الدينوري الحافظ. [ت 364 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج8/ 224)، و"السُنِّى": بضم السين المهملة وتشديد النون المكسورة، هذه النسبة إلى السنة التي هي ضد البدعة، ولما كثر أهل البدع خصوا جماعة بهذا الانتساب. السمعاني، الأنساب (ج7/ 278).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج13/ 264).

(5) المصدر السابق (ج13/ 264).

(6) السمعاني، الأنساب (ج6/ 231).

(7) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (ج2/ 52).

(8) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 106).

(9) "الدَّعَّاء": بفتح الدال والعين المشددة المفتوحتين، هذا لمن يدعو كثيرا واشتهر بذلك. السمعاني، الأنساب (ج5/ 356).

(10) ينظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج10/ 437)، والذهبي، ميزان الاعتدال (ج2/ 299)، وابن حجر، لسان الميزان (ج3/ 175)، وابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج5/ 298)، الوادعي، تراجم رجال الدارقطني في سننه (ص: 254).

(11) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/ 304).

[ت: 285هـ][1].

روى عن: سعيد بن داود الزنبرى، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وسليمان بن حرب[2].

روى عنه: أبي عبيد الْقَاسِم بن سلام، وعفان، وسُلَيْمَان بن حرب، وطبقتهم[3].

قال ابن المُنَادي: "كتب الناس عنه ولم يكن بذاك القوي" [4].

أقوال النقاد:

قال الدارقطني: "لا بأس به" [5]. وقال بعضهم: "لم يكن بذلك القوى"[6]. وقال الذهبي: "صويلح الحديث وليس بالقوي"[7].

خلاصة القول: صويلح الحديث وليس بالقوي، وقد وافق النقاد تجريح ابن المُنَادي اليسير للراوي.

المصطلح التاسع: "**كتب عنه بإغماض**".

11. أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ بن راشد أبو عبد الله الصُّوفِيُّ[8]، وقيل: أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ[9]، الكبير[10]، بغداديّ مشهور، [ت: 306 هـ] [11].

---

(1) أرخ ابن المنادى: وفاته في سنة خمس وثمانين ومائتين. ابن حجر، لسان الميزان (ج3/ 175).

(2) السمعاني، الأنساب (ج5/ 356).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 759).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج10/ 437).

(5) المصدر السابق (ج10/ 437).

(6) السمعاني، الأنساب (ج5/ 356).

(7) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/ 304).

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 132)، و"الصُّوفي": بضم الصاد المهملة والفاء بعد الواو، هذه النسبة اختلفوا فيها، فمنهم من قال: منسوبة إلى لبس الصوف، ومنهم من قال: من الصفاء، ومنهم من قال: من بنى صوفة وهم جماعة من العرب كانوا يتزهدون ويتقللون من الدنيا فنسبت هذه الطائفة إليهم، واشتهر بهذه النسبة جماعة من الأكابر وصنفوا فيهم التصانيف. السمعاني، الأنساب (ج8/ 346).

(9) السهمي، تاريخ جرجان (ص: 114).

(10) الحاكم، سؤالات السجزي (ص: 134).

(11) قال ابن المنادي: وأبو عبد الله الصوفي الكبير بالجانب الغربي في شارع الكبش، كبير السن، وقال أحمد بن كامل القاضي: توفي أبو عبد الله أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي يوم الجمعة لخمس بقين من رجب سنة ست وثلاث مائة، ودفن في ذلك اليوم، ولم يغير شيبه. الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 132).

روى عن: علي بن الجعد وأبي نصر التمار وَيَحْيَى بن معين[1].

روى عنه: عبد الله بن إبراهيم الزبيبي، وأبو حفص ابن الزيات، وأبو الشيخ الأصبهاني[2].

قال ابن المُنَادي: "كُتب عنه بإغماض"[3]،[4].

أقوال النقاد:

وثقه الدارقطني[5]، والحاكم[6]، والخليلي[7]، والخطيب[8]، وابن الجوزي[9]، والذهبي[10]، وابن العماد[11]. وزاد الخليلي: "مخرج في الصحيح"[12]. وقال السمعاني: "كان من الثقات المكثرين، له رحلة في طلب الحديث"[13]. وزاد الذهبي، وابن العماد: صاحب حديث. وقال الذهبي أيضًا: الشيخ، المحدث، المعمر، وكان صاحب حديث وإتقان[14]. وقال ابن كثير: أَحد مشايخ الحديث المُكثِرين المُعَمَّرِين[15].

خلاصة القول: ثقة صاحب حديث، مكثر، وقد خالف النقاد تجريح ابن المُنَادي الشديد للراوي.

---

(1) ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (ج1/ 36).

(2) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 98).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 132).

(4) "الإغماض": المسامحة والمساهلة. يقال: أغمض في البيع يغمض إذا استزاده من المبيع واستحطه من الثمن فوافقه عليه. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر (3/ 387). و"الإغماض": وهو خلاف الواضح. ابن منظور، لسان العرب (7/ 200).

(5) الداقطني، سؤالات السلمي (ص: 86).

(6) الحاكم، سؤالات السجزي (ص: 134).

(7) أبو يعلى الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (2/ 610).

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 132).

(9) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج13/ 182).

(10) الذهبي، العبر في خبر من غبر (ج1/ 450).

(11) ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج4/ 29).

(12) أبو يعلى الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (2/ 610).

(13) السمعاني، الأنساب (ج8/ 346).

(14) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج14/ 152).

(15) ابن كثير، البداية والنهاية (ج14/ 808).

المصطلح العاشر: "**وكان كثير السماع، كتب الناس عنه على سداد، ثم توفي ابنه وكان شابًا نفيسًا يحفظ الحديث فتغير لذلك إلى أن مات**".

12. محمد بن الْحُسَيْن بن الْمُبَارك، أَبُو جَعْفَر، يعرف بالأعرابي، ويقال عرابي[1]،[2]**، الْبَغْدَادِيّ** [3]**، [ت: 270هـ]** [4].

روى عن: الأسود بن عامر، ويونس بن محمد المؤدب[5].

روى عنه: محمد بن مخلد، ويحيى بن صاعد[6].

قال ابن المُنَادي: "وكان كثير السماع، كتب الناس عنه على سداد، ثم توفي ابنه وكان شابًا نفيسًا يحفظ الحديث فتغير لذلك إلى أن مات"[7].

أقوال النقاد:

وثقه الخطيب[8]، وابن الجوزي[9]، والذهبي[10]، والصفدي[11]. وزاد ابن الجوزي: "كثير السماع"[12]. وزاد الصفدي: "كان عابدًا ناسكًا"[13].

خلاصة القول: كان ثقة، كثير السماع، عابدًا ناسكًا، تغير بسبب موت ابنه وكان نفيسًا يحفظ الحديث، وقد خالف النقاد تجريح ابن المُنَادي اليسير للراوي، ووثقوه.

---

(1) "عرابي": بضم العين وفتح الراء المهملتين وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة بعد الألف، هذه لها صورة النسبة وهي اسم أبى زمعة عرابي بن معاوية الحضرميّ. السمعاني، الأنساب (ج9/ 264).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 8)، وابن حجر، لسان الميزان (ج5/ 143)، والوادعي، تراجم رجال الدارقطني في سننه (ص: 386).

(3) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (ج1/ 74).

(4) قَالَ ابن المنادي: وتوفي محمد بن الحسين الأعرابي لعشر بقين من شهر رمضان سنة سبعين ومائتين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 8).

(5) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 240).

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 400).

(7) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 8).

(8) المصدر السابق (ج3/ 8).

(9) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 241).

(10) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 400).

(11) الصفدي، الوافي بالوفيات (ج3/ 6).

(12) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 241).

(13) الصفدي، الوافي بالوفيات (ج3/ 6).

المصطلح الحادي عشر: "تغير قبل موته في آخر أيامه". "وقد اعتل قبل ذلك علة مُنع الناس من الدخول إليه".

13. إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي[1]، مولاهم، أبو شيبة بن أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي[2]، [ت: 265هـ] [3].

روى عن: عمر بن حفص بن غياث، وحفص بن عون، وله مسائل عن أحمد بن حنبل [4].

روى عنه: ابن ماجه، وأبو عوانة في صحيحه، والنسائي في اليوم والليلة، وابن عقدة [5].

قال ابن المُنَادي: "تغير قبل موته في آخر أيامه" [6].

أقوال النقاد:

وثقه الخليلي: [7]، ومسلمة بن قاسم[8]، والذهبي[9]. وذكره ابن حبان في الثقات[10]. وقال أبو حاتم[11]، وابن حجر[12]: "صدوق". وقال العقيلي، وصالح الطرابلسي: "ليس به بأس"[13]. وقال أبو زرعة: "كتبنا عن أبي شيبة منذ ثلاثين سنة"، وقال ابن أبي حاتم: "وكتبت

---

(1) "العبسيّ": بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر السين المهملة، [هذه النسبة إلى] عبس بن بغيض ابن ريث بن غطفان بن سعد ابن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وهي القبيلة المشهورة التي ينسب إليها العبسيون بالكوفة، ولهم بها مسجد، وفيهم كثرة، وجماعة ينسبون إلى عبس مراد. السمعاني، الأنساب (ج9/ 199، 200).

(2) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج2/ 128)، والنسائي، مشيخة النسائي (ص: 82)، الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 286)، وابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/ 136).

(3) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج2/ 129).

(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/ 136).

(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج11/ 128).

(6) العراقي، ذيل ميزان الاعتدال (ص: 13)، ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/ 136).

(7) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج2/ 576).

(8) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/ 136).

(9) الذهبي، الكاشف (ج1/ 216).

(10) ابن حبان، الثقات (ج8/ 87).

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/ 110).

(12) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 91).

(13) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/ 136).

عنه مع أبي"[1].

وقال المزي: "ورأيته لا يخضب[2]. وقال ابن حجر: "وأغرب ابن القطان فزعم أنه ضعيف وكأنه اشتبه عليه بجده"[3].

خلاصة القول: صدوق، وقد وثقه أكثر النقاد، وأغرب ابن القطان وضعفه، كما وانفرد ابن المُنَادي بتجريح الراوي اليسير بتغيره في آخر أيامه.

14. محمود بن محمد بن مَنُّوَيْهِ[4]، أبو عبد الله الْوَاسِطِيُّ [ت: 307هـ][5].

روى عن: وهب بن بقيّة، ومحمد بن أبان، والعبّاس بن عبد العظيم، وعدّة[6].

روى عنه: الطبراني، ومحمد بن زنجويه القزويني، وابن عدي، وأبو الشيخ وآخرون[7].

قال ابن المُنَادي: "وقد اعتل قبل ذلك علة مُنع الناس من الدخول إليه" [8].

أقوال النقاد:

وثقه الدارقطني[9]، والحوزي[10]، وابن نقطة[11].

---

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج2/ 110).

(2) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج2/ 129).

(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج1/ 136).

(4) "منويه": وأما منويه بنون بعد الميم. ابن ماكولا، الإكمال (ج7/ 160)، وهُوَ جد مُحَمَّد بن مَحْمُود بن منويه الوَاسِطِيّ نِسْبَة لنا أَبُو الطَّاهِر الذهلي وَقد انْقَلب عَلَيْهِ هَذَا النّسَب لِأَنَّهُ مَحْمُود بن مُحَمَّد بن منويه أَبُو عبد الله. ابن ماكولا، تهذيب مستمر الأوهام (ص: 326).

وقال ابن نقطة: وهو كلام صحيح، لأن محمود بن محمد بن منّوية له ابنان: محمد وأحمد، وكلاهما قد حدّث؛ وكلهم ثقات. ابن حجر، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (ج4/ 1251).

(5) قَال ابن المنادي: وبلغتنا وفاة محمود الواسطي أنها كانت في شهر رمضان سنة سبع وثلاث مائة. الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 113).

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 126).

(7) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج14/ 242).

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 113).

(9) الدارقطني، سؤالات السلمي (ص: 274).

(10) خميس الحوزي، سؤالات السلفي (ص: 115).

(11) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 126).

وزاد الدارقطني: "إلا أنه خلط في آخر عمره"[1]، وقال أيضًا: "وكتبت عن أبيه أبي الحسن محمد بن محمود وكان ثقة وله بن آخر أكبر من محمد يسمى أحمد وقد حدث أيضًا وهو ثقة"[2].

وزاد خميس الحوزي: "معروف"[3]. وزاد ابن نقطة: "وهو كلام صحيح، لأن محمود ابن محمد بن منّوية له ابنان: محمد وأحمد، وكلاهما قد حدّث؛ وكلهم ثقات"[4]. وقال الذهبي: "محدَّث كبير، وأُسكت قبل موته بعامين"[5]، وقال في موضع آخر: "الحافظ المفيد، العالم"[6].

خلاصة القول: ثقة، اختلط في آخر عمره وأسكت ولم يحدث في اختلاطه، وقد وفق النقاد على تجريح ابن المُنَادي اليسير للراوي، ولم يحدث في هذه الفترة ولله الحمد، فلم يضره اختلاطه.

---

(1) الدارقطني، سؤالات السلمي (ص: 274).

(2) الدارقطني، سؤالات حمزة (ص: 252).

(3) خميس الحوزي، سؤالات السلفي (ص: 115).

(4) ابن حجر، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (ج4/ 1251).

(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 126).

(6) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج14/ 242).

ثانيًا: الْجَرح الشديد:

حيث جرح الإمام ابن المُنَادي عددًا من الرُّوَاة باستعمال مصطلحات الْجَرح الشديد وعباراته، وعددهم (9) من الراوة، وهم كالتالي:

المصطلح الأول: "أكثر الناس عنه، ثم انكشف ستره فتركوه، وخرق أخي كل شيء كتب عنه لأنه تبين له أمره، وكذلك تبين له محمد بن خَزَر الحُلوَاني، وكان هذا أحد الإثبات فرمى كل حديث كتبه عنه".

15. الْحَسَن بن الفضل بن السمح، أَبُو عَلِيّ الزَّعْفرانيّ، المعروف بالبُوصرائيّ[1]،[2]، البغدادي[3]، [ت: 280هـ] [4].

روى عن: مسلم بن إبراهيم، وأبي معمر المنقري، ومحمد بن ابان الواسطي[5].

روى عنه: ابن صاعد، وإسماعيل الصّفّار، وأحمد بن عُثْمَان الأدميّ، وجماعة[6].

قال ابن المُنَادي: "أكثر الناس عنه، ثم انكشف ستره فتركوه، وخرق أخي كل شيء كتب عنه لأنه تبين له أمره، وكذلك تبين له محمد بن خَزَر الحُلوَاني، وكان هذا أحد الإثبات فرمى كل حديث كتبه عنه"[7].

أقوال النقاد:

ذكره ابن الجوزي[8]، والذهبي[9]: في "الضعفاء". وقال أيضًا: "اتهم ومزقوا حديثه، وقال: تركوه، متهم"[10].

---

(1) ينظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 410)، والذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 536)، وميزان الاعتدال (ج1/ 517)، والوادعي، تراجم رجال الدارقطني في سننه (ص: 189).

(2) "البُوصَرَائِيّ": بضم الباء الموحدة وفتح الصاد المهملة والراء وفي آخرها الياء المنقوطة من تحتها بنقطتين، هذه النسبة ابى بوصرا وهي قرية من قرى بغداد– هكذا ذكره ابو بكر بن مردويه، والمشهور بهذه النسبة أبو على الحسن بن الفضل الزعفرانيّ المعروف بالبوصرائى. السمعاني، الأنساب (ج2/ 360).

(3) أبي الشيخ الأصبهاني، طبقات المحدثين بأصبهان (ج3/ 176).

(4) قَالَ ابن الْمُنَادِي: ومات البوصرائي في أول جمادى الآخرة سنة ثمانين، كان ينزل بالجانب الشرقي قرب المزوقين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 410).

(5) السمعاني، الأنساب (ج2/ 360).

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 536).

(7) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 410).

(8) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج1/ 208).

(9) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/ 166).

(10) الذهبي، ديوان الضعفاء (ص: 84).

وقال ابن الأثير: "وكان مَتْرُوك الحديث"[1]. وذكره ابن عراق الكناني: "في أكذب الناس، وقال فيه: متهم"[2]. وقال ابن حزم[3]: "مجهول"[4].

خلاصة القول: من أكذب الناس، متروك الحديث متهم، ورميت أحاديثه لذلك، وقد وافق النقاد تجريح ابن المُنَادي الشديد للراوي.

المصطلح الثاني: "كتبنا عنه والناس عندنا أحياء بعد السبعين بقليل، ثم بلغنا كلام أبي داود السجستاني فيه فتركناه ورمينا بالذي سمعنا منه".

16. محمد بن يونس بن موسى بن سُلَيْمَانَ بن عُبَيْدِ بن رَبِيعَةَ بن كُدَيْمٍ، أبو الْعَبَّاسِ الْقُرَشِيُّ، السامي[5]، البَصْرِيّ، المعروف بالكُدَيْميّ[6]، وهو ابن امرأة روح بن عبادة[7]،[8]، [ت: 286هـ] [9].

روى عن: عَبْد اللَّهِ بن داود الخريبي، ومحمد بن عَبْد اللَّهِ الأنصاري، وازهر السمان[10].

روى عنه: أبو داود فيما قيل، وأبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي، وأحمد بن سلمان النجاد[11].

قال ابن المُنَادي: "كتبنا عنه والناس عندنا أحياء بعد السبعين بقليل، ثم بلغنا كلام أبي داود

---

(1) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (ج1/ 187).

(2) ابن عراق الكناني، تنزيه الشريعة المرفوعة (ج1/ 50).

(3) هو: علي بن أحمد بن سعيد بن حزم ، مولى يزيد بن أبي سفيان بن حرب بن أمية الأموي، الفارسي الأصل، ثم الأندلسي القرطبي، الإمام أبو محمد. [ت: 456 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج10/ 74).

(4) ابن حجر، لسان الميزان (ج2/ 244).

(5) "السامي": هذه النسبة إلى سامة بن لؤيّ بن غالب. السمعاني، الأنساب (ج7/ 30).

(6) "الكُدَيمى": بضم الكاف وفتح الدال المهملة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الميم، هذه النسبة إلى كديم، وهو اسم للجد الأعلى لأبى العباس محمد بن يونس بن موسى بن سليمان ابن عبيد ابن ربيعة بن كديم البصري الكديمي القرشي السامي، من أهل بغداد. السمعاني، الأنساب (ج11/ 55).

(7) هو: ع: روح بن عبادة بن العلاء بن حسان، أبو محمد القيسي، البصري الحافظ. [ت: 205هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 73).

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 688).

(9) قَال إسماعيل الخطبي: ومات أبو العباس محمد بن يونس الكديمي يوم الخميس، ودفن يوم الجمعة قبل الصلاة للنصف من جمادى الآخرة سنة ست وثمانين ومائتين، وصلى عليه يوسف بن يعقوب القاضي. الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 688).

(10) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 408).

(11) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج27/ 68).

السجستاني فيه فتركناه ورمينا بالذي سمعنا منه" [1].

أقوال النقاد:

وثقه جعفر الطيالسي، وإسماعيل الخُطَبي[2]. وزاد جعفر الطَّيَالِسِيّ[3]: "دخلت البصرة وبها أربعه يذاكرون بالحديث، أحدهم محمد بن يونس الكديمي"[4]، وزاد أيضًا: "ومفيدها الكديمي"[5]. وقال أيضًا: "ولكن أهل البصرة يحدثون بكل ما يسمعون"[6]. وزاد الخُطَبي: "وما رأيت أكثر ناسًا من مجلسه"[7].

وقال أحمد بن حنبل: "كان محمد بن يونس الكديمي حسن الحديث حسن المعرفه، ما وجدنا عليه إلا صحبته لسليمان الشاذكوني[8]، ويقال: إنه ما دخل دار دميك أكذب من سليمان الشاذكوني"[9]. وقال الكديمي قال لي علي ابن المديني: "عندك ما ليس عندي"[10].

وسئل أبو الأحوص محمد بن الهيثم[11]، عن الكديمي، فقال: "تسألوني عنه وهو أكبر مني

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 688).

(2) هو: إسماعيل بن علي بن إسماعيل بن يحيى، أبو محمد البغدادي الخطبي. [ت: 350 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 888)، و"الخُطَبى": بضم الخاء المعجمة وفتح الطاء المهملة وفي آخرها الباء الموحدة، هذه النسبة لأبى محمد إسماعيل بن على بن إسماعيل بن يحيى بن بيان الخطبيّ من أهل بغداد، ظني أن هذه النسبة إلى الخطب وإنشائها، وإنما ذكر هذا لفصاحته. السمعاني، الأنساب (ج5/ 161).

(3) هو: جَعْفَر بن محمد بن أبي عُثْمَان أَبُو الفضل الطَّيَالِسِيّ البَغْداديُّ الحَافِظ. [ت: 281 – 290 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 728).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 688).

(5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/ 553).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (4/ 688).

(7) المصدر السابق (4/ 688).

(8) هو: سليمان بن داود بن بشر الشاذكوني الحافظ، أبو أيوب المنقري البصري. [ت: 231 – 240 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 829)، و"الشَّاذَكوني": بفتح الشين والذال المعجمتين بينهما الألف وضم الكاف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى شاذكونة، قال أبو بكر بن مردويه الحافظ الأصبهاني في تاريخه: إنما قيل له الشاذكوني لأن أباه كان يتجر إلى اليمن وكان يبيع هذه المضربات الكبار وتسمى «شاذكونة» فنسب إليها، والمشهور بهذه النسبة أبو أيوب سليمان بن داود ابن بشر بن زياد المنقري البصري المعروف بالشاذكوني، من أهل البصرة. السمعاني، الأنساب (ج8/ 6).

(9) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 688).

(10) المصدر السابق (ج4/ 688).

(11) هو: محمد بْن الهيثم بْن حمّاد، أبو الأحوص [ت: 279 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 624).

وأكثر علمًا؟ ما علمت إلا خيرًا"[1].

وقال عبدان الجَوَالِيْقيّ[2]: "فاتتني تفسير روح بن عبادة عن محمد بن معمر البَحْراني[3]، فكتبته عن الكديمي، وقال أيضًا: "رجل معروف بالطلب والسماع الكثير"[4].

وقال محمد بن قُرَيْشِ الْمَرْوَرُوذِيُّ[5]: "وأملى علينا في ذلك المجلس كل حديث فرد، وانتهى الخبر إلى موسى بن هارون فما سمعته بعد ذلك يذكر الكديمي إلا بخير"[6].

وقال أبو بكر الصبغي[7]: "ما سمعت أحدًا من أهل العلم، يعني بالحديث، يتهم الكديمي في لقيه كل من روى عنه"[8].

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 688).

(2) هو: عبدان بن أحمد بن موسى بن زياد، أبو محمد الأهوازي الجواليقي الحافظ، واسمه: عبد الله، فَخُفِّف. [ت: 306 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 104)، و"الجَوَالِيْقيّ": بفتح الجيم والواو وكسر اللام بعد الألف وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى الجواليق وهي جمع جوالق، ولعل بعض أجداد المنتسب إليها كان يبيعها أو يعملها، والمشهور بهذه النسبة أبو محمد عبد الله ابن أحمد بن موسى بن زياد الجواليقيّ العسكري المعروف بعبدان من أهل عسكر مكرم، كان أحد أئمة الحديث. السمعاني، الأنساب (ج3/ 368).

(3) هو: محمد بن معمر بن ربعي أبو عبد الله القيسي البصري البحراني الحافظ. [ت: 256 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (6/ 195)، و"البَحْراني": بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الحاء المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة الى البحر أو إلى الجزائر والسكون فيها واستدامة ركوب البحار أو كان ملاح السفن، والمشهور بها ابو عبد الله محمد بن معمر القيسي البحراني. السمعاني، الأنساب (ج2/ 99).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 688).

(5) هو: محمد بْن قُرَيش بْن سُلَيْمَان، أَبُو أَحْمَد المَرْوَرُوذيّ، [ت: 341 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 773).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 688).

(7) هو: أَحْمَد بْن إِسْحَاق بْن أيّوب بْن يزيد، أَبُو بَكْر النَّيسابوريُّ الشَّافعيُّ الفقيه المعروف بالصبغي. [ت: 342 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 776)، و"الصِّبْغي": بكسر الصاد المهملة وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفي آخرها الغين المعجمة، هذه النسبة إلى الصبغ والصباغ المشهور، ويمكن عمل الألوان التي يبسر [؟] بها أو يستعملها الخراط، والّذي عرف بهذه النسبة الإمام أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد ابن عبد الرحمن بن نوح الصبغى، أحد العلماء المشهورين بالفضل والعلم الواسع، من أهل نيسابور. السمعاني، الأنساب (ج8/ 276).

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 688).

وقال عثمان بن جعفر العجلي[1]، "مستملي ابن شاهين[2]، بحديث الكديمي عن شاصونة ابن عبيد، ثم قال عثمان: "سمعت بعض شيوخنا، يقول: لما أَملى الكديمي هذا الحديث استعظمه الناس، وقالوا: "هذا كَذِبٌ، من هو شاصونة؟ فلما كان بعد وفاته جاء قوم من الرحالة، ممن جاءوا من عدن، فقالوا وصلنا قرية يقال لها: الجردة، فلقينا بها شيخًا، فسألناه عندك شيء من الحديث؟ قال: نعم فكتبنا عنه، وقلنا: ما اسمك؟ قال محمد بن شاصونة بن عبيد وأملى علينا هذا الحديث فيما أملى عن أبيه قلت: وقد وقع إلينا حديث شاصونة من غير طريق الكديمي"[3].

وقال ابن تغري بردي: "وكان حافظًا متقنًا ورعًا"[4].

وأما الذين تكلموا فيه:

وقال أبو داود: "الكذب"[5]. وقال محمد بن وهب[6]، البصري أبو بكر: "ما أظهر أبو داود السجستاني تكذيب أحد إلا في رجلين: "الكديمي، وغلام خليل[7]،

فذكر أحاديث ذكرها في الكديمي أنه كَذِبٌ"[8]. وقال أبو حاتم: "وتكثر في حديثه: يدل حديثه على انه ليس بصدوق"[9].

---

(1) هو: عثمان بْن أَحْمَد بْن جَعْفَر العِجْلي، [ت: 381 – 390 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج8/ 678)، و"العجليّ": بفتح العين المهملة والجيم– هذه النسبة المشهورة بكسر العين وسكون الجيم إلى بنى عجل– وهذه النسبة للإمام أبى سعد عثمان بن على بن شراف العجليّ. السمعاني، الأنساب (ج9/ 238).

(2) هو: عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن أيوب بن أزداذ، الشيخ أبو حفص بن شاهين [ت: 385 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج8/ 580).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 688).

(4) ابن تغري بردي، النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة (ج3/ 121).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 688).

(6) هو: محمد بن وهب. أبو بكر الثقفي المقرئ. [ت: 270 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 427).

(7) هو: أحمد بن محمد بن غالب بن خالد بن مرداس. أبو عبد الله الباهلي البصري، الزاهد، المعروف بغلام خليل. [ت: 271 – 280 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 496).

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 688).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/ 85).

وقال موسى بن هارون الجمال[1]، يقول "تقرب إلى الكديمي بالكذب قال لي كتبت عن أبيك في مجلس محمد بن سابق[2]، وسمعت أبي يقول ما كتبت عن محمد بن سابق شيئًا، ولا رأيته"[3].

وقال الخطيب معقبًا: "وهذا القول لا حجة فيه، لجواز أن يكون هارون بن عبد الله والد موسى سمع من محمد بن القاسم الأسدي ولم يرو عنه"[4].

وقال ابن حجر معقبًا على قول الخطيب: "وهذا أصرح مما تقدم ولا يستطيع الخطيب أن يرد هذا أيضًا بذلك الاحتمال وقال ابن عدي روى الكديمي عن أبي هريرة عن بن عون عن نافع عن ابن عمر غير حديث باطل وكان مع وضعه الحديث وادعائه ما لم يسمع علق لنفسه شيوخًا وكان ابن صاعد وعبد الله بن محمد لا يمتنعان من الرواية عن كل ضعيف كتبا عنه إلا الكديمي فإنهما كانا لا يرويان عنه لكثرة مناكيره ولو ذكرت كلما أنكر عليه وادعائه ووضعه لطال ذلك"[5].

وقال موسى بن هارون: "وهو متعلق بأستار الكعبة: اللهم إني أشهدك أن الكديمي كذاب يضع الحديث"[6]. وقال سليمان الشاذكوني: "الكديمي وأخو الكديمي وابن الكديمي، بيت الكذب"[7]. وقَال القاسم المطرز[8]: "أجاثيه بين يدي الله عز وجل، وأقول: إن هذا كان يكذب على رسولك، وعلى العلماء"[9].

---

(1) هو: موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان الحافظ، أبو عمران البزاز، ابن الحافظ أبي موسى الحمال البَغْداديُّ. [ت: 294هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 1059)، و"الحَمّال": بالحاء المهملة وتشديد الميم، هذه النسبة إلى حمل الأشياء. السمعاني، الأنساب (ج4/ 228).

(2) هو: محمد بن سابق، أبو جعفر البغدادي البزاز، [ت: 213هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 436).

(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/ 553).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 688).

(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج9/ 543).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 688).

(7) المصدر السابق (ج4/ 688).

(8) هو: القاسم بن زكريا بن يحيى، أبو بكر البغدادي المقرئ، المعروف بالمطرز. [ت: 305 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 93).

(9) الدارقطني، سؤالات السلمي (ص: 286).

وقال أحمد بن عبد الله الأصبهاني[1]: "أتيت عبد الله بن أحمد بن حنبل، فقال: أين كنت؟ فقلت: في مجلس الكديمي، فقال: لا تذهب إلى ذاك، فإنه كذاب، فلما كان في بعض الأيام مررت به فإذا عبد الله يكتب عنه، فقلت: يا أبا عبد الرحمن، ألست قلت: لا تكتب عن هذا فإنه كذاب؟ قَالَ: فأومأ بيده إلى فيه أن اسكت، فلما فرغ وقام من عنده، قلت: يا أبي عبد الرحمن، أليس قلت: لا تكتب عنه؟ قَالَ: إنما أردت بهذا أن لا يجيء الصبيان فيصيروا معنا في الإسناد واحدًا، إنما هو يحيي الموتى، أسانيد قد مات صاحبها منذ سنين قلت: كان عبد الله بن أحمد اتقى لله من أن يكذب من هو عنده صادق، ويحتج بما حكى عنه هذا الأصبهاني، وفي هذه الحكاية نظر من جهته، والله أعلم"[2].

وقال أبو أحمد محمد بن محمد[3]، الحافظ: "ذاهب الحديث، تركه يحيى بن محمد ابن صاعد[4]، وأحمد بن محمد بن سعيد الهمذاني[5]،[6].

وقال ابن حبان: "وكان يضع على الثقات الحديث وضعًا ولعله قد وضع أكثر من ألف حديث، أخبرناه أحمد بن محمد بن إبراهيم قال حدثنا الكديمي محمد بن يونس فيما يشبه هذا من الأحاديث التي تغني بشهرتها عند من سلك مسلك الحديث عن الإغراق في ذكرها للقدح فيه"[7].

وقال ابن عدي: "والكديمي لا شيء"[8]، وقال أيضًا: "اتهم بوضع الحديث وبسرقته وادعى رؤية قوم لم يرهم ورواية عن قوم لا يعرفون وترك عامة مشايخنا الرواية عنه ومن حدث عنه نسبه إلى جده موسى بأن لا يعرف، والكديمي أظهر أمرًا من أن يحتاج أن يتبين ضعفه، وكان

---

(1) هو: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن دليل، أبو الحسين الأصبهاني القاضي. [ت: 337 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 705).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 688).

(3) هو: محمد بن محمد بن أحمد بن يزيد بن مهران، أبو أحمد البغدادي المطرز الحافظ. [ت: 281 – 290هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 824).

(4) هو: يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب، مولى أبي جعفر المنصور الهاشمي، أبو محمد البغدادي، الحافظ. [ت: 318 هـ]. المصدر السابق (ج7/ 348).

(5) هو: أحمد بن محمد بن سعيد بن أبان القرشي، الأموي مولاهم، الهمذاني، المعروف بالتبعي. [ت: 267هـ]. المصدر نفسه (ج6/ 278).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 688).

(7) ابن حبان، المجروحين (ج2/ 313).

(8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج3/ 517).

مع وضعه للحديث وادعائه مشايخ لم يكتب عنهم يخلق لنفسه شيوخًا حتى كان يقول، حدثنا شاصويه بن عبيد منصرفنًا من عدن أبين فذكر عنه حديثًا وكان ابن صاعد وشيخنا عبد الملك ابن محمد كانا لا يمنعان الرواية عن كل ضعيف كتبنا عنه إلا عن الكديمي فكانا لا يرويان عنه لكثرة مناكيره وإن ذكرت كل ما أنكر عليه وادعاه ووضعه لطال ذاك"[1].

وقال الدارقطني: "كان يتهم بوضع الحديث[2]، وما أحسن فيه القول إلا من لم يختبر حاله"[3]، وذكره الدارقطني، في "الضعفاء والمتروكين"[4]، وقال أيضًا: "متروك"[5]. وقال الخليلي: "منهم من يطعن عليه، ومنهم من يحسن القول فيه"[6]، وفي موضع أخر: "ليس بذاك القوي"[7].

وقال محمد بن قريش[8]، الْمَرْوَرُوذِيُّ: "دخلت على موسى بن هارون الحمال منصرفي من مجلس الكديمي فقال لي: ما الذي حدثكم الكديمي اليوم؟ فقلت: حدثنا عن شاصونة بن عبيد اليمامي بحديث وذكرته له وهو حديث مبارك اليمامة فقال موسى بن هارون أشهد أنه حدث عمن لم يخلق بعد فنقل هذا الكلام إلى الكديمي فلما كان من الغد خرج فجلس على الكرسي وقال بلغني أن هذا الشيخ يعني موسى بن هارون، تكلم في ونسبني إلى أنني حدثت عمن لم يخلق بعد وقد عقدت بيني وبينه عقدة لا نحلها إلا بين يدي الملك الجبار"[9].

وقال الخطيب: "وكان حافظًا كثير الحديث، سافر وسمع بالحجاز واليمن، ثم انتقل إلى بغداد فسكنها وحدث بها، ولم يزل الكديمي معروفًا عند أهل العلم بالحفظ، مشهورًا بالطلب، مقدمًا في الحديث، حتى أكثر من روايات الغرائب والمناكير، فتوقف إذ ذاك بعض الناس عنه، ولم ينشطوا للسماع منه، وقال: وقد حفظ في الكديمي سوء القول عن غير واحد من أئمة الحديث"[10].

---

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/ 553، و555).

(2) الدارقطني، سؤالات حمزة (ص: 111).

(3) الدارقطني، سؤالات السلمي (ص: 286).

(4) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج3/ 131).

(5) الدارقطني، سؤالات الحاكم (ص: 137).

(6) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج2/ 622).

(7) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج9/ 544).

(8) محمد بن قريش بن سليمان، أبو أحمد المروروذي. [ت: 341 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 773).

(9) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 688).

(10) المصدر السابق (ج4/ 688).

وقال السمعاني: "وكان يضع على الثقات الحديث وضعًا ولعله قد وضع أكثر من ألف حديث"[1].

وقال ابن الجوزي: "ورحل في طلب العلم، وحج أربعين حجة وسكن بغداد، وكان حافظًا للحديث، كثير الحديث، ليس محل الكديمي عندنا الكذب، إنما كان كثير الغرائب"[2]، وقال أيضًا: "وكان وضاعًا للحديث"[3]، وقال في موضع آخر: "وقد كذبوه"[4]، وقال أبو الفتح الأزدي: "متروك الحديث"[5]. وقال ابن القيسراني[6]، وابن الأثير[7]، والعيني[8]: "وكان يضع الحديث على الثقات"، وزاد ابن الأثير والعيني: "وقيل كان حسن الحديث"، وزاد ابن القيسراني: "وكان متهمًا"[9]، وقال أيضًا: "متروك الحديث"[10]، "واتهمه ابن القيسراني بسرقة الحديث"[11]، وقال أيضًا: "ضعيف"[12]. وقال ابن المستوفي: "كان حافظًا للحديث مكثرًا. اختلف أهل الحديث في أمره، فمنهم من وثقه ومنهم من اتهمه بالكذب، وآخرون قالوا انه يروي المناكير"[13].

وقال الذهبي[14]، والصفدي[15]: "أحد الضعفاء"، وزاد الذهبي كذلك: الشيخ، الإمام، الحافظ، الكبير، المعمر[16]، وقال أيضًا: "واه"[17]،

---

(1) السمعاني، الأنساب (ج11/ 55).
(2) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 408، 409).
(3) ابن الجوزي، الموضوعات لابن الجوزي (ج1/ 290).
(4) المصدر السابق (ج1/ 363).
(5) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج3/ 109).
(6) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج1/ 415).
(7) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (ج3/ 87).
(8) العيني، مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (ج3/ 444).
(9) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ (ج3/ 1640).
(10) المصدر السابق (ج4/ 2452).
(11) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص: 69، و91).
(12) ابن القيسراني، معرفة التذكرة (ص: 111).
(13) ابن المستوفي، تاريخ اربل (ج2/ 402).
(14) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 833)، وسير أعلام النبلاء (ج13/ 302)، والمغني في الضعفاء (ج2/ 646)، وديوان الضعفاء (ص: 381).
(15) الصفدي، الوافي بالوفيات (ج5/ 193).
(16) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 302).
(17) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/ 144).

وقال في موضع آخر[1]، وسبط ابن العجمي[2]،[3]، وابن ناصر الدين[4]: "أحد المتروكين". وقال الذهبي أيضًا[5]، وابن العماد[6]، وابن الغزي[7]: "وله مناكير ضعف بها، وقال أيضًا: وما الكديمي بمعتمد"[8]، وقال ابن كثير: "وقد كان حافظًا مكثرًا مغربًا، تكلم فيه الناس لإغرابه في الروايات"[9]. وقال ابن حجر: "حافظ شهير معمر، تكلموا فيه كثيرًا"[10]، وقال أيضًا: "وكان شديد الضعف في الحديث"[11]، وقال كذلك: "كذّاب"[12]، وقال في موضع آخر: "معروف بوضع الحديث"[13]. وقال السيوطي: "اتَّهَمُوهُ بالوضع وكان حافظًا"[14]، وقال أيضًا: "الكديمي وضاع"[15]، وفي موضع آخر قال: "الكديمي لا مدخل له في الحديث"[16]،

خلاصة القول: أحد الضعفاء والمتروكين، لأنه كان يضع على الثقات الحديث، لذلك تركه ورمي ما أخذ عنه، وقد خالف ابن المُنَادي بعض النقاد فوثقوا الراوي ووافقه الأكثر وقالوا بتجريحه الشديد وبتركه وتكلموا فيه.

---

(1) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج4/ 74).

(2) هو: الْبُرْهَان الْحلَبِي الْحَافِظ أَبُو الْوَفَاء إِبْرَاهِيم بن مُحَمَّد بن خَلِيل الطرابلسي الأَصْل الشَّافِعِي، سبط ابن العجمي وَيعرف بِبن القوف، [ت: 841 هـ]. السيوطي، طبقات الحفاظ (ص: 551).

(3) سبط ابن العجمي، الكشف الحثيث (ص: 254).

(4) ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه (ج9/ 65).

(5) الذهبي، العبر في خبر من غبر (ج1/ 413).

(6) ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج3/ 362).

(7) ابن الغزي، ديوان الإسلام (ج4/ 71).

(8) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج1/ 267).

(9) ابن كثير، البداية والنهاية (ج14/ 687).

(10) ابن حجر، لسان الميزان (ج7/ 380).

(11) ابن حجر، نزهة الألباب في الألقاب (ج2/ 51).

(12) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (ج4/ 212).

(13) المصدر السابق (ج6/ 505).

(14) السيوطي، طبقات الحفاظ (ص: 269).

(15) السيوطي، اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (ج1/ 316).

(16) المصدر السابق (ج2/ 161).

المصطلح الثالث: "**ولم يكن بالثقة فتركه الناس**".

17. الْحُسَيْن بن مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي معشر نجيح يكنى أبو بكر، صاحب وكيع[1]، السندي[2]، المدني، ثم البغدادي[3]، [ت: 275هـ] [4].

روى عن: وكيع بن الجراح، ومحمد بن ربيعة الكلابي[5].

روى عنه: محمد بن أحمد الحكيمي، وإسماعيل الصفار، وعثمان بن السماك[6].

قال ابن المُنَادي: "ولم يكن بالثقة فتركه الناس"[7].

أقوال النقاد:

قال عبد الباقي بن قانع: "ضعيف"[8]. وذكره الذهبي، في "الضعفاء"[9]. وقال الصفدي: "ولم يكن بالثقة فتركه الناس"[10].

خلاصة القول: ضعيف، ولم يكن بالثقة مما استحق الترك، وقد وافق النقاد تجريح ابن المُنَادي الشديد للراوي وتركه له.

---

(1) ينظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 655)، والذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 539)، وابن حجر، لسان الميزان (ج2/ 312).

(2) "السِنْدى": بكسر السين المهملة وسكون النون وكسر الدال المهملة، هذه النسبة إلى السند، وهي من بلاد الهند، والمشهور بالانتساب إليها أبو معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني. السمعاني، الأنساب (ج7/ 269).

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج12/ 608).

(4) قال ابن المنادي: المعشري من ولد أبي معشر المدني كان ينزل في شارع باب خراسان، توفي في اليوم الذي توفي فيه أبو عوف البزوري، وقال الخطيب: وكانت وفاة أبي عوف يوم الاثنين لتسع خلون من رجب سنة خمس وسبعين ومائتين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 655).

(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج12/ 608).

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 538).

(7) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 655).

(8) المصدر السابق (ج8/ 655).

(9) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/ 175).

(10) الصفدي، الوافي بالوفيات (ج13/ 31).

المصطلح الرابع: "كتب الناس عنه، ثم كرهوه لإلحقات بين السطور في المراسيل ظاهرة الصنعة لطراوتها".

18. إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بن ميمون بن سعد أبو يعقوب الْحَرْبِيُّ[1]، الفقيه[2]، البغدادي[3]، [ت: 284هـ] [4].

روى عن: عفان بن مسلم، وهوذة بن خليفة، وأحمد بن إِسْحَاقَ الحضرمي[5].

روى عنه: يحيى بن صاعد، ومحمد بن مخلد، ومحمد بن عمرو الرزاز[6].

قال ابن المُنَادي: "كتب الناس عنه، ثم كرهوه لإلحقات[7]، بين السطور في المراسيل ظاهرة الصنعة لطراوتها"[8].

أقوال النقاد:

وثقه إبراهيم عن إسحاق الحربي[9]، وعبد الله بن أحمد[10]،

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 413)، و"الحَربى": بفتح الحاء وسكون الراء المهملتين وفي آخرها الباء المعجمة بواحدة، هذه النسبة [إلى محلة، وإلى رجل، فأما النسبة] إلى المحلة فهي الحربية، محلة معروفة بغربي بغداد، بها جامع وسوق، وسمعت أبا بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري ببغداد يقول إذا جاوزت جامع المنصور فجميع المحال يقال لها الحربية مثل النصرية والشارسوك ودار البطيخ والعتابيين، وغيرها، قال: كلها من الحربية. خرج منها جماعة من علماء الدين ومشاهير المحدثين يطول ذكرهم وشرحهم، وذكرت في الكتب، مثل إبراهيم بن إسحاق الحربي وإسحاق الحربي. السمعاني، الأنساب (ج4/ 111).

(2) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/ 161).

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 410).

(4) قال إسماعيل بن علي الخطبي: ومات أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون بن سعد الحربي يوم الثلاثاء لأربع عشرة ليلة بقيت من شوال سنة أربع وثمانين ومائتين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 413).

(5) ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (ج1/ 112).

(6) ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: 200).

(7) "اللحق": هو إلحاق الراوي في أصله ما ليس منه مما لم يكن معروفاً ولا محفوظاً، فإن ذلك ينبئ عن إخلال الراوي بضبطه لكتابه، لأن معنى ضبط الكتاب صيانته لديه منذ سمع منه وصحّحهُ إلى أن يُؤدِّي منه.

والذي ورد عن الإمام أحمد من إنكاره اللحق على الراوي وتضعيفه لحديثه من أجله هو من قبيل هذا اللحق المستنكر.

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 413).

(9) هو: إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير، أبو إسحاق الحربي الفقيه الحافظ، [ت: 285هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 703).

(10) الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 413).

والدارقطني[1]، والذهبي[2]، وابن حجر[3]، وابن العماد[4].

وزاد الحربي: "لو أن الكذب حلال ما كذب إسحاق"[5]، وسُئل إبراهيم الحربي، عن إسحاق ابن الحسن، فقال: "هو ينبغي أن يَسأل عني"[6]. وزاد الدارقطني: "شيخ"[7].

وزاد الذهبي[8]، وابن العماد[9]: "صاحب حديث". وقال الذهبي في موضع آخر:[10]، وابن حجر[11]: "حجة". وقال الذهبي أيضًا: "الإمام، الحافظ، الصدوق، وقال: كان من العلماء السادة"[12].

خلاصة القول: ثقة حجة، صاحب حديث، ومن العلماء السادة، وقد وثقه النقاد وخالفوا قول ابن المُنَادي في تجريحه الشديد للراوي، وتركه.

المصطلح الخامس: "**كتب عنه الناس، ثم رغب أكثرهم عنه لخصال شنيعة في الحديث وغيره**".

19. محمد بن غَالِبِ بن حَرْبٍ أبو جَعْفَر الضَّبِّيّ التمار، المعروف بالتَمْتَامُ[13]،[14]، وقيل: أَبُو حَفْص[15]، الْبَصْرِيُّ[16]،

---

(1) الدارقطني، سؤالات السلمي (ص: 99).

(2) الذهبي، العبر في خبر من غبر (ج1/ 409).

(3) ابن حجر، لسان الميزان (ج1/ 360).

(4) ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج3/ 348).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 413).

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 716).

(7) الدارقطني، سؤالات السلمي (ص: 99).

(8) الذهبي، العبر في خبر من غبر (ج1/ 409).

(9) ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج3/ 348).

(10) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج1/ 190)

(11) ابن حجر، لسان الميزان (ج1/ 360).

(12) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 410، 411).

(13) ينظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 242)، والذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 819)، والصفدي، الوافي بالوفيات (ج4/ 217)، وابن كثير، البداية والنهاية (ج14/ 670)، وابن حجر، لسان الميزان (ج5/ 337)، والسيوطي، طبقات الحفاظ (ص: 274)، والوادعي، رجال الحاكم في المستدرك (ج2/ 276).

(14) "التمتاميّ": بفتح التاء وسكون الميم بين التاءين المنقوطتين على فوقهما باثنتين والألف بين اليمين، هذه النسبة إلى تمتام. السمعاني، الأنساب (ج3/ 74).

(15) الصفدي، الوافي بالوفيات (ج4/ 217).

(16) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 819).

[ت: 283هـ][1].

روي عن: أبي نُعَيْم، ومسلم بن إِبْرَاهِيم، وعَفَّان، وَالْقَعْنَبِيَّ، من أصحاب شُعْبَة والثَّوْري[2].

روى عنه: أبو جعفر بن البختري، وإسماعيل الصفار، وعثمان بن السماك[3].

قال ابن المنادى: "كتب عنه الناس، ثم رغب أكثرهم عنه لخصال شنيعة في الحديث وغيره"[4].

أقوال النقاد:

وثقه الدارقطني[5]، والسمعاني[6]، والذهبي[7]، والصفدي[8]، وابن العماد[9].

وزاد الدارقطني أيضًا: "لكنه وهم في أحاديث؛ فأما لزوم تمتام كتابه وتثبته فلا ينكر، ولا ينكر طلبه وحرصه على الكتابة، ولا بأس به"[10]، وقال في موضع آخر: "مأمون إلا إنه كان يخطي وكان وهو في أحاديثه منها، وقد جاء بأصله بحديث شيبتني هود، فقال له إسماعيل القاضي: ربما وقع الخطأ للناس في الحداثة، فلو تركته لم يضرك، فقال: لا أرجع عما في أصل كتابي، وقال كذلك: كان يتقى لسان تمتام، ثم قال: شيبتني هود والواقعة مصلة كلها"[11]، وقال أيضًا: "مكثر مجود"[12]. وزاد السمعاني[13]، والخطيب[14]: "وكان كثير الحديث صدوقًا حافظًا".

---

(1) وقال عثمان الدقاق: مات محمد بن غالب تمتام في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين ومائتين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 242).

(2) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 819).

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 391).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 242).

(5) المصدر السابق (ج4/ 242).

(6) السمعاني، الأنساب (ج3/ 75).

(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 819)، وميزان الاعتدال (ج3/ 681).

(8) الصفدي، الوافي بالوفيات (ج4/ 217).

(9) ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج3/ 346).

(10) الداقطني، سؤالات السلمي (ص: 290، 292).

(11) الداقطني، سؤالات حمزة (ص: 74، 77).

(12) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 242).

(13) السمعاني، الأنساب (ج3/ 75).

(14) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 242).

وزاد الذهبي[1]، والصفدي[2]: "وكان مكثرًا حافظًا". وقال الذهبي كذلك: الإمام، المحدث، الحافظ، المتقن[3]، وقال أيضًا[4]، والسيوطي[5]، وابن العماد[6] أيضًا: "وصنف وجمع". وقال ابن كثير: "وكان من الثقات"[7].

وكان إسماعيل القاضي: "يجل تمتامًا ويثنى علية"[8]. وقال أيضًا: "وما زال القاضي يذكر من فضل محمد بن غالب وتقدُّمه"[9].

وقال ابن الجوزي: "وكان صدوقًا حافظًا"[10]. وقال ابن الأثير: "وكان كثير الحديث صدوقًا"[11]. وقال ابن حجر، "حافظ مكثر"[12]. وقال ابن الغزي: "له مصنفات حديثية"[13]. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: "وكان متقنًا صاحب دعابة"[14].

خلاصة القول: صدوق مُكثر، وكان يخطئ، وقد خالف النقاد تجريح ابن المُنَادي الشديد للراوي ووصفه بأنه رغبوا وتضعيفه، بل وثقوه، والبعض قال فيه صدوق ويخطئ.

<u>المصطلح السادس</u>: "كتب عنه فريق من الناس، وأبى ذلك الأكثرون".

20. الحسين وقيل: الْحسن[15]، ابن عبيد الله بن الخصيب، أبو عبد الله

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 819)، وميزان الاعتدال (ج3/ 681).

(2) الصفدي، الوافي بالوفيات (ج4/ 217).

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 390).

(4) الذهبي، العبر في خبر من غبر (ج1/ 408)، وتذكرة الحفاظ (ج2/ 142).

(5) السيوطي، طبقات الحفاظ (ص: 274).

(6) ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج3/ 346).

(7) ابن كثير، البداية والنهاية (ج14/ 670).

(8) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج3/ 681).

(9) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 820).

(10) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 369).

(11) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (ج1/ 222).

(12) ابن حجر، لسان الميزان (ج5/ 337).

(13) ابن الغزي، ديوان الإسلام (ج2/ 7).

(14) ابن حبان، الثقات (ج9/ 151).

(15) سبط ابن العجمي، الكشف الحثيث (ص: 91).

الْأَبْزَارِيِّ[1]**، يلقب منقارًا**[2]**، البَغْداديُّ**[3]**، [ت: 278هـ]**[4].

روى عن: داود بن رشيد الخوارزمي وعبيد الله بن عمر القواريري وهناد بن السري التميمي[5].

روى عنه: إِسْمَاعِيل بن عَليّ الخطبي، وجعفر بن مُحَمَّد بن نصير الْخُلْدِيِّ[6].

قال ابن المُنَادي: "كتب عنه فريق من الناس، وأبى ذلك الأكثرون"[7].

أقوال النقاد:

قال أَحمد بن كامل القاضي: "كان الحسين بن عبيد الله الأبزاري ماجنًا نادرًا، كذابًا فِي تلك الأحاديث التي حدث بها من الأحاديث المسندة عن الخلفاء، قال: ولم أكتبها عنه لهذه العلة"[8]. وذكره الذهبي في الضعفاء وقال: "كان كاذبًا"[9]، وقال أيضًا: "ضعيف، متروك"[10].

وقال سبط ابن العجمي: "كذَّاب قليل الحياء"[11]. وقال ابن عراق الكناني: "كذاب"[12].

خلاصة القول: كذاب قليل الحياء ماجنًا، أبى عليه الأكثرون لكذبه لذا فهو متروك، وقد وافق النقاد تجريح ابن المُنَادي الشديد للراوي لبيان كذبه.

---

(1) "الأبزاري": بفتح الألف وسكون الباء المنقوطة بواحدة وفتح الزاى وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى شيئين أحدهما الى بيع الأبزار وهي أشياء تتعلق بالقدر،... من أهل بغداد لعله ينسب الى غير القرية التي بنيسابور. السمعاني، الأنساب (ج1/ 96، 97).

(2) ينظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 598)، وابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (ج1/ 214)، والذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 939)، وسبط ابن العجمي، الكشف الحثيث (ص: 91)، وابن عراق الكناني، تنزيه الشريعة المرفوعة (ج1/ 53).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 939).

(4) قَالَ ابن الْمُنَادِي: وأبو عَبْد اللَّهِ بْن الأبزاري المعروف بمنقار، مات فِي جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ومائتين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 598).

(5) السمعاني، الأنساب (ج1/ 97).

(6) ابن نقطة، إكمال الإكمال (ج1/ 161).

(7) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 598).

(8) المصدر السابق (ج8/ 598).

(9) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج1/ 173).

(10) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 939).

(11) سبط ابن العجمي، الكشف الحثيث (ص: 91).

(12) ابن عراق الكناني، تنزيه الشريعة المرفوعة (ج1/ 53).

المصطلح السابع: "أكثر الناس عنه على اضطراب فيه".

21. محمد بن عثمان بن أَبِي شَيْبَةَ إبراهيم بن عُثْمَانَ، أَبُو جَعْفَرٍ[1]، الحافظ، العبْسيّ [2]، الكُوفيُّ[3]، البارع محدث الكوفة[4]، الإمام المسند[5]، [ت: 297هـ] [6].

روى عن: أبيه، وعَميه أبو بكر والقاسم، وأحمد بن عبد الله بن يونس، وعلي ابن المَدِينيّ[7].

روى عنه: ابن صاعد، وابن السماك، والنجاد، وجعفر الخلدي، وابن أبي دارم[8].

قال ابن المُنَادي: "أكثر الناس عنه على اضطراب فيه، وذكر وفاته"، ثم قال: كنا نسمع شيوخ أهل الحديث وكهولهم يقولون: "مات حديث الكوفة بموت موسى بن إسحاق[9]، ومحمد ابن عثمان، وأبي جعفر الحضرمي[10]، وعبيد بن غنام"[11]،[12].

---

(1) ينظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 68)، والذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 1036)، وسير أعلام النبلاء (ج14/ 21)، وابن حجر، لسان الميزان ت أبي غدة (ج7/ 342) الوادعي، رجال الحاكم في المستدرك (ج2/ 253).

(2) "العبسيّ": بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وكسر السين المهملة، [هذه النسبة إلى] عبس بن بغيض ابن ريث بن غطفان بن سعد ابن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. وهي القبيلة المشهورة التي ينسب إليها العبسيون بالكوفة، ولهم بها مسجد، وفيهم كثرة. السمعاني، الأنساب (ج9/ 199).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 1036).

(4) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج2/ 171).

(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج14/ 21).

(6) قَال إسماعيل الخطبي: مات أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ودفن في يوم الثلاثاء لثمان عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة سبع وتسعين ومائتين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 68).

(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 1036).

(8) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج14/ 21).

(9) هو: موسى بن إسحاق بن موسى القاضي أبو بكر الأنصاري الخطمي الفقيه الشافعي. [ت: 297هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 1058).

(10) هو: محمد بن عبد الله بن سليمان الحافظ أبو جعفر الحضرمي الكوفي مطين. [ت: 291 – 300 هـ]. المصدر السابق (ج6/ 1032).

(11) هو: بيد بن غنام بن حفص بن غياث أبو محمد النخعي الكوفي. [ت: 297هـ]. المصدر نفسه (ج6/ 980).

(12) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 68).

أقوال النقاد:

وثقه صالح بن محمد جزرة [1]. وقال أبو نعيم: "ورأيت موسى بن إسحاق الأنصاري: "ولا يطعن على محمد بن عثمان"[2]. وقال عبدان[3]، ومسلمة بن قاسم: "لا بأس به"، وزاد عبدان: "ما علمنا إلا خيرًا، كتبنا عن أبيه المسند بخط ابنه، الكتاب الذي كان يقرأ علينا"[4]، وزاد موضع آخر: "في أيام أبيه وعمه فيسمعه من أبيه قلت له وكان إذ ذاك رجلًا؟ قال: نعم"[5]. وزاد مسلمة: "كتب الناس عنه ولا أعلم أحدًا تركه"[6].

وقال ابن عدي: "ومحمد بن عثمان..، وابتلى مطين بالبلدية لأنهما كوفيان جميعًا قال فيه ما قال، وتحول محمد بن عثمان بن أبي شيبة إلى بغداد وترك الكوفة ولم أر له حديثًا منكرًا فأذكره"[7].

وقال الخطيب[8]، والسمعاني[9]: "وكان كثير الحديث، واسع الرواية، ذا معرفة وفهم، وله تاريخ كبير". وقال ابن الأثير: "صاحب التاريخ في معرفة الرجال"[10]. وقال الذهبي[11]، وابن حجر[12]: "وكان بصيرًا بالحديث والرجال، له تواليف مفيدة". وذكره ابن حبان في الثقات[13].

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 68).
(2) المصدر السابق (ج4/ 68).
(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/ 557).
(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 68).
(5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/ 556، 557).
(6) ابن حجر، لسان الميزان (ج5/ 281).
(7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/ 557).
(8) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 68).
(9) السمعاني، الأنساب (ج9/ 201).
(10) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (ج2/ 315).
(11) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج3/ 642).
(12) ابن حجر، لسان الميزان (ج5/ 280).
(13) ابن حبان، الثقات (ج9/ 155).

وقال مطين[1]: "كذاب ما زلنا نعرفه بالكذب مذ هو صبي"[2]، وقال أيضًا: "عصا موسى تلقف ما يأفكون"[3]. وقال أبو نعيم: "وبلغني أن مطينًا يذكره أيضًا بسوء، وأن تلك المقالات والمراسلات باقية بعد إلى تلك الغاية"[4]. وقال أيضًا: "وقد كنت وقفت على تعصب وقع بينهما بالكوفة سنة سبعين وعلى أحاديث ينكر كل واحد منهما على صاحبه، ثم ظهر أن الصواب الإمساك عن القبول من كل واحد منهما في صاحبه"[5].

وقال ابن عقدة: "سمعت عبد الله بن أسامة الكلبي[6]، وإبراهيم بن إسحاق الصواف[7]، وداود بن يحيى[8]، يقولون: "محمد بن عثمان كذاب[9]، وزادنا داود: "قد وضع أشياء كثيرة يحيل على ما أقوم أشياء ما حدثوا بها قط"[10]، ثم حكى ابن عقدة نحو هذا عن طائفة في حق محمد"، ومن هذه الطائفة التي نقلها ابن عقدة عنهم أنهم كذبوه: ابن خراش فقال: "كذاب بين الأمر يزيد في الأسانيد ويوصل ويضع الحديث". وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: "كذاب بين الأمر، يقلب هذا على هذا، ويعجب ممن يكتب عنه. ومنهم كذلك: جعفر الطيالسي وعبد الله ابن إبراهيم بن قتيبة وجعفر بن هذيل ومحمد ابن أحمد العدوي"[11].

---

(1) هو: محمد بن عبد الله بن سليمان، الحافظ أبو جعفر الحضرمي الكوفي مطين. [ت: 297هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 1032)، و"مطين": بضم الميم وتشديد الياء وآخره نون فهو أبو جعفر محمد ابن عبد الله بن سليمان الكوفي أحد الأئمة الحفاظ لقبه مطين، سمعت الصوري يقول: لقبه به أبو نعيم ابن دكين. ابن ماكولا، الإكمال في رفع الارتياب (ج7/ 201).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 68).

(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج7/ 556).

(4) المصدر السابق (ج7/ 556).

(5) أي وقف أبو نعيم: رأيت كلا محمد بن عثمان ومن مطين يحط أحدهما على الآخر. الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 68).

(6) هو: عبد الله بن أسامة بن زيد، أبو أسامة الكلبي الكوفي. [ت: 267هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 351)، و"الكلبي": هذه النسبة إلى قبائل، منها: كلب اليمن، وزيد وجبلة ابنا حارثة بن شراحيل ابن كعب بن عبد العزى بن يزيد بن امرئ القيس ابن النعمان بن عمران بن عبد ودّ بن كنانة بن عوف ابن زيد اللات بن رفيدة ابن كلب. السمعاني، الأنساب (ج11/ 130، 131).

(7) "الصَّوّاف": بفتح الصاد المهملة وتشديد الواو وفي آخرها الفاء، هذه النسبة إلى بيع الصوف والأشياء المتخذة من الصوف. السمعاني، الأنساب (ج8/ 337).

(8) هو: داود بن يحيى بن يمان العجلي الكوفي. [ت: 203هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 72).

(9) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 68).

(10) المصدر السابق (ج4/ 68).

(11)المصدر نفسه (ج4/ 68).

وقال الدارقطني: "ضعيف"[1]. وقال أيضًا: "كان يقال أخذ كتاب أبي أنس وكتب منه فحدث"[2]. وقال البرقاني: "لم أزل أسمع الشيوخ يذكرون أنه مقدوح فيه"[3]. وذكره ابن الجوزي[4]، والذهبي[5]: في "الضعفاء والمتروكين"، وزاد ابن الجوزي: "وكانت له معرفة وفهم، وصنف تاريخًا" [6]. وزاد الذهبي: "ضعيف" [7]، وقال كذلك: "وكان محدِّثًا فَهْمًا واسع الرواية، صاحب غرائب، وله تاريخ كبير لم أره"[8]، وقال: "جمع وصنف، وله تاريخ كبير، ولم يرزق حظًا، بل نالوا منه، وكان من أوعية العلم"[9].

خلاصة القول: كذاب، وكان محدِّث فَهْم واسع الرواية، صاحب غرائب، نال العلماء منه، وكان من أوعية العلم، وفيه اضطراب، وقد خالف بعض النقاد قول ابن المُنَادي فيه على اضطرابه وقالوا بتوثيقه، والأكثر وافقه على تجريحه الشديد للراوي، بل نعتوه بالكذب، وذكر في الضعفاء.

المصطلح الثامن: "**وكان حيًا كَمَيت**".

22. محمد بن سُلَيْمَانَ بن الحارث، أَبُو بَكْرٍ الوَاسِطِيّ، المعروف بالْبَاغَنْدِيِّ[10]،[11]**، محدث واسط، مشهور**[12]،

---

(1) الدارقطني، سؤالات الحاكم (ص: 136).

(2) الدارقطني، سؤالات حمزة (ص: 99).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 68).

(4) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (ج3/ 84).

(5) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/ 613)، وديوان الضعفاء (ص: 365).

(6) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج13/ 102).

(7) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج1/ 483).

(8) المصدر السابق (ج6/ 1037).

(9) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج14/ 21).

(10) ينظر: الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 226)، وابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 369)، والذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 386)، وابن حجر، لسان الميزان (ج5/ 186)، وابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج8/ 318).

(11) "الباغَنْدى": بفتح الباء الموحدة والغين المعجمة وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى باغند، وظني انها قرية من قرى واسط. السمعاني، الأنساب (ج2/ 45).

(12) الذهبي، العبر في خبر من غبر (ج1/ 408).

[ت: 283هـ، وقيل: 284هـ][1].

روى عن: عُبَيْد الله بن موسى، وقُبيصة بن عُقْبَة، ومحمد بن عبد الله الأَنْصَارِيّ، وطبقتهم[2].

روى عنه: القاضي المحاملي، وأبو عمرو بن السماك، وأحمد بن سلمان النجاد[3].

قال ابن المُنَادي: "وكان حيًا كَمَيت"[4].

أقوال النقاد:

وثقه مسلمة بن قاسم وقال: "ثبت واسطي"[5]. وقال الدارقطني[6]، والذهبي[7]: "لا بأس به"، وقال الدارقطني مره أخرى: "ضعيف"[8]. وقال الذهبي في موضع آخر: الإمام، المحدث، العالم، الصادق[9]، وقال أيضًا[10]، وابن العماد[11]: "وكان صدوقًا".

وقال أبو جعفر الأرزناني[12]: "رأيت أبي داود السجستاني جاثيًا بين يدي محمد بن سليمان الباغندي يسأله عن الحديث"[13]. وذكره ابن حبان في الثقات[14].

---

(1) قال ابن المنادي: مات أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي المعروف بالباغندي ليلة الإثنين، ودفن من الغد بعد الظهر لأربع عشرة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين. وقال الخطيب سنة ثلاثة أصح. الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 226).

(2) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 804).

(3) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 369).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 226).

(5) ابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج8/ 319).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 226).

(7) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/ 588)، وميزان الاعتدال (ج3/ 571).

(8) الدارقطني، سؤالات الحاكم (ص: 140).

(9) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج13/ 386).

(10) الذهبي، العبر في خبر من غبر (ج1/ 408).

(11) ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج3/ 346).

(12) هو: محمد بن عبد الرحمن بن زياد، أبو جعفر الأرزناني الحافظ. [ت: 322 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 465)، و"الأرزناني": بفتح الألف وسكون الراء وضم الزاى والألف بين النونين، وهذه النسبة إلى أرزنان وهي من قرى أصبهان هكذا سمعت شيخنا ابو سعد أحمد بن محمد بن الحسن الحافظ بأصبهان يقول: أرزنان قرية على باب بلدنا. السمعاني، الأنساب (ج1/ 163).

(13) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 226).

(14) ابن حبان، الثقات (ج9/ 149).

وقال الخطيب: "والباغندي مذكور بالضعف، ولا أعلم لأية علة ضعف، فإن رواياته كلها مستقيمة، ولا أعلم في حديثه منكرًا"[1]. وقال ابن كثير: "كان من الحفاظ وقد ذُكِرَ أن أبي داود كان يسأله عن الحديث ومع هذا تَكَلَّمُوا فيه وضعفوه"[2].

وقال الخطيب والعجيب: قال أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث: "ابني محمد كذاب"، وقال أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان المعروف بالباغندي: "أبي كذاب"[3].

وقال ابن أبي الفوارس[4]: "ضعيف الحديث"[5].

وقال الذهبي مُعَلِقًا على كلامه: ولعلّ ابن أبي الفوارس إنما عنى بالضعف عن ولده"[6].

خلاصة القول: صدوق، من حفاظ الحديث، وقد خالف بعض النقاد تجريح ابن المُنَادي الشديد للراوي، بينما وافقه البعض الآخر، والذي أميل له ما قال فيه الخطيب ولا أعلم لأية علة ضعف، فإن رواياته كلها مستقيمة، ولا أعلم في حديثه منكرًا.

المصطلح التاسع: "**حديثه كلا شيء**".

23. مَسْلَمَة بن عليّ[7]، بن خَلَف الخُشَنيُّ[8]،[9]، الدِّمشقيُّ الغُوطيُّ البَلاطيُّ؛ والبَلاط قرية على فرسخ من البلد، يُكَنّى: أبو سعيد. [ت:190هـ][10].

روى عن: إبراهيم بن أبي عبلة، وثعلبة بن مسلم الخثعمي، وحرام بن سليمان[11].

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 226).

(2) ابن كثير، البداية والنهاية (ج14/ 669).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 226).

(4) هو: محمد بن أحمد بن محمد بن فارس بن سهل، الحافظ أبو الفتح بن أبي الفوارس، وهي كنيه سهل. [ت: 412 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج9/ 207).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 226).

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 804).

(7) الدارقطني، المؤتلف والمختلف (ج3/ 1561).

(8) "الخُشَنى": بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى قبيلة وقرية، أما القبيلة فهي بطن من قضاعة وهو خشين بن النمر بن وبرة [ين تغلب] بن حلوان بن عمران بن الحاف بن قضاعة. السمعاني، لأنساب (ج5/ 139).

(9) وقال الدارقطني: كان أيضًا يكره أن ينسب إلى عُلَيّ ، وغلب عليه ذلك. الدارقطني، المؤتلف والمختلف (ج3/ 1561).

(10) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/ 973).

(11) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج27/ 568).

روى عنه: بقية بن الوليد، وابن وهب، وعبد الله بن عبد الحكم، ومحمد بن المبارك الصوري[1].

قال بن المنادى: "حديثه كلا شيء"[2].

أقوال النقاد:

قال ابن معين[3]، ودحيم[4]،[5]، وابن شاهين[6]، وابن القيسراني[7]، وابن عراق الكناني[8]: "ليس بشيء"، وقال ابن معين أيضًا، والدارقطني[9]، وأبو على الحافظ النيسابوري[10]، والبيهقي[11]: "ضعيف"[12]،

وقال ابن معين في موضع آخر: "صالح، ولم يجعله حجة"[13]. وزاد ابن عراق الكناني: "متروك"[14]. وقال الجوزجاني: "ضعيف حديثه متروك"[15]. وقال أبو حاتم: "ضعيف الحديث لا يشتغل به، قال: هو في حد الترك، منكر الحديث"[16]. وقال الساجي: "ضعيف جدًا"[17]. وقال البيهقي: "ضعيف عند أهل الحديث"[18]. وقال ابن كثير: "ضعيف عند الأئمة، لا يحتج بتفرده"[19].

---

(1) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/ 146).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج11/ 191)، وابن حجر، تهذيب التهذيب (ج10/ 146).

(3) ابن معين، تاريخ ابن معين – رواية الدوري (ج4/ 450).

(4) هو: عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون، أبو سعيد الأموي، مولى آل عثمان رضي الله عنه، الحافظ الدمشقي، دحيم. [ت: 241 – 250 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 1165).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/ 268).

(6) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين (ص: 177).

(7) ابن القيسراني، تذكرة الحفاظ (ص: 86).

(8) ابن عراق الكناني، تنزيه الشريعة المرفوعة (ج1/ 210).

(9) الدارقطني، علل الدارقطني (ج8/ 126).

(10) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج58/ 52).

(11) البيهقي، السنن الكبرى (ج9/ 188).

(12) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد (ص: 428).

(13) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج11/ 192).

(14) ابن عراق الكناني، تنزيه الشريعة المرفوعة (ج1/ 210).

(15) الجوزجاني، أحوال الرجال (ص: 282).

(16) ابن حاتم أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/ 268).

(17) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج11/ 192).

(18) البيهقي، شعب الإيمان (ج3/ 81).

(19) ابن كثير، البداية والنهاية (ج2/ 49).

وقال البخاري[1]، وأبو زرعة[2]: "مُنكَر الحديث". وقال أبو داود: "غير ثقة ولا مأمون"[3].

وقال النسائي[4]، والدارقطني[5]، وابن أبي حاتم[6]، والبرقاني[7]، وابن الجوزي[8]، وابن حجر[9]، والسيوطي[10]: "مَتْرُوك الحديث".

وقال النسائي أيضًا: "ليس بثقة". وقال الحاكم أبو أحمد: "ذاهب الحديث"[11]. وقال السيوطي أيضًا: "مسلمة لم يتهم بكذب"[12].

وذكره الفسوي مع مجموعة من الرواة وقال: "هؤلاء لا ينبغي لأهل العلم أن يشغلوا أنفسهم بحديث هؤلاء"[13]. وقال ابن حبان[14]، والسمعاني[15]: "كان ممن يقلب الأسانيد ويروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم توهمًا فلما فحش ذلك منه بطل الاحتجاج به". وقال ابن عدي: "وكل أحاديثه أو عامتها غير محفوظة"[16]. وقال الحاكم: "ممن لا تقوم الحجة به"[17].

---

(1) البخاري، التاريخ الكبير (ج7/ 388).

(2) ابن حاتم أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/ 268).

(3) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج11/ 192).

(4) النسائي، الضعفاء والمتروكون (ص: 97).

(5) الدارقطني، الضعفاء والمتروكون (ج3/ 133).

(6) ابن حاتم أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج8/ 268).

(7) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج27/ 570).

(8) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون (ج3/ 120)، وذكر له حديث موضوع وقال الحمل فيه على مسلمة ابن على. الموضوعات (ج3/ 209).

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 531).

(10) السيوطي، اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (ج1/ 250).

(11) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج27/ 571).

(12) السيوطي، اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة (ج2/ 338).

(13) في باب من يرغب عن الرواية عنهم وكنت أسمع أصحابنا يضعفونهم فذكر جماعة منهم، ينظر: الفسوي، المعرفة والتاريخ (ج2/ 449).

(14) ابن حبان، المجروحين (ج3/ 33).

(15) السمعاني، الأنساب (ج5/ 141).

(16) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال (ج8/ 21).

(17) الحاكم، المستدرك على الصحيحين (ج4/ 563).

وقال أبو نعيم: "روى عن الأَوْزَاعِيّ والزبيدي وابن جريج بالمناكيرِ"[1]. وقال ابن خزيمة: "لا أحتج بحديثه"[2].

وقال الذهبي: "تركوه"[3]. وقال أيضًا: "واه"[4]، وقال الذهبي في موضع آخر: "ولمسلمة أحاديث أخرى منكرة"[5]. وقال سبط ابن العجمي: "واه متروك"[6].

وذكره العقيلي، وأبو العرب[7]، والبلخي[8]، والمنتجيلي[9]، ويعقوب بن شيبة، وابن الجارود[10]، وابن شاهين في «جملة الضعفاء»[11].

خلاصة القول: متروك الحديث واه ليس بشيء، أجمع النقاد على تركه، وقد وافق ابن المُنَادي النقاد قبله ووافق النقاد بعده القول بتجريحه الشديد للراوي.

---

(1) أبو نعيم، الضعفاء (ص: 149).

(2) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج58/ 52).

(3) الذهبي، الكاشف (ج2/ 263)، والمغني في الضعفاء (ج2/ 657)، وديوان الضعفاء (ص: 387).

(4) الذهبي، المقتنى في سرد الكنى (ج1/ 272)، وميزان الاعتدال (ج4/ 109).

(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/ 973).

(6) سبط ابن العجمي، الكشف الحثيث (ص: 256).

(7) هو: محمد بن أحمد بن تميم بن تمام، أبو العرب الإفريقي. [ت: 333 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 671).

(8) هو: عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن مسرور الحافظ، أبو الفتح البلخي. [ت: 378 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج8/ 453)، و"البَلْخِيّ": بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها الخاء المعجمة، هذه النسبة الى بلدة من بلاد خراسان يقال لها بلخ، فتحها الأحنف بن قيس التميمي من جهة عبد الله بن عامر ابن كريز زمن عثمان بن عفان رضى الله عنه، خرج منها عالم لا يحصى من العلماء والأئمة والمحدثين والصلحاء قديمًا وحديثًا. السمعاني، الأنساب (ج2/ 303، 304)

(9) هو: أحمد بن سعيد بن حزم الصدفي [المنتجيلي] أبو عمر. ابن عميرة الضبي، بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس (ص: 181)، الأندلسي. [ت: 350 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 883).

(10) هو: أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن الجارود، الحافظ أبو بكر الرقي، [ت: 356 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج8/ 95).

(11) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج11/ 192).

ثالثاً: من رماه الإمام ابن المُنَادي بالكذب:

حيث جرح الإمام ابن المُنَادي راوٍ واحد فقط باستعمال مصطلح الجرح بالكذب والوضع، وكان كالتالي:

المصطلح الأول: "كَتَبنا عنه في حياة جدي ثم ظهر لنا من انبساطه في تصريح الكذب ما أوجب التحذير عنه، وذلك بعد معاتبة وتوقيف متواتر، فَرَمَينا كلَّ ما كَتَبنا عنه، نحن وعدَّة من أهل الحديث".

24. يعقوب بْن إِسْحَاق بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الله بْن إِبْرَاهِيم، أَبُو الْحَسَن الضَّبِّيّ، المعروف بالبَيْهَسيّ[1]، [2]، البغدادي[3]، المُخَرّميّ[4]، [ت: 290هـ][5].

روى عن: عفان بن مسلم، والربيع بن يحيى، وشاذ بن فياض[6].

روى عنه: أبو القاسم الطبراني في "المعجمين"، ومحمد بن مخلد، ومحمد بن الفتح القلانس[7].

قال ابن المُنَادي: "كَتَبنا عنه في حياة جدي ثم ظهر لنا من انبساطه في تصريح الكذب ما أوجب التحذير عنه، وذلك بعد معاتبة وتوقيف متواتر، فَرَمَينا كلَّ ما كَتَبنا عنه، نحن وعَدَّة من أهل الحديث"[8].

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج16/ 424).

(2) "البَيْهَسى": بفتح الباء الموحدة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الهاء وفي آخرها السين المهملة، هذه النسبة الى بيهس ...، والمشهور بهذه النسبة ابو الحسن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم ابن عبد الله ابن إبراهيم الضبيّ المعروف بالبيهسي من أهل بغداد. السمعاني، الأنساب (ج2/ 411).

و"البيهسية": طَائِفَة من الخوراج مَشْهُورُونَ يُقَال لكل وَاحِد مِنْهُم بيهسي. ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (ج1/ 202).

(3) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (ج1/ 201).

(4) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج10/ 418).

(5) قال ابن المنادي: وجاءنا الخبر بِموت أبو الْحَسَن يعقوب بْن إِسْحَاق المؤدب يعرف بالبيهسي، كَانَ فِي رَبَضنا ثُمَّ انتقلَ إلى المخرم ثُمَّ خرج إلى البصرة فتوفي بِهَا سنة تسعين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج16/ 424).

(6) ابن حجر، لسان الميزان (ج6/ 303).

(7) المنصوري، إرشاد القاصي والداني (ص: 696).

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (ج16/ 424).

أقوال النقاد:

قال الدارقطني[1]، والذهبي: "ضعيف"[2]. وذكره في "الضعفاء"[3].

خلاصة القول: كذاب، وقد صرح بالكذب ما أوجب التحذير منه ورمي كل ما كتب عنه، وقد وافق كلٌ من الدارقطني والذهبي، تجريح ابن المُنَادي للراوي وضعفوه، ولم يطلقوا عليه بالكذب

(1) الدارقطني، سؤالات الحاكم (ص: 160).

(2) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 854).

(3) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/ 757)، وذيل ديوان الضعفاء (ص: 77)، وميزان الاعتدال (ج4/ 449).

المطلب الثاني: مصطلحات الْجَرح النِّسبي والمُقيد:

لقد جرح الإمام ابن المُنَادي عددًا من الرواة باستعمال مصطلحات الْجَرح النِّسبي والمُقَيد، وعددهم (5) من الرواة، وهم كالتالي:

المصطلح الأول: "وقد قدح ابن المُنَادي في ضمرة، والسري، ورياح"[1].

25. ضَمرة بْن رَبِيعة الفلسطيني[2]، أبو عبد الله الرَّمليّ[3]، مولى علي ابن أبي حملة[4]، وعلي مولى آل عتبة ربعية القُرَشِيّ، وقيل: غير ذلك في ولائه، وهو دمشقي الأصل[5]،

---

(1) ابن المنادي له كتاب صغير الحجم جمع فيه الروايات المتعلقة بالخضر –عليه السلام– وساق خبرًا عن الخضر بأنه حي إلى يومنا هذا، وهذا الخبر مداره على مسلمة بن مصقلة، فعقب ابن المنادي بقوله وخبر مسلمة فكلاشَئ، وكالخرافة، وخبر رياح كالرياح، لأنه ساق أيضًا خبرًا آخر مداره على رياح بن عبيدة في الخضر أيضًا.

(2) "الفِلسطينى": بكسر الفاء وفتح اللام وسكون السين المهملة وبعدها الطاء المهملة المكسورة وبعدها الياء آخر الحروف وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى فلسطين، وهي ناحية كبيرة وراء الأردن، مشتملة على عدة من البلاد المعروفة نحو: بيت المقدس، ونابلس، وغزة، ورملة وغيرها، كلها من كور الفلسطين، ولعلها نسبت إلى فلسطين بن كسلوحيم ابن ليطى بن يونان، وقيل: سميت فلسطين بفلشتان– ويقال فلشتيم– ابن كسلوحيم بن كنعان بن حام بن نوح، فأعربته العرب، وقيل: كانت فلسطين للعيص ابن إسحاق بن إبراهيم عليهم السلام. وأبو عبد الله ضمرة بن ربيعة الفلسطيني الرمليّ الحملى. السمعاني، الأنساب (ج10/ 238، 239).

(3) "الرَمْلى": بفتح الراء وسكون الميم وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى بلدة من بلاد فلسطين وهي قصبتها يقال لها الرملة، كان بها جماعة من العلماء والصلحاء، وكان بها الرباط للمسلمين، وكان يسكنها جماعة من العلماء الصالحين للمرابطة بها. السمعاني، الأنساب (ج6/ 169).

(4) "الحَمَلى": بفتح الحاء المهملة والميم وبعدهما اللام، هذه النسبة إلى حمل وهم بطون من العرب، منهم حمل ابن عقيدة بن وهب بن الحارث بن لؤيّ، وأبو عبد الله ضمرة بن ربيعة الفلسطيني الرمليّ الحملى مولى على بن أبى حملة فقيل له الحملى نسبة إليه، وعلى بن أبى حملة مولى آل عتبة بن ربيعة. السمعاني، الأنساب (ج4/ 255، 256).

(5) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج13/ 316)، و"الدِمَشْقى": بكسر الدال المهملة والميم المفتوحة والشين المعجمة الساكنة وفي آخرها القاف هذه النسبة إلى دمشق، وهي أحسن مدينة بالشام، وأكثرها أهلا، وأنزهها، ويضرب بحسنها المثل، وإنما سميت دمشق بدماشق بن قانى بن مالك بن أرفخشد بن سام بن نوح، وقيل بنى مدينة دمشق بيوراسب الملك، وقيل ولد إبراهيم عليه السلام على رأس ثلاثة آلاف ومائة وخمسين سنة من جملة الدهر الّذي يقولون إنه سبعة آلاف سنة، وذلك بعد بنيان دمشق بخمس سنين. السمعاني، الأنساب (ج5/ 373، 374).

[ت: 202هـ [1]، على الراجح، وقيل: 182] [2].

روى عن: عبد الله بن شوذب، ويحيى بن أَبِي عَمْرو السَّيبانيّ، والأوزاعيّ[3].

روى عنه: شيخه إسماعيل بن عياش، وأيوب بن محمد الوزان، وأحمد بن هاشم الرملي[4].

"**وقد قدح ابن المُنَادي في ضمرة**"[5]،[6].

أقوال النقاد:

وثقه ابن سعد[7]، وابن معين[8]، وأحمد[9]، والنسائي[10]، وابن وضاح[11]، والبكري[12]،

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 93).

(2) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج24/ 412).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 93).

(4) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج4/ 460).

(5) قال محمد بن عبد العزيز، حدثنا ضمرة، عن السري بن يحيى، عن رياح بن عبيدة، قال: رأيت رجلا يماشي عمر بن عبد العزيز معتمدا على يديه فقلت في نفسي: إن هذا الرجل جاف. قال: فلما انصرف من الصلاة، قلت: من الرجل الذي كان معتمدا على يدك آنفا؟ قال: وهل رأيته يا رياح؟ قلت: نعم. قال: ما أحسبك إلا رجلا صالحا. ذاك أخي الخضر، بشرني أني سألي وأعدل. قال الشيخ أبو الفرج ابن الجوزي: الرملي مجروح عند العلماء. وقد قدح أبو الحسين بن المنادي في ضمرة، والسري، ورياح. ثم أورد من طرق أخرى، عن عمر بن عبد العزيز، أنه اجتمع بالخضر. وضعفها كلها. ابن كثير، البداية والنهاية (ج2/ 263).

(6) المصدر السابق (ج2/ 263).

(7) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/ 471).

(8) ابن معين، تاريخ ابن معين – رواية الدارمي (ص: 135).

(9) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (ج2/ 366).

(10) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج13/ 319).

(11) هو: محمد بن وضاح بن بزيع، مولى عبد الرحمن بن معاوية الداخل، أبو عبد الله الأموي المرواني القرطبي الحافظ. [ت: 287هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 828).

(12) هو: عبد الله بن محمد بن صالح. أبو محمد البكري السمرقندي الحافظ. [ت: 298 هـ]. المصدر السابق (ج6/ 967)، و"البَكْرِيّ": بفتح الباء المنقوطة بواحدة وسكون الكاف وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى جماعة ممن اسمهم أبو بكر وبكر، فأما الأول فجماعة انتسبوا إلى أبو بكر الصديق خليفة رسول الله –صلى الله عليه وسلم– ورضى عنه، والثاني منسوب الى بكر بن وائل، والثالث منسوب إلى بكر ابن عبد مناة بن كنانة بن خزيمة، منها عامر بن واثلة الليثي البكري. السمعاني، الأنساب (ج2/ 296).

وابن صالح"[1]،[2]، والعجلي[3]، وابن الأثير[4].

وزاد ابن سعد: "وكان مأمونًا، خبيرًا، لم يكن هناك أفضل منه، لا الوليد ولا غيره"[5].

وزاد أحمد: "ثقة ثقة"[6]، وقال أيضًا: "من الثقات المأمونين رجل صالح، صالح الحديث لم يكن بالشام رجل يشبهه فقلت له أيما أحب إليك هو أو بقية قال لا ضمرة أحب إلينا بقية ما كان يبالي عمن حدث"[7]. وقال في موضع آخر: "رجل صالح ثقة ليس به بأس حديثه حديث أهل الصدق"[8].

وقال أبو حاتم:" صالح"[9]. وقال ابن يونس: "كان فقيههم فى زمانه"[10].

وقال آدم بن أبو إياس[11]: "ما رأيت أحدًا عقل لما يخرج من رأسه من ضمرة"[12]. وقال أبو عمير[13]: "ضمرة الحلم صبر والعقل حفظ والمروءة التنزه عن كل دنئ"[14]. وذكره ابن حبان في الثقات[15]. ولما ذ كره ابن خلفون في " الثقات " وقال: "كان فقيهًا مشهورًا بالشام"[16].

---

(1) هو: أحمد بن صالح، أبو جعفر الطبري أبوه، المصري الحافظ، [ت: 248هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 1000).

(2) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/ 37).

(3) العجلي، الثقات (ج1/ 473).

(4) ابن الأثير، اللباب في تهذيب الأنساب (ج1/ 391).

(5) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/ 471).

(6) الإمام أحمد، سؤالات أبي داود (ص: 249).

(7) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال (ج2/ 366).

(8) المصدر السابق (ج2/ 549).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/ 467).

(10) ابن يونس، تاريخ ابن يونس المصري (ج2/ 105).

(11) هو: آدم بن أبي إياس العسقلاني الإمام، اسم أبيه عبد الرحمن، وقيل: ناهية بن شعيب، أبو الحسن الخراساني المروذي. [ت: 211 – 220 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 269).

(12) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج24/ 411).

(13) هو: عيسى بن محمد بن إسحاق، أبو عمير ابن النحاس الرملي. [ت: 256هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 133).

(14) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج24/ 411).

(15) ابن حبان، الثقات (ج8/ 324).

(16) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/ 37).

وقال الذهبي[1]، وابن العماد[2]: "وكان من العلماء المكثرين". وقال الذهبي أيضًا: "شيخ الرملة"[3]، وقال في موضع آخر: "العبد الصالح المأمون"[4]، وقال أيضًا: "وكان عالمًا نبيلًا، له غلطات"[5]، وقال كذلك: "مشهور ما فيه مغمز"[6]. وقال في موضع آخر: "الإمام، الحافظ، القدوة، محدث فلسطين" [7].

وقال أبو يحيى الساجي: "صدوق يهم عنده مناكير"[8]. وقال الصفدي: "وكان ثقَة إلا أن له غلطات وروى له الأَربعة"[9]. وقال ابن حجر: "صدوق يهم قليلًا"[10].

وقال العراقي معقبًا على من قال بالقدح فيه: "فمن كان هذا حاله عند أهل هذا الشَّأْن فكيف يُحَاسب كأحد من المُتَأَخِّرين ويتكلم فيه"[11].

خلاصة القول: ثقة، وعنده مناكير، وقد وثقة أكثر النقاد، وخالفهم ابن المُنَادي وجرحه، ووافقه بعض النقاد وقالوا عنده مناكير، حيث كان قدح ابن المُنَادي لضمرة بسبب رواية حديث لقاء عمر بن عبد العزيز بالخضر وقد جاءتجريحه وذمه في هذا الحديث فقط.

26. السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِيَاسِ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ إِيَاسَ الشَّيْبَانِيُّ، وَيُكْنَى أَبَو الْهَيْثَمِ[12]، وقيل: أَبو يَحيى[13]، الْبَصْرِيّ[14]، المحلمي[15]،

---

(1) الذهبي، العبر في خبر من غبر (ج1/ 264).
(2) ابن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب (ج3/ 8).
(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/ 1132).
(4) الذهبي، تذكرة الحفاظ (ج1/ 258).
(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 93).
(6) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج2/ 330).
(7) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج9/ 325).
(8) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج7/ 37).
(9) الصفدي، الوافي بالوفيات (ج16/ 212).
(10) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 280).
(11) العراقي، ذيل ميزان الاعتدال (ص: 127).
(12) ابن سعد، الطبقات الكبرى (ج7/ 277).
(13) البخاري، التاريخ الكبير (ج4/ 175).
(14) خياط، تاريخ خليفة بن خياط (ص: 445).
(15) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج10/ 232).

[ت: 169هـ][1].

روى عن: الحسن البصري، وثابت البناني، وابن شوذب، وهشام الدستوائي[2].

روى عنه: ابن الْمُبَارَكِ، وابن وَهْبٍ، وأَبو دَاوُدَ، والأَصْمَعِيُّ، وسَعِيدُ بن أَبِي مَرْيَمَ[3].

وقد قدح ابن المُنَادي في السري[4].

أقوال النقاد:

وثقه يحيي القطان[5]، ابن معين[6]، وأحمد[7]، وأبو داود[8]، والنسائي[9]، وابن نمير[10]، وأحمد ابن صالح[11]، والمنتجالي[12].

وزاد القطان: "وكان ثبتًا"[13]. وقال ابن معين في موضع آخر: "ليس به بأس"[14]. وزاد أحمد بن حنبل: "ثقة ثقة"[15]. وقال أيضًا: "كان رجلًا كاتبًا وحرك يده"[16].

وقال أبو زرعة: "من الثقات"[17]. وقال أبو حاتم: "صدوق ثقة لا بأس به صالح الحديث". وقال شعبة: "فيه بالصدق، وقال: فإن ذاك صدوق – أو من أصدق الناس"[18].

---

(1) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/ 372).

(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/ 461).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/ 372).

(4) ابن كثير، البداية والنهاية (ج2/ 263).

(5) البخاري، التاريخ الكبير (ج4/ 175).

(6) ابن معين، تاريخ – رواية الدوري (ج4/ 122).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/ 284).

(8) المصدر السابق (ج4/ 284).

(9) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج10/ 235).

(10) هو: محمد بن عبد الله بن نمير، أبو عبد الرحمن الهمداني الخارفي الكوفي الحافظ. [ت: 234هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 921).

(11) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/ 284).

(12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج5/ 222).

(13) البخاري، التاريخ الكبير (ج4/ 175).

(14) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات (ص: 103).

(15) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/ 284).

(16) ابن المبرد، بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام (ص: 60).

(17) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/ 284).

(18) المصدر السابق (ج4/ 283).

وقال مسلم بن ابراهيم[1]،[2]، وابن حبان: "وكان عاقلًا". وذكره ابن حبان في الثقات[3]، وقال أيضًا: "من المتقنين"[4]. وذكره ابن خلفون في «الثقات»[5]. وقال الذهبي: "صدوق"[6].

وذكره في الضعفاء الأزدي وقال: "حديثه منكر، وقال ابن عبد البر هو أوثق من الأزدي بمائة مرة"[7]، وقال الذهبي معقبًا على الأزدي: "فآذى أبو الفتح نفسه"[8].

خلاصة القول: ثقة، وقد وثقه أغلب النقاد وخالفوا فيه تجريح ابن المُنَادي النسبي للراوي، والأزدي كذلك، حيث كان قدح ابن المُنَادي للسَّرِيِّ بسبب رواية حديث لقاء عمر بن عبد العزيز بالخضر.

27. رِيَاحُ بْنُ عُبَيْدَةَ الْبَاهِلِيُّ[9]، مولاهم، بصري، ويقال: كوفي، ويقال: حجازي[10]، من أصحاب عمر بن عبد العزيز، ثم الشامي[11].

روى عن: أبان بن عثمان بن عفان، وأسيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب[12].

روى عنه: ابن شَوْذَبٍ، ودَاوُدُ بن أبو هند، وقعنب بن محرر، وآخرون[13].

---

(1) هو: مسلم بن إبراهيم، أبو عمرو الأزدي، ثم الفراهيدي مولاهم، البصري الحافظ. [ت: 222هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 701).

(2) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج10/ 234).

(3) ابن حبان، الثقات (ج6/ 427).

(4) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار (ص: 248).

(5) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج5/ 221).

(6) الذهبي، ميزان الاعتدال (ج2/ 118).

(7) ابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/ 461).

(8) الذهبي، تلخيص كتاب الموضوعات (ص: 50).

(9) "الباهلي": بفتح الباء المنقوطة بواحدة وكسر الهاء واللام، هذه النسبة الى باهلة وهي باهلة بن اعصر وكان العرب يستنكفون من الانتساب الى باهلة كأنها ليست فيما بينهم من الأشراف. السمعاني، الأنساب (ج2/ 70).

(10) ينظر: المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج9/ 257)، والذهبي، تاريخ الإسلام (ج3/ 409)، والصفدي، الوافي بالوفيات (ج14/ 105)، وابن حجر، تهذيب التهذيب (ج3/ 300).

(11) ابن عساكر، تاريخ دمشق (ج18/ 258).

(12) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج9/ 257).

(13) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج3/ 409).

قال ابن المُنَادي: "حديث رياح كالريح"[1]، [2]،[3].

أقوال النقاد:

وثقه ابن معين، وأبو زرعة[4]، والنسائي[5]، وابن حجر[6]. وروى له أبو داود في "الناسخ والمنسوخ"[7]. وذكره ابن حبان في الثقات: "وقال كان من خواص عمر بن عبد العزيز "[8].

خلاصة القول: ثقة، ولكن حديثه في الخضر كالرياح، وقد وثقه النقاد وخالفوا قول ابن المُنَادي في الراوي بتجريحه النسبي للراوي وذمه في هذا الحديث فقط.

28. مسلمة بن مَصْقَلَة، الشَّامي[9]، وقيل: أحد الأبدال، سكن وادي الأردنّ[10].

---

(1) وساق ابن المنادي خبرًا عن الخضر بأنه حي إلى يومنا هذا، وهذا الخبر مداره على رياح بن عبيدة، فعقب ابن المنادي بقوله وخبر رياح كالرياح.

(2) قوله حديث رياح كالرياح: وهذا أسلوب طريف في التجريح، وهو اشتقاق عبارة الذم أو التجريح من جنس لفظ اسم الراوي المذموم أو المجروح، وهذا الأسلوب له، في الجملة، سلفٌ – أو أصلٌ – من كلام النبي –صلي الله عليه وسلم–، فعن أنس رضي الله عنه قال: قنت النبي صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهراً، يدعو على رعل وذكوان، ويقول : (عصية عصت الله ورسوله) . ينظر: حاشية محمد سلامة، لسان المحدثين (3/ 224).

(3) ابن الجوزي، الموضوعات (ج1/ 199).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج3/ 511).

(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج3/ 409).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب (ص: 211).

(7) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج9/ 258).

(8) ابن حبان، الثقات (ج4/ 238).

(9) "الشَّامي": بتشديد الشين المعجمة وفتحها وفي آخرها ميم، هذه النسبة إلى الشأم بالهمزة فليّن وقيل: الشامي، وهي بلاد بين الجزيرة والغور إلى الساحل، وإنما سميت الشام بسام بن نوح، وسام اسمه بالسريانية شام وبالعبرانية شيم، وقيل لأنها على شمال الأرض كما أن اليمن يمين الأرض، وقيل إن اسم الشام سوريه وكانت أرض بنى إسرائيل قسمت على اثنى عشر سهما فصار لكل سبط قسم فنزل تسعة أسباط [ونصف] منهم في مدينة يقال لها الشاورين وهي من أرض فلسطين فصار إليها متجر العرب في ذلك الدهر ومنها كانت ميرتهم، وسموا الشام بشامر بن [نمر] وحذفوا فقالوا: الشام، كان بها عالم من الصحابة والتابعين حتى قال أبو بكر عبد الله بن أبى داود السجستاني: بالشام عشرة آلاف عين رأت رسول الله –صلى الله عليه وسلم–. السمعاني الأنساب (ج8/ 36، 37)

(10) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (ج2/ 276).

قال ابن المنادى: "حديث مسلمة كلاشئ"[1]، وقال أيضًا: "كالخرافة"[2].

خلاصة القول: حديثه كلاشئ كالخرافة، وقد انفرد ابن المُنَادي بتجريح النسبي للراوي، وقد جاء تجريحه وذمه في هذا الحديث فقط.

29. صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلِ بْن هِلاَلِ بنِ أَسَدٍ أَبُو الفَضْلِ الشَّيْبَانِيُّ[3]، وهو أكبر أولاده[4]، الْبَغْدَادِيّ، [5]، قاضي أصبها[6]، وقيل أيضًا، ولي قضاء بطَرَسُوس[7]، [ت: 266هـ[8]،وقيل: 265هـ] [9].

روى عن: أبيه، وأبي الوليد الطيالسي، وإبراهيم بن الفضل الذارع، وعلي ابن المديني[10].

روى عنه: ابنه زهير، وأبو القاسم البغوي، ومحمد بن جعفر الخرائطي، ويحيى بن صاعد[11].

قال ابن المُنَادي: "وذكره في كتابه فذكر صالحًا، وعبد الله، فقال كان صَالح قليل الكتابة عن أَبيه"[12].

---

(1) ابن الجوزي، الموضوعات (ج1/ 199). أي في هذا الحديث كلاشئ وكالخرافه.

(2) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (ج2/ 257).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج10/ 433)، و"الشَيباني": بفتح الشين المعجمة وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها والباء الموحدة بعدها وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى شيبان، وهي قبيلة معروفة في بكر بن وائل، وهو شيبان بن ذهل ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن أفصى ابن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد ابن عدنان. السمعاني الأنساب (ج8/ 198).

(4) ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (ج1/ 173).

(5) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 343).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/ 394).

(7) قال ابن أبي يعلى: وكان صَالِح قد ولي القضاء بطرسوس قبل ولاية القضاء بأصبهان. طبقات الحنابلة (ج1/ 175).

(8) تُوُفِّيَ سَنَةَ سِتٌّ وَسِتِّينَ وَمِائَتَيْنِ، وَقَبْرُهُ بِبَابِ طِيرَةَ. ابن أبي الشيخ، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها (ج3/ 141)، وقال ابن المنادي: وذلك في شهر رمضان سنة ست وستين، وله حينئذ ثلاث وستون سنة، كان مولده في سنة ثلاث ومائتين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج10/ 433).

(9) تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ وَمَائَتَيْنِ. أبو نعيم الأصبهاني، تاريخ أصبهان (ج1/ 409)، وقَالَ أَبُو نعيم مات صَالِح سنة خمس والتاريخ الأول أصح. قال ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (ج1/ 176).

(10) الخطيب، تاريخ بغداد (ج10/ 433).

(11) ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (ج1/ 173).

(12) ابن مفلح، المقصد الارشد (ج2/ 6).

أقوال النقاد:

وثقه ابن أبي حاتم[1]، وابن الجوزي[2]، وزاد ابن أبي حاتم: "كتبت عنه بأصفهان وهو صدوق"[3]. وزاد ابن الجوزي: "وكان صادوق كريم"[4]. وقال أبو بكر الخلال: "كان صالح بن أحمد بن حنبل سخيًا جدًا"[5]. وقال أيضًا: "سمع من أبيه مسائل كثيرة وكان الناس يكتبون إليه من خراسان ومن المواضع يسأل لهم أباه عن المسائل فوقعت إليه مسائل جياد وكان أَبو عبد الله يحبه ويكرمه وكان معيلًا بلي بالعيال على حداثته وكان أَبو عبد الله يدعو له وكان سخيًا يطول ذكر سخائه أن يرسم فِي كتاب"[6].

وقال الخطيب: "وكان قد ولي قضاء أصبهان، وخرج إليها فمات بها"[7]. وقال الذهبي: "الإِمَام، المُحَدِّث، الحافظ، الفقيه، القَاضِي"[8].

خلاصة القول: ثقة، صدوق، القاضي، الإمام، المحدث، الحافظ، كريم، وكان قليل الكتابه عن أبيه، وقد خالف النقاد تجريح ابن المُنَادي النسبي للراوي، مقارنة مع أخيه عبد الله الذي اشتهر بكثرة كتابته عن أبيه وأخذه العلم عنه.

---

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/ 394).

(2) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 199).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل (ج4/ 394).

(4) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 199).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج10/ 433).

(6) ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (ج1/ 173).

(7) الخطيب، تاريخ بغداد (ج10/ 433).

(8) الذهبي، سير أعلام النبلاء (ج12/ 529).

المطلب الثالث: مصطلحات من جَرَحَهم لأجل مذهبهم واعتقادهم.

لقد جرح الإمام ابن المُنَادي عددًا من الرواة باستعمال مصطلحات الْجَرح في الرواة لأجل مذهبهم واعتقادهم، وعددهم (3) من الرواة، وهم كالتالي:

المصطلح الأول: "**وزعم أنه قد روى الحديث وذمه في مذهبه واعتقاده**". "**وكان له أدنى حفظ، ولم يكن عند الناس بالمحمود في مذهبه ولا في روايته**".

30. أَحْمَد بْن الفرج، الْمَعْرُوف بزُرقان، [ت: 282هـ].

قال ابن المُنَادي: "وزعم أنه قد روى الحديث وذمه في مذهبه واعتقاده"[1].

خلاصة القول: انفرد ابن المُنَادي بذمه في مذهبه واعتقاده.

31. محمد بن الْعَبَّاسِ بن الحسن بن ماهان، أبو عبد الله المروزي، يعرف الْكَابُلِيُّ[2]،[3]**، [ت: 277هـ**،[4]**، وقيل:271هـ**[5]**، وقيل:281هـ]** [6].

روى عن: عاصم بن علي، وعبد العزيز بن عبد الله الأويسي[7].

روى عنه: أبو محمد بن صاعد، وأبو عبد الله محمد بن مخلد، وأبو عمرو بن السماك[8].

قال ابن المُنَادي: "وكان له أدنى حفظ، ولم يكن عند الناس بالمحمود في مذهبه ولا في روايته"[9].

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 561)، ومغلطاي، إكمال تهذيب الكمال (ج1/ 109).

(2) بنظر: المصدر السابق (ج4/ 188)، وابن حجر، لسان الميزان (ج5/ 215)، وابن قطلوبغا، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (ج8/ 358).

(3) "الكابلي": بفتح الكاف وضم الباء الموحدة، هذه النسبة إلى كابل، وهي ناحية معروفة من بلاد الهند، اشتهر بالانتساب إليها جماعة. السمعاني، الأنساب (ج11/ 1).

و"كابل": اسم يشمل الناحية ومدينتها العظمى او هند، واجتمعت برجل من عقلاء سجستان ممن دوّخ تلك البلاد وطرقها فذكر لي بالمشاهدة أن كابل ولاية ذات مروج كبيرة بين هند وغزنة، قال: ونسبتها إلى الهند أولى فصحّ عندي. الحموي، معجم البلدان (ج4/ 426).

(4) قَال ابن المنادي: أن أبا عبد الله الكابلي مات ببغداد في سنة سبع وسبعين ومائتين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 188).

(5) الحموي، معجم البلدان (ج4/ 427).

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 807).

(7) المصدر السابق (ج6/ 807).

(8) ابن حجر، لسان الميزان (ج5/ 215).

(9) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 188).

أقوال النقاد:

وثقه الدارقطني[1]، والسمعاني [2].

خلاصة القول: صدوق، وقد خالف كلٌ من الدارقطني والسمعاني، تجريح ابن المُنَادي للراوي.

المصطلح الثاني: "**وأساء القول فِيهِ لأجل مذهبه**".

32. إِبْرَاهِيم بْن إسماعيل بْن مُحَمَّد أَبُو إِسْحَاق السَّوْطيُّ[3]، البَغْداديُّ[4]، [ت: 282هـ] [5].

روى عن: عفان، وعبد الرَّحْمَن بن الْمُبَارَك العيشي، وخلق[6].

روى عنه: أحمد بن عثمان بن يحيى الأدمى، وعبد الله بن إسحاق بن الخراساني، وغيرهما [7].

قال ابن المُنَادي: "وأساء القول فيه لأجل مذهبه"[8].

أقوال النقاد:

وثقه الذهبي[9]. وقال الدارقطني: "لا بأس به"[10].

خلاصة القول: لا بأس به، وقد وثق كلٌ من الدارقطني والذهبي الراوي وخالفا قول ابن المُنَادي فيه، حيث أساء القول فيه لأجل مذهبه.

---

(1) الدارقطني، سؤالات الحاكم (ص: 141).

(2) السمعاني، الأنساب (ج11/ 2).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 514)، و"السَوْطى": بفتح السين وسكون الواو وفي آخرها الطاء المهملة، هذه النسبة إلى السوط وعمله. السمعاني، الأنساب (ج7/ 302).

(4) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 706).

(5) قَالَ ابْن المنادي: إِبْرَاهِيم بْن إسماعيل السوطي مات فِي سنة اثنتين وثمانين ومائتين. الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 514).

(6) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 507).

(7) الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 514).

(8) المصدر السابق (ج6/ 514).

(9) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 507).

(10) الدارقطني، سؤالات الحاكم (ص: 100).

المبحث الثالث: مراتب الْجَرح عند الإمام ابن المُنَادي

إن الأئمة النُّقَّاد ومنهم الإمام ابن المُنَادي قد أطلقوا أحكامًا على الرُّوَاة، وهذه الأحكام تتفاوت عباراتها وألفاظها وذلك لتفاوتهم في معرفة أحوال رواتها؛ ونتيجةً لذلك التفاوت في أحوال الرواة ودرجاتهم، تفاوتت مصطلحات الْجَرح عند الإمام ابن المُنَادي؛ وبعد دراسة هذه الأقوال ومقارنتها بأقوال غيره من النُّقَّاد، كان لابد من الاجتهاد في تقسيم تلك المصطلحات والعبارات بحسب ما تدل عليه أو تمثله في جرح الرُّوَاة إلى أربع مراتب، وسأذكر تلك المصطلحات والعبارات من أخف المراتب إلى أشدها:

المرتبة الأولى: الْجَرح بوصف يدل على الْجَرح اليسير في الراوي.

أولًا: وصفُ أهل هذه المرتبة: يعتبر أصحاب هذه المرتبة من الرواة الضُّعَفَاء، الذين تُكتَب أحاديثُهم وتُخرج للاعتبار والاستشهاد، ولا يقوم بأهلها حجَّة بمفردهم، وقد ترتقي بالمتابعات والشواهد.

ثانيًا: مصطلحات أهل هذه المرتبة والعبارات التالية:

- "كتب عنه على معرفة بلينه، والذين تركوه أحمد وأكثر".
- "كتب الناس عنه، وكان به أدنى لين".
- "حمل أقل الناس عنه نزرًا من الحديث وشيئًا من تصانيفه، للين شهر به".
- "وكان كبير السن ولم نره للشغل يجدي في ذلك الوقت".
- "في أمره نظر".
- "واهي الحديث".
- "واه، وفي موضع آخر: ضَعِيف".
- "واه بالوضاح".

المرتبة الثانية: الْجَرح لأجل المذهب والاعتقاد:

أولًا: وصفُ أهل هذه المرتبة: يعتبر أصحاب هذه المرتبة من الرواة ممن أساء القول فيهم الإمام ابن المُنَادي وذلك لأجل مذهبهم واعتقادهم.

ثانيًا: مصطلحات أهل هذه المرتبة والعبارات التالية:

- "وزعم أنه قد روى الحديث وذمه في مذهبه واعتقاده".
- "وأساء القول فِيهِ لأجل مذهبه".
- "وكان له أدنى حفظ، ولم يكن عند الناس بالمحمود في مذهبه ولا في روايته".

المرتبة الثالثة: الْجَرح بوصف يدل على الْجَرح الشَّديد في الراوي:

أولًا: وصف أهل المرتبة: يعتبر أصحاب هذه المرتبة من الرواة الضُّعَفَاء جدًا، الذين تُطرَحُ أحاديثُهم ولا يُحتجُّ، ولا يُستشهَدُ، ولا يُعتَبَر بها.

ثانيًا: مصطلحات أهل هذه المرتبة والعبارات التالية:

– "أكثر الناس عنه، ثم انكشف ستره فتركوه، وخرق أخي كل شيء كتب عنه لأنه تبين له أمره، وكذلك تبين له محمد بن خَزَر الحلواني، وكان هذا أحد الإثبات فرمى كل حديث كتبه عنه".

– "كتبنا عنه والناس عندنا أحياء بعد السبعين بقليل، ثم بلغنا كلام أبي داود السجستاني فيه فتركناه ورمينا بالذي سمعنا منه".

– "كتب عنه فريق من الناس، وأبى ذلك الأكثرون".

– "ولم يكن بالثقة فتركه الناس".

– " كتب الناس عنه، ثم كرهوه لإلحقات بين السطور في المراسيل ظاهرة الصنعة لطراوتها ".

– "كتب عنه الناس، ثم رغب أكثرهم عنه لخصال شنيعة في الحديث وغيره".

– "حديثه كلا شيء".

– "أكثر الناس عنه على اضطراب فيه".

– "وكان حيًا كميت".

المرتبة الرابعة: مرتبة الْجَرح بالكذب والوضع.

أولًا: وصف أهل هذه المرتبة: يعتبر أصحاب هذه المرتبة هم من الكَذَّابين والوضَّاعين من الرواة، الذين تُطرَحُ أحاديثُهم ولا تُكتَبُ لا احتجاجًا ولا اعتبارًا؛ بل لا تحلّ روايتها إلا لبيان وضعها.

ثانيًا: مصطلحات أهل هذه المرتبة والعبارات التالية:

– "كتبنا عنه في حياة جدي ثم ظهر لنا من انبساطه في تصريح الكذب ما أوجب التحذير عنه، وذلك بعد معاتبة وتوقيف متواتر، فرمينا كل ما كتبنا عنه، نحن وعدة من أهل الحديث".

ومن خلال هذه المراتب يمكننا تسجيل الملحوظات التالية:

1– مراتب الرواة المجروحين عند الإمام ابن المُنَادي يمكن حصرها في درجتين.

أ. درجة للاعتبار، وهي: المرتبة الأولى: مرتبة الجَرْح اليسير.

ب. درجتان للرَّد، وهما: المرتبة الثَّانية: مرتبة الجَرْح الشَّديد.

والمرتبة الثَّالثة: مرتبة الرَّمْي بالكذب والوضع.

2- ومن خلال دراسة مراتب الرواة السابقة كان لابد من معرفة أقسام الحديث، فحديث المجروحين عند الإمام ابن المُنَادي على مرتبتين وهما:

أ. الحديث الضعيف: وهو ما لا يُحتَجُّ به من الحديث، ويُكتَبُ للاعتبار ويُبحَثُ له عن شواهد ومتابعات، وتشمل أحاديث رواة المرتبة الأولى: الجَرْح اليسير.

ب. الحديث المردود: وهو ما يُطرح من الحديث ولا يُحتَجُّ، ولا يُستشهَدُ، ولا يُعتبَرُ به، ويشمل:

- أحاديث رواة المرتبة الثَّانية: الجَرْح الشَّديد، وأحاديثهم تُطرح، ولا يُحتَجُّ بها، ولا يُستشهَدُ، ولا يُعتبَرُ.
- وأحاديث رواة المرتبة الثَّالثة: الرَّمْيُ بالكذب والوضع، وأحاديثهم تَحرمُ روايتها مع العلم بوضعها في أي معنى كان، سواء في الأحكام والقصص والتَّرغيب وغيرها، إلَّا مبيَّنًا أي مقرونًا ببيان وضعها للناس.

3- من خلال الدراسة تبين أن الإمام ابن المُنَادي لم يُفصح عن هذه المراتب ولم يُقسم الرواة أو الأحاديث إلى مراتب.

بينما اِسْتُنْبِطَت هذه المراتب من خلال تتبع أقوال ومصطلحات الإمام ابن المُنَادي في جرح الرِّجال، والنظر في مدلولاتها، والمقارنة بين أقواله وأقوال غيره من النُّقَّاد.

ومن خلال النظر في هذه المراتب، تبين لنا مدى تأثر الإمام ابن المُنَادي بمن سبقه من النُّقَّاد؛ حيث صنفوا وقسموا ورتبوا المراتب.

المبحث الرابع: خصائص منهج الإمام ابن المُنَادي في الْجَرح

إنَّ للإمام الإمام ابن المُنَادي منهجًا علميًا دقيقًا، وله خصائص مميزة، وقواعد وأسس واضحة، يُمكننا استنباطها من خلال النظر في أقواله وعباراته الواردة في الْجَرح، وهذه الخصائص تتمثل فيما يلي:

1- التَّوسُّط والاعتدال في الْجَرح:

حيث لا تخلو كل طَّبَقة من طبقات النُّقَّاد من ناقد متشدد أو متوسط أو متساهل، وتبين لي أن الإمام ابن المُنَادي لم يُذكر من بين هذه الأقسام المذكورة.

ومن خلال الدراسة تبين لي أنَّ الإمام ابن المُنَادي من النُّقَّاد المتوسطين المعتدلين المنصفين في تجريح الرِّجَال، لأمور منها:

أ. إن الأمام ابن المُنَادي لم يذكره أحد بالتَّشدد أو التَّساهل في جرح الرِّجَال، ولو قيل فيه لبان لنا أمره ولاشتهر به.

ب. وجدت الإمام الذهبي، وابن حجر، يبنون في ألفاظهم على ما يُطلقه الإمام ابن المُنَادي، وهذا يجعلهما على شاكلته في التَّوسط والاعتدال.

ت. جَرَّحَ الإمام ابن المُنَادي (32) راويًا جرحًا مطلقًا ونسبيًا، وكانت أقواله معظمها موافقة لأقوال غيره من النُّقَّاد، حيث:

- وافقه كل النُّقاد في جرح (11) راويًا، أي ما نسبته (34،4%) تقريبًا.
- وافقه جُلّ، أو أغلب النُّقاد في جرح (2) راويًا، أي ما نسبته (6،3%) تقريبًا.
- ووافق بعض النُّقاد وخالفه البعض الآخر، في جرح (7) من الرواة، أي ما نسبته (21،9%) تقريبًا.
- انفرد الإمام ابن المُنَادي بذكر وجرح (3) من الرواة، أي ما نسبته (9،4%) تقريبًا.
- كما أنه فاضل بين (4) من الرواة، وكانت أحكامه تتناسب مع أحكام غيره من النُّقاد فوافقوه في (2) من الرواة ، وافق جل أو معظم النقاد: (1)، وخالفوه في (2) من الرواة.

ومن خلال ما سبق يُمكن الاجتهاد في تصنيف الإمام ابن المُنَادي من حيث التَّشدد والتَّساهل، بأنه كان يتمتع التَّوسط والاعتدال التي كانت مصاحبة له.

2- اعتبار مصادر علمية دقيقة في الْجَرح:

من خلال ما سبق تبين لنا أن منهج الإمام ابن المُنَادي في تعديل الرِّجَال كان يتمتع بالدِّقة العلمية والأمانة والموضوعية، فكان يوازن بين الرواة الذين هم في مرتبة واحدة، ويُعطي كل راوٍ منزلته، وقد سلك مسلكًا وفق قواعد علمية دقيقة بعيدًا عن اتِّباع الهوى والمحاباة؛ حيث قال في حق: الْحَسَن بن الفضل الزَّعْفرانيّ، المعروف بالبُوصرائيّ[1]: "أكثر الناس عنه، ثم انكشف ستره فتركوه، وخرق أخي كل شيء كتب عنه لأنه تبين له أمره، وكذلك تبين له محمد ابن خَزَر الحلواني، وكان هذا أحد الإثبات فرمى كل حديث كتبه عنه"[2]، وقال في حق: محمد ابن يونس المعروف بالكُدَيْميّ[3]: "كتبنا عنه والناس عندنا أحياء بعد السبعين بقليل، ثم بلغنا كلام أبي داود السجستاني فيه فتركناه ورمينا بالذي سمعنا منه" [4].

3- الدِّقة والأمانة العلمية في التَّجريح:

حيث أن الإمام ابن المُنَادي كان يتمتع في نقد الرواة النزاهة العلمية، وقد كان يبتغي وجه الله سبحانه وتعالى ولا يُصدر أحكامًا على راوٍ إلا لبيان حاله، فكان يُبين ما للراوي وما عليه، وقد أن مقصده في نقد الرواة هو المحافظة على السُّنة النَّبوية المطهرة؛ ترك الشبه عنها بالقدر الذي يستطيع فعله في الذب والدفاع عنها، ومما يدل دلالة واضحة على نزاهته العلمية، ومما يدل على ذلك قوله في حق: أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ يعرف بالصُّوفِيُّ الصغير[5]: "كتب عنه على معرفة بلينه، والذين تركوه أحمد وأكثر"[6]، وقوله في حق: الْحَسَن بن عَلِيّ ابن مالك الشَّيبانيّ، المعروف بالأُشْنَانِي[7]: "كتب الناس عنه، وكان به أدنى لين"[8].

---

(1) سبق ترجمته (ص: 168).
(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 410).
(3) سبق ترجمته (ص: 169).
(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 688).
(5) سبق ترجمته (ص: 152).
(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 159).
(7) سبق ترجمته (ص: 153).
(8) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 355).

4- اعتباره بعض النُّقَّاد، لحكمه وتأييده له:

حيث كان من منهج الإمام ابن المُنَادي الاعتبار بأحكام بعض النُّقَّاد، فيوافقهم في تجريح الرِّجَال أحيانًا كثيرة، كما سبق في أمثلة كثيرة منها، مما يدلل على ذلك قوله في حق: يعقوب بْن إِسْحَاق الضَّبِّيّ، المعروف بالبَيْهَسِيّ[1]: "كتبنا عنه في حياة جدي ثم ظهر لنا من انبساطه في تصريح الكذب ما أوجب التحذير عنه، وذلك بعد معاتبة وتوقيف متواتر، فرمينا كل ما كتبنا عنه، نحن وعدة من أهل الحديث"[2]. وقوله في حق: صَالح بن عِمْرَانَ بن حَرْب الدَّعَّاء[3]: "كتب الناس عنه ولم يكن بذاك القوي" [4].

5- مُخالفته لبعض النُّقاد في أحكامهم.

فقد خالف الإمام ابن المُنَادي بعض من سبقه من النُّقَّاد، وهذا يدلّ على الاستقلال في رأيه وحكمه على الرِّجَال، فهذا إن دل على شيء فإنما يدل على رسوخ قدمه في النَّقد ومعرفة الرِّجال كما يدل على استقلاله الفكري، وأن له نظره خاصة في نقد الرجال مبنية عن علم بحاله؛ حيث قال في حق: محمد بن عثمان بن أَبِي شَيْبَةَ[5]: "أكثر الناس عنه على اضطراب فيه، وذكر وفاته"، ثم قَالَ: كنا نسمع شيوخ أهل الحديث وكهولهم يقولون: "مات حديث الكوفة بموت موسى ابن إسحاق، ومحمد بن عثمان، وأبي جعفر الحضرمي، وعبيد بن غنام"[6].

6- استعمال الْجَرح المُطلق والْجَرح النِّسبي في بيان أحوال الرُّوَاة:

فقد استعمل الإمام ابن المُنَادي في تعديل الرُّوَاة، مصطلحات وعبارات مُتنوعة في ألفاظها مُختلفة في دلالاتها، منها الجرح المطلق: حيث قال في حق: الحسن بن رزين الْعَبدَرِي[7]: "واه"[8]، وفي موضع آخر: "ضَعِيف"[9]، وقوله في حق: محمد بن سُلَيْمَانَ المعروف

---

(1) سبق ترجمته (ص: 193).
(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج16/ 424).
(3) سبق ترجمته (ص: 161).
(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج10/ 437).
(5) سبق ترجمته (ص: 184).
(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 68).
(7) سبق ترجمته (ص: 159).
(8) ابن الجوزي، الموضوعات (ج1/ 197).
(9) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج1/ 363).

بالْبَاغَنْدِيِّ[1]: "وكان حيًا كميت"[2]، وغيرهم.

وأَمّا الْجَرح النِّسبي، حيث قال في حق: رِيَاحُ بْنُ عُبَيْدَةَ الْبَاهِلِيُّ[3]: "حديث رياح كالريح"[4].

7- استعمال مصطلحات وعبارات للجرح، مُتنوعة الألفاظ، مُختلفة الدَّلالات، مُتعددة المراتب:

فقد استعمل الإمام ابن المُنَادي في تعديل الرُّواة مصطلحات وعبارات مُتنوعة في ألفاظها مُختلفة في دلالاتها، تدلل على معرفته الجيدة بحال الرواة ومن ذلك: "كتب عنه على معرفة بلينه، والذين تركوه أحمد وأكثر"[5]. "كتب الناس عنه، وكان به أدنى لين"[6].

8- جرح بعض الرُّوَاة أثناء التَّعْرِيف بهم:

حيث اتبع الإمام ابن المُنَادي منهجًا في تجريح بعض الرُّوَاة أثناء التَّعْرِيف بهم، مما يدلُّ على معرفته الواسعة وإحاطته الكاملة بأحوالهم، حيث قال في حق: محمد بن سُلَيْمَانَ المعروف بالْبَاغَنْدِيِّ[7]: "مات أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي المعروف بالباغندي ليلة الاثنين، ودفن من الغد بعد الظهر لأربع عشرة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين"وكان حيًا كَمَيِت"[8].

9. جرح بعض الرواة أثناء ذكره للسند:

حيث كان من منهج الإمام ابن المُنَادي أن يُجَّرح بعض الرواة أثناء ذكره للسند؛ حيث كما قال عن خبر تعمير الخضر: "وقد قدح أبو الحسين بن المُنَادي في ضمرة[9]، والسري[10]، ورياح"[11]، ثم أورد من طرق أخرى، عن عمر بن عبد العزيز، أنه اجتمع بالخضر. وضعفها كلها[12].

---

(1) سبق ترجمته (ص: 187).
(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 226).
(3) سبق ترجمته (ص: 200).
(4) ابن الجوزي، الموضوعات (ج1/ 199).
(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 159).
(6) المصدر السابق (ج8/ 355).
(7) سبق ترجمته (ص: 187).
(8) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 226).
(9) سبق ترجمته (ص: 195).
(10) سبق ترجمته (ص: 198).
(11) سبق ترجمته (ص: 200).
(12) ابن كثير، البداية والنهاية (ج2/ 263).

10- إجماله لعدد من الرواة في أثناء الحكم عليهم.

فقد جمع الإمام ابن المُنَادي لعدد من الرواة في حكم واحد أحيانًا؛ حيث قال: أما حَدِيث أَنَس فواه بالوضاع[1]، وَأَمَّا خبر ابْن عَبَّاس فضعيف بالحسن بْن رزين[2]، وَأَمَّا قَوْل الحُسَيْن فمأخوذ عَنْ غَيْر أَهْل ملتنا مربوط بقول بَعْضهم أَن الخضر شرب من العين التي قصدها ذي الْقَرْنَيْنِ موصول بِمَا قيل إنه الرجل الَّذِي يقتله الدجال والمسند من ذلك إلى أهل الذمة فساقط لعدم ثقتهم، "وخبر مسلمة فكلا شَيْء"[3]، "وخبر رياح كالرياح"[4]، "ثم مد الله على السري"[5]، وضمرة"[6]، عفى اللَّه عَنْهُمَا"[7].

11- اختلاف عبارات الْجَرح في الراوي الواحد:

حيث كان الإمام ابن المُنَادي من منهجه أيضًا يكرر ويُنوع في عبارات التجريح في نفس الراوي كبعض النُقَّاد، وإن دل ذلك فإنما يدل على اطلاعه، ودقة علمه بأحوال الرِّجال، يؤيد ذلك: قوله في حق: مسلمة بن مصقلة، الشامي[8]: "حديث مسلمة كلا شئ"[9]، وقال في موضع آخر: "كالخرافة"[10]، وقوله في حق: الحسن بن رزين الْعَبدَرِي[11]: "واه" [12]، وقال في موضع آخر: "ضَعِيف"[13].

---

(1) سبق ترجمته (ص: 160).

(2) سبق ترجمته (ص: 159).

(3) سبق ترجمته (ص: 201).

(4) سبق ترجمته (ص: 200).

(5) سبق ترجمته (ص: 198).

(6) سبق ترجمته (ص: 195).

(7) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج1/ 363).

(8) سبق ترجمته (ص: 201).

(9) ابن الجوزي، الموضوعات (ج1/ 199).

(10) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة (ج2/ 257).

(11) سبق ترجمته (ص: 159).

(12) ابن الجوزي، الموضوعات لابن الجوزي (ج1/ 197).

(13) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج1/ 363).

13- تفسيره للجرح أحيانًا:

حيث كان الإمام ابن المُنَادي في ذكره للراوي المجروح أن يُفسر الْجَرح أحيانًا، ليعُطِي القارئ الحجة على ما قال فيه، وذلك لنزاهته العلمية في نقده للرجال؛ حيث قال في حق: محمد ابن خَلَفِ الضَّبِّي الْمَعْرُوف بِوَكِيع[1]: "حمل أقل الناس عنه نزرًا من الحديث وشيئًا من تصانيفه، للين شهر به"[2]، وقوله في حق: محمد بن سِنَان الْقَزَّازُ[3]: "وكان كبير السن ولم نره للشغل يجدي في ذلك الوقت"[4].

14- عدم تفسير الْجَرح غالبًا:

حيث تبين بالنظر في أقوال وعبارات الإمام ابن المُنَادي الواردة في الْجَرح أنَّه كان لا يُفسر الْجَرح في أكثر من راوي.

ومع هذا فإنَّ الإمام ابن المُنَادي كان لا يُطلق أي حكم من أحكامه على الرُّوَاة عن هوى؛ وإنما عن علم ودقة علمية كاملة عن أحوال الرُّوَاة وأخبارهم، يؤيد ذلك: قوله في حق: الْحَسَن بن عَلِيّ الشَّيبانيّ، المعروف بالأُشْنَانِي[5]: "كتب الناس عنه، وكان به أدنى لين"[6]، وقال في حق: مُحمَّد بن الحَجَّاج الضَّبِّي[7]: "في أمره نظر"[8]، وقال في حق: الْحُسَيْن ابن مُحَمَّدِ ابْنِ أَبِي معشر صاحب وكيع[9]: "ولم يكن بالثقة فتركه الناس"[10]، وغيرهم كثير.

15- **التَّليين الْمُبْهَم.**

وقد استعمل الإمام ابن المُنَادي التليين المبهم، فلا يُفصح أحيانًا في أي مرتبة هو، بل يشير إليه أنه مجروح؛ حيث قال في حق: مُحمَّد بن الحَجَّاج الضَّبِّي[11]: "في أمره نظر"[12]،

---

(1) سبق ترجمته (ص: 153).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 126).

(3) سبق ترجمته (ص: 155).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 301).

(5) سبق ترجمته (ص: 153).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 355).

(7) سبق ترجمته (ص: 157).

(8) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/ 566)، وابن حجر، لسان الميزان (ج5/ 119).

(9) سبق ترجمته (ص: 178).

(10) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 655).

(11) سبق ترجمته (ص: 157).

(12) الذهبي، المغني في الضعفاء (ج2/ 566)، وابن حجر، لسان الميزان (ج5/ 119).

وقال في حق: الْحُسَيْن بن مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي معشر صاحب وكيع[1]: "ولم يكن بالثقة فتركه الناس"[2]، وقال في حق: الحسين وقيل: الْحسن، ابن عبيد الله الْأَبْزَارِيِّ يلقب منقارًا[3]: "كتب عنه فريق من الناس، وأبى ذلك الأكثرون"[4]، وغيرهم.

16- يَكْسُو ألفاظ الْجَرح الشَّديد ويُحسنها:

حيث اتبع الإمام ابن المُنَادي على هذا المنهج، حيث أنه لم يكثر من استعمال الألفاظ الصريحة والدالة على الْجَرح الشديد، كلفظ "كَذَّاب"، حيث قال في حق: قال في حق: يعقوب ابْن إِسْحَاق الضَّبِّيّ، المعروف بالبَيْهَسِيّ[5]: "كتبنا عنه في حياة جدي ثم ظهر لنا من انبساطه في تصريح الكذب ما أوجب التحذير عنه، وذلك بعد معاتبة وتوقيف متواتر، فرمينا كل ما كتبنا عنه، نحن وعدة من أهل الحديث"[6]، ومما يدلل أيضًا على كسو ألفاظه؛ قوله في حق: صَالح ابن عِمْرَانَ بن حَرْب الدَّعَّاء[7]: "كتب الناس عنه ولم يكن بذاك القوي"[8]، وقال في حق: محمد ابن سُلَيْمَانَ المعروف بالْبَاغَنْدِيِّ[9]: "وكان حيًا كميت"[10].

وهذا منهج اتبعه عليه كبار الأئمة كالإمام الشَّافعي، وقد أوصوا به من يشتغل في بيان أحوال الرُّواة، دليل ذلك ما أخرجه الإمام السَّخاوي، قال: "رُوينا عن المُزَنِي، قال: سمعني الشَّافعي يومًا، وأنا أقول: فلان كَذَّاب، فقال لي: يا أبو إبراهيم أكْسُ ألفاظَك أحْسِنْها، لا تقل فلان: كَذَّاب، ولكن قل: حديثه ليس بشيء"[11].

---

(1) سبق ترجمته (ص: 178).
(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 655).
(3) سبق ترجمته (ص: 182).
(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 598).
(5) سبق ترجمته (ص: 193).
(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج16/ 424).
(7) سبق ترجمته (ص: 161).
(8) الخطيب، تاريخ بغداد (ج10/ 437).
(9) سبق ترجمته (ص: 187).
(10) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 226).
(11) السخاوي، فتح المغيث (ج2/ 292).

الفصل الرابع

منهج الإمام ابن المُنَادي

في معرفته بأحوال الناس

الفصل الرابع: منهج الإمِام ابن المُنَادي في معرفته بأحوال الناس

المبحث الأول: مصطلحات الإمِام ابن المُنَادي بأحوال الرجال من أهل الصلاح والعبادة والزهد.

مصطلحات: جمع مُصطلَحٍ، وهو اسم مفعول من اصطلحَ، والمصدر الاصطلاح[1].
والاصطلاح: هو عبارةٌ عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما يُنقل عن موضعه الأول، أو إخراج اللفظ من معنى لُغَوي إلى آخر، لمناسبة بينهما، أو هو: اتفاق طائفة على وضع اللفظ بإزاء المعنى، أو إخراج الشيء عن معنى لغوي إلى معنى آخر؛ لبيان المراد، وهو لفظٌ معين بين قوم معينين[2].

لقد جاء ثناء العلماء على الإمام ابن المُنَادي وذلك لعظمته وعبقريته في التصنيف، حيث كان على درايةٍ وعلم كبير، ومعرفة جيدة بأحوال الرواة، وكانت تتمحور حول معرفته بأحوال الرواة الذين كُتِبَ عنهم، ومعرفته بأحوال أهل الصلاح والعبادة والزهد، ومعرفته كذلك بأحوال القراء، وأحوال من قام على ضبط حروف القرآن، مما يدلل على علمه الزاخر بالمعرفة الجيدة عنهم وأنه صاحب صنعة بعلم الرجال وأحوالهم ووفياتهم.

ولقد ظهر علمه بأحوال الرواة وذلك عن معرفة واضحة وكمال تام وذلك من خلال تتبع أقواله فيهم التي نقلها لنا العلماء من مصنفاته وسأعرض في هذا المبحث ما تبين لي بالاستقراء من معرفة الإمام ابن المُنَادي بأحوال تلك الرواة.

---

(1) أحمد مختار، معجم اللغة العربية المعاصرة (ج2/ 1314/ رقم 3028).
(2) الجرجاني، التعريفات (ص: 28).

المطلب الأول: معرفته بأحوال الرواة الذين عرف لهم صنعة حديثية.

<u>المصطلح الأول</u>: معرفته بمن "كتب الناس عنه". و"بحملة القرآن والحديث".

1. عليّ بْن الْحَسَن بْن عَبْدَوَيْه[1]، أبو الْحَسَن الخزّاز[2]، [ت: 277هـ[3]، وقيل: 262هـ[4]].

قال ابن المُنَادي: "كتب الناس عنه"[5].

2. أحمد بن بِشْر، وقيل: ابن بشير[6]، بن سعد أَبُو أَيُّوب الطَّيَالِسِيّ[7]، [ت:295هـ][8].

قال ابن المُنَادي: "كتب الناس عنه"[9]

3. القاسم بن سعدان، أبو محمد[10].

قال ابن المُنَادي: "من حملة القرآن والحديث"[11].

---

(1) "عَبدَويه": بفتح العين المهملة وسكون الباء المنقوطة بواحدة من تحتها وضم الدال المهملة، وقيل في– هذه النسبة «عبدوى» وهذه النسبة إلى عبدويه–، وإن قيل كما يقول النحويون عبدويه فالنسبة إليه عبدوى– بفتح الدال، وإن قيل كما يقول المحدثون عبدويه بضم الدال فالنسبة إليه عبدويى. السمعاني، الأنساب (ج9/ 188).

(2) "الخزّاز": بفتح الخاء وتشديد الزاى الأولى، اشتهر بهذه الصنعة والحرفة جماعة من أهل العراقين من أئمة الدين وعلماء المسلمين. السمعاني، الأنساب (ج5/ 111).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج13/ 299).

(4) البيهقي، تاريخ بيهق/تعريب (ص: 273).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج13/ 299).

(6) أقره الألباني، واستظهر أن الصواب في اسم أبيه بشير. ينظر: المنصوري، إرشاد القاصي والداني (ص: 97).

(7) "الطيالسي": بفتح الطاء المهملة والياء التحتانية وفي آخرها سين مهملة، هذه النسبة إلى الطيالسة، وهي التي يكون فوق العمامة. السمعاني، الأنساب (ج9/ 113).

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 88).

(9) المصدر السابق (ج5/ 88). والمنصوري، إرشاد القاصي والداني (ص: 97).

(10) الخطيب، تاريخ بغداد (ج14/ 439).

(11) المصدر السابق (ج14/ 439).

المصطلح الثاني: معرفته بأحوال "المشتهرين بكثرة الاستماع لهم".

4. عاصم بْن علي بْن عاصم بْن صهيب، مولى قريبة[1]، بنت مُحَمَّد بْن أبي بكر الصديق يكنى أبو الحسين، وهو واسطي نزل بغداد زمانًا طويلًا[2]، [ت: 221هـ، وقيل: 220هـ][3].

قال ابن المُنَادي: "فكان مجلسه يحرز بأكثر من مائة ألف إنسان، كان يستملي عليه هارون الديك[4]، وهارون مكحلة"[5]،[6].

المصطلح الثالث: معرفته "بحال التلاميذ المكثرين من الاستماع للشيوخ".

5. محمد بن سعدان، أبو جعفر البزاز، خال أم أبو الحسين ابن المُنَادي[7]، [ت: 277هـ][8].

قال ابن المُنَادي: "وكان قد سمع من: النُّفَيْلِي[9]، وابن أبي شيبة في نحو من خمس مائة شيخ، وما حدث إلا بشيء يسير"[10].

---

(1) "القُرَيبى": بضم القاف وفتح الراء وسكون الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الباء المنقوطة بواحدة، هذه النسبة إلى قريبة بنت محمد بن أبى بكر الصديق رضى الله عنهما، والمشهور بالانتساب إليها أبو الحسن على بن عاصم بن صهيب القريبى، وهو مولى قريبة السابق ذكرها، من أهل واسط. السمعاني، الأنساب (ج10/ 395).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج14/ 170).

(3) البخاري، التاريخ الكبير (ج6/ 491).

(4) هو: هارون بن سفيان المستملي أبو سفيان، ويقال له الديك. [ت: 251هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 223).

(5) هارون بن سفيان، أبو سفيان المستملي، مكحلة. [ت: 247 هـ]. المصدر السابق (ج5/ 1269).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج14/ 170).

(7) المصدر السابق (ج3/ 273).

(8) المصدر نفسه (ج14/ 439).

(9) هو: عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل بن زراع بن علي، الإمام أبو جعفر القضاعي النفيلي الحراني الحافظ. [ت: 234هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 854)، و"النفيلى": بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء المنقوطة بنقطتين من تحتها، هذه النسبة إلى الجد الأعلى. السمعاني، الأنساب (ج13/ 160).

(10) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 273).

6. الجُنَيْدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الجُنَيْدِ أَبُو الْقَاسِمِ الخَزّاز[1]، ويقال القَوَارِيرِي[2]، وقيل: كان أبوه قواريريًا، وكان هو خزازًا، وأصله من نَّهَاوَنْدِ[3]، إلا أن مولده ومنشأه ببغداد، [ت: 298هـ] [4].

قال ابن المُنَادي: "قد سمع الحديث الكثير من الشيوخ، وشاهد الصالحين وأهل المعرفة، ورزق من الذكاء وصواب الجوابات في فنون العلم ما لم ير في زمانه مثله، عند أحد من قرنائه، ولا ممن أرفع سنًا منه، ممن كان ينسب منهم إلى العلم الباطن والعلم الظاهر، في عفاف وعزوف عن الدنيا وأبنائها"[5].

المصطلح الرابع: معرفته "بأصحاب التصانيف". و"صاحب الجُزء الواحد الذي رواه لنا عن سفيان ابن عيينة". و"الذي كان عنده أحاديث هدبة بن المنهال".

7. عبد اللَّه بن مسلم بن قتيبة، أبو مُحَمَّد الكاتب الدينوري[6]،[7]، وقيل الْمَرْوَزِيّ[8]، سكن بغداد، وحدث بِها، صاحب التصانيف، [ت: 276هـ، وقيل: 270هـ[9]، وقيل: 282هـ][10].

---

(1) "الخَزَّاز": بفتح الخاء وتشديد الزاى الأولى، اشتهر بهذه الصنعة والحرفة جماعة من أهل العراقين من أئمة الدين وعلماء المسلمين. السمعاني، الأنساب (ج5/ 111).

(2) "القَوَاريرى": بفتح القاف والواو والراء المكسورة بعد الألف والياء المنقوطة من تحتها باثنتين بين الراءين، هذه النسبة إلى القوارير، وهو عمل القارورة أو بيعها، واشتهر بها جماعة، منهم أبو القاسم الجنيد بن محمد بن الجنيد الخزاز. المصدر السابق (ج10/ 506).

(3) "النهاوندي": بضم النون وفتح الهاء والواو بينهما الألف وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى نهاوند، وهي بلدة من بلاد الجبل قديمة، كانت بها وقعة للمسلمين زمن عمر رضى الله عنه، وقيل إنها بناها نوح. المصدر نفسه (ج13/ 214).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 168).

(5) المصدر السابق (ج8/ 168)، والذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 925).

(6) "الدينوري": فإنه كان كوفياً، ومولده بها. وإنما سمي الدينوري؛ لأنه كان قاضي دينور. الأنباري، نزهة الألباء في طبقات الأدباء (ص: 159).

(7) "الدَّيْنَوَرى": بكسر الدال المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح النون والواو وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى الدينور، وهي بلدة من بلاد الجبل عند قرميسين، كان بها جماعة من العلماء المحدثين والمشايخ المشاهير. السمعاني، الأنساب (ج5/ 456).

(8) وقيل: إن أباه مروزي وأما هو فمولده بغداد، وأقام بالدينور مدة فنسب إليها. الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 411).

(9) الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 411).

(10) الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث (ج2/ 626).

قال ابن المُنَادي: "ومات عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، صاحب التصانيف، فجاءةً صاح صيحة سمعت من بعد ثم أغمي عليه ومات"[1].

8. زَكَرِيَّا بْن يَحْيَى بْن أسد، أَبُو يَحْيَى الْمَرْوَزِيّ، يعرف بزَكْرُويه، سكن بِبَغْدَادَ باب خراسان، ويُقال له جُوذابه ، [ت: 270هـ] [2].

قال ابن المُنَادي: "صاحب الجُزء الواحد الذي رواه لنا عن سفيان ابن عيينة"[3]،[4].

9. صالح بن مُقَاتِلِ بن صالح الأعور، [ت: 289هـ، وقيل: 287][5]

قال ابن المُنَادي: "الذي كان عنده أحاديث هدبة بن المنهال"[6]،[7].

المصطلح الخامس: معرفته بمن "**روى عنه مسائل كثيرة، وأسند عنه أحاديث صالحة**". **وبمن** "**حدث**".

10. أحمد بن محمد الْحجَّاج أبو بَكْر المعروف المَرُّوذِي[8]**، [ت: 275هـ]** [9].

قال ابن المُنَادي: "أن أمه كانت مرذويه، وكان أبوه خوارزميًا، وهو المقدم من أصحاب أحمد لورعه وفضله، وكان أحمد يأنس به وينبسط إليه، وهو الذي تولى إغماضه لما مات وغسله، وقد روى عنه مسائل كثيرة، وأسند عنه أحاديث صالحة" [10].

11. الفضل بْن جعفر بْن مُحَمَّد بْن عُبَيْد اللَّه بْن يزيد، أَبُو القاسم ابن المُنَادي، وهو أخو أبي الحسين أَحْمَد، [ت: 298هـ] [11].

قال ابن المُنَادي: "وكان قد حدث قبل ذلك بسنيات"[12].

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 411).

(2) المصدر السابق (ج9/ 476).

(3) سفيان بن عيينة بن أبي عمران، واسم أبي عمران ميمون، مولى محمد بن مزاحم الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي، الإمام شيخ الإسلام. [ت: 198هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/ 1110).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج9/ 476).

(5) المصدر السابق (ج10/ 438).

(6) هو: هدبة بن المنهال الاسدي كوفى. ابن ابي حاتم، الجرح والتعديل (ج9/ 114).

(7) الخطيب، تاريخ بغداد (ج10/ 438).

(8) هذه النسبة إلى مروالروذ، وقد يخفف في النسبة إليها ويقال «المروذي» أيضًا، وهي بلدة حسنة مبنية على وادي مرو، بينهما أربعون فرسخا، ينظر: السمعاني، الأنساب (ج12/ 200).

(9) الخطيب، تاريخ بغداد (6ج/ 104).

(10) المصدر السابق (ج6/ 104).

(11) المصدر نفسه (ج14/ 347).

(12) أي حدث قبل وفاته، ينظر: المصدر نفسه (ج14/ 347).

المصطلح السادس: معرفته بمن "امتنع من التحديث". وبمن "كان يمتنع من الحديث إلا لمن لزمه وأكثر لزومه".

12. أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، أبو عبد الله المروزي، ثم البغدادي. خرج به من مرو حملا، وولد ببغداد، ونشأ بها، ومات بها، وطاف البلاد في طلب العلم، ودخل الكوفة، وبالبصرة، ومكة، والمدينة، واليمن، الشام، الجزيرة، [ت: 241هـ][1].

قال ابن المُنَادي: "امتنع أحمد من التحديث قبل أن يموت بثمان سنين أو أقل أو أكثر، وذلك أن المتوكل وجه يقرأ عليه السلام ويسأله أن يجعل المعتز في حجره ويعلمه العلم فقال للرسول اقرأ عَلَى أمير المؤمنين السلام وأعلمه أن علي يمينًا أني لا أتم حديثًا حتى أموت وقد كان أعفاني مما أكره وهذا مما أكره"[2].

وقال أيضًا: "صنف أَحْمَد في القرآن التفسير وهو مائة ألف وعشرون ألفًا يعني حديثًا والناسخ والمنسوخ والمقدم والمؤخر في كتاب الله تعالى وجواب القرآن وغير ذلك"[3].

13. الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فِهْمٍ بن مُحرز بن إبراهيم، أبو علي، [ت: 289هـ] [4].

قال ابن المُنَادي: "كان يمتنع من الحديث إلا لمن لزمه وأكثر لزومه وكان جلساؤه يذكر بعضهم بعضًا ما يسمعونه يرويه على جهة الفتوى والمذاكرة"[5].

---

(1) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال (ج1/ 437).

(2) ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (ج1/ 8).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 12).

(4) ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: 250).

(5) المصدر السابق (ص: 250).

المطلب الثاني: معرفته بأحوال من عُرِف عنه منفعة الناس بالعلم وأهل الصلاح والعبادة.

<u>المصطلح الأول</u>: معرفته بأحوال "أعلم الناس بالفرائض". وبمن "اكان للناس فيه منفعة".

14. إبراهيم بن أحمد بن عمر بن حفص بن الجهم بن واقد بن عبد الله، مولى حذيفة ابن اليمان أبو إسحاق القارض[1]، الْوَكِيعِيُّ، [ت: 289هـ] [2].

قال ابن المُنَادي: "من أعلم الناس بالفرائض"[3].

15. عُثْمَان بن سَعِيد، وقيل: الحكم بن عَمْرو[4]، ابن بشار أَبُو القاسم الأحول الأَنْمَاطِيُّ[5]، [ت: 288هـ] [6].

قال ابن المُنَادي: "الأحول كان للناس فيه منفعة"[7].

<u>المصطلح الثاني</u>: معرفته بأحوال من "كان يفتي الناس بالحديث"، وبمن "كان أحد الفقهاء". وبمن "كان على القضاء ".

16. إسحاق بن إبراهيم، المعروف بابن الجَبُّلِيّ[8]،[9]، [ت: 281هـ] [10].

قال ابن المُنَادي: "كان بوجهه ويديه وذراعيه وضح، وكان يفتي الناس بالحديث، ويذاكر ويذاكر، ويسأل ويروي ولا يحدث إلى أن مات"[11].

---

(1) الدارقطني، سؤالات الحاكم (ص: 101).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 491).

(3) المصدر السابق (ج6/ 491).

(4) ابن الصلاح، طبقات الفقهاء الشافعية (ج2/ 589)

(5) "الأنماطي": بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الميم وبعد الألف طاء مهملة، هذه النسبة إلى الأنماط وبيعها، وهي البسط التي تفرش وغير ذلك من آلة الفرش من الأنطاع والوسائد، وأهل مصر يسمون هذه الآلات الأنماط وبائعها الأنماطي. ابن خلكان، وفيات الأعيان (ج3/ 241).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج13/ 175).

(7) المصدر السابق (ج13/ 175).

(8) "الجَبُّلِيّ": بفتح الجيم وضم الباء المشددة المنقوطة بنقطة واحدة، وهذه النسبة إلى جبّل، وهي بلدة على الدجلة بين بغداد وواسط اجتزت بها في انحدارى إلى البصرة، والمثل السائر المعروف الّذي يضرب لمادح نفسه نعم القاضي قاضى جبل. السمعاني، الأنساب (ج3/ 194).

(9) وجبُّل من سواد العراق. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 714).

(10) الخطيب، تاريخ بغداد (7/ 407).

(11) المصدر السابق (ج7/ 407).

17. محمد بن الحسن بن حَيْدَرَةَ، أبو العباس البزاز المُعدّل[1]، [ت: 287هـ][2].

قال ابن المُنَادي: "ترك الشهادة عند إسماعيل بن إسحاق القاضي[3]، وكان يتفقه بكتب أبي عبيد[4]، وقد روى شيئًا من الحديث يسيرًا"[5].

18. يوسف بن الضحاك بن أبان بن زياد، أبو يعقوب مولى عمر بن عبد العزيز[6]، [ت: 202هـ][7].

قال ابن المُنَادي: "كان يتفقه على مذهب الكوفيين، كتب الناس عنه"[8].

19. محمد بن شُجَاعٍ، أبو عبد الله، يعرف بابن الثَّلْجِيُّ[9]، كان فقيه أهل العراق في وقته، وهو من أصحاب الحسن بن زياد اللؤلئي، [ت: 266هـ][10].

قال ابن المُنَادي: "كان يتفقه ويقرئ الناس القرآن"[11].

20. أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الحسن بْن الْجُنَيْد، أَبُو بَكْر الفقيه، صاحب أَبي ثور[12]،

---

(1) "المُعدّل": بضم الميم وفتح العين والدال المشددة المهملتين وفي آخرها اللام، هذا اسم لمن عدل وزكى وقبلت شهادته عند القضاة، وفيهم كثرة. السمعاني، الأنساب (ج12/ 342).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج2/ 579).

(3) إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل ، القاضي أبو إسحاق الأزدي، مولاهم، البصري المالكي [ت: 282هـ]. المصدر السابق (ج6/ 717).

(4) القاسم بن سلام، الإمام أبو عبيد البغدادي الفقيه الأديب، [ت: 221 – 230 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 654).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج2/ 579).

(6) هو: عُمَرَ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْن عَبْد شمسٍ بْن عَبْد مَناف بْن قُصَيٍّ ابْنِ كِلابٍ، أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَبُو حفصٍ الْقُرَشِيُّ الأُمَوِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ. [ت 101هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج3/ 115).

(7) الخطيب، تاريخ بغداد (ج16/ 452).

(8) المصدر السابق (ج16/ 452).

(9) "الثلجيّ": بفتح الثاء المثلثة وسكون اللام وفي آخرها الجيم، قال ابن حبيب عن ابن الكلبي: بنو ثلج بن عمرو ابن مالك بن عبد مناة ابن هبل بن عبد الله بن كنانة بن بكر بن قضاعة، لهم عدد وفيهم كثرة وجماعة نسبوا الى الجد– الى الثلج أو أبى الثلج، والمعروف بهذه النسبة أبو عبد الله محمد بن شجاع يعرف بابن الثلجي. السمعاني، الأنساب (ج3/ 144).

(10) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 315).

(11) المصدر السابق (ج3/ 315).

(12) المصدر نفسه (ج6/ 107).

[ت: 285هـ].

قال ابن المُنَادي: "وكان أحد الفقهاء المستورين"[1].

21. محمد بن علي بن عبد الله بن مِهْرَانَ، أبو جعفر الوراق يعرف بحمدان، الجوزجاني، [ت: 272هـ[2]، وقيل: 271هـ] [3].

قال ابن المنادى: "من الصلحاء والفقهاء والمحدثين وأهل القرآن فذكر منهم حمدان بن عَلِيٍّ"، فقال: "مشهود له بالصلاح والفضل"[4].

22. إسماعيل بن محمد بن أبي كثير، أبو يعقوب الفارسي[5]، الفسوي[6]، سكن بغداد، وحدث بها، [ت: 282هـ] [7].

قال ابن المُنَادي: "وكان على قضاء المدائن"[8].

<u>المصطلح الثالث</u>: معرفته بأحوال من "كان من الديانة على نهاية". وبمن "اشِتُهر بالصلاح". وبمن "اشِتُهر بالورع والزهد والعبادة".

23. محمد بن عبد الرحمن بْن نافع[9]، أبو جعفر الصَّيْرَفِي[10]، [ت: 265هـ][11].

قال ابن المُنَادي: "كان يعد من العقلاء، وقد حدث، وكان مذهبه في بذل الحديث أنه كان يسأل من يقصده عن مدينة بعد مدينة هل بقى فيها أحد يحدث؟، فإن قيل له: ما بقى فيها محدث، خرج إليها في سر ثم حدثهم ورجع، وكان من الديانة على نهاية، وقال أيضًا: وكان من عقلاء

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 107).

(2) المصدر السابق (ج4/ 102).

(3) ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (ج1/ 309).

(4) المصدر السابق (ج1/ 309).

(5) "الفارِسى": بفتح الفاء بعدها الألف والراء المكسورة وفي آخرها السين المهملة، هذا الاسم لعدة من المدن الكبيرة، وهي من الأقاليم المعروفة، أصلها ودار مملكتها شيراز، خرج منها جماعة كثيرة من العلماء في كل فن من هذه البلاد واشتهروا بهذه النسبة. السمعاني، الأنساب (ج10/ 120).

(6) "الفَسَوى": بفتح الفاء والسين، هذه النسبة إلى فسا، وهي بلدة من بلاد فارس يقال لها: بسا، خرج منها جماعة من العلماء والرحالين. السمعاني، الأنساب (ج10/ 222).

(7) الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 271).

(8) المصدر السابق (ج7/ 271).

(9) وزاد وكيع اسم جده، أخبار القضاة (ج1/ 9).

(10) "الصَّيْرَفى": بفتح الصاد المهملة وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء وفي آخرها الفاء، هذه نسبة معروفة لمن يعامل الذهب. السمعاني، الأنساب (ج8/ 361).

(11) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 542).

الرجال وساداتهم"[1].

24. أحمد بن الْحجَّاج أَبُو الْعَبَّاس السَنُوط[2]، [ت: 305هـ][3].

قال ابن المُنَادي: "ما أقل من كتب عنه كان عنده مسائل الفضل بن زياد القطان[4]، عن أحمد بن حنبل، ونزر من الحديث مشهور بالصلاح"[5].

25. أَحْمَد بْن سعد بْن إِبْرَاهِيم بْن سعد بْن إِبْرَاهِيم بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن عوف، أَبُو إِبْرَاهِيم، القرشي، [ت: 273هـ] [6].

قال ابن المُنَادي: "كان معروفًا بالخير والصلاح والعفاف إلى أن مات"[7].

26. الفتح بْن شخرف بْن داود بْن مزاحم، أَبُو نصر الكسيّ[8]، كان أحد العباد السياحين، ثم سكن بغداد، [ت: 273هـ] [9]

قال ابن المُنَادي: "وكان من المشهورين بالورع، والصلاح إلى آخر عمره"[10].

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 542).

(2) "السَنُوط": بفتح السين المهملة وضم النون وفي آخرها الطاء المهملة، واشتهر بهذا أبو العباس أحمد ابن الحجاج السنوط البزار، من أهل بغداد، والسنوط والسناط الّذي له على ذقنه شعيرات قليلة متفرقة. السمعاني، الأنساب (ج7/ 276، 277).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 189).

(4) هو: الفضل بن زياد القطان أحد أصحاب أحمد بن حنبل، وممن أكثر الرواية عنه. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج14/ 330)، و"القَطَّان": بفتح القاف وتشديد الطاء المهملة [2] وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى بيع القطن. السمعاني الأنساب (10/ 449).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 189).

(6) المصدر السابق (5/ 294).

(7) المصدر نفسه (5/ 294).

(8) "الكِسّى": بكسر الكاف وتشديد السين المهملة، هذه النسبة إلى بلدة بما وراء النهر يقال لها كسّ، أقمت بها اثنى عشر يوما، وقد ذكر الحفاظ في تواريخهم أن اسم هذه النسبة «كِس» بكسر الكاف والسين الغير المنقوطة، والنسبة إليها «كسى» ، غير أن المشهور «كش» بفتح الكاف والشين المنقوطة، بقرب نخشب. السمعاني، الأنساب (ج11/ 108).

(9) الخطيب، تاريخ بغداد (ج14/ 363).

(10) المصدر السابق (14/ 363).

27. معروف بن الفيرزان، أبو محفوظ العابد، المعروف بالكَرخي[1]،[2]، منسوب إلى كرخ بغداد، [ت: 200هـ، وقيل: 201، وقيل: 204] [3].

قال ابن المُنَادي: "وكان أحد المشتهرين بالصلاح، والعبادة، والعقل، والفضل قديمًا وحديثًا، وكان قد سمع طرفًا من الحديث"[4].

28. محمد بن مسلم بن عبد الرحمن، أبو بكر القنطري[5]، [ت: 260هـ][6].

قال بن المُنَادي: "وذكره في جملة من كان قاطنًا ببغداد من أهل الصلاح والفضل، وقال أيضًا: كان ينزل قنطرة البردان، وكان يشبه في الزهد والورع والشغل عن الدنيا وأهلها ببشر بن الحارث، وكان قوته شيئًا يسيرًا، إنما كان، فيما أخبرت عنه، يكتب جامع سفيان الثوري[7]، لقوم لا يشك في صلاحهم ببضعة عشر درهمًا، فمنها قوته"[8].

---

(1) الكرخي: منسوب إلى كرخ باجدا قرية من نواحي العراق منها معروف بن الفيرزان أبو محفوظ الكرخي المشهور وأخوه عيسى بن الفيرزان الكرخي حكى عن أخيه معروف روى عنه محمد بن سليمان بن فهرويه العلاف سمعت خلفا الكرخي المجهز يقول نحن من كرخ باجدا منها معروف الكرخي وبيته معروف يزار إلى اليوم وأما أبو بكر الخطيب البغدادي فنسبه إلى كرخ بغداد والله أعلم. ابن القيسراني، المؤتلف والمختلف (ص: 119).

(2) "الكرخي": بفتح الكاف وسكون الرء وبعدها خاء معجمة، هذه النسبة إلى الكرخ، وهو اسم تسع مواضع ذكرها ياقوت الحموي في كتابه، وأشهرها كرخ بغداد، والصحيح أن معروفاً الكرخي منه، وقيل إنه من كرخ جدان – بضم الجيم وتشديد الدال المهملة وبعد الألف نون – وهي بليدة بالعراق تفصل بين ولاية خانقين وشهرزور، والله تعالى أعلم بالصواب. ابن خلكان، وفيات الأعيان (ج5/ 233).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 263).

(4) المصدر السابق (ج15/ 263).

(5) "القَنْطَرى": بفتح القاف وسكون النون وفتح الطاء المهملة وفي آخرها الراء، هذه النسبة إلى القنطرة، وإلى رأس القنطرة، وهي القناطر على المواضع للعبور، وإلى عدة مواضع ببلاد مختلفة، فمن قنطرة بردان، وهي محلة ببغداد، السمعاني، الأنساب (ج10/ 498).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 417).

(7) هو: سيفان الثوري، سيفان بن سعيد بن مسروق، شيخ الإسلام أبو عبد الله الثوري، الكوفي، الفقيه، [ت: 161 – 170 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/ 382).

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 417).

29. أَحْمَد بْن محمود، بن نافع[1]، أَبُو الْعَبَّاس الشَّرَوي[2]، [ت: 274هـ][3].

قال ابن المُنَادي: "وكان أحد الموصوفِين بالرمي المشتهرين به، مع صلاحٍ وصبر جميل"[4].

30. إبراهيم بن نصر بن محمد بن نصر بن زيد بن عبد الله أبو إسحاق الكِنْدي[5]، [ت: 267هـ ، وقيل: 296هـ] [6].

قال ابن المُنَادي: "كان من عباد الله الصالحين"[7].

31. عُمَر بْن أيوب بْن إِسْمَاعِيل بْن مالك أَبُو حفص السَقَطى [8]، [ت: 303هـ، وقيل: 302هـ] [9].

قال ابن المُنَادي: "من الصالحين"[10].

32. حبيب بْن خلف أَبُو مُحَمَّد، يعرف بصاحب الْبُخَارِيّ[11]،

---

(1) الحموي، معجم البلدان (ج3/ 332).

(2) "الشَّرَوي": بفتح الشين المعجمة والراء وفي آخرها الواو، هذه النسبة– فيما أظن– إلى الشراة. السمعاني، الأنساب (ج8/ 92).

و"الشراة" أيضًا: صقع بالشام بين دمشق ومدينة الرسول، صلّى الله عليه وسلّم، ومن بعض نواحيه القرية المعروفة بالحميمة التي كان يسكنها ولد عليّ ابن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب في أيّام بني مروان، وفي حديث سواد بن قارب: بينما أنا نائم على جبل من جبال الشراة، كذا ذكره أبو القاسم الدمشقي وقال: كذا نقلته من خط أبي الحسن محمد ابن العباس بن الفرات الشراة، بالشين المعجمة، وكان صحيح الخط محكم الضبط، والنسبة إلى هذا الجبل شرويّ. الحموي، معجم البلدان (ج3/ 332).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 369).

(4) المصدر السابق (ج6/ 369).

(5) "الكِندي": بكسر الكاف وسكون النون وفي آخرها الدال المهملة، هذه النسبة إلى كندة، وهي قبيلة مشهورة من اليمن تفرقت في البلاد، وكان منها جماعة من المشهورين في كل فن. السمعاني، الأنساب (ج11/ 161).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 148).

(7) المصدر السابق (ج7/ 148).

(8) "السَقَطى": بفتح السين المهملة وفتح القاف وكسر الطاء المهملة، هذه النسبة إلى بيع السقط، وهي الأشياء الخسيسة كالخرز والملاعق وخواتيم الشبه والحديد وغيرها. السمعاني، الأنساب (ج7/ 151).

(9) الخطيب، تاريخ بغداد (ج13/ 64).

(10) المصدر السابق (ج13/ 64).

(11) "البُخَارِي": بضم الباء الموحدة وفتح الخاء المعجمة والراء بعد الألف، هذه النسبة الى البلد المعروف بما وراء النهر يقال لها بخارا، خرج منها جماعة من العلماء في كل فن يجاوزون الحد. السمعاني، الأنساب (ج2/ 107).

[ت: 284هـ] [1].

قال ابن المُنَادي: "أحد الصالحين، كتب الناس عنه، كان عنده كتاب أَبي ثور فِي الفقه"[2].

33. عَلِيَّ بْنَ الصَّبَّاحِ أبو الحَسَن خَتَن[3]، يوسف بن الضحاك الفقيه، [ت: 296هـ][4].

قال ابن المُنَادي: كتب الناس عنه شيئًا يسيرًا، كان له صلاح[5].

34. إسحاق بن إبراهيم بن هانئ، أبو يعقوب النَّيْسَابوريُّ، [ت: 275هـ] [6].

قال ابن المُنَادي: "وكان له صلاح"[7].

35. محمد بن محمد، أبو الحسن المعروف بحبش[8]، بن أبي الورد الزاهد، وهو محمد ابن محمد بن عيسى بن عبد الرحمن بن عبد الصمد بن أبي الورد مولى سعيد بن العاص عتاقة، [ت: 263هـ، وقيل: 262هـ] [9].

قال ابن المُنَادي: "ما زال مشهورًا بالورع والزهد والفضل، والانكماش في العبادة حتى فارق الدنيا"[10].

36. إِسْمَاعِيل بن يُوسُف أَبُو عَليّ المعروف بالدَّيْلَمى[11]،[12]، [ت: 255هـ][13].

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج9/164).

(2) المصدر السابق (ج9/164).

(3) "الخَتَن": بفتح الخاء المعجمة والتاء ثالث الحروف وفي آخرها النون. السمعاني، الأنساب (ج5/ 48).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج13/ 398).

(5) المصدر السابق (ج13/ 398).

(6) المصدر نفسه (ج7/ 404).

(7) المصدر نفسه (ج7/ 404).

(8) قال ابن قانع بن أبي الورد: إنما سمى حبشيا لسمرته، قلت: وجده عيسى هو المعروف بأبي الورد، وكان من صحابة المنصور، واليه نسبت سويقة أبي الورد. الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 330).

(9) المصدر السابق (ج4/ 330).

(10) المصدر نفسه (ج4/ 330).

(11) الدَّيلَمي: بفتح الدال المهملة وسكون الياء المعجمة بنقطتين من تحتها وفتح اللام وكسر الميم، هذه النسبة إلى الديلم، وهو بلاد معروفة، وجماعة من أولاد الموالي ينسبون إليها. السمعاني، الأنساب (ج5/ 447).

(12) وَكَانَ يسكن بالأرحاء على شاطئ نهر عِيسَى. الصفدي، الوافي بالوفيات (ج9/ 146).

(13) الصفدي، الوافي بالوفيات (ج9/ 146).

قال ابن المُنَادي: "كان من خيار الناس، وذكر لي أنه كان يحفظ أربعين ألف حديث، وكان إسماعيل من أشهر الناس بالزهد والورع والتمسك، "والتميز"[1]، بالصون، وأما مكسبه فكان من المساهرة في الأرحاء" [2]،[3].

37. علي بن موفق العابد[4]، أَبُو الحسن[5]، [ت: 265هـ] [6].

قال ابن المُنَادي: "وكان من الزاهدين المذكورين"[7].

38. القاسم بْن نصر بْن سالم، أَبُو مُحَمَّد المعروف بدوست العابد، [ت: 281هـ][8].

قال ابن المُنَادي: "من العباد والمصلين"[9].

39. الْحُسَيْن بن أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بِشْر أَبُو عَلِيّ الْمُقْرِئ السَّرَّاجُ[10]، السامُري[11]، [ت: 290هـ][12].

قال ابن المُنَادي: "وكان من أفاضل الناس، كتب الناس عنه"[13].

40. محمد بن يحيى بن الحسين، أبو بكر العمي[14]،

---

(1) ينظر: من زيادة ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 90).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 258).

(3) "الأَرْحَاء": جمع رحى التي يطحن بها: اسم قرية قرب واسط العراق. الحموي، معجم البلدان (ج1/ 144).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج13/ 598).

(5) ابن أبي يعلى، طبقات الحنابلة (ج1/ 230).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج13/ 598).

(7) المصدر السابق (ج13/ 598).

(8) المصدر نفسه (ج14/ 437).

(9) المصدر نفسه (ج14/ 437).

(10) "السَرّاج": بفتح السين وتشديد الراء في آخرها الجيم، هذا منسوب إلى عمل السرج، وهو الّذي يوضع على الفرس. السمعاني، الأنساب (ج7/ 112).

(11) "السَّامرّى": بفتح السين المشددة والميم والراء المشددة أيضًا، هذه النسبة إلى بلدة على دجلة فوق بغداد بثلاثين فرسخا يقال لها سرمن رأى فخففها الناس وقالوا سامراء، وبها السرداب المعروف في جامعها الّذي تزعم الشيعة أن مهديهم يخرج منه، وقد ينسبون إليها بالسرّمرّى أيضًا، وقيل إنها مدينة بناها سام فقيل بالفارسية سام را أي هي لسام، وقيل بل هو موضع وضع عليه الخراج فقالوا بالفارسية: سآمره ، أي هي موضع الحساب. السمعاني، الأنساب (ج7/ 28).

(12) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 506).

(13) المصدر السابق (ج8/ 506).

(14) "العمى": بفتح العين المهملة وتشديد الميم، هذه النسبة إلى العم، وهو بطن من تميم. السمعاني، الأنساب (ج9/ 378).

[ت: 307هـ] [1].

قال ابن المُنَادي: "كانت له قصة من أجل إسرافه على نفسه في التزيد، فاستخفى حياة أخي ثم ظهر بعد موته، ثم مات على المعهود منه قبل ذلك" [2].

المصطلح الرابع: معرفته بأحوال من "أجاز له". و"سمع منه".

41. أحمد بن عليّ بن المثني بن يحيى بن عيسى بن هلال التَّميميّ، أبو يعلى الموصليّ [3]**، [ت: 307 هـ]** [4].

قال ابن المُنَادي: "وأجاز لي كل مسموع منه" [5].

42. مُحَمَّد بن إِسْحَاق بن إِبْرَاهِيم بن مخلد بن إبراهيم أَبُو الْحُسَيْن المَروَزي[6]**، ولد بمرو، ونشأ بنَيسَابُور، المعروف بابن رَاهُوَيْه**[7]**، [ت: 294هـ، وقيل: 289هـ]**[8].

قال ابن المُنَادي: "وقد كنا سمعنا منه إذ كان بمدينتنا"[9].

43. محمد بن يزِيد بن عبد الْأَكْبَر بن عمير بن حسان بن سليم، أَبُو الْعَبَّاس الْأَزْدِيّ ثم الثمالِي[10]**،**[11]**،**

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 673).

(2) المصدر السابق (ج4/ 673).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج7/ 112).

(4) ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: 151).

(5) المصدر السابق (ص: 151).

(6) "المَروَزي": بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الزاى، هذه النسبة إلى «مرو الشاهجان» ، وإنما قيل له «الشاه جان» يعنى الشاه جانى موضع الملوك ومستقرهم، خرج منها جماعة كثيرة قديما وحديثا من أهل العلم والحديث. السمعاني، الأنساب (ج12/ 207).

(7) "رَاهُويه": بفتح الراء وضم الهاء وفي آخرها الياء المنقوطة من تحتها باثنتين، هذه النسبة إلى إسحاق ابن إبراهيم المعروف بابن راهويه ويقال: ابن راهويه. المصدر السابق (ج6/ 56).

(8) قال الخطيب، والذهبي: والتاريخ الأول أصح، والثاني، خطأ، تاريخ بغداد (ج2/ 50).

(9) الخطيب، تاريخ بغداد (ج2/ 50).

(10) "الثمالىّ": بضم الثاء المنقوطة بثلاث وفتح الميم وفي آخرها اللام، هذه النسبة الى ثمالة وهي من الأزد، وهو ثمالة بن أسلم بن كعب [بن الحارث بن كعب] بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغوث، منها أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر. السمعاني، الأنساب (ج3/ 146).

(11) قال المبرد في كتاب الاشتقاق: إنما سميت ثمالة لأنهم شهدوا حربا فني فيها أكثرهم، فقال الناس: مابقي منهم إلا ثمالة، والثمالة: البقية اليسيرة. ابن خلكان، وفيات الأعيان (ج4/ 320).

المعروف بالمُبرِّد [1]،[2]،[3]، **[ت: 285هـ]**[4].

قال ابن المُنَادي: "سمعنا منه أحاديث في تضاعيف أول كتاب معاني القرآن"[5].

المصطلح الخامس: معرفته بأحوال "الشهود".

44. العباس بن محمد بن عبيد الله بن زياد بن عبد الرحمن بن شبيب، أبو الفضل البزاز، يعرف بدبيس، المروزي، [ت: 283هـ] [6].

قال ابن المُنَادي: "أحد الشهود"[7].

45. محمد بن نصر بن صهيب، مولى المهدي، يكنى أبا بكر، ويعرف بابن أبي شجاع الأَدَمِيُّ، [ت: 286هـ] [8].

قال ابن المُنَادي: "وكان أحد الشهود، كتب الناس عنه غير كثير"[9].

المصطلح السادس: معرفته بأحوال "من كانت عنده حكايات". وبمن "كان صاحب أخبار".

46. أَحْمَد بْن يَعْقُوب بْن إِبْرَاهِيم، أَبُو الْعَبَّاس المقرئ، ويعرف بابن أخي العرق، البزار، [ت: 301هـ، وقيل:300هـ] [10].

---

(1) "المبرد": بضم الميم وفتح الباء الموحدة والراء المشددة وبعدها دال مهملة، وهو لقب عرف به. ابن خلكان، وفيات الأعيان (ج4/ 321).

(2) وإنما لقّب بالمبرد: لأنه لما صنف المازنيّ «كتاب الألف واللام» سأله عن دقيقه وعويصه فأجابه بأحسن جواب، فقال له المازني: قم فأنت المبرّد- بكسر الراء- أي المثبت للحق، فحرّفه الكوفيون وفتحوا الراء. تاريخ ابن عساكر، دمشق (ج56/ 249)، والحموي، معجم الأدباء (ج6/ 2679).

(3) وذكر ابن المرزبان أنه سئل: لم سميت المبرد؟ فقال: كان سبب ذلك أن صاحب الشرطة طلبني للمنادمة فكرهت الذهاب إليه، فدخلت على أَبِي حاتم السجستاني، فجاء رسول صاحب الشرطة يطلبني، فقال لي أبو حاتم: ادخل [في هذا] يعنى غلاف المزملة فارغ، فدخلت فيه وغطى رأسه ثم خرج إلى الرسول، فقال أبو حاتم للرسول: ليس هو عندي، فقال: أخبرت أنه دخل إليك، فقال: فأدخل الدار ففتشها. فدخل فطاف كل موضع من الدار ولم يفطن بغلاف المزملة، ثم خرج فجعل أبو حاتم/ يصفق بيديه وينادي على المزملة: المبرد المبرد، وتسامع الناس ذلك فلهجوا به. ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم (ج12/ 389).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 603).

(5) المصدر السابق (ج4/ 603).

(6) المصدر نفسه (ج14/ 35).

(7) المصدر نفسه (ج14/ 35).

(8) المصدر نفسه (ج4/ 507).

(9) المصدر نفسه (ج4/ 507).

(10) المصدر نفسه (ج6/ 477).

قال ابن المُنَادي: "كتب عنه نفر يسير حكايات وحديثًا كالمعدود قلة" [1].

47. أبو جعفر الزعفراني، [ت: 283هـ] [2].

قال ابن المُنَادي: "كانت عنده حكايات عن بشر بن الحارث"[3].

48. الحسين بن محمد بن عبد الرحمن، أبو علي الْخَيَّاطُ[4]، صاحب بشر ابن الحارث[5]، [ت: 282هـ] [6].

قال ابن المُنَادي: "كتب الناس عنه شيئًا من حكاياته وبعض أطراف من الحديث فيما قيل لنا عنه"[7].

49. حمزة بْن مُحَمَّد بْن عيسى بْن حمزة، أَبُو علي الكاتب، الجرجاني، [ت: 302هـ][8].

قال ابن المُنَادي: "وكان كثير الحكايات عن جميل خصال نعيم"[9].

50. عبد اللَّه بن أَبِي سعد، أبو مُحَمَّد الوراق، وهو عبد اللَّه بن عمرو ابن عبد الرحمن بن بشر بن هلال الْأَنْصَارِيّ، بلخي الأصل، سكن بغداد، [ت: 274هـ] [10].

قال ابن المُنَادي: "وكان صاحب أخبار"[11].

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج6/ 477).

(2) المصدر السابق (ج16/ 592).

(3) المصدر نفسه (ج16/ 592).

(4) "الخَيّاط": بفتح الخاء المعجمة وتشديد الياء المنقوطة باثنتين من تحتها وفي آخرها الطاء المهملة، يقال لمن يخيط الثياب: الخياط. السمعاني، الأنساب (ج5/ 245).

(5) بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء، أبو نصر المروزي، ثم البغدادي الزاهد الكبير المعروف ببشر الحافي [ت: 227هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 540).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 656).

(7) المصدر السابق (ج8/ 656).

(8) المصدر نفسه (ج9/ 56).

(9) المصدر نفسه (ج9/ 56).

(10) المصدر نفسه (ج11/ 204).

(11) المصدر نفسه (ج11/ 204).

المبحث الثاني: معرفة الإمام ابن المُنَادي بأحوال القراء.

المطلب الأول: معرفته بأحوال القراء ومن ضبط حروف القرآن.

51. أحمد بن إبراهيم، أبو الْعَبَّاس ورّاق[1]، خَلَف بن هشام البَزّار[2]، [ت: 270هـ][3].

قال ابن المُنَادي: "وكان أحد الحذاق"[4].

52. أَحْمَد بْن حرب بْن مِسْمَع بْن مالك أَبُو جعفر المُعَدَّل، البزاز، صاحب القعنبي، المقرئ، [ت: 275هـ] [5].

قال ابن المُنَادي: "وكان من قراء القرآن وأحد الشهود الذين رغبوا في آخر أعمارهم عن الشهادة"[6].

53. حَفْصُ بن سليمان بن المغيرة، أبو عمر الأَسَدِيُّ[7]، البزاز، وهو حفص ابن أبي داود القارئ[8]، [ت: 180هـ] [9].

---

(1) هو: خَلَف بن هشام بن ثعلب، وقيل: ابن طالب بن غراب، أبو محمد البَغْداديُّ المقرئ البزار. [ت: 229هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 564)، و"ورّاق": بفتح الواو وتشديد الراء وفي آخرها القاف، هذا اسم لمن يكتب المصاحف وكتب الحديث وغيرها، وقد يقال لمن يبيع الورق. السمعاني، الأنساب (ج13/ 300).

(2) البَزّار: بفتح الباء المنقوطة بواحدة والزاى المشددة وفي آخرها الراء، هذا اسم لمن يخرج الدهن من البزر أو يبيعه. السمعاني، الأنساب (ج2/ 194).

(3) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج6/ 257).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 12). وقال الذهبي: "وكان أحد الحُذّاق فِي القراءة". تاريخ الإسلام (ج6/ 257).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 192).

(6) المصدر السابق (ج5/ 192).

(7) "الأسدي": بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وبعدها الدال المهملة، هذه النسبة إلى الأزد فيبدلون السين من الزاي. و"الأسدي" أيضًا: بفتح الألف والسين المهملة وبعدها الدال المهملة، هذه النسبة إلى أسد وهو اسم عدة من القبائل. السمعاني، الأنساب (ج1/ 213، 214).

(8) الخطيب، تاريخ بغداد (ج9/ 64).

(9) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج4/ 602).

قال ابن المنادى: قرأ على عاصم مرارًا، وكان الأولون يعدونه في الحفظ فوق أبي بكر ابن عياش، ويصفونه بضبط الحروف، التي قرأ بها على عاصم –أقرأ الناس– دهرًا، وكانت القراءة التي أخذها عن عاصم ترتفع إلى علي – رضي الله عنه–" [1].

54. الطيب بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي التراب، أبو محمد الذهلي[2]، ويعرف بأبي حمدون الفصاص[3]، [ت: 240هـ][4].

قال ابن المُنَادي: "من الخيار الزهاد، والمشهورين بالقرآن، كان يقصد المواضع التي ليس فيها أحد يقرئ الناس فيقريهم، حتى إذا حفظوا انتقل إلى قوم آخرين بهذا النعت، وكان يلتقط المنبوذ كثيرًا[5].

55. موسى بن الحسن بن عبّاد، بن أبي عباد أبو السَّرِيّ الأنصاري، المعروف بالْجَلاجِليّ[6]، [ت: 287هـ] [7].

قال ابن المُنَادي: "كان يروي عن: القعنبي الكتاب، عن مالك بن أنس، وقيل عنه: إن القعنبي قدمه في صلاة التراويح، فأعجبه صوته، قال: فقال لي: كأن صوتك صوت الجلاجل[8]، فبقي عليه لقبًا"[9].

---

(1) الذهبي، معرفة القراء الكبار (ص: 85)، وابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ج1/ 254).

(2) "الذُّهْلى": بضم الذال المعجمة وسكون الهاء وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى قبيلة معروفة وهو ذهل ابن ثعلبة، وإلى ذهل بن شيبان كان منها جماعة كثيرة من العلماء والكبراء. السمعاني، الأنساب (ج6/ 21).

(3) "الفصاص": بِفَتْح أَوله وصادين مهملتين الأولى مُشَدّدَة بَينهمَا ألف. ابن ناصر الدين، توضيح المشتبه (ج7/ 104).

(4) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ج1/ 344).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج10/ 493)، و"كان يلتقط المنبوذ": وبَلَغَنَا أنّه كان يلتقط الأشياء المنبوذة فيتقوت بها. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 844).

(6) "الجُلَاجِلِيّ": باللام ألف بين الجيمين أولاهما مضمومة والثانية مكسورة وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى جلاجل وهو شيء يصوّت. السمعاني، الأنساب (ج3/ 447). وقال محمد بن جعفر ابن الأدمي: سمي أبو السري: الجلاجلي لحسن صوته. الخطيب، تاريخ بغداد (ج4/ 673).

(7) المصدر السابق (ج15/ 47).

(8) "الجُلَاجِلِيّ": باللام ألف بين الجيمين أولاهما مضمومة والثانية مكسورة وفي آخرها اللام، هذه النسبة إلى جلاجل وهو شيء يصوّت. السمعاني، الأنساب (ج3/ 447).

(9) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 47).

56. يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق، أَبو مُحَمد الحَضرَمِيُّ[1]، [ت: 205هـ] [2].

قال ابن المُنَادي: "كان يعقوب أقرأ أهل زمانه، وكان لا يلحن في كلامه، وكان السجستاني من أحد غلمانه"[3].

(1) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ج2/ 387)، و"الحَضرَميّ": بفتح الحاء المهملة وسكون الضاد المنقوطة وفتح الراء، هذه النسبة إلى حضر موت وهي من بلاد اليمن من أقصاها، والمشهور بها أبو هنيدة وائل بن حجر الحضرميّ الكندي، كان ملكا عظيما بحضرموت، بلغه ظهور النبي –صلى الله عليه وسلم– فترك ملكه ونهض إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبشر النبي –صلى الله عليه وسلم– بقدومه الناس قبل أن يقدم بثلاثة أيام، فلما قدم قرب مجلسه وأدناه ثم قال: هذا وائل ابن حجر أتاكم من أرض/ بعيدة من حضرموت طائعا غير مكره راغبا في الله وفي رسوله وفي دينه بقية أبناء الملوك، اللَّهمّ بارك في وائل وفي ولده. ثم أقطعه أرضا. السمعاني، الأنساب (ج4/ 179).

(2) الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 231).

(3) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ج2/ 387).

المطلب الثاني: معرفته بأحوال "القراء المجروحين".

57. قنبل[1]، بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المكي، أبو عمر[2]، وقيل: محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد بن سعيد بن جرجة، المخزومي مولاهم، شيخ القراء بالحجاز[3]، [ت: 291هـ][4].

قال ابن المُنَادي: "كنا نحن على نية القراءة على قنبل فوجدناه قد اختل واضطرب وخلط في القراءات، فأما أنا فلم أقرأ عليه ولا حرفًا واحدًا، وأما ابن مجاهد فإنه قرأ عليه بعض القرآن فخلّط عليه فترك القراءة، وأخرج له تعليق ابن عون الواسطي[5]، عنه وكان معه فقرأه عليه إلى آخره. وأما ابن شنبوذ[6]، فإنه جاور سنتين بمكة وقرأ عليه ختمتين، فقول ابن مجاهد قرأت عليه يصدق، يعني بعض القرآن، وقول ابن شنبوذ لم يقرأ عليه يصدق، يعني القرآن كله لم يقرأه عليه"[7].

58. محمد بن سَعْدَان أبو جعفر النحوي الضَّرِير[8]، الْمُقْرِئ [9]، [ت: 231هـ] [10].

قال ابن المُنَادي: "في تسمية قراء أهل مدينة السلام: وكان أبو جعفر محمد بن سعدان النحوي الضرير يقرئ بقراءة حمزة، ثم اختار لنفسه ففسد عليه الأصل والفرع، إلا أنه كان نحويًا"[11].

---

(1) "قنبل": لقب غلب عليه، وإنما سمّي بذلك لأنه كان يستعمل دواء يقال له قنبيل يسقى للبقر معروف عند العطارين لمرض كان به فسمي بذلك. وقيل بل هو من قوم يقال لهم القنابلة من أهل مكة، ولو كان كذلك لقيل له قنبلي. الحموي، معجم الأدباء (ج5/ 2238).

(2) "المكّي": بفتح الميم وتشديد الكاف، هذه النسبة إلى أشرف بقعة على وجه الأرض منزل الأنبياء ومهبط الوحي، خرج منها جماعة من أهل العلم في كل فن. السمعاني، الأنساب للسمعاني (ج12/ 417).

(3) ابن الجزري، غاية النهاية في طبقات القراء (ج2/ 165).

(4) الحموي، معجم الأدباء (ج5/ 2238).

(5) هو: عمرو بن عون بن أوس بن الجعد، الحافظ أبو عثمان السلمي الواسطي البزاز. [ت: 221 – 230 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 646).

(6) هو: محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ، أبو الحسن المقرئ المشهور. [ت: 328 هـ]. المصدر السابق (ج7/ 553).

(7) الحموي، معجم الأدباء (ج5/ 2238).

(8) "الضَرِير": بفتح الضاد المنقوطة والراءين المهملتين بينهما ياء منقوطة بنقطتين من تحتها، وهذه الصفة كانت لجماعة كثيرة من أهل العلم. السمعاني، الأنساب (ج8/ 391).

(9) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 271).

(10) المصدر السابق (ج3/ 271).

(11) المصدر نفسه (ج3/ 271).

المطلب الثالث: معرفته بأحوال "من كتب عنه الحروف". وبمن "ضبط الحروف".

59. عبيد الله بن علي بن الحسن بن إسماعيل بن العباس بن محمد بن علي ابن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو العباس الهاشمي، [ت: 284هـ] [1].

قال ابن المُنَادي: "كتب عنه الحروف عن نصر بن علي[2]، وشيء من الحديث"[3].

60. عُبَيْد الله بن محمد بن يحيى بن المبارك بن مغيرة وأبو القاسم العدوي[4]**، المعروف بابن الْيَزِيدِيُّ**[5]**، [ت: 284هـ]** [6].

قال ابن المُنَادي: "كتب عنه الحروف وشيء من اللغة، والنزر من الحديث في أضعاف الكتب"[7].

61. محمد بن حماد بن بكر بن حماد، أبو بكر المقرئ، صاحب خلف بن هشام، [ت: 267هـ][8].

قال ابن المُنَادي: "من أحد القراء الصالحين الذين لزموا الاستقامة على الخير وضبط الحرف"[9].

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج12/ 51).

(2) هو: نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان بن أبي، أبو عمرو الأزدي الجهضمي البصري الحافظ. [ت: 250 هـ]. الذهبي، تاريخ الإسلام (ج5/ 1265).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج12/ 51).

(4) "العدوي": بفتح العين والدال المهملتين، هذه النسبة إلى خمسة رجال، منهم عدي بن كعب بن لؤيّ ابن غالب بن فهر، جد أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه، ورهطه وعشيرته وأولاده من بعده ومواليه– ينتسبون إليه، وفيهم كثرة وشهرة، وقد أدركنا جماعة منهم بهراة ومرو وسمعنا منهم–وهو الفاروق ومكمل الأربعين ومقوى الإسلام والدين، مهرة الشيطان اللعين، ومفرق الحق عن الباطل، المتجرع من زلال سلاسة سورة طه، وصهر رسول الله، ومطيعة لأمره، وعضد نبي الله وضجيعه في قبره، وتاج دار الإسلام وسراج دار السلام. السمعاني، الأنساب (ج9/ 251، 252).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج12/ 49).

(6) المصدر السابق (ج12/ 49).

(7) المصدر نفسه (ج12/ 49).

(8) المصدر نفسه (ج3/ 76).

(9) المصدر نفسه (ج2/ 579).

المبحث الثالث: معرفة الإمام ابن المُنَادي في أحوال الرواة ووفياتهم.

ومن تمام معرفة الإمام ابن المُنَادي بالرواة التي لم يغفل عنها هو معرفته الجيدة بأحوال الرواة المتعددة، منها معرفته بأسماء وكنى الرواة وألقابهم وكذلك بأنساب وبلدان الرواة ووفياتهم.

حيث كان من منهجه أن يذكر اسم الراوي وكنيه ولقبه وهذا في أغلب أقواله مما يدلل على علمه الواسع وإدراكه لهذا العلم الجليل الدقيق مما ميزه بالنباهة والفطنة لأهم دقائق علم الرجال.

وقد يكون للراوي اسم وكنية أو اسم ولقب، وربما اشتهر باسمه دون كنيته أو العكس، أو اشتهر بلقبه دون اسمه أو العكس، وقد عني الحفاظ ببيان هذا النوع عناية تامة، فتكلموا على كل صنف، ودونوا ذلك في مؤلفات خاصة، وفائدة التنبيه على أن الراوي، اشتهر باسم كذا وكنيته كذا، أو العكس أو اشتهر بلقب كذا، واسمه كذا أو العكس، ألا يظن من لا معرفة له بذلك، أنهما شخصان وربما ذكر الراوي بهما معا في الإسناد، فيظن من لا يقف على حقيقة الأمر، أنهما رجلان، وقد يجره ذلك إلى تضعيف الثقة، وتوثيق الضعيف وفي هذا من الخطر ما فيه[1].

ومعرفة الألقاب له بالغ الأثر عند طلاب العلم وهو ما نبه له ابن الصلاح حيث قال: ومن لا يعرفها يوشك أن يظنها أسامي، وأن يجعل من ذكر باسمه في موضع وبلقبه في موضع شخصين[2].

ولمعرفة الأنساب أهمية كبيرة وهو ما ذكره ابن الصلاح في مقدمته، وقد كانت العرب إنما تنتسب إلى قبائلها فلما جاء الإسلام، وغلب عليهم سكنى القرى والمدائن، حدث فيما بينهم الانتساب إلى الأوطان كما كانت العجم تنتسب، وأضاع كثير منهم أنسابهم، فلم يبق لهم غير الانتساب إلى أوطانهم[3]. وهو مما يعتني به كثير من علماء الحديث، وربما ترتب عليه فوائد مهمة منها: معرفة شيخ الراوي، فربما اشتبه بغيره، فإذا عرفنا بلده تعين بلديه غالباً، وهذا مهم جليل[4].

---

(1) أبو زهو، الحديث والمحدثون (ص: 468).

(2) ابن الصلاح، معرفة أنواع علوم الحديث (ص: 338).

(3) المصدر السابق (ص: 404).

(4) ابن كثير، الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث (ص: 248).

المطلب الأول: معرفته بألقاب الرواة ووفياتهم.

اللقب: هو ما يطلق على الإنسان مما يشعر بمدح أو ذم[1].

قال أبو عبد الله الحاكم: وفي الصحابة جماعة يعرفون بألقاب يطول ذكرهم، فمنهم ذو اليدين، وذو الشمالين، وذو الغرة، وذو الأصابع، وغيرهم، وهذه كلها ألقاب، ولهؤلاء الصحابة أسامي معروفة عند أهل العلم، ثم بعد الصحابة في التابعين وأتباعهم من أئمة المسلمين جماعة ذو ألقاب يعرفون بها[2].

حيث كان الإمام ابن المُنَادي على علم ودراية تامة بألقاب الرواة كما تبين لي من خلال أقواله فيهم، وفائدة التنبيه على ذلك: أن لا يظن أن هذا اللقب لغير صاحب الاسم.

وإذا كان اللقب مكروهاً إلى صاحبه فإنما يذكره أئمة الحديث على سبيل التعريف والتمييز، لا على وجه الذم واللمز والتنابز، والله موفق للصواب[3].

وقد سلك الإمام ابن المُنَادي في التعريف بألقاب الرواة في ذلك مسالك منها:

1. **قال ابن المُنَادي:** وأبو موسى عيسى بن عبد الله الطيالسي المعروف بزغاث، يعني مات، لسبع خلون من شوال سنة سبع وسبعين[4].
2. **قال ابن المُنَادي:** وأبو الحسن المقاتل بن صالح الأنماطي مات يوم السبت غرة رجب سنة ست وثمانين[5].
3. **قال ابن المُنَادي:** أبو العباس محمد بن الحسين الأنماطي توفي لأيام مضت من شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين ومائتين[6].
4. **قال بن المُنَادي:** أبو جعفر محمد بن هارون الفلاس المعروف بشيطا، وكان ينزل بمدينة السلام في دار البانوجة إلا إنه كان يتوكل لقوم بالنهروان، فخرج آخر خرجاته إليها، فأقام مديدة، ومات هنالك، ودفن أيضًا[7].

---

(1) نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث (ص: 170).

(2) الحاكم، معرفة علوم الحديث (ص: 211).

(3) ابن كثير، الباعث الحثيث إلى اختصار علوم الحديث (ص: 220).

(4) الخطيب، تاريخ بغداد (ج12/ 498).

(5) المصدر السابق (ج15/ 220).

(6) المصدر نفسه (ج3/ 13).

(7) المصدر نفسه (ج4/ 560).

5. **قال ابن المُنَادي:** ومات بالجانب الغربي من مدينتنا أبو الحسن إدريس ابن عبد الكريم المقرئ المعروف بالحداد يوم الأضحى وهو يوم السبت سنة اثنتين وتسعين، يعني ومائتين[1].
6. **قال ابن المُنَادي:** ومات أَبُو عِيسَى بْن العراد البزاز فِي ذي القعدة سنة اثنتين وثلاث مائة فِي يوم جمعة[2].
7. **قال ابن المُنَادي:** وتوفي أَبُو بَكْرٍ الْحَسَن بن عبد الوهاب الخزاز فِي شعبان سنة اثنتين وتسعين، يعني ومائتين[3].
8. **قال ابن المُنَادي:** ومات من جانبنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي الشيوخ الأدمى بعد الأضحى بيومين سنة ست وتسعين ومائتين، في يوم جمعة[4].
9. **قال ابن المُنَادي:** وإبراهيم بن عبد الرحيم بن عمر بن دنوقا، مات يوم الخميس لسبع خلون من جمادى الأولى سنة تسع وسبعين يعنى: ومائتين[5].
10. **قال ابن المُنَادي:** ومات أَبُو الفضل جَعْفَر بن مُحَمَّدِ بْنِ أبي عُثْمَان الطيالسي صاحب يَحْيَى بن معين ليلة الجمعة، ودفن يوم الجمعة للنصف من شهر رمضان سنة اثنتين وثمانين[6].
11. **قال ابن المُنَادي:** وتوفي أبو الفضل محمد بن موسى المعروف بزريق الوارق، لأيام من ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين ومائتين[7].
12. **قال ابن المُنَادي:** أبو بكر القاسم بن زكريا المعروف بالمطرز توفي يوم السبت، ودفن يوم الأحد لسبع عشرة خلون من صفر سنة خمس وثلاث مائة، ودفن في مقابر الكوفة[8].

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج7/ 466).
(2) المصدر السابق (ج6/ 264).
(3) المصدر نفسه (ج8/ 313).
(4) المصدر نفسه (ج7/ 85).
(5) المصدر نفسه (ج7/ 56).
(6) المصدر نفسه (ج8/ 81).
(7) المصدر نفسه (ج4/ 393).
(8) المصدر نفسه (ج14/ 446).

13. **قال ابن المُنَادي:** أن عيسى بن جعفر الوراق توفي يوم السبت النصف من جمادى الآخرة سنة اثنتين وسبعين ومئتين[1].
14. **قال ابن المُنَادي:** أن أَحْمَد بْن مُوسَى الشطوي مات بسر من رأى لست خلون من ربيع الأول سنة سبع وسبعين ومائتين[2].
15. **قال ابن المُنَادي:** وتوفي أبو الحسن ابن بنت محمد بن حاتم بن ميمون لتسع خلون من جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وأبو بكر بدر بن المنذر المغازلي، مات قبل ابن بنت حاتم بن ميمون بيوم واحد بالجانب الغربي في الزمشية[3].
16. **قال ابن المُنَادي:** وتوفي أبي جَعْفَر بن مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْد اللَّهِ المُنَادي يوم السبت بين الظهر والعصر، ودفن يوم الأحد لإحدى عشرة بقيت من شعبان سنة سبع وسبعين يعني ومائتين[4].
17. **قال ابن المُنَادي:** وجعفر بن محمد بن عمران البزاز المعروف بابن بريق توفي يوم الخميس لأيام بقيت من صفر سنة تسعين[5].
18. **قال ابن المُنَادي:** ومات أَبُو عَبْد اللَّه أَحْمَد بْن عَبْد الرَّحْمَن بْن أَبِي عوف البزوري فِي شوال سنة سبع وتسعين. يعني ومائتين[6].
19. **قال ابن المُنَادي:** ومحمد بن حماد بن ماهان الدباغ كان عنده حديث كثير عن مسدد وغيره، وكتاب الحروف عن أبي الربيع الزهراني، مات في جمادى الآخرة سنة خمس وثمانين ومائتين[7].
20. **قال ابن المُنَادي:** وموسى بن موسى أبو عيسى الختلي المعروف بالشص، توفي لسبع بقين من صفر سنة خمس وسبعين، وكان ينزل في شارع مربعة الخرسي بالجانب الشرقي من مدينتنا[8].

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج12/ 496).
(2) المصدر السابق (ج6/ 347).
(3) المصدر نفسه (ج7/ 595).
(4) المصدر نفسه (ج73/8).
(5) المصدر نفسه (ج8/ 89).
(6) المصدر نفسه (ج5/ 406).
(7) المصدر نفسه (ج3/ 80).
(8) المصدر نفسه (ج15/ 44).

21. **قال ابن المُنَادي:** ومات أَبُو سعيد الْحَسَن بن عَلِيّ بن إِسْمَاعِيل الجصاص فِي ذي القعدة سنة إحدى وثلاث مائة[1].
22. **قال ابن المُنَادي:** أبو الحسن أحمد بن الحسين الصوفي الصغير توفي سنة ثلاث وثلاث مائة في المحرم[2].
23. **قال ابن المُنَادي:** والحسن بن عَلِيّ بن مالك القراطيسي المعروف بالأشناني مات ليلة الأربعاء، ودفن يوم الخميس لثلاث خلون من شعبان سنة ثمان وسبعين، وصلى عليه أَبُو بَكْرٍ المعروف بابن أَبِي الدنيا القرشي[3].
24. **قال ابن المُنَادي:** وتوفي أَبُو الحسن المعروف بابن زاطيا فِي جمادى الأولى سنة ست وثلاث مائة كان بجانبنا أسفل خان أَبِي زياد[4].
25. **قال ابن المُنَادي:** وأبو عبد الله الصوفي الكبير بالجانب الغربي في شارع الكبش، كبير السن[5].
26. **قال ابن المُنَادي:** وتوفي محمد بن الحسين الأعرابي لعشر بقين من شهر رمضان سنة سبعين ومائتين[6].
27. **قال ابن المُنَادي:** وأبو عَبْد اللَّهِ بْن الأبزاري المعروف بمنقار، مات فِي جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ومائتين[7].
28. **قال ابن المُنَادي:** مات أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي المعروف بالباغندي ليلة الإثنين، ودفن من الغد بعد الظهر لأربع عشرة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين[8].

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 371).
(2) المصدر السابق (ج5/ 159).
(3) المصدر نفسه (ج8/ 355).
(4) المصدر نفسه (ج13/ 264).
(5) المصدر نفسه (ج5/ 132).
(6) المصدر نفسه (ج3/ 8).
(7) المصدر نفسه (ج8/ 598).
(8) المصدر نفسه (ج3/ 226).

29. **قال ابن المُنَادي:** وجاءنا الخبر بِموت أبو الْحَسَن يعقوب بْن إِسْحَاق المؤدب يعرف بالبيهسي، كَانَ فِي رَبَضنا ثُمَّ انتقلَ إلى المخرم ثُمَّ خرج إلى البصرة فتوفي بِهَا سنة تسعين[1].

30. **قال ابن المُنَادي:** إِبْرَاهِيم بْن إسماعيل السوطي مات فِي سنة اثنتين وثمانين ومائتين[2].

31. **قال ابن المُنَادي:** ومات أبو الحسن علي بن الحسن الخزاز، كان منزله بناحيتنا في شارع بن الخضيب لثلاث عشرة خلت من ذي الحجة سنة سبع وسبعين[3].

32. **قال ابن المُنَادي:** ومات أبو جعفر محمد بن سعدان البزاز، خال أمي، وذلك سلخ شعبان سنة سبع وسبعين، يعني: ومائتين[4].

33. **قال ابن المُنَادي:** وتوفي أبو يحيى بن زكريا بن يحيى بن أسد المروزي المعروف بزكرويه، وهو حمو علي ابن داود القنطري، وذلك يوم الخميس لست خلون من ربيع الآخر سنة سبعين[5].

34. **قال ابن المُنَادي:** أن حمدان الوراق توفي يوم الثلاثاء لتسع عشرة ليلة خلت من المحرم سنة اثنتين وسبعين ومائتين[6].

35. **قال ابن المُنَادي:** أن أبا جعفر محمد بن عبد الرحمن الصيرفي مات في ليلة السبت، ودفن يوم السبت لسبع خلون من ربيع الآخر سنة خمس وستين ومائتين[7].

36. **قال ابن المُنَادي:** كان بالجانب الغربي من بغداد أَبُو محفوظ معروف بن الفيرزان، ويعرف بالكرخي، وربما قيل: العابد، وكان أحد المشتهرين بالصلاح، والعبادة، والعقل، والفضل قديما وحديثا إلى أن توفي ببغداد في سنة مائتين، وقال الخطيب: والصحيح أنه مات في سنة مائتين[8].

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج16/ 424).
(2) المصدر السابق (ج6/ 514).
(3) المصدر نفسه (ج13/ 299).
(4) المصدر نفسه (ج14/ 439).
(5) المصدر نفسه (ج9/ 476).
(6) المصدر نفسه (ج4/ 102).
(7) المصدر نفسه (ج3/ 542).
(8) المصدر نفسه (ج15/ 263).

37. **قال ابن المُنَادي:** أبو إبراهيم أحمد بن سعد بن إبراهيم الزهري توفي يوم السبت، ودفن يوم الأحد لخمس خلون من المحرم سنة ثلاث وسبعين، وقد بلغ خمسًا وسبعين سنة، كان ميلاده سنة ثمان وتسعين ومائة، ودفن في مقبرة التبانين[1].

38. **قال ابن المُنَادي:** وأَبُو الْعَبَّاس أَحْمَد بْن محمود الشروي، حمو أبي الْعَبَّاس ابْن علان الوراق، توفِي قبل النصف من جمادى الآخرة سنة أربع وسبعين يَعْنِي ومائتين[2].

39. **قال ابن المُنَادي:** محمد بن إسحاق ابن راهويه، قتلته القرامطة مرجعه من الحج سنة أربع وتسعين ومائتين[3].

40. **قال ابن المُنَادي:** ومات محمد بن يزيد بن عبد الأكبر أبو العباس النحوي المعروف بالمبرد في شوال سنة خمس وثمانين[4].

41. **قال ابن المُنَادي:** العباس بْن مُحَمَّد أَبُو الفضل، المعروف بدبيس البزاز، أحد الشهود من الجانب الشرقي، فدفن يوم الاثنين بالعشي، ليومين خلوا من رجب سنة ثلاث وثمانين، وكانت وفاته يوم الأحد[5].

42. **قال ابن المُنَادي:** مات أبو بكر بن أبي شجاع الأدمي في شوال سنة ست وثمانين ومائتين وكان أحد الشهود ينزل بجانبنا في مربعة الخرسي[6].

43. **قال ابن المُنَادي:** ومات فِي جمادى الأولى سنة إحدى وثلاث مائة أَبُو الْعَبَّاس المقرئ المعروف بابن أخي العرق، من أعلى جانبنا[7].

44. **قال ابن المُنَادي:** موسى بن الحسن بن عباد النسائي المعروف بالجلاجلي، توفي يوم السبت لسبع عشرة خلت من صفر سنة سبع وثمانين[8].

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (5/ 294).
(2) المصدر السابق (ج6/ 369).
(3) المصدر نفسه (ج2/ 50).
(4) المصدر نفسه (ج4/ 603).
(5) المصدر نفسه (ج14/ 35).
(6) المصدر نفسه (ج4/ 507).
(7) المصدر نفسه (ج6/ 477).
(8) المصدر نفسه (ج15/ 47).

المطلب الثاني: معرفته بأنساب وبلدان الرواة ووفياتهم.

علم الأنساب: هو علم يتعرف منه أنساب الناس، وقواعده الكلية والجزئية[1].

ولهذا العلم أهمية كبيرة في علم الرجال، قال الحافظ: وكذا الأنساب وهي تارة تقع إلى القبائل، وهو في المتقدمين أكثري، بالنسبة إلى المتأخرين، وتارة إلى الأوطان، وهذا في المتأخرين أكثري، بالنسبة إلى المتقدمين، والنسبة إلى الوطن أعم من أن تكون بلادًا أو ضياعًا أو سككًا أو مجاورة، وتقع إلى الصنائع، كالخياط، والحرف كالبزاز[2].

ولقد كان للإمام ابن المُنَادي في التعريف بأنساب الرواة، مسالك منها:

45. **قال ابن المُنَادي:** "أن المنسوب إلى القبيلة من الأزد التي يقال لها: نحو، هو يزيد النحوي[3]، لا شيبان"[4]،[5].
46. **قال ابن المُنَادي:** وأبو العباس أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الشاه بْن جرير البزاز، يَعْنِي توفِي، يوم الجمعة لخمس خلون من صفر سنة سبع وثمانين يَعْنِي ومائتين[6].
47. **قال ابن المُنَادي:** مات أَحْمَد بْن بشر المرثدي فِي صفر سنة ست وثمانين ومائتين[7].
48. قال ابن المُنَادي: وأبو بكر محمد بن علي بن عتاب الإيادي القماط، توفي يوم الخميس لسبع خلون من رجب سنة تسع وثمانين[8].
49. **قال ابن المُنَادي:** أبو جعفر محمد بن الحسين بن إشكاب العامري، توفي يوم الثلاثاء لعشر خلون من المحرم سنة إحدى وستين ومائتين، وله ثمانون سنة وذكر

---

(1) القنوجي، أبجد العلوم (ص: 302).

(2) ابن حجر، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر ت الرحيلي (ص: 187).

(3) هو: يزيد بن أبي سعيد القرشي، النحوي، أبو الحسن المروزي [ت: 131 هـ]. الذهبي تاريخ الإسلام (3/ 754).

(4) هو: شيبان النحوي، هو شيبان بن عبد الرحمن، مولى بني تميم، أبو معاوية البصري، [الوفاة: 161 – 170 هـ]. المصدر السابق (ج4/ 409).

(5) الخطيب، تاريخ بغداد (ج10/ 374).

(6) المصدر السابق (ج6/ 171).

(7) المصدر نفسه (ج5/ 87).

(8) المصدر نفسه (ج4/ 109).

لنا عنه أن ميلاده كان في سنة إحدى وثمانين ومائة، وقد يغلط في تاريخ موته، فيقال: في آخر سنة ستين ومائتين[1].

50. **قال ابن المُنَادي:** وتوفي أبو يحيى بن زكريا بن يحيى بن أسد المروزي المعروف بزكرويه، وهو حمو علي ابن داود القنطري، وذلك يوم الخميس لست خلون من ربيع الآخر سنة سبعين[2].

51. **قال ابن المُنَادي:** ومحمد بن شجاع الثلجي، مات فجاءة وذلك في ذي الحجة سنة ست وستين ومائتين[3].

52. **قال ابن المُنَادي:** وعبيد الله بن علي بن الحسن أبو العباس الهاشمي الإمام، مات لسبع خلون من صفر سنة أربع وثمانين، يعني ومئتين[4].

53. **قال ابن المُنَادي:** عبيد الله بن محمد بن يحيى أبو القاسم كان اليزيدي جده، مات في المحرم سنة أربع وثمانين، يعني ومئتين[5].

54. **قال ابن المُنَادي:** وأبو بكر أحمد بن محمد الحجاج المروذي مات لست خلون من جمادى الأولى سنة خمس وسبعين، ودفن قريبا من قبر أحمد بن حنبل، وتولى الصلاة عليه هارون بن العباس الهاشمي. وذكر أن أمه كانت مرذويه، وكان أبوه خوارزميًا[6].

55. **قال ابن المُنَادي:** أَبُو إِسْحَاق إِبْرَاهِيم بْن أرمة الأصبِهَاني مات: وذلك يوم الإثنين لثلاث بقين من شعبان سنة ست وستين، ثم توفِي يوم السبت صلاة المغرب [7].

56. **قال ابن المُنَادي:** وجاءتنا وفاة أبي القاسم يحيى بن عبد الباقي من أذنة أنها كانت في ذي القعدة سنة اثنتين وتسعين[8].

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 5).
(2) المصدر السابق (ج9/ 476).
(3) المصدر نفسه (ج3/ 315).
(4) المصدر نفسه (ج12/ 51).
(5) المصدر نفسه (ج12/ 49).
(6) المصدر نفسه (ج6/ 104).
(7) المصدر نفسه (ج6/ 540).
(8) المصدر نفسه (ج16/ 335).

57. **قال ابن المُنَادي:** وتوفي أَبُو مُحَمَّد جَعْفَر بن مُحَمَّدِ بْنِ شاكر الصائغ يوم الأحد يوم الرؤوس لإحدى عشرة خلت من ذي الحجة سنة تسع وسبعين ودفن فِي مقابر باب الكوفة، صلينا عليه فِي الشارع الكبير[1].

58. **قال ابن المُنَادي:** وأبو القاسم إبراهيم بن محمد بن الهيثم القطيعي، صاحب الطعام، مات في جمادى الآخرة سنة إحدى وثلاث مائة[2].

59. **قال ابن المُنَادي:** ومات أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الكوفي يوم الأربعاء لأربع عشرة خلت من شوال سنة سبع وثلاث مائة[3].

60. **قال ابن المُنَادي:** وأبو محمد عبد الله بن صالح البخاري توفي بالجانب الغربي على نهر كرخايا، مسجد الواسطيين، دفن يوم الاثنين لخمس خلون من رجب سنة خمس وثلاث مائة[4].

61. **قال ابن المُنَادي:** وتوفي أبو موسى محمد بن هارون الأنصاري ثم الزرقي ليلة الخميس، ودفن من الغد لثلاث وعشرين من شعبان سنة ثلاث وتسعين ومائتين[5].

62. قال بن المُنَادي: أبو جعفر محمد بن هارون الفلاس المعروف بشيطا، وكان ينزل بمدينة السلام في دار البانوجة إلا إنه كان يتوكل لقوم بالنهروان، فخرج آخر خرجاته إليها، فأقام مديدة، ومات هنالك، ودفن أيضًا[6].

63. **قال ابن المُنَادي:** سياق حال مقبوضي سنة إحدى وتسعين ومائتين قال: وجاءنا الخبر من طرسوس بموت أبي علي الكرماني في رجب، سمع الناس منه مسند مسدد، وغير ذلك[7].

64. **قال ابن المُنَادي:** ومات وهيب بن عبد الله أبو بكر المروروذي، يوم الخميس لثلاث خلون من ذي القعدة سنة سبع وثمانين، كان ينزل الجانب الغربي في درب عياش[8].

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 77).
(2) المصدر السابق (ج7/ 86).
(3) المصدر نفسه (ج7/ 423).
(4) المصدر نفسه (ج11/ 159).
(5) المصدر نفسه (ج4/ 563).
(6) المصدر نفسه (ج4/ 560).
(7) ابن العديم، بغية الطلب في تاريخ حلب (ج5/ 2255).
(8) الخطيب، تاريخ بغداد (ج15/ 680).

65. **قال ابن المُنَادي:** توفي يوم الأحد بالعشي ودفن يوم الاثنين لثلاث خلون من شعبان سنة تسع وثمانين، صلى عليه أبو موسى الأنصاري، ثم الزرقي، ودفن في الدويرة قرب منزله عند ساباط حسن وحسين، ظهر قنطرة البردان[1].

66. **قال ابن المُنَادي:** أن عصام بن غياث بن عصام الكندي البزاز مات يوم الاثنين، قال: وهو اليوم الذي دخلت فيه إلى مدينتنا من طرسوس كان قد قضى من آخر الليل، وذلك لأربع خلون من جمادى الآخرة، سنة سبع وثلاث مائة[2].

67. **قال ابن المُنَادي:** وأبو إسحاق إبراهيم بن عبد العزيز الصالحي، من ولد صالح صاحب المصلى، وكان ينزل درب سليم بالرصافة، مات في جمادى الأولى سنة أربع وثمانين[3].

68. **قال ابن المُنَادي:** ويوسف بن يعقوب أبو محمد السمسار توفي يوم الاثنين ليومين خلوا من شهر رمضان سنة ثلاث مائة، ومنزله بالقرب منا في شارع أبي الوردم مما يلي السبخة[4].

69. **قال ابن المُنَادي:** ومات بجانبنا وناحيتنا أَبُو عَلِيّ الْحَسَن بن الحباب بن مخلد الدَّقَّاق المقرئ لخمس مضين من ذي الحجة سنة إحدى وثلاث مائة، وقد قارب التسعين[5].

70. **قال ابن المُنَادي:** وبمدينتنا بالجانب الشرقي منها مات أبو محمد عبد الرحمن بن أبي السري سهل بن حليمة في ذي القعدة سنة تسع وسبعين ومائتين[6].

71. **قال ابن المُنَادي:** ومات من ناحيتنا علي بن مالك العطار لأربع خلون من شعبان سنة تسع وسبعين[7].

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 88).
(2) المصدر السابق (ج14/ 230).
(3) المصدر نفسه (ج7/ 59).
(4) المصدر نفسه (ج16/ 461).
(5) المصدر نفسه (ج8/ 256).
(6) المصدر نفسه (ج11/ 566).
(7) المصدر نفسه (ج13/ 601).

72. **قال ابن المُنَادي:** وفي هذا الشهر، يعني: جمادى الآخرة، من سنة اثنتين وسبعين ومائتين توفي أبو عبد الله محمد بن عبد النور الخزاز المقرئ الكوفي، نزل بجانبنا لضيق درب الأعراب[1].

73. **قال ابن المُنَادي:** وتوفي أبو الحسن ابن بنت محمد بن حاتم بن ميمون لتسع خلون من جمادى الأولى سنة اثنتين وثمانين ومائتين، وأبو بكر بدر بن المنذر المغازلي، مات قبل ابن بنت حاتم بن ميمون بيوم واحد بالجانب الغربي في الزمشية[2].

74. **قال ابن المُنَادي:** أبو بكر موسى بن إسحاق بن موسى الأنصاري ثم الخطمي، مات في المحرم سنة سبع وتسعين، قاضيا على الأهواز، ومولده سنة عشر ومائتين، فكان له على ذلك ست وثمانون سنة[3].

75. **قال ابن المُنَادي:** أبا يَحْيَى الزعفراني صاحب التفسير، توفي بالري سنة تسع وسبعين[4].

76. **قال ابن المُنَادي:** وموسى بن موسى أبو عيسى الختلي المعروف بالشص، توفي لسبع بقين من صفر سنة خمس وسبعين، وكان ينزل في شارع مربعة الخرسي بالجانب الشرقي من مدينتنا[5].

77. **قال ابن المُنَادي:** أن أَبَو بَكْر بْن أَبِي خيثمة أَحْمَد بْن زهير النسائي مات فِي سنة تسع وسبعين ومئتين. وقال أيضًا: يوم السبت لتسع خلون من جمادي الأولى وكان قد بلغ أربعًا وتسعين سنة، كثير الكتاب، أكثر الناس عنه السماع[6].

78. **قال ابن المُنَادي:** مات دَاوُد بْن عَلِيّ بْن خلف أَبُو سُلَيْمَان الفقيه المعروف بالأصبهاني فِي ذي القعدة سنة سبعين وَمائتين. وَدفن فِي منزله، وَقد بلغ فيما بلغنا ثمانيا وَستين سنة، وَقيل: إن ميلاده كَانَ سنة اثنتين وَمائتين[7].

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 683).
(2) المصدر السابق (ج7/ 595).
(3) المصدر نفسه (ج15/ 51).
(4) المصدر نفسه (ج8/ 75).
(5) المصدر نفسه (ج15/ 44).
(6) المصدر نفسه (ج5/ 265).
(7) المصدر نفسه (ج9/ 342).

79. **قال ابن المُنَادي:** وجعفر بن القبوري كان بالقرب من ربضنا، توفي لأيام من ربيع الأول سنة ثلاث وثلاث مائة[1].

80. **قال ابن المُنَادي:** توفي محمد بن الحجاج بن نذير الضبي الكوفي بمدينة السلام، وذلك أنه دخل من الكوفة فأقام نحوا من شهر وحدث الناس، ثم أدركه الموت في ربيع الأول سنة إحدى وستين ومائتين، وكان قد استكمل سبعا وتسعين سنة ودخل في ثماني وتسعين ذكر من اسمه محمد واسم أبيه حفص[2].

81. **قال ابن المُنَادي:** وتوفي أَبُو الحسن المعروف بابن زاطيا فِي جمادى الأولى سنة ست وثلاث مائة كان بجانبنا أسفل خان أَبِي زياد[3].

82. **قال ابن المُنَادي:** وبلغتنا وفاة محمود الواسطي أنها كانت في شهر رمضان سنة سبع وثلاث مائة[4].

83. **قال ابن المُنَادي:** ومات البوصرائي في أول جمادى الآخرة سنة ثمانين، كان ينزل بالجانب الشرقي قرب المزوقين[5].

84. **قال ابن المُنَادي:** المعشري من ولد أبي معشر المدني كان ينزل في شارع باب خراسان، توفي في اليوم الذي توفي فيه أبو عوف البزوري[6].

85. **قال ابن المُنَادي:** وأبو عَبْد اللَّهِ بْن الأبزاري المعروف بمنقار، مات فِي جمادى الأولى سنة خمس وتسعين ومائتين[7].

86. **قال ابن المُنَادي:** مات أبو بكر محمد بن سليمان بن الحارث الواسطي المعروف بالباغندي ليلة الإثنين، ودفن من الغد بعد الظهر لأربع عشرة بقيت من ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين[8].

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج8/ 105).
(2) المصدر السابق (ج3/ 96).
(3) المصدر نفسه (ج13/ 264).
(4) المصدر نفسه (ج15/ 113).
(5) المصدر نفسه (ج8/ 410).
(6) المصدر نفسه (ج8/ 655).
(7) المصدر نفسه (ج8/ 598).
(8) المصدر نفسه (ج3/ 226).

87. **قال ابن المُنَادي:** وجاءنا الخبر بِموت أبو الْحَسَن يعقوب بْن إِسْحَاق المؤدب يعرف بالبيهسي، كَانَ فِي رَبَضنا ثُمَّ انتقلَ إلى المخرم ثُمَّ خرج إلى البصرة فتوفي بِهَا سنة تسعين[1].

88. **قال ابن المُنَادي:** أن أبا عبد الله الكابلي مات ببغداد في سنة سبع وسبعين ومائتين[2].

89. **قال ابن المُنَادي:** ومات أبو الحسن علي بن الحسن الخزاز، كان منزله بناحيتنا في شارع بن الخضيب لثلاث عشرة خلت من ذي الحجة سنة سبع وسبعين[3].

90. **قال ابن المُنَادي:** المروذي مات لست خلون من جمادى الأولى سنة خمس وسبعين، ودفن قريبا من قبر أَحْمَد بْن حَنْبَل، وتولى الصلاة عَلَيْهِ هارون ابن العباس[4].

91. **قال ابن المُنَادي:** ومات أَبُو بَكْر أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الحسن بْن جنيد صاحب أَبِي ثور يوم الأربعاء، ودفن فِي يوم الخميس لتسع عشرة خلون من ذي القعدة سنة خمس وثمانين يعني ومائتين، منزله بالجانب الغربي عَلَى نهر كرخايا درب الكوفِيين[5].

92. **قال ابن المُنَادي:** وتوفي فيما بلغنا أبو يعقوب إسماعيل بن محمد الفسوي، وكان على قضاء المدائن لأربع خلون من شعبان سنة اثنتين وثمانين، يعنى ومائتين[6].

93. **قال ابن المُنَادي:** وَأَبُو الْعَبَّاس أَحْمَد بْن الحجاج البزار كَانَ سنوطًا مثل المروذي، توفي يوم الأحد لثمان ليال خلون من شهر رمضان سنة خمس وثلاث مائة[7].

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج16/ 424).
(2) المصدر السابق (ج4/ 188).
(3) المصدر نفسه (ج13/ 299).
(4) المصدر نفسه (ج6/ 104).
(5) المصدر نفسه (ج6/ 107).
(6) المصدر نفسه (ج7/ 271).
(7) المصدر نفسه (ج5/ 189).

94. **قال ابن المُنَادي:** وتوفي أَبُو نصر الفتح بْن شخرف المروزي، بالجانب الغربي من مدينتنا في آخر درب سليمان بْن أبي جعفر، حيال الجسر الأعلى، ليلة الثلاثاء، ودفن يوم الثلاثاء للنصف من شوال، سنة ثلاث وسبعين، يعني: ومائتين، في المقبرة التي ما بين باب قطربل، وباب حرب، صلى عليه بدر المغازلي[1].

95. **قال ابن المُنَادي:** كان بالجانب الغربي من بغداد أَبُو محفوظ معروف بن الفيرزان، ويعرف بالكرخي، وربما قيل: العابد، وكان أحد المشتهرين بالصلاح، والعبادة، والعقل، والفضل قديمًا وحديثًا إلى أن توفي ببغداد في سنة مائتين[2].

96. **قال ابن المُنَادي:** ومات إسحاق بن إبراهيم بن هانئ النيسابوري بمدينتنا في هذا الوقت، يعنى سنة خمس وسبعين ومائتين[3].

97. **قال ابن المُنَادي:** وأبو عَلِيّ الْحُسَيْن بن أَبِي بشر السراج الْمُقْرِئ توفي بسر من رأى، وبها كَانَ منزله فِي الحرامية، مات ليلة عرفة يعني من سنة تسعين ومائتين ودفن من الغد[4].

98. **قال ابن المُنَادي:** سنة سبع وثلاثمائة وبلغنا وفاة أبي يعلى أحمد بن علي ابن المثنى التميمي ثم الموصلي ليلة الخميس ودفن يوم الجمعة لأربع عشرة خلت من جمادى الأولى سمعنا منه في آخر ذي القعدة من سنة ست، بلغنا وفاته ونحن منحدرون في الفرات[5].

99. **قال ابن المُنَادي:** وأبو جَعْفَر الزعفراني، مات لاثنتي عشرة خلت من رَجب سنة خمس وسبعين، يعني: ومائتين[6].

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج14/ 363).

(2) المصدر السابق (ج15/ 263).

(3) المصدر نفسه (ج7/ 404).

(4) المصدر نفسه (ج8/ 506).

(5) ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: 151).

(6) الخطيب، تاريخ بغداد (ج16/ 592).

100. **قال ابن المُنَادي:** وأبو مُحَمَّد عبد اللَّه بن عمرو بن أَبِي سعد الوراق جاءنا نعيه من واسط سنة أربع وسبعين، يعني ومائتين، ودفن بالجانب الشرقي من واسط، وقد بلغ سبعًا وسبعين سنة، كان ميلاده سنة سبع وتسعين ومائة[1].

101. **قال ابن المُنَادي:** موسى بن الحسن بن عباد النسائي المعروف بالجلاجلي، توفي يوم السبت لسبع عشرة خلت من صفر سنة سبع وثمانين[2].

102. **قال ابن المُنَادي:** أن محمد بن حماد المقرئ توفي بالجانب الغربي من مدينة السلام، وذلك يوم الجمعة لأربع خلون من ربيع الآخر سنة سبع وستين ومائتين، قَالَ: ودفن بعد العصر في مقابر التبانين[3].

103. **قال ابن المُنَادي:** ومات عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري، صاحب التصانيف، فجاءةً صاح صيحة سمعت من بعد ثم أغمي عليه ومات[4].

104. **قال ابن المُنَادي:** العباس بن محمد أبو الفضل، المعروف بدبيس البزاز، أحد الشهود من الجانب الشرقي، كان الغم قد غلب على قلبه لحوادث لحقته، فركب ذات يوم وأخذ به الحمار في طريق خارج السور، فسقط، فثبتت اليسرى من رجليه في الركاب، فإلى أن يلحق مشى به الحمار مجرورًا، فمات على ذلك، وحمل إلى منزله، فدفن يوم الاثنين بالعشي، ليومين خلوا من رجب سنة ثلاث وثمانين، وكانت وفاته يوم الأحد[5].

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج11/ 204).

(2) المصدر السابق (ج15/ 47).

(3) المصدر نفسه (ج3/ 76).

(4) المصدر نفسه (ج11/ 411).

(5) المصدر نفسه (ج14/ 35).

المطلب الثالث: معرفته بأمراض الرواة ووفياتهم.

وقد اعتنى الإمام ابن المُنَادي أيضًا بأمراض الرواة التي ألمت بهم، وابتلوا بها، وكان منهم:

105. **قال ابن المُنَادي:** ومات أبو عبيد الله محمد بن عبدوس البزاز، وكان في إحدى رجليه خمع، وذلك يوم الأحد لخمس خلون من صفر سنة سبع وثمانين ومائتين[1].

106. **قال ابن المُنَادي:** وإبراهيم بْن أَحْمَد بْن عُمَر بْن حفص بْن الجهم بْن واقد ابن عَبْد اللَّهِ مولى حذيفة بْن اليمان، وكَانَ ضريرًا، مات يوم الأحد لثلاث خلون من ذي الحجة سنة تسع وثمانين، يعني ومائتين، ودفن من الغد، صلى عَلَيْهِ مُوسَى ابن إِسْحَاق الأنصاري فِي مسجد الأنصار الكبير ونحن معه[2].

107. **قال ابن المُنَادي:** وأبو القاسم بن الجبلي كان في أكثر عمره بالجانب الشرقي، ثم انتقل إلى بركة زلزل من الجانب الغربي، كان بوجهه ويديه وذراعيه وضح، وكان موته لثمان بقين من ربيع الآخر سنة إحدى وثمانين، ومولده سنة اثنتي عشرة ومائتين، صلى عليه إبراهيم الحربي[3].

108. **قال ابن المُنَادي:** العباس بن محمد أبو الفضل، المعروف بدبيس البزاز، أحد الشهود من الجانب الشرقي، كان الغم قد غلب على قلبه لحوادث لحقته، فركب ذات يوم وأخذ به الحمار في طريق خارج السور، فسقط، فثبتت اليسرى من رجليه في الركاب، فإلى أن يلحق مشى به الحمار مجرورًا، فمات على ذلك، وحمل إلى منزله، فدفن يوم الاثنين بالعشي، ليومين خلوا من رجب سنة ثلاث وثمانين، وكانت وفاته يوم الأحد[4].

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 663).

(2) المصدر السابق (ج6/ 491).

(3) المصدر نفسه (7/ 407).

(4) المصدر نفسه (ج14/ 35).

المطلب الرابع: معرفة الأمام ابن المُنَادي بوفيات الرواة.

وهو فن مهم به يعرف اتصال الحديث وانقطاعه، وقد ادعى قوم الرواية عن قوم فنظر في التاريخ فظهر أنهم زعموا الرواية عنهم بعد وفاتهم بسنين[1].

وحقيقة التاريخ هي: التعريف بالوقت الذي تضبط به الأحوال في المواليد والوفيات، ويلتحق به ما يتفق من الحوادث والوقائع التي ينشأ عنها معان حسنة مع تعديل وتجريح ونحو ذلك[2].

وقد اعتنى النقاد بمعرفة تواريخ الرواة، ومن ضمنهم الإمام ابن المُنَادي، وخاصة فيما يتعلق بمعرفة مواليدهم ووفياتهم ومقادير أعمارهم، ونحو ذلك.

109. قال ابن المُنَادي: وتوفي أبو أحمد محمد بن عبدوس بن كامل إما في آخر رجب، وإما في أول شعبان سنة ثلاث وتسعين ومائتين[3].

110. قال ابن المُنَادي: أن أَحْمَد بْن النضر بْن بحر مات فِي سنة تسعين ومائتين. وقال أيضًا: فمات بِهَا ليومين خلوا من ذي الحجة[4].

111. قَالَ ابن المُنَادي: أن أبا مُحَمَّد بن أَبِي العنبر توفي فِي جمادى الآخرة من سنة ست وتسعين ومائتين[5].

112. قال ابن المُنَادي: أن عبيد بن شريك مات في رجب من سنة خمس وثمانين ومئتين[6].

113. قال ابن المُنَادي: مات أبو جعفر محمد بن أزهر في جمادى الأولى سنة تسع وسبعين، يعني ومائتين، وكان قد بلغ الثمانين[7].

114. قال ابن المُنَادي: ومات عبيد بن خلف صاحب أبي ثور في رجب سنة ثلاث وتسعين[8].

---

(1) النووي، التقريب والتيسير للنووي (ص: 117).

(2) السخاوي، فتح المغيث (4/ 305).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج3/ 663).

(4) المصدر السابق (ج6/ 413).

(5) المصدر نفسه (ج8/ 313).

(6) المصدر نفسه (ج12/ 392).

(7) المصدر نفسه (ج2/ 431).

(8) المصدر نفسه (ج12/ 394).

115. **قال ابن المُنَادي:** أبو جعفر أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري، ومات سنة ثلاث وتسعين، يعني: ومائتين[1].

116. **قال ابن المنادى:** صالح بن عمران أبو شعيب الدعاء، وفاته في سنة خمس وثمانين ومائتين[2].

117. **قال ابن المُنَادي:** وذلك في شهر رمضان سنة ست وستين، وله حينئذ ثلاث وستون سنة، كان مولده في سنة ثلاث ومائتين[3].

118. **قال ابن المُنَادي:** والقاسم بن سعدان أبو محمد، توفي لخمس خلون من جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين[4].

119. **قال ابن المُنَادي:** مات الجنيد بن مُحَمَّد ليلة النيروز، ودفن من الغد وكان ذلك فِي سنة ثمان وتسعين ومائتين فذكر لي أنهم حزروا الجمع يومئذ الذين صلوا عليه نحو ستين ألف إنسان، ثم ما زال الناس ينتابون قبره فِي كل يوم نحو الشهر أو أكثر، ودفن عند قبر سري السقطي فِي مقابر الشونيزي[5].

120. **قال ابن المُنَادي:** أن صالح بن مقاتل مات إما في آخر المحرم، وإما في أول صفر سنة تسع وثمانين[6].

121. **قال ابن المُنَادي:** وتوفي أخي أَبُو القاسم الفضل بْن جعفر بْن مُحَمَّد بْن عُبَيْدَ اللَّه المُنَادي ليلة الأربعاء وقت السحر الأعلى، لتسع خلون من ذي القعدة سنة ثمان وتسعين بالذرب، ودفن من الغد يوم الأربعاء، كان عمره سبعًا وأربعين سنة وشهرًا واحدًا وتسعة عشر يومًا[7].

---

(1) الخطيب، تاريخ بغداد (ج5/ 574).

(2) ابن حجر، لسان الميزان (ج3/ 175).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد (ج10/ 433).

(4) المصدر السابق (ج14/ 439).

(5) المصدر نفسه (ج8/ 168).

(6) المصدر نفسه (ج10/ 438).

(7) المصدر نفسه (ج14/ 347).

122. **قال ابن المُنَادي:** سياق مقبوضي سنة تسع وثمانين ومائتين وأبو علي الحسين بن فهم، توفي أيضًا في رجب[1].

123. **قال ابن المُنَادي:** أبو العباس محمد بن الحسن بن حيدرة، توفي لأربع بقين من المحرم سنة سبع وثمانين، يعني ومائتين[2].

124. **قال ابن المُنَادي:** عُمَر السقطي، مات فِي جمادى الأولى سنة ثلاث وثلاث مائة[3].

125. **قال ابن المُنَادي:** وأبو الحسن علي بن الصباح ختن يوسف بن الضحاك، مات في شعبان سنة ست وتسعين[4].

126. **قال ابن المُنَادي:** وبمدينتنا علي بن الموفق، يعني: مات سنة خمس وستين ومائتين[5].

127. **قال ابن المُنَادي:** وتوفي أبو علي الحسين بن محمد الخياط صاحب بشر ابن الحارث سنة اثنتين وثمانين، يعني ومائتين، كان يمشي حافيًا ائتمامًا بأستاذه بشر[6].

128. **قال ابن المُنَادي:** ومات بمدينتنا أبو جعفر أحمد بن حرب بن مسمع البزاز صاحب القعنبي فجاءة لثلاث بقين من شعبان سنة خمس وسبعين ومائتين[7].

---

(1) ابن نقطة، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد (ص: 250).

(2) الخطيب، تاريخ بغداد (ج2/ 579).

(3) المصدر السابق (ج13/ 64).

(4) المصدر نفسه (ج13/ 398).

(5) المصدر نفسه (ج13/ 598).

(6) المصدر نفسه (ج8/ 656).

(7) المصدر نفسه (ج5/ 192).

الخـاتـمـة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحَات، حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا، والصلاة والسلام على نبيِّنا محمد ﷺ، وعلى آله وصحبه، وسلم، وبعد...

أبرز النتائج التي توصلت إليها من خلال الدِّراسة، مع أهم التوصيات المؤمل القيام بها، والله أسأل أن يوفقني لما يحبه ويرضى.

أولًا: النتائج:

من خلال هذا البحث توصَّلت، إلى أهم النتائج:

أولًا: عاش الإمام ابن المُنَادي في الفترة الزمنية الواقعة ما بين (256هـ-336هـ) وهو عصر نفوذ الأتراك الممتد من سنه (232هـ ـ 334هـ)، وهي فترة العَصَر العَبَاسِي الثاني، والتي بدأت من الفترة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين (232هـ)، وانتهت سنة سبع وأربعين وأربعمائة (447هـ)، وكانت عاصمة الدولة العباسية في هذا الوقت هي بغداد، وهي بلد الإمَام ابن المُنَادي حيث أقام فيها إلى أن مات.

ثانيًا: تلقى الإمام ابن المُنَادي علمه من العلماء الجهابذة فكان داعمًا له في فهم ما يتعلق بحديث رسول الله -صلى الله عليه وسلم-، وفي مقدمتهم: جده محمد بن عبيد الله المُنَادي، ومحمد بن إسحاق الصغاني، والعباس ابن محمد الدوري، وزكريا بن يحيى المروزي، ومحمد بن عبد الملك الدقيقي، وأبو البخترى عبد الله بن محمد بن شاكر العنبري، وأبو داود السجستاني، وخلقًا كثيرًا نحوهم.

ثالثًا: كان للإمام ابن المُنَادي رحلة خارج بغداد بلد العلم والعلماء، والخلافة، إلى طرسوس.

رابعًا: لقد برز الإمام ابن المُنَادي في العراق فكان له مكانة عظيمة، حيث انفرد بكثرة تصانيفه، فقد قيل صنف كتبًا كثيرة وجمع علومًا جَمةَ: إن مصنفاته نحوًا من أربعمائة مصنف ولم يسمع الناس من مصنفاته إلا أقلها، وكانت مصنفاته في القرآن والقراءات والحديث وغيرها، ووصفت هذه المصنفات بأنها لا يوجد فيها حشو، وكان ذلك في القرن الرابع.

خامسًا: لقد تفرغ الإمام ابن المُنَادي للجانب العلمي وكان اهتمامه خدمة دين الله تعالى؛ وقلة مشاغله الدنيوية، وامتداد حياته العلمية الكبيرة شابًا مما ساعده في الإكثار من التصانيف فكانت البحر الزاخر.

سادسًا: في نقد الرجال اتَّبع الإمام ابن المُنَادي منهجًا علميًا دقيقًا، وتَتَبُّع أحوالهم جرحًا وتعديلًا، فكانت النزاهة والدقة العلمية في التَّعديل، واعتماده لمصادر علمية دقيقة لها الجانب الكبير، والحظ الوافر.

سابعًا: لقد سلك الإمام ابن المُنَادي أصولًا علمية؛ لتمييز الرَّاوي بكل دقةٍ، ليعطي تصورًا كاملًا عن الرواي، مع دقة صوابها فيه، وقد ترجم لكثير من الرُّوَاة ترجمة وافية من الميلاد إلى الوفاة.

ثامنًا: الأقوال التي تمَّ دراستها عند الإمام ابن المُنَادي في حق (111) راويًا، ما بين جرح وتعديل، حيث تكلم ل(79) راويًا منهم بألفاظ التَّعديل المختلفة، و(32) راويًا بألفاظ التَّجريح المختلفة.

تاسعًا: تكلم الإمام ابن المُنَادي في حق (79) لفظة؛ من ألفاظ تعديل متعددة، متباينة الدلالات، منها (72) من ألفاظ التعديل المطلق، و(7) من ألفاظ التعديل النِّسبي.

عاشرًا: تكلم الإمام ابن المُنَادي في حق (32) لفظة؛ ألفاظ جرح متعددة، مختلفة الدلالات، منها (24) من ألفاظ الجرح المطلق، و(5) من ألفاظ الجرح النِّسبي، و(3) من ألفاظ ممن أساء القول فيه لأجل مذهبه واعتقاده.

الحادي عشر: من خلال هذه الدراسة التي توصلت إليه أن الإمام ابن المُنَادي يمكننا القول بأنه من طبقة النُّقَاد المعتدلين المتوسطين في إصدار حُكْمِه على الرِّجال؛ فقد وافقه الأئمة النُّقاد في توثيق وتجريح أكثر الرواة ما نسبته (75%)، وخالفهم في البعض الآخر، ما نسبته (8%)، كما انفرد الإمام ابن المُنَادي بذكر وتوثيق، وجريح ما نسبته (8،16%).

الثاني عشر: اجتهدت في بيان خلاصة الحكم على جميع الرواة الذين تكلم فيهم الإمام ابن المُنَادي جرحًا وتعديلًا وكنت في أغلبها، موافقًا فيها لحكم الإمام ابن المُنَادي، إلا في (15) راويًا ما نسبته (8.7%).

الثالث عشر: قمت على تقسيم مراتب الجرح والتعديل عند الإمام ابن المُنَادي إلى ثمانية مراتب أربع للتَّعديل، وأربع للتَّجريح، وبيانها كما يلي:

- **مراتب التعديل:**

المرتبة الأولى: التَّوثيق بصيغة أفعل التفضيل، مع تكرار الصفة لفظًا أو معنى.

المرتبة الثانية: التَّوثيق بصفة واحدة تدل على الضبط.

المرتبة الثالثة: التَّوثيق بصفة قريبة من الضبط.

المرتبة الرابعة: التَّوثيق بصفة قريبة من الجرح.

- **مراتب التجريح:**

المرتبة الأولى: مرتبة الجرح بوصف يدل على الجرح الخفيف في الرَّاوي.

المرتبة الثانية: الجرح بوصف يدل على الجهالة في الرَّاوي.

المرتبة الثالثة: الجرح بوصف يدل على الجرح الشديد في الرَّاوي.

المرتبة الرابعة: الجرح بالكذب والوضع.

وأخيرًا: من خلال الدراسة تبين لي أنه لا يُمكننا إنْصَاف الرَّاوي والحكم عليه بما يناسبه بالاعتماد على قول ناقد واحد، أو أهل زمان واحد؛ بل يتعيين الرجوع إلى كتب الرجال، وحصر أقوال النُّقاد في الرَّاوي والوقوف على مدلولاتها.

ثانيًا: التَّوصيات:

أبرز التَّوصيات وأهمها من خلال البحث، والتي أوصي بها الباحثين وطلبة العلم، وهي:

أولًا: العمل على الاهتمام بمناهج الأئمة في نقد الرِّجَال، وإبراز جهودهم في حفظ السُّنَّة النَّبوية والذَّب عنها خدمة لدين الله تعالى.

ثانيًا: تعريف جمهور المسلمين بعلمائهم وجُهودهم في خدمة الإسلام، والحديث الشَّريف على وجه الخصوص.

سادسًا: البحث عن كُتب النُّقَّاد المفقودة، وتخصيص ميزانية من الدُّول لذلك، من أجل جمع أكبر قدر من الأقوال والتي تُعِيننا على فهم ومعرفة حال الراوي بجميع أحواله حتى يعطى حقه في إصدار الحكم عليه بما هو أهله.

سابعًا: العمل على تَبني قسم الحديث الشَّريف وعلومه بكلية أصول الدِّين مشروعًا عنوانه:

1. جمع مرويات الإمام ابن المُنَادي ودراستها، حيث قمت على جمع هذه المرويات وبلغت حوالي (70) رواية.
2. الإهتمام بالعثور على مؤلفات الإمام ابن المُنَادي حيث أن مؤلفاته وصلت بالمئات ووصفت بأنها مفيدة ولا يوجد فيها حشو، والعمل على تحقيقها إن وجدت وإخراجها لطلاب العلم الشرعي، وللناس من أجل الفائدة والإطلاع عليها، وإثراء المكتبات المختلفة بهذه العلوم، والاستفادة منها.

وأخيرًا أسأل الله سُبْحَانَه وتعالى أن يرحم إمامنا الكبير ابن المُنَادي وأن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم وأن يتقبله مني، إنَّه على كل شيء قدير.

فِهْرست المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

الأبناسي، إبراهيم بن موسى. (1418هـ). *الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح*. تحقيق: صلاح فتحي هلل. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.

ابن الأثير، علي بن محمّد. (د.ت). *اللّباب في تهذيب الأنساب*. (د.ط). بيروت: دار صادر.

ابن الأثير، علي بن محمد. (1997م). *الكامل في التاريخ*. تحقيق: عمر عبد السلام تدمري. ط1. بيروت: دار الكتاب العربي.

ابن الأثير، المبارك بن محمد. (د.ت). *جامع الأصول في أحاديث الرسول*. تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط. ط1. (د.م): مكتبة الحلواني ومطبعة الملاح ومكتبة دار البيان.

ابن الأثير، المبارك بن محمد. (1979م). *النهاية في غريب الحديث والأثر*. تحقيق: طاهر أحمد الزاوى ومحمود محمد الطناحي. ط1. بيروت: المكتبة العلمية.

أسلم، أسلم بن سهل. (1406هـ). *تاريخ واسط*. تحقيق: كوركيس عواد. ط1. بيروت: عالم الكتب.

إمْداد الحقّ، إكرام الله. (د.ت). *الإمام عليّ بن المديني ومنهجه في نقد الرجال*. (د. ط). (د. م): دار البشائر الإسلامية.

آن دورزي، رينهارت بيتر. *تكملة المعاجم العربية*. ط1. من (1979 – 2000 م) نقله إلى العربية وعلق عليه: جـ 1 – 8: محمَّد سَليم النعَيمي. وجـ 9، 10: جمال الخياط. وزارة الثقافة والإعلام، الجمهورية العراقية.

الباجي، سليمان بن خلف. (1986م). *التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح*. تحقيق: د. أبو لبابة حسين. ط1. الرياض: دار اللواء للنشر والتوزيع.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (1977م). *التاريخ الكبير*. تحقيق: محمد عبد المعيد خان. ط1. حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (1422هـ). *الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، المشهور بـ: صحيح البخاري*. تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر. ط1. (د.م): دار طوق النجاة.

البخاري، محمد بن إسماعيل. (1396هـ). *الضعفاء الصغير*. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط1. حلب: دار الوعي.

البرقاني، أحمد بن محمد. (1404هـ). *سؤالات البرقاني للدارقطني رواية الكرجي عنه*. تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. ط1. باكستان: لاهور.

البغوي، عبد الله بن محمد. (1421 هـ). *معجم الصحابة*. ط1. المحقق: محمد الأمين بن محمد الجكني. مكتبة دار البيان – الكويت.

البيهقي، أحمد بن الحسين. (2003م). *السنن الكبرى*. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. ط3. بيروت: دار الكتب العلمية.

البيهقي، أحمد بن الحسين. (2003م). *شعب الإيمان*. تحقيق: عبد العلي عبد الحميد حامد ومختار أحمد الندوي. ط1. الهند: الدار السلفية.

البيهقي، أحمد بن الحسين. *المدخل إلى السنن الكبرى*. تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي. (د.ط). الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي.

البيهقي، علي بن زيد. (1425 هـ). *تاريخ بيهق / تعريب*. ط1. دار اقرأ، دمشق.

التخيفي، عبدا لعزيز بن سعد. *درجة حديث الصدوق ومن في مرتبته*.

الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة. (1975م). *سنن الترمذي*. تحقيق: أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف. ط2. مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.

الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة. *العلل الصغير*. المحقق: أحمد محمد شاكر وآخرون. دار إحياء التراث العربي – بيروت.

التنوخي، المفضل بن محمد. (1412هـ). *تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم*. ط2. تحقيق: الدكتور عبد الفتاح محمد الحلو. هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، القاهرة.

ابن تغري بردي، يوسف بن تغري بردي. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. وزارة الثقافة والإرشاد القومي. دار الكتب، مصر.

الأثري. أكرم بن محمد. (1426 هـ). *معجم شيوخ الطبري الذين روى عنهم في كتبه المسندة المطبوعة*. ط2. تقديم: الشيخ باسم بن فيصل الجوابرة، الشيخ سليم بن عيد الهلالي، الشيخ علي بن حسن الحلبي، الشيخ محمد بن عبد الرزاق الرعود، الشيخ مشهور بن حسن سلمان.الدار الأثرية، الأردن – دار ابن عفان، القاهرة.

ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف. (1351هـ). *غاية النهاية في طبقات القراء*. تحقيق: برجستراسر. ط4. القاهرة: مكتبة ابن تيمية.

الجرجاني، علي بن محمد. (1403هـ). *التعريفات*. ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الجُنْدي، محمد بن يوسف. (1995م). *السلوك في طبقات العلماء والملوك*. ط2. مكتبة الإرشاد – صنعاء. تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي.

الجورقاني، الحسين بن إبراهيم. (1422هـ). *الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير*. تحقيق: عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي. ط4. الرياض: دار الصميعي للنشر والتوزيع.

الجوزجاني، إبراهيم بن يعقوب. (د. ت). *أحوال الرجال*. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَستوي. (د. ط). باكستان: حديث اكادمي.

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (1406هـ). *الضعفاء والمتروكون*. تحقيق: عبد الله القاضي. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (1981م). *العلل المتناهية في الأحاديث الواهية*. تحقيق: إرشاد الحق الأثري ط2. فيصل آباد: إدارة العلوم الأثرية.

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (1992م). *المنتظم في تاريخ الأمم والملوك*. تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (1968م). *الموضوعات*. تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. ط1. المدينة المنورة: المكتبة السلفية.

ابن الجوزي، عبد الرحمن بن علي. (1409 هـ). *مناقب الإمام أحمد*. ط2. المحقق: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي. دار هجر.

الجياني، الحسين بن محمد. (1418هـ). *تقييد المهمل وتمييز المشكل (شيوخ البخاري المهملون)*. المحقق: الأستاذ محمد أبو الفضل. الناشر: وزارة الأوقاف – المملكة المغربية.

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (1952م). *الجرح والتعديل*. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

ابن أبي حاتم، عبد الرحمن بن محمد. (2006م). *العلل*. تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد و د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي. ط1. (د. م): مطابع الحميضي.

ابن أبي الحديد، عز الدين بن هبة الله. (1418هـ). *شرح نهج البلاغة*. ط1. دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان. تحقيق: محمد عبد الكريم النمري.

الحاكم، أبو عبد الله، محمد بن عبد الله. *تلخيص تاريخ نيسابور*. تلخيص: أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري. كتابخانة ابن سينا – طهران. عرّبه عن الفرسية: د/ بهمن كريمي . طهران.

الحاكم، محمد بن عبد الله. (1988م). *سؤالات مسعود بن علي السجزي (مع أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة)*. تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط1. بغداد: دار الغرب الإسلامي.

الحاكم، محمد بن عبد الله. (1990م). *المستدرك على الصحيحين*. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بغداد: دار الكتب العلمية.

الحاكم، محمد بن عبد الله. (1977م). *معرفة علوم الحديث*. تحقيق: السيد معظم حسين. ط2. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن حبان، محمد بن حبان. (1973م). *الثقات*. تحقيق: محمد عبد المعيد خان. ط1. الهند: دائرة المعارف العثمانية.

ابن حبان، محمد بن حبان. (1396هـ). *المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين*. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط1. حلب: دار الوعي.

ابن حبان، محمد بن حبان. (1991م). *مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار*. تحقيق: مرزوق على ابراهيم. ط1. المنصورة: دار الوفاء.

ابن حجر، أحمد بن علي. (1415هـ). *الإصابة في تمييز الصحابة*. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني. (1413هـ). *الإيثار بمعرفة رواة الآثار*. تحقيق: سيد كسروي حسن. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن حجر. أحمد بن علي العسقلاني. (د.ت). *تبصير المنتبه بتحرير المشتبه*. تحقيق: محمد علي النجار مراجعة: علي محمد البجاوي. (د.ط). بيروت: المكتبة العلمية.

ابن حجر، أحمد بن علي. (1996م). *تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة*. تحقيق: إكرام الله إمداد الحق. ط1. بيروت: دار البشائر.

ابن حجر، أحمد بن علي. (1986م). *تقريب التهذيب*. تحقيق: محمد عوامة. ط1. سوريا: دار الرشيد.

ابن حجر، أحمد بن علي. (1989م). *التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير*. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن حجر، أحمد بن علي. (1326هـ). *تهذيب التهذيب*. ط1. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية.

ابن حجر، أحمد بن علي. (1986م). *لسان الميزان*. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط1. بيروت: دار البشائر الإسلامية.

ابن حجر، أحمد بن علي. (1390هـ). *لسان الميزان*. ط2. المحقق: دائرة المعرف النظامية – الهند. الناشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات بيروت – لبنان.

ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني. (1989م). *نزهة الألباب في الألقاب*. تحقيق: عبد العزيز محمد بن صالح السديري. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.

ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني. (1422هـ). *نزهة النَّظر في توضيح نُخبَة الفِكَر في مصطلح أهل الأثر*. تحقيق: عبدالله بن ضيف الله الرحيلي. ط1. الرياض: مطبعة سفير.

ابن حزم، علي بن أحمد. (د.ت). المُحَلَّى بالآثار. (د.ط). بيروت: دار الفكر.

حسن إبراهيم، حسن إبراهيم حسن. (1996م). *تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي*. ط4. بيروت: دار الجيل.

الحموي، ياقوت بن عبد الله. (1995م). معجم *البلدان*. ط2. بيروت: دار صادر.

الحموي، ياقوت بن عبد الله. (1414 هـ). معجم *الأدباء*. ط1. المحقق: إحسان عباس. دار الغرب الإسلامي، بيروت.

الحوزي، خميس بن علي. (1403هـ). *سؤالات الحافظ السِلفِي لخميس الحَوزي عن جماعة من أهل واسط*. ط1. المحقق: مطاع الطرابيشي. دار الفكر – دمشق.

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني. (1988م). *الجامع في العلل ومعرفة الرجال رواية: المروذي وغيره*. تحقيق: وصي الله بن محمد عباس. ط1. الهند: الدار السلفية.

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني. (1414هـ). *سُؤالاتُ أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرُّواة وتعديلهم*. تحقيق: زياد محمّد منصور. (د.ط). المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم.

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني. (2001م). *العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله*. تحقيق: وصي الله بن محمد عباس. ط2. الرياض: دار الخاني.

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني. (1425هـ). *من سؤالات أبي بكر أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم أبا عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل*. تحقيق: عامر حسن صبري. ط1. بيروت: دار البشائر الإسلامية.

ابن حنبل، أبو عبد الله أحمد بن محمد الشيباني. (1409هـ). *من كلام أحمد بن حنبل في علل الحديث ومعرفة الرجال*. تحقيق: صبحي البدري السامرائي. ط1. الرياض: مكتبة المعارف.

خليفة، خليفة بن خياط. (1397هـ). *تاريخ خليفة بن خياط*. ط2. لمحقق: د. أكرم ضياء العمري. دار القلم ، مؤسسة الرسالة – دمشق ، بيروت.

الخزرجي، صفي الدين اليمني أحمد بن عبدالله. (1416هـ). *خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. ط5. حلب: مطبوعات الإسلامية. بيروت: دار البشائر.

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. (2002م). *تاريخ بغداد*. تحقيق: بشار عواد معروف. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي. ودراسة وتحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. ط1. دار الكتب العلمية – بيروت.

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. (1985م). *تلخيص المتشابه في الرسم*. تحقيق: سُكينة الشهابي. ط1. دمشق: طلاس للدراسات والترجمة والنشر.

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. (2000م). *الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع*. تحقيق: محمود الطحان. ط2. الرياض: مكتبة المعارف.

الخطيب البغداديّ، أحمد بن علي. (1422هـ). *غنية الملتمس أيضًا ح الملتبس*. ط1. المحقق: د. يحيى بن عبد الله البكري الشهري. مكتبة الرشد – السعودية/ الرياض.

الخطيب البغداديّ، أحمد بن علي. *الكِفايةُ في عِلْم الرِّواية*. تحقيق: أبو عبدالله السورقي وإبراهيم حمدي المدني. (د.ط). المدينة المنورة: المكتبة العلمية.

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. (1997م). *المتفق والمفترق*. تحقيق: محمد صادق. ط1. دمشق: دار القادري.

الخطيب البغدادي، أحمد بن علي. (1407هـ). *موضح أوهام الجمع والتفريق*. ط1. المحقق: د. عبد المعطي أمين قلعجي. دار المعرفة – بيروت.

ابن خلفون، محمد بن إسماعيل. *المعلم بشيوخ البخاري ومسلم*. ط1. المحقق: أبو عبد الرحمن عادل بن سعد. دار الكتب العلمية – بيروت.

ابن خلكان، أحمد بن محمد. (1994م). *وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان*. تحقيق: إحسان عباس. ط5. بيروت: دار صادر.

الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد. (1409هـ). *الإرشاد في معرفة علماء الحديث*. تحقيق: محمد سعيد عمر إدريس. ط1. الرياض: مكتبة الرشد.

الأزهري، محمد بن أحمد. (2001م). *تهذيب اللغة*. تحقيق: محمد عوض مرعب. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي.

الأدنه وي، أحمد بن محمد. (1417هـ). *طبقات المفسرين*. ط1. المحقق: سليمان بن صالح الخزي. مكتبة العلوم والحكم – السعودية.

الإدلبي، صلاح الدين. (1403هـ). *منهج نقد المتن عند علماء الحديث النبوي*. ط1. بيروت: دار الآفاق الجديدة.

الدارقطني، علي بن عمر. (1994م). *تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان*. تحقيق: خليل بن محمد العربي. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

الدارقطني، علي بن عمر. (1984م). *سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني*. تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط1. الرياض: مكتبة المعارف.

الدارقطني، علي بن عمر. (1404هـ). *سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للدارقطني*. تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر. ط1. الرياض: مكتبة المعارف.

الدارقطني، علي بن عمر. (1427هـ). *سؤالات السلمي للدارقطني*. تحقيق: د. سعد بن عبد الله الحميد و د. خالد بن عبد الرحمن الجريسي. ط1. (د. ن): (د. م).

الدارقطني، علي بن عمر. (2004م). *سنن الدارقطني*. تحقيق: شعيب الأرناؤوط وأحمد برهوم. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الدارقطني، علي بن عمر. (1403هـ). *الضعفاء والمتروكون*. تحقيق: د. عبد الرحيم محمد القشقري. ط1. المدينة المنورة: الجامعة الإسلامية.

الدارقطني، علي بن عمر. (1985م). *العلل الواردة في الأحاديث النبوية*. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. ط1. الرياض: دار طيبة.

الدارقطني، علي بن عمر.(1986م). *المؤتَلِف والمختَلِف*. تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي.

أبو داود، سليمان بن الأشعث. (1983م). *سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل*. تحقيق: محمد علي قاسم العمري. ط1. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية.

أبو داود، سليمان بن الأشعث. (د. ت). *سنن أبي داود*. تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد. (د. ط). بيروت: المكتبة العصرية.

الداوودي، محمد بن علي. *طبقات المفسرين*. راجع النسخة وضبط أعلامها: لجنة من العلماء بإشراف الناشر. (د.ط). بيروت: دار الكتب العلمية. بيروت.

الدّرويش، ماجد. (د.ت). *الفوائد المستمدة من تحقيقات العلامة الشيخ عبدالفتاح أبو غُدَّة في علوم مصطلح الحديث*. (د.ط). (د.ن): دار الإمام أبي حنيفة.

الذهبي، محمد بن أحمد. (2003م). *تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام*. تحقيق: بشار عوّاد معروف. ط1. دار الغرب الإسلامي.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1998م). *تذكرة الحفاظ*. تحقيق: زكريا عميرات. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1419 هـ). *تلخيص كتاب الموضوعات لابن الجوزي*. ط1. المحقق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم بن محمد. مكتبة الرشد – الرياض.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1967م). *ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين*. تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري. ط2. مكة: مكتبة النهضة الحديثة.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1410هـ). *ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل*. تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة. ط4. بيروت: دار البشائر الإسلامية.

الذهبي، محمد بن أحمد. *ذيل ديوان الضعفاء والمتروكين*. ط1. المحقق: حماد بن محمد الأنصاري. مكتبة النهضة الحديثة – مكة.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1985م). *سير أعلام النبلاء*. تحقيق: د. شعيب الأرناؤوط. ط3. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1412هـ). *الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم*. ط1. المحقق: محمد إبراهيم الموصلي. دار البشائر الإسلامية – بيروت – لبنان.

الذهبي، محمد بن أحمد. (د. ت). *العبر في خبر من غبر*. تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1992م). *الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة*. تحقيق: محمد عوامة. ط1. جدة: دار القبلة للثقافة الإسلامية – مؤسسة علوم القرآن.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1997م). *معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار*. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1404هـ). *المعين في طبقات المحدثين*. ط1. المحقق: د. همام عبد الرحيم سعيد. دار الفرقان – عمان – الأردن.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1998م). *المغني في الضعفاء*. تحقيق: نور الدين عتر. (د. ط). قطر: إحياء التراث الإسلامي.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1408هـ). *المقتنى في سرد الكنى*. تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد. ط1. المدينة المنورة: المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1963م). *ميزان الاعتدال في نقد الرجال*. تحقيق: علي محمد البجاوي. ط1. بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1426هـ). *من تكلم فيه وهو موثوق أو صالح الحديث*. ط1. المحقق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي.

الذهبي، محمد بن أحمد. (1412هـ). *الموقظة في علم مصطلح الحديث*. اعتنى به: عبدالفتاح أبو غُدّة. ط2. حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية.

الرشيد، عماد الدين محمد. نظرية نقد الرجال ومكانتها في ضوء البحث العلمي.

الزبيدي، محمَّد مرتضى الحُسينيّ الزّبيدي. (د.ت). *تاج العروس من جواهر القاموس*. (د. ط). الكويت: مطبعة حكومة.

الزركشي، عثمان بن محمد. (1998م). *النكت على مقدمة ابن الصلاح*. تحقيق: د. زين العابدين بن محمد بلا فريج. ط1. الرياض: أضواء السلف.

الزركلي، خير الدين بن محمود. (2002م). *الأعلام*. ط15. بيروت: دار العلم للملايين.

الزهراني، محمد بن مطر، *علم الرجال نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري*. ط1. 1417هـ/1996م، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، المملكة العربية السعودية.

السبكي، عبد الوهاب بن تقي الدين. (1413هـ). *طبقات الشافعية الكبرى*. ط2. المحقق: د. محمود محمد الطناحي، د. عبد الفتاح محمد الحلو. هجر للطباعة والنشر والتوزيع.

السباعي، مصطفى بن حسني. (1998م). *السُّنَّة ومكانتها في التشريع الإسلامي*. ط1. القاهرة: دار الوراق للنشر والتوزيع ودار السلام للنشر والتوزيع.

سبط ابن العجمي، إبراهيم بن محمد بن خليل. (1987م). *الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث*. تحقيق: صبحي السامرائي. ط1. بيروت: عالم الكتب.

أبو ذر سبط ابن العجمي. أحمد بن إبراهيم. (1417 هـ). *كنوز الذهب في تاريخ حلب*. ط1. دار القلم، حلب.

السخاوي، علي بن محمد. (1419 هـ). *جمال القراء وكمال الإقراء*. ط1. دراسة وتحقيق: عبد الحق عبد الدايم سيف القاضي. مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت.

السخاوي، محمَّد بن عبد الرَّحمن. (1424هـ). *فتح المغيث بشرح ألفية الحديث*. تحقيق: علي حسين علي. ط1. مصر: مكتبة السنة.

سعد، قاسم علي. (1422هـ). *منهج الإمام النسائي في الجرح والتعديل وجمع أقواله في الرجال*. ط1. دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث. الإمارات العربية المتحدة. دبي.

ابن سعد، محمد بن سعد. (1968م). *الطبقات الكبرى*. تحقيق: إحسان عباس. ط1. بيروت: دار صادر.

السلمي، محمد بن الحسين. (1419هـ). *طبقات الصوفية*. ط1. المحقق: مصطفى عبد القادر عطا. دار الكتب العلمية – بيروت.

السمعاني، عبد الكريم بن محمد. (1962م). *الأنساب*. تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني. ط1. حيدر آباد: دائرة المعارف العثمانية.

السهمي، حمزة بن يوسف. (1407 هـ). *تاريخ جرجان*. ط4. المحقق: تحت مراقبة محمد عبد المعيد خان. عالم الكتب – بيروت.

السيرافي، الحسن بن عبد الله. (1373 هـ). *أخبار النحويين البصريين*. المحقق: طه محمد الزيني، ومحمد عبد المنعم خفاجي – المدرسين بالأزهر الشريف. الناشر: مصطفى البابي الحلبي.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. *بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة*. المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم. المكتبة العصرية – لبنان / صيدا.

السيوطي، عبد الرَّحمن بن أبي بكر. (1424هـ). *تدريب الرَّاوي في شرح تقريب النَّووِي*. تحقيق: طارق عوض الله محمّد. ط1. الرياض: دار العاصمة.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (1403هـ). *طبقات الحفاظ*. ط1. دار الكتب العلمية – بيروت.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (1396هـ). *طبقات المفسرين العشرين*. ط1. المحقق: علي محمد عمر. الناشر: مكتبة وهبة – القاهرة.

السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر. (1996م). *اللآلئ المصنوعة في الأحاديث الموضوعة*. تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الإسكافي، محمد بن عبد الله. (1422 هـ). *درة التنزيل وغرة التأويل*. ط1. دراسة وتحقيق وتعليق: د/ محمد مصطفى آيدين. جامعة أم القرى. وزارة التعليم العالي. سلسلة الرسائل العلمية الموصى بها (30) معهد البحوث العلمية مكة المكرمة.

الإسماعيلي، أحمد بن إبراهيم. (1410هـ). *المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي*. المحقق: د. زياد محمد منصور. ط1. مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة.

أبو شُهبة، محمد بن محمد. *الوسيط في علوم ومصطلح الحديث*. دار الفكر العربي.

حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله. (1941م). *كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون*. مكتبة المثنى – بغداد (وصورتها عدة دور لبنانية، بنفس ترقيم صفحاتها. مثل: دار إحياء التراث العربي، ودار العلوم الحديثة، ودار الكتب العلمية).

ابن شاهين، عمر بن أحمد. (1984م). *تاريخ أسماء الثقات*. تحقيق: صبحي السامرائي. ط1. الكويت: الدار السلفية.

ابن شاهين، عمر بن أحمد. (1989م). *تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين*. تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

الشحود، علي بن نايف. *المُفصَّلُ في علوم الحديث*. الباحث في القرآن والسنة.

شعبان، عبد الله. (2008م). *التأصيل الشرعي لقواعد المُحَدِّثين*. ط2. القاهرة: دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع.

الشَّعْراني، عبد الوهاب بن أحمد. (1315 هـ). *الطبقات الكبرى* = لوافح الأنوار في طبقات الأخيار. مكتبة محمد المليجي الكتبي وأخيه، مصر.

الشنتريني، علي بن بسام. *الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة*. المحقق: إحسان عباس. الدار العربية للكتاب، ليبيا – تونس. (ج1، ج5، ط 1، 1981م)، و(ج 2، 3، ط 1، 1978م)، (ج4، ط 2، 1981م)، و(ج6، ط 2، 1981م)، و(ج7، ج8، ط 1، 1979م).

الشيرازي، إبراهيم بن علي. (1970م). *طبقات الفقهاء*. ط1. هذبهُ: محمد بن مكرم ابن منظور. المحقق: إحسان عباس. دار الرائد العربي، بيروت – لبنان.

أبو الشيخ الأصبهاني، عبد الله بن محمد بن جعفر. (1992م). *طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها*. تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة.

ابن شمائل، عبد المؤمن بن عبد الحق.(1412 هـ). *مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع*. ط1. دار الجيل، بيروت.

الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك. (2000م). *الوافي بالوفيات*. تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى. (د. ط). بيروت: دار إحياء التراث.

الصالح، صبحي إبراهيم. (1984 م). *علوم الحديث ومصطلحه*. ط15. دار العلم للملايين، بيروت – لبنان.

ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن. (1406هـ). *معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح*. المحقق: نور الدين عتر. دار الفكر– سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت.

ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن أبو عمرو تقي الدين. (1992م). *طبقات الفقهاء الشافعية*. ط1. المحقق: محيي الدين علي نجيب. دار البشائر الإسلامية – بيروت.

الصولي، محمد بن يحيى. (1935 م). *تاريخ الدولة العباسية، من كتاب الأوراق*. المحقق: ج هيورث دن. مطبعة الصاوي– مصر .

الصَّيْمَري، الحسين بن علي. (1405هـ). *أخبار أبي حنيفة وأصحابه*. ط2. عالم الكتب – بيروت.

ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله. (1387هـ). *التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد*. *تحقيق:* مصطفى بن أحمد العلوي ، محمد عبد الكبير البكري. ط1. المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية.

ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله. *الانتقاء في فضائل الثلاثة الأئمة الفقهاء مالك والشافعي وأبي حنيفة رضي الله عنهم*. دار الكتب العلمية – بيروت.

عبد اللطيف، عبد العزيز بن محمد. (د.ت). *ضوابط الجرح والتعديل مع دراسة تحليلية لترجمة إسرائيل بن يونس*. (د.ط). (د.م): مكتبة العبيكان.

عبد الهادي أبو طالب، معجم تصحيح لغة الإعلام العربي.

عبد المطلب، رفعت فوزي. (د.ت). *ابن أبي حاتم الرازي وأثره في علوم الحديث*. (د. ط). القاهرة: مكتبة الخانجي.

عبد الوهاب، على جمعة محمد. (1422 هـ). *المدخل إلى دراسة المذاهب الفقهية*. ط2. دار السلام – القاهرة.

عتر، نور الدين محمد. (1421هـ). *أصول الجَرْح والتَّعْدِيل وعلمُ الرِّجَالِ*. (د. ط). دمشق: دار اليمامة.

عتر، نور الدين محمد. (1418هـ). *منهج النقد في علوم الحديث*. ط3. دار الفكر دمشق– سورية.

الأشعري، علي بن إسماعيل. (1400 هـ). *مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين*. ط3. عنى بتصحيحه: هلموت ريتر. دار فرانز شتايز، بمدينة فيسبادن (ألمانيا).

الأعظمي، محمد مصطفى. *منهج النقد عند المحدثين*. *مكتبة الكوثر*. المملكة العربية السعودية. (ط2، 1402هـ، ط3 1410هـ).

العجلي، أحمد بن عبد الله. (1985م). *معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم*. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الدار.

ابن العديم، عمر بن أحمد. *بغية الطلب في تاريخ حلب*. المحقق: د. سهيل زكار. دار الفكر.

ابن عدي، أحمد بن عدي. (1997م). *الكامل في ضعفاء الرجال*. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن عراق، علي بن محمد. (1399هـ). *تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة*. تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله محمد الصديق الغماري. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

العراقي، عبد الرحيم بن الحسين. (1416هـ). *ذيل ميزان الاعتدال*. ط1. المحقق: علي محمد معوض / عادل أحمد عبد الموجود. دار الكتب العلمية – بيروت.

العراقي، عبدالرحيم بن الحسين. (1423هـ). *شرح التبصرة والتذكرة = شرح ألفية العراقي*. تحقيق: عبداللطيف الهميم وماهر ياسين فحل. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

العسيري، أحمد معمور. (1417 هـ). *موجز التاريخ الإسلامي منذ عهد آدم عليه السلام (تاريخ ما قبل الإسلام) إلى عصرنا الحاضر*. 1417 هـ/96 – 97 م. (فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية – الرياض). ط1.

ابن عساكر، علي بن الحسن. (1995). *تاريخ دمشق*. تحقيق: عمرو بن غرامة. ط1. بيروت: دار الفكر.

العقيلي، محمد بن عمرو. (1403هـ). *الضعفاء الكبير*. تحقيق: د. عبد المعطي أمين قلعجي. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد. (1986م). شذرات الذهب في أخبار من ذهب. تحقيق: محمود الأرناؤوط. ط1. دمشق: دار ابن كثير.

عمر، أحمد مختار عبد الحميد. (1429هـ). معجم اللغة العربية المعاصرة. بمساعدة فريق عمل. ط1. (د.ت): عالم الكتب.

ابن عميرة، أحمد بن يحيى.(1967 م). *بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس*. دار الكاتب العربي – القاهرة.

العوني، حاتم بن عارف. (1421هـ). *خلاصة التأصيل لعلم الجرح والتعديل*. ط1. (د.م). دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع.

العيني، محمود بن أحمد. (2006م). *مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار*. تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

ابن الغزي، محمد بن عبد الرحمن. (1411 هـ). *ديوان الإسلام*. ط1. المحقق: سيد كسروي حسن. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

ابن فارس، أحمد بن فارس. (1979م). *مقاييس اللغة*. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. ط1. بيروت: دار الفكر.

فارح، عبد العزيز محمد. *عناية العلماء بالإسناد وعلم الجرح والتعديل*. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.

الفسوي، يعقوب بن سفيان. (1981م). *المعرفة والتاريخ*. تحقيق: أكرم ضياء العمري. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة.

الفارابي، إسحاق بن إبراهيم. (1424 هـ). معجم *ديوان الأدب*. تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر. مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس. مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة.

الفيروزآبادى، محمد بن يعقوب. (1421هـ). *البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة*. ط1. دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع.

الفيومي، أحمد بن محمد. *المصباح المنير في غريب الشرح الكبير*. المكتبة العلمية – بيروت.

أبو الفداء، إسماعيل بن علي. المختصر في أخبار البشر. ط1. المطبعة الحسينية المصرية.

ابن الأبار، محمد بن عبد الله. (1415هـ). *التكملة لكتاب الصلة*. المحقق: عبد السلام الهراس. دار الفكر للطباعة – لبنان.

قاروت، نور بنت حسن. *السنة النبوية المصدر الثاني للتشريع الإسلامي ومكانتها من حيث الاحتجاج والعمل*. مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنورة.

ابن قتيبة، أبو محمد عبد الله بن مسلم الدينوري. (1992م). *المعارف*. ط2. تحقيق: ثروت عكاشة. الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.

القفطي، علي بن يوسف. (1406 هـ). *إنباه الرواة على أنباه النحاة*. ط1. لمحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم. دار الفكر العربي – القاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية – بيروت.

القِنَّوجي، محمد صديق خان. (1423 هـ – 2002 م). *أبجد العلوم*. ط1. دار ابن حزم.

ابن قاضي شهبة، تقي الدين بن أحمد. (1407 هـ). *طبقات الشافعية*. ط1. المحقق: د. الحافظ عبد العليم خان. عالم الكتب – بيروت.

ابن قطلوبغا، قاسم بن قطلوبغا. (2011م). *الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة*. تحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. ط1. صنعاء: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة.

ابن القيسراني، محمد بن طاهر. (1282 هـ). *الأنساب المتفقة في الخط المتماثله في النقط والضبط*. المحقق: دي يونج. طبعة: ليدن: بريل.

ابن القيسراني، محمد بن طاهر. (1994م). *تذكرة الحفاظ (أطراف أحاديث كتاب المجروحين لابن حبان)*. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. ط1. الرياض: دار الصميعي للنشر والتوزيع.

ابن القيسراني، محمد بن طاهر. (1996م). *ذخيرة الحفاظ (من الكامل لابن عدي)*. تحقيق: عبد الرحمن الفريوائي. ط1. الرياض: دار السلف.

ابن القيسراني، محمد بن طاهر. (1411هـ). *المؤتلف والمختلف*. ط1. المحقق: كمال يوسف الحوت. دار الكتب العلمية – بيروت.

ابن القيسراني، محمد بن طاهر(1406هـ). *معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة*. تحقيق: عماد الدين أحمد حيدر. ط1. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير. (1988م). *البداية والنهاية*. تحقيق: علي شيري. ط1. (د. ت): دار إحياء التراث العربي.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير. (2011م). *التَّكْميل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل*. تحقيق: شادي بن محمد بن سالم. ط1. اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة.

ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير. (1993م). *طبقات الشافعيين*. تحقيق: أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب. (د. ط). (د. ت): مكتبة الثقافة الدينية.

اللكنوي، محمد بن عبد الحي. (1407هـ). *الرفع والتكميل في الجرح والتعديل*. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط3. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية.

متز، *الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري*.
محيسن، محمد محمد. (1412 هـ). معجم *حفاظ القرآن عبر التاريخ*. ط1. دار الجيل – بيروت.
مجمع اللغة العربية بالقاهرة، إبراهيم مصطفى، وآخرين. *المعجم الوسيط*. دار الدعوة.
ابن ماجة، محمد بن يزيد. *سنن ابن ماجه*. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. دار إحياء الكتب العربية – فيصل عيسى البابي الحلبي.
ابن ماكولا، علي بن هبة الله. (1990م). *الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب*. تحقيق: أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
ابن ماكولا، علي بن هبة الله. (1410هـ). *تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام*. ط1. المحقق: سيد كسروي حسن. دار الكتب العلمية – بيروت.
ابن المِبْرَد، يوسف بن حسن الحنبلي. (1413هـ). *بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم*. تحقيق وتعليق: روحية عبد الرحمن السويفي. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.
المزي، يوسف بن عبد الرحمن. (1980م). *تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. تحقيق: بشار عواد معروف. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
ابن المستوفي، المبارك بن أحمد. (1980 م). *تاريخ إربل*. المحقق: سامي بن سيد خماس الصقار. وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق.
ابن المعتز، عبد الله بن محمد. *طبقات الشعراء*. ط3. المحقق: عبد الستار أحمد فراج. دار المعارف – القاهرة.
مسلم، مسلم بن الحجاج. (1410هـ). *التمييز*. ط3. المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي. مكتبة الكوثر – المربع – السعودية.
مسلم، مسلم بن الحجاج. (1984م). *الكنى والأسماء*. تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. ط1. المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية
مسلم، مسلم بن الحجاج. (2005م). *المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم المشهور بـ: صحيح مسلم*. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي.
ابن مفلح، إبراهيم بن محمد. (1410هـ). *المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد*. المحقق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين. ط1. مكتبة الرشد – الرياض – السعودية.

المرسي، علي بن إسماعيل. (1421 هـ). *المحكم والمحيط الأعظم*. المحقق: عبد الحميد هنداوي. ط1. دار الكتب العلمية – بيروت.\

المرزباني، محمد بن عمران. (1402 هـ). *معجم الشعراء*. ط2. بتصحيح وتعليق : الأستاذ الدكتور ف . كرنكو. مكتبة القدسي، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

المسلمي، محمد مهدي. ومجموعة من المؤلفين. (2001 م). *موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله*. ط1. عالم الكتب للنشر والتوزيع – بيروت، لبنان.

المعلمي، عبد الرحمن بن يحيى.(1986م). *التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل*. تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني – زهير الشاويش – عبد الرزاق حمزة. ط2. بيروت: المكتب الإسلامي.

ابن معين، يحيى بن معين. (1979م). *تاريخ ابن معين (رواية الدوري)*. تحقيق: أحمد محمد نور سيف. ط1. مكة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي.

ابن معين، يحيى بن معين. (د. ت). *تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي)*. تحقيق: أحمد محمد نور سيف. ط1. دمشق: دار المأمون للتراث.

ابن معين، يحيى بن معين. (1988م). *سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين*. تحقيق: أحمد محمد نور سيف. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الدار.

مغلطاي، مغلطاي بن قليج. (1426 هـ). *التَّراجِمُ السَّاقِطَةُ مِنْ كِتَابِ إِكْمَال تَهْذِيبَ الكَمَال*. ط1. تحقيق ودَرَاسَة: طُلاَّبْ وَطَالِبَاتْ مَرْحَلَة الماجسْتيْر (لعام 1424 – 1425) شُعْبَة التَّفْسِيْر وَالحَدِيْث – جامعة الملك سعود. إشْرَاف: د. عَلِي بن عبد الله الصياح. تقديم: د. محمد بن عبد الله الوهيبي. دار المحدث للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية.

مغلطاي، مغلطاي بن قليج. (2001م). *إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال*. تحقيق: عادل بن محمد. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر. \

ابن الملقن، عمر بن علي. (1415 هـ). *طبقات الأولياء*. ط2. بتحقيق: نور الدين شريبه من علماء الأزهر. مكتبة الخانجي، بالقاهرة.

ابن منده، محمد بن إسحاق. (1996م). *فتح الباب في الكنى والألقاب*. تحقيق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي. ط1. الرياض: مكتبة الكوثر.

المنصوري، نايف بن صلاح. *إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني*. قدم له: د سعد بن عبد الله الحميد. راجعه ولخص أحكامه وقدم له: أبو الحسن مصطفى بن إسماعيل السليماني المأربي. دار الكيان – الرياض، مكتبة ابن تيمية – الإمارات.

ابن منظور، محمد بن مكرم. (1414هـ). *لسانُ العرب*. ط3. بيروت: دار صادر.
ابن منظور، محمد بن مكرم. (1402 هـ). *مختصر تاريخ دمشق لابن عساكر*. ط1. المحقق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع. دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق – سوريا.
الأنباري، عبد الرحمن بن محمد. (1405 هـ). *نزهة الألباء في طبقات الأدباء*. ط3. المحقق: إبراهيم السامرائي. مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن.
ابن ناصر الدين. (1993م). *توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم*. تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
ابن النديم، محمد بن إسحاق. (1997م). *الفهرست*. تحقيق: إبراهيم رمضان. ط2. بيروت: دار المعرفة.
الندوة العالمية، للشباب الإسلامي. (1420 هـ) *الموسوعة الميسرة في الأديان والمذاهب والأحزاب المعاصرة*. ط4. إشراف وتخطيط ومراجعة: د. مانع بن حماد الجهني. دار الندوة العالمية للطباعة والنشر والتوزيع.
النسائي، أحمد بن شعيب. (1423هـ). *تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي وذكر المدلسين (وغير ذلك من الفوائد)*. تحقيق: الشريف حاتم بن عارف العوني. ط1. مكة: دار عالم الفوائد.
النسائي، أحمد بن شعيب. (2001م). *السنن الكبرى*. تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة.
النسائي، أحمد بن شعيب. (1396هـ). *الضعفاء والمتروكون*. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط1. حلب: دار الوعي.
أبو نعيم، أحمد بن عبد الله. (1990م). *تاريخ أصبهان*. تحقيق: سيد كسروي حسن. ط1. لبنان: دار الكتب العلمية.
أبو نعيم، أحمد بن عبد الله. (1974م). *حلية الأولياء*. (د. ط). مصر: السعادة.\
أبو نعيم، أحمد بن عبد الله. (1984م). *الضعفاء*. تحقيق: فاروق حمادة. ط1. الدار البيضاء: دار الثقافة.
أبو نعيم، أحمد بن عبد الله. (1998م). *معرفة الصحابة*. تحقيق: عادل بن يوسف العزازي. ط1. الرياض: دار الوطن للنشر.

ابن نقطة، محمد بن عبد الغني. (1408 هـ). *التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد*. المحقق: كمال يوسف الحوت. ط1. دار الكتب العلمية.

ابن نقطة، محمد بن عبد الغني. (1410هـ). *إكمال الإكمال (تكملة لكتاب الإكمال لابن ماكولا)*. تحقيق: عبد القيوم عبد ريب النبي. ط1. مكة: جامعة أم القرى.

النَّوويّ، يحيى بن شَرَف. (1405هـ). *التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير في أصول الحديث*. تقديم وتحقيق وتعليق: محمد عثمان الخشت. ط1. بيروت: دار الكتاب العربي.

النووي، يحيى بن شرف. *تهذيب الأسماء واللغات*. عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

النَّوويّ، يحيى بن شَرَف. (د.ت). *صحيح مسلم بشرح النّووي المعروف بالمنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج*. (د.ط). القاهرة: المطبعة المصرية بالأزهر.

الهروي، محمد بن أحمد، (2001م) *تهذيب اللغة*. المحقق: محمد عوض مرعب. ط1. دار إحياء التراث العربي – بيروت.

الهيثمي، علي بن أبي بكر. (1994م). *مجمع الزوائد ومنبع الفوائد*. تحقيق: حسام الدين القدسي. (د. ط). القاهرة: مكتبة القدسي.

الوادعِيُّ، مُقْبلُ بنُ هَادِي. (1425 هـ). *رجال الحاكم في المستدرك*. ط2. مكتبة صنعاء الأثرية.

الوادعِيُّ، مُقْبلُ بنُ هَادِي. (1420هـ). *تراجم رجال الدارقطني في سننه الذين لم يترجم لهم في التقريب ولا في رجال الحاكم*. ط1. دار الآثار – صنعاء.

وكيع، مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفِ البغدادي. (1947م). *أخبار القضاة*. تحقيق: صححه وعلق عليه وخرّج أحاديثه: عبد العزيز مصطفى المراغي. ط1. (د. م): المكتبة التجارية الكبرى.

ابن الوردي، عمر بن مظفر.(1417هـ). *تاريخ ابن الوردي*. ط1. دار الكتب العلمية – لبنان / بيروت.

اليافعي، عبد الله بن أسعد. (1417 هـ). *مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان*. ط1. وضع حواشيه: خليل المنصور. دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.

ابن أبي يعلى، محمد بن محمد. *طبقات الحنابلة*. المحقق: محمد حامد الفقي. دار المعرفة – بيروت.

ابن يونس، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس. (1421هـ). *تاريخ ابن يونس المصري*. تحقيق: عادل نويهض. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية.

أبو شرخ، مريم. (1436هـ). الإمام ابن الملقن ومنهجه في الجرح والتعديل. (رسالة ماجستير غير منشورة). إشراف الدكتور: محمد المظلوم. الجامعة الإسلامية. غزة.

الفهارس العلمية

الفهارس العلمية

أولاً: فِهْرست الآيات القرآنية

طرف الآية	رقمها	الصفحة
سورة البقرة		
﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِى كَيْفَ تُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ ۖ﴾	260	**30**
سورة آل عمران		
﴿ وَٱلَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا۟ فَٰحِشَةً أَوْ ظَلَمُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ ...﴾	135	**31**
سورة النساء		
﴿ وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُوا۟ بِهِۦ ...﴾	83	**33**
سورة المائدة		
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ كُونُوا۟ قَوَّٰمِينَ لِلَّهِ ...﴾	8	**36**
سورة النمل		
﴿رَبِّ أَوْزِعْنِىٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِىٓ أَنْعَمْتَ عَلَىَّ﴾	19	**ج**
سورة الجاثية		
﴿ أَمْ حَسِبَ ٱلَّذِينَ ٱجْتَرَحُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ... ﴾	21	**28**
سورة الحجرات		
﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِن جَآءَكُمْ فَاسِقٌۢ بِنَبَإٍ ..﴾	6	**33-29**
سورة الطلاق		
﴿ وَأَشْهِدُوا۟ ذَوَىْ عَدْلٍ مِّنكُمْ ..﴾	2	**33**

ثانياً: فِهْرست الأحاديث النَّبوية والآثار.

م	طرف الحديث	الراوي الأعلى	الحكم على إسناد الحديث	الصفحة
1-	إِذَا اسْتَأْذَنَ أَحَدُكُمْ ثَلَاثًا فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ فَلْيَرْجِعْ...	أبو موسى الأشعري	متفق عليه	**30**
2-	إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ.	حفصة بنت عمر	متفق عليه	**35**
3-	ائْذَنُوا لَهُ بِئْسَ أَخُو الْعَشِيرَةِ...	عائشة	متفق عليه	**34**
4-	بَلِّغُوا عَنِّي وَلَوْ آيَةً...	عبد الله بن عمرو	البخاري	**29- 34**
5-	خَيْرُكُمْ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ...	عمران بن حصين	متفق عليه	**34**
6-	صَلَاةُ الرَّجُلِ قَاعِدًا نِصْفُ الصَّلَاةِ ...	عبد الله بن عمرو	مسلم	**30**
7-	مَا مِنْ رَجُلٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، ثُمَّ يَقُومُ فَيَتَطَهَّرُ...	أبو بكر، وعلي ابن أبي طالب	حسن	**31**
8-	يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ دَجَّالُونَ كَذَّابُونَ...	أبو هريرة	مسلم	**34**

ثالثاً: فِهْرست الرُّواة المدروسين

أولاً: الرُّواة المعدلون

م	اسم الراوي	رقم الصفحة
.1	إِبْرَاهِيْمُ بنُ أَسْبَاطَ بنِ السَّكَنِ، أَبُو إِسْحَاق، القطيعي.	107
.2	إِبْرَاهِيم بْن أُورَمهْ بْن سياوش، أبو إِسْحَاق الإصبهانيّ.	46
.3	إِبْرَاهِيم بن عبد الرَّحِيم أَبُو إِسْحَاق ويعرف بابن دَنُوقا.	95
.4	إِبْرَاهِيم بن عبد الْعَزِيز أَبُو إِسْحَاق الصَّالِحِي.	93
.5	إبراهيم بن محمد بن أبي الشُّيوخ أبو إسحاق الأَدَمِيُّ.	94
.6	إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْهَيْثَمِ أَبُو الْقَاسِمِ القطيعي الْكَرْخِيُّ.	59
.7	أَحْمَد بْن الْقَاسِم بْن مُسَاوِر أَبُو جعفر الْجَوْهريّ.	128
.8	أحمد بن النَّضْر بن بَحْر، أبو جعفر العَسْكَري.	90
.9	أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ أبو علي الْمَرْثَدِيُّ.	71
.10	أحمد بن زُهَيْرِ بْنِ حَرْب، بن شَدَّاد النَّسَائِيُّ.	130
.11	أَحْمَد بْن سَعِيد بْن زياد، أبو الْعَبَّاس الجَمَّال.	74
.12	أحمد بن عبد الرحمن أبو عبد الله بن أَبِي عَوْفٍ، البُزُوريّ.	122
.13	أَحْمَد بْن عُثْمَان بْن سَعِيد، أَبُو بَكْر الأحول.	76
.14	أحمد بن محمد بن الشَّاه، أَبُو الْعَبَّاس البَزَّاز.	70
.15	أحمد بن محمد بن عَبْدِ اللَّه بن صَدَقَة، أَبُو بَكْر الصدقي .	125
.16	أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى أَبُو عِيسَى المعروف ابن العرّاد.	84
.17	أحمد بن مُلاعب بن حَيَّان، أَبُو الْفضل المُخَرِّمي.	44
.18	أَحْمَد بْن مُوسَى بن يزيد، أبو جَعْفَر الشَّطَويُّ البَزَّاز.	107
.19	إِدْرِيسُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، أَبُو الْحَسَنِ الْحَدَّادُ،	82
.20	إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَبُو يَعْقُوبَ الْبَزَّازُ.	65
.21	أَسْلَمُ بْنُ سَهْلٍ بن أسلم أبو الحَسَن الْوَاسِطِيُّ الرّزّاز بَحْشَل.	80
.22	بَدْرُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنُ بَدْرُ بْنُ النضر، أَبُو بَكْر الْمَغَازِلِيُّ.	111
.23	جعفر بن محمد أبو الفضل، المعروف بابن الْقُبُورِيُّ.	139
.24	جَعْفَر بن مُحَمَّدِ أَبُو يَحْيَى، الزَّعْفَرَانِيُّ المعروف بالتفسيري.	116

م	اسم الراوي	رقم الصفحة
.25	جَعْفَر بن مُحَمَّدِ بْنِ أبي عُثْمَان أَبُو الفَضْلِ الطَّيَالِسِيُّ.	99
.26	جَعْفَر بْن مُحَمَّد بْن شَاكر الصَّائِغ، أَبُو مُحَمَّد.	55
.27	جَعْفَر بن مُحَمَّدِ بْنِ عبيد الله بن يزيد المُنَادي.	118
.28	جَعْفَر بن مُحَمَّدِ بْنِ عرفة أَبُو الفضل الْمُعَدَّل.	89
.29	جعفر بن محمد بن عمران أبو الفضل الْبَزَّازُ المخرمي.	120
.30	جَعْفَر بن مُوسَى، أَبُو الفضل النَّحْوِيّ، يعرف بابن الحدّاد.	91
.31	حامد بْن سعدان بْن يزيد، أَبُو عامر الْبَزَّازُ.	86
.32	الحسن بن أحمد بن حبيب الكِرْمَانيُّ أبو علي.	85
.33	الْحَسَن بن الحباب بن مخلد أَبُو عَلِيّ الدَّقَّاق.	106
.34	الْحَسَن بن عبد الوهاب أَبُو بَكْرٍ الخَزَّاز.	84
.35	الْحَسَن بن عبد الوهاب بنِ أَبِي العَنْبَر أَبُو مُحَمَّد.	94
.36	الْحَسَن بن عَلِيّ بن إِسْمَاعِيل أَبُو سعيد الجَصَّاص.	129
.37	الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الصَّبَّاحِ أَبُو عَلِيّ الزَّعْفَرَانِيُّ.	72
.38	الْحُسَيْن بن مُحَمَّدِ بْنِ حَاتِم أَبُو عَلِيٍّ الْمَعْرُوفُ بِعُبَيْدٍ الْعِجْلِ.	126
.39	خَلَفُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو مُحَمَّد الْعُكْبَرِيُّ البَزَّاز.	87
.40	دَاوُد بْن عَلِيّ بْن خلف أَبُو سُلَيْمَان الظاهري، الْأَصْبَهَانِيُّ.	132
.41	زُهَيْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قُمَيْرٍ، أَبُو مُحَمَّد، الشَّاشِي.	113
.42	عبد الرحمن بن روح بن حرب أبو صفوان السمسار.	121
.43	عبد الرحمن بن سهل بن محمود أبو محمد بن أبي السُّرِّى.	109
.44	عبد الرَّحْمَن بن يُوسُف بن سعيد بن خراش.	48
.45	عَبْدُ اللهِ بنُ أَحْمَدَ ابنِ حَنْبَلِ أبو عبد الرحمن الشَّيْبَانِيُّ.	61
.46	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُحَمَّدٍ يقال له الْبُخَارِيِّ.	66
.47	عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ أَبُو مُحَمَّدٍ، الْبَرْبَرِي.	67
.48	عبد الوهاب بن عبد الحكم، أبو الحسن الوَرَّاق النَّسائيّ.	118
.49	عُبَيْدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْبَزَّارُ.	98
.50	عُبَيد، وقيل: عُبَيْد اللَّهِ، ابن مُحَمَّد بن خَلَف أَبُو مُحَمَّد الْبَزَّار.	110
.51	عصام بن غياث بن عصام أبو القاسم الكندي.	92

م	اسم الراوي	رقم الصفحة
.52	علي بن مالك بن يزيد العطار، المخرمي.	109
.53	عِيسَى بْن جَعْفَر أبو موسى الوَرَّاق الصَّفْدِي.	103
.54	عِيسَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سنان ويعرف بدلويه.	78
.55	الْقَاسِم بن زَكَرِيَّا أَبُو بكر، المعروف بالْمُطَرِّز النَّسَوِيُّ.	101
.56	محمد بن أبي هارون، أبو الفضل الوراق يلقب زريقا.	101
.57	محمد بن أزهر بن عيسى، أبو جَعْفَر الكاتب الأخباري.	108
.58	مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بن عبد الرَّحْمَن أبو العباس الْأَنْمَاطِيُّ.	81
.59	محمد بن العَبَّاس أبو عبد الله المُؤَدِّب يعرف بِلِحْيَةَ اللِّيفِ.	96
.60	محمد بن الْفَضْلِ بن سَلَمَةَ، أبو عمر الوصيفي.	92
.61	محمد بن حماد بن ماهان أبو جعفر، الدباغ.	123
.62	محمد بن خَزَر الحلواني.	65
.63	محمد بن عبد النور أبو عبد الله الخزَّاز.	111
.64	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدوسِ أَبُو أَحْمد السّلمِيّ السَّرَّاج.	53
.65	مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدوسِ أبو عبيد الله البزاز.	113
.66	محمد بن عبيد الله أبو جعفر يعرف بأخي كاجوا الخوارزمي.	104
.67	مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بن عتّاب، أَبُو بَكْر الْإِيَادِيّ القَمَّاط.	64
.68	مُحَمَّدُ بْنُ نَصْرِ بْنِ مَنْصُورٍ، أَبُو جَعْفَرٍ الصَّائِغُ الصُّوفِيُّ.	88
.69	مُحمَّد بن هَارُون أبو جَعْفَر الفَلاَّس المُخَرِّميُّ.	77
.70	محمد بن هارون بن موسى أبو موسى، الأَنصاريّ الزُّرَقيّ.	69
.71	مُحَمَّد بن هِشَام أَبُو جَعْفَر، المعروف بابْنِ أَبِي الدُّمَيْكِ.	97
.72	مُقَاتِلُ بْنُ صَالِحِ بن راشد أبو الحسن الْأَنْمَاطِيُّ.	69
.73	موسى بن إسحاق بن موسى أبو بكر الأنصاري الخَطمي.	115
.74	موسى بن موسى، أبو عيسى، المعروف بالشص، الختلي.	124
.75	مُوسَى بْنُ هَارُونَ بن عبد الله أبو عمران، البزاز.	51
.76	وُهَيْبُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بن محمد أَبُو بَكْرٍ المروروذي، الْمُؤَدَّبُ.	89
.77	يحيى بن عبد الباقي بن يحيى، أبو القاسم الثغري.	54
.78	يحيى، وقيل: عبد الرَّحْمَن، ابن المبارك، المعروف باليزيدي.	57

م	اسم الراوي	رقم الصفحة
79.	يوسف بن يعقوب أبو محمد السمسار.	105

ثانياً: الرُّواة المجرحون.

م	اسم الراوي	رقم الصفحة
-1	إِبْرَاهِيم بْن إسماعيل بْن مُحَمَّد أَبُو إِسْحَاق السَوْطى.	205
-2	إبراهيم بن عبد الله بن محمد العبسي، أبو شيبة.	165
-3	إِسْحَاقُ بْنُ الْحَسَنِ بن ميمون بن سعد أبو يعقوب الْحَرْبِيّ.	179
-4	أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ عَبْدِ الْجَبَّارِ أبو عبد الله الصُّوفِيُّ.	162
-5	أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِسْحَاقَ يعرف بالصُّوفِيُّ الصغير.	152
-6	أَحْمَد بْن الفرج، الْمَعْرُوف بزرقان.	204
-7	الْحَسَن بن الفضل الزَّعْفرانيّ، المعروف بالبُوصرائيّ.	168
-8	الحسن بن رزين، الكوفي الْعَبدَرِي.	159
-9	الحَسَن بن زُرَيْق، الطُّهَويّ، الخياط.	158
-10	الْحَسَن بن عَلِيّ بن مالك الشَّيبانيّ، المعروف بالأُشْنَانِي.	153
-11	الْحُسَيْن بن مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي معشر صاحب وكيع.	178
-12	الحسين وقيل: الْحسن، ابن عبيد الله الْأَبْزَارِيِّ يلقب منقارًا.	182
-13	رِيَاحُ بْنُ عُبَيْدَةَ الْبَاهِلِيُّ، البصري.	200
-14	السَّرِيُّ بْنُ يَحْيَى بْنِ إِيَاسِ بْنِ حَرْمَلَةَ بْنِ إِيَاسَ الشَّيْبَانِيُّ.	198
-15	صَالِحُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ أَبُو الفَضْلِ الشَّيْبَانِيُّ.	202
-16	صَالح بن عِمْرَانَ بن حَرْب الدَّعَّاء.	161
-17	ضَمرة بْن رَبِيعة الفلسطيني.	195
-18	عَلِيُّ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ عِيسَى، أبو الحَسَن الْمُخَرِّمِيُّ.	160
-19	مُحمَّد بن الحَجَّاج الضَّبِّي.	157
-20	محمد بن الْحُسَيْن بن الْمُبَارك، أَبُو جَعْفَر، يعرف بالأعرابي.	164
-21	محمد بن الْعَبَّاسِ، أبو عبد الله المروزي، يعرف الْكَابُلِيُّ.	204

م	اسم الراوي	رقم الصفحة
-22	محمد بن خَلَفِ الضَّبِّي الْمَعْرُوف بِوَكِيع.	153
-23	محمد بن سُلَيْمَانَ المعروف بالْبَاغَنْدِيِّ.	187
-24	محمد بن سِنَان بن يزِيد الْقَزَّازُ.	155
-25	محمد بن عثمان بن أَبِي شَيْبَةَ.	184
-26	محمد بن غَالِبٍ أبو جَعْفَرَ الضَّبِّيّ التمار، المعروف بالتَمْتَامّ.	180
-27	محمد بن يونس المعروف بالكُدَيْميّ.	169
-28	محمود بن محمد بن مَنُّوَيْهِ، أبو عبد الله الْوَاسِطِيُّ.	166
-29	مَسْلَمَة بن عليّ، بن خَلَف الخُشَنيُّ.	189
-30	مسلمة بن مصقلة، الشامي.	201
-31	وضاح بن عباد، الْكُوفِي.	160
-32	يعقوب بْن إِسْحَاق الضَّبِّيّ، المعروف بالبَيْهَسيّ.	193

ثالثًا: معرفته بأحوال الناس.

م	اسم الراوي	رقم الصفحة
1-	إبراهيم بن أحمد بن عمر، أبو إسحاق القارض، الْوَكِيعِيُّ.	223
2-	إبراهيم بن نصر بن محمد أبو إسحاق الكِنْدي.	228
3-	أبو جعفر الزعفراني.	233
4-	أحمد بن إبراهيم، أبو الْعَبَّاس ورّاق، خَلَف بن هشام البَزّار.	234
5-	أحمد بن الْحجَّاج أَبُو الْعَبَّاس السنُوط، الْبَزَّاز.	226
6-	أحمد بن بِشْر، وقيل: ابن بشير ابن سعد أَبُو أَيُّوب الطَّيَالِسِيّ.	218
7-	أَحْمَد بْن حرب بْن مِسْمَع أَبُو جعفر المُعَدَّل، البزاز.	234
8-	أَحْمَد بْن سعد بْن إِبْرَاهِيم، أَبُو إِبْرَاهِيم، القرشي، الزُّهْرِيّ.	226
9-	أحمد بن عليّ بن المثني التَّميميّ، أبو يعلى الموصليّ.	231
10-	أحمد بن محمد الْحجَّاج أبو بَكْر المعروف المَرُّوذِي.	221
11-	أَحْمَد بْن مُحَمَّد بْن الحسن بْن الْجُنَيْد، أَبُو بَكْر.	224
12-	أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، أبو عبد الله المروزي.	222
13-	أَحْمَد بْن محمود بن نافع، أَبُو الْعَبَّاس الشَّرَوي.	228
14-	أَحْمَد بْن يَعْقُوب، أَبُو الْعَبَّاس، ويعرف بابن أخي العرق.	232
15-	إسحاق بن إبراهيم بن هانئ، أبو يعقوب النَّيْسَابوريُّ.	229
16-	إسحاق بن إبراهيم، المعروف بابن الجَبَّلي يكنى أبا القاسم.	223
17-	إسماعيل بن محمد، أبو يعقوب الفارسي، الفسوي.	225
18-	إِسْمَاعِيل بن يُوسُف أَبُو عَليّ المعروف بالدَّيْلَمى.	229
19-	الجُنَيْدُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الجُنَيْدِ أَبُو الْقَاسِمِ الخَزّاز.	220
20-	حبيب بْن خلف أَبُو مُحَمَّد يعرف بصاحب الْبُخَارِيّ.	228
21-	الْحُسَيْن بن أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بِشْر أَبُو عَلِيّ السَّرَّاجُ.	230
22-	الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن فِهْمٍ، أبو علي.	222
23-	الحسين بن محمد بن عبد الرحمن، أبو علي الْخَيَّاطُ .	233
24-	حَفْصُ بن سليمان بن المغيرة، أبو عمر الأَسَدِيُّ، البزاز.	234
25-	حمزة بْن مُحَمَّد بْن عيسى، أَبُو علي جرجاني الأصل.	233
26-	زَكَرِيَّا بْن يَحْيَى أَبُو يَحْيَى الْمَرْوَزِيّ، يعرف بزَكْرُويه.	221

م	اسم الراوي	رقم الصفحة
-27	صالح بن مُقَاتِلِ بن صالح الأعور.	221
-28	الطيب بن إسماعيل ، أبو محمد الذهلي ويعرف بأبي حمدون.	235
-29	عاصم بْن علي بْن عاصم، يكنى أبا الحسين القُرَشِي التَّيْمِيّ.	219
-30	العباس بن محمد بن عبيد الله أبو الفضل، يعرف بدبيس.	232
-31	عبد اللَّه بن أَبِي سعد، أبو مُحَمَّد الوراق، الْأَنْصَارِيّ.	233
-32	عبد اللَّه بن مسلم بن قتيبة، أبو مُحَمَّد الكاتب الدينوري.	220
-33	عبيد الله بن علي أبو العباس الهاشمي، الشافعي.	238
-34	عُبَيْد الله بن محمد وأبو القاسم العدوي، ابن الْيَزِيدِيُّ.	238
-35	عُثْمَان بن سَعِيد، وقيل: الحكم بن عَمْرو أَبُو القاسم الأحول.	223
-36	عليّ بْن الْحَسَن بْن عَبْدَوَيْه، أبو الْحَسَن الخزّاز، البيهقيّ.	218
-37	عَلِيَّ بْنَ الصَّبَّاحِ أبو الحَسَن خَتَن، يوسف بن الضحاك.	229
-38	علي بن موفق العابد أَبُو الحسن.	230
-39	عُمَر بْن أيوب بْن إِسْمَاعِيل بْن مالك أَبُو حفص السَقَطى.	228
-40	الفتح بْن شخرف بْن داود بْن مزاحم، أَبُو نصر الكسيّ.	226
-41	الفضل بْن جعفر بْن مُحَمَّد، أَبُو القاسم ابن المُنَادي.	221
-42	القاسم بن سعدان، أبو محمد.	218
-43	القاسم بْن نصر بْن سالم، أَبُو مُحَمَّد المعروف بدوست.	230
-44	قنبل بن عبد الرحمن بن محمد، أبو عمر المخزومي.	237
-45	مُحَمَّد بن إِسْحَاق أَبُو الْحُسَيْن، المعروف بابن رَاهُوَيْه.	231
-46	محمد بن الحسن بن حَيْدَرَةَ، أبو العباس البزاز المُعدّل.	224
-47	محمد بن حماد بن بكر بن حماد، أبو بكر.	238
-48	محمد بن سَعْدَان أبو جعفر النحوي الضَّرِير.	237
-49	محمد بن سعدان، أبو جعفر البزاز.	219
-50	محمد بن شُجَاعٍ، أبو عبد الله، يعرف بابن الثَّلْجِيُّ.	224
-51	محمد بن عبد الرحمن بْن نافع أبو جعفر الصَّيْرَفِي.	225
-52	محمد بن علي، أبو جعفر الوراق يعرف بحمدان.	225
-53	محمد بن محمد، أبو الحسن المعروف بحبش.	229

م	اسم الراوي	رقم الصفحة
-54	محمد بن مسلم بن عبد الرحمن، أبو بكر القنطري.	227
-55	محمد بن نصر بن صهيب، أبو بكر، ويعرف بابن أبي شجاع.	232
-56	محمد بن يحيى بن الحسين أبو بكر العمي.	230
-57	محمد بن يزِيد بن عبد الْأَكْبَر أبُو الْعَبَّاس المعروف بالمُبرِّد.	231
-58	معروف بن الفيرزان، أبو محفوظ العابد، المعروف بالكَرخي.	227
-59	موسى بن الحسن أبو السَّرِيّ الأنصاري، المعروف بالْجَلاجِليّ.	235
-60	يعقوب بن إسحاق بن زيد، أَبو مُحَمد الحَضرَمِيُّ.	236
-61	يوسف بن الضحاك بن أبان بن زياد، أبو يعقوب.	224